

مبشرات الانتخابات التونسية ومخاطرها



18

رونالدو: أعشق الحصول على الجوائز الفردية!



15

«المرأة الشريفة»: نمطية النظر للعرب سببها كونهم ضحايا



12

محمد بن ميلود: على الشاعر أن يكون ملاكاً



## المفتي ظهر على قناة «الوصال» بعد قرار خوجة إغلاقها إقالة وزير الإعلام السعودي... وغموض حول أسبابها



عبد العزيز خوجة

في ظهور مفتي السعودية عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ للحديث في القناة في يوم إعفاء الوزير من منصبه، بينما أكد البعض الآخر عدم ارتباط قرار العزل بذلك لأنه عادة تربط بجهات سياسية أعلى من الوزير. (تفاصيل ص 10)

بعدها للشريعة، في الرياض ومنع أي بث لها من المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن القناة «ليست سعودية من الأساس». ويبدأ وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبد العزيز خوجة، لم يكن يدرى أن لقاءه مع ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز، الذي تحد له قبل ظهر أمس، سيكون هو اللقاء الذي سيعفي فيه من منصبه كوزير للثقافة والإعلام. فصباح أمس اتصل أحد ذوي العلاقة بالوزير خوجة طالباً أن يلتقيه، فرد الوزير «لدي موعد عند سمو ولي العهد الساعة الحادية عشرة، ولا أعلم متى أعود، على كل حال كلمني الساعة الثانية بعد الظهر أكون قد عدت إلى مكنتي». ونهض الوزير خوجة إلى ديوان ولي العهد، ولكنه لم يعد مكتبه كوزير، وهو المنصب الذي شغله منذ شباط/فبراير 2009، ورأى مراقبون أن قرار الوزير بإغلاق القناة الفضائية «وصال» كان السبب بعزله، وأنشأوا إلى الغزي

الرياض - «القدس العربي»: أصدر العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز أمس الأربعاء أمراً ملكياً بإعفاء وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز خوجة من منصبه، حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية. ونص الأمر على أن «يعفي وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز بن محيي الدين خوجة من منصبه بناء على طلبه». كما نص الأمر على تكليف وزير الحج بندر بن محمد حمزة أسعد حجار «بالقيام بعمل وزير الثقافة والإعلام بالإضافة إلى مهامه الحالية». وكان خوجة نشر مساء الثلاثاء في أعقاب الهجوم الذي استهدف الشيعة في شرق البلاد تغريدة قال فيها «إن وزارة الثقافة والإعلام لن تستك أزاء أي وسيلة اعلامية مفروضة أو مسموعة أو مريثة أو رقمية تحاول النيل من وحدة الوطن وأمنه واستقراره». كما أعلن في تغريدة أخرى أنه أمر بإغلاق مكتب قناة «وصال» المعروفة

## تصاعد الغضب الفلسطيني من انتهاك الأقصى وتوجه إلى مجلس الأمن عملية جديدة في القدس تقتل إسرائيلياً وتجرح 13 رام الله - غزة - لندن -



قوات أمن إسرائيلية قرب المسجد الأقصى بعد اشتباكات مع شبان فلسطينيين أمس

الناطق الرسمي باسم الرئاسة، التوجه إلى مجلس الأمن فوراً ضد التصعيد بهذا الشأن. واعتبر أبو ردينة في تصريح رسمي ورد في وكالة الأنباء الفلسطينية، إن «الحكومة الإسرائيلية وبمسابق إصرار، وضمن خطة ممنهجة، تواصل انتهاكات لحرمة المسجد الأقصى المبارك، وتدفع بالمستوطنين لاقتحامه، منهكة كل الأعراف والشرعية الدولية والإجماع الدولي».

السيارات القاتلة وإن الإرهابي هو مجرد رسول منه». وفي عمان قال مسؤولون إن الأردن استدعى أمس سفيره في إسرائيل احتجاجاً على الانتهاكات في القدس والمواقع المقدسة، وقالت وكالة الأنباء الأردنية «بمرا» إن قرار استدعاء السفير جاء «احتجاجاً على التصعيد الإسرائيلي المتزايد وغير المسبوق» في الحرم القدسي الشريف «والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقدس». وقررت القيادة الفلسطينية هي الأخرى، كما قال نبيل أبو ردينة،

الحدود الإسرائيلية. واعتبر نتنياهو عملية الدهس «نتيجة مباشرة للتحريض الذي يمارسه أبو مازن وشركاؤه في حماس». واعتبر ليرمان رسالة التعزية أسرة معتز حجازي الذي أطلق النار على الحاخام يهودا غليك في الأسبوع الماضي، السبب في عملية القدس التي نفذها الشهيد أبراهيم عكاري، وهو شقيق لاسير محرر مبعوث. أما بينيت زعيم حزب «البيت اليهودي» الاستيطاني اليميني المتطرف فقال في تغريدة على «تويتر»: «إن عباس هو قائد

القدس العربي» من فادي أبو سعدي وأشرف الهور:

حمل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية أفيغور ليرمان والاقتصاد نفتالي بينيت، الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، مسؤولي عملية الدهس التي نفذها فلسطينيون من حركة حماس في القدس المحتلة، وأسفرت عن مقتل إسرائيلي وأصابة 13 آخرين، جرح 3 منهم خطيراً، قبل أن يستشهد برصاص الشرطة الإسرائيلية. وعملية الدهس التي تمت في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، هي الثانية خلال أسبوعين، وتأتي كرد سريع على تصاعد عمليات اقتحام المتطرفين اليهود وجنود الاحتلال للمسجد الأقصى. في غضون ذلك استدعى الأردن سفيره في تل أبيب احتجاجاً على التصعيد الإسرائيلي في الحرم القدسي، الذي يأتي رغم اللقاء الذي أعلن عنه بين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ونتنياهو في عمان، ووعد فيه الأخير بتهدئة الأوضاع في القدس المحتلة، وهذا أول إجراء من نوعه يتخذه الأردن منذ توقيع معاهدة وادي عربة للسلام مع إسرائيل في تشرين الأول/أكتوبر 1994. وبحسب الرواية الإسرائيلية فإن سائق سيارة تجارية، دهس ثلاثة أشخاص كانوا في محطة القطار الخفيف في شارع «شمعون مهندس»، ويعدها أكمل السير، وأصاب مركبة أخرى، ومن ثم تراج من المركبة وهاجم المارة بفضيخ حديد، قبل أن يتم اغتياله برصاص حرس

## محكمة عراقية تسدعي المالكي للمثول أمامها في قضية محاولة قتل قاض بغداد - «القدس العربي»



نوري المالكي

الإجراءات التحقيقية، وكان القاضي حداد تعرض لمحاولة اغتيال عقب رفعه القضية.

القضاء. وقال حداد في نص الدعوى، إن الركابي معني من الدخول إلى المحكمة لممارسة عملي، لكنني رفضت تهديد الركابي والمالكي وتوجهت إلى عملي، برفقة مفرزة الحماية الخاصة بي، وعند وصولنا إلى بوابة المحكمة، أوقفنا ضابط برتبة رائد تابع للواء حماية مكتب القائد العام للقوات المسلحة، وطلب مني عدم الدخول وإلا سيطلق النار على وعلى مفرزة الحماية التابعة لي، بحسب الأوامر التي وردت من مكتب القائد العام للقوات المسلحة الذي يترأسه المالكي». وطلب القاضي حداد من قاضي تحقيق محكمة الكرخ، تدوين إفساده، كما دعا إلى إصدار أمر القبض والتحرر في حق كل من نوري المالكي وقاطع الركابي واللواء جواد الراشد الذي رفع السلاح في وجوههم، فضلاً عن إحالة القضية إلى المحكمة المختصة بعد اكتمال

تابع العراقيون باهتمام أول قضية قانونية ضد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، إذ استدعته محكمة الكرخ الثانية في بغداد مع عدد من مساعديه للمثول أمامها في قضية رفعها ضدهم القاضي منير حداد، يتهمه فيها بتهديد به بالقتل. وأصدرت محكمة الكرخ الثانية، طلباً بإحضار نائب رئيس الجمهورية، رئيس الوزراء العراقي السابق، نوري المالكي، وسكرتيره السابق، قاطع الركابي (أبو مجاهد)، واللواء جواد، أمر حماية المالكي للنظر في الشكوى المقدمة ضدهم من قبل القاضي منير حداد، والى المحكمة الجنائية الخاصة بمحاكمة الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وذلك بتهمة الشروع بالقتل وإعاقة عمل

## مشاورات في الائتلاف المعارض لاختيار وزراء الدفاع والداخلية والخارجية سوريا: مقتل 12 طفلاً استهدفت قوات النظام مدرستهم دمشق - وكالات - لندن -



طفل سوري كربي ينظر عبر أسلاك حاجز لمعسكر نازحين في سورج التركية حسب تعبير المصدر. (تفاصيل ص 4)

الكشف عن اسمه أن المجلس العسكري الأعلى تقدم بخمسة أسماء مقترحة لشغل منصب وزير الدفاع، وهم اللواء محمد الحاج علي واللواء سليم ادريس واللواء طيار محمد فارس والعميد أسعد الزعبي والعميد عبد الرحمن صويص. وأضاف المصدر لـ«القدس العربي» أن هناك اجتماعاً داخل الائتلاف على اللواء سليم ادريس لمنصب وزير الدفاع، كما تم ترشيح الأسماء التالية لمنصب وزير الداخلية العميد عوض العلي، العميد ادريس الشلاف، العقيد محي الدين الهرموش، الدكتور رامي الدلاي، وبشرا الحراكي، وأوضح المصدر أن الكفة تميل لاختيار الهرموش لشغل المنصب. الجدير بالذكر أن العقيد الهرموش كان في الأيمن السياسي للنظام، وهو من منع إطلاق الرصاص على المظاهرات في مدينة حماة. كما تم ترشيح ثلاثة أسماء لشغل وزارة الخارجية في الحكومة المقبلة وهم عبد الباسط سيدا، والدكتور برهان غليون والدبلوماسي المنشق حسام الحافظ، وأضاف المصدر لـ«القدس العربي» أن كتلة الرئيس السابق لائتلاف أحمد الجربا الأخذ في التفقت، وأن علاقات الجربا متوترة جداً مع رئيس كتلته هادي الجربة، وكذلك مع القيادة في كتلته فايز سارة، الأمر الذي يجعل التوافق على الحكومة يمر بسهولة حسب تعبير المصدر. (تفاصيل ص 4)

دمشق - وكالات - لندن - «القدس العربي» من أحمد المصري: قالت تنسيقية إعلامية معارضة، أمس الأربعاء، إن 12 طفلاً قتلوا وأصيب عشرات آخرون بجروح جراء استهداف قوات النظام السوري لمدرستهم بحي القابون بدمشق. وفي برية الكروني، أوضحت الهيئة العامة للثورة السورية، أن 12 طفلاً استشهدوا وأصيب عشرات آخرون بجروح باستهداف قوات النظام لمدرستهم بحي القابون بقذائف الهاون. وأشارت التنسيقية إلى أن الناشطين في الحي الذي تسيطر قوات المعارضة على أجزاء واسعة منه، منذ أكثر من عامين اعتبروا استهداف المدرسة «خرقاً للقانون». جاء ذلك فيما تم تعيين رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو القوات السورية براتب مجازر في محيط مدينة حلب. إلى ذلك استمرت المشاورات في مدينتي اسطنبول وغازي عنتاب التركيتين أمس الأربعاء لتشكيل حكومة وحدة وطنية للمعارضة السورية برئاسة الكونكور أحمد طمعة، وتم طرح أسماء مقترحة لشغل مناصب وزارات الدفاع والداخلية والخارجية. وقال مصدر من الائتلاف السوري رفض

## مقيم في ألمانيا منذ أربعة أشهر للعلاج السلطان قابوس يطمئن الشعب العماني على صحته



السلطان قابوس

نقل إلى مدينة ميونيخ الألمانية بعد أن قضى نحو سبعة أشهر عاجزاً عن الحركة، وهو ما نفته السلطنة.

بيسن دول الخليج العربية وجارتها إيران. واعتاد السلطان قابوس أن يحضر عرضاً عسكرياً في مسقط يوم مولده ولم يخف عن هذه المناسبة منذ توليه السلطة عام 1970. وقال السلطان قابوس في كلمته «إنه يسرنا أن توجه إليكم جميعاً التهنئة بهذه المناسبة السعيدة التي شاعت الإرادة الإلهية أن تتزامن هذا العام ونحن خارج الوطن العزيز للأسباب التي تعلمونها والتي ولله المفضل أن هيأ لنا من النتائج الجيدة ما يتطلب من متابعتها حسب البرنامج الطبي خلال الفترة المقبلة». وكانت وسائل إعلام ذكرت في وقت سابق أن السلطان قابوس يخوض صراعاً مزمراً مع مرض السرطان، وأنه

وجه السلطان قابوس بن سعيد كلمة متفردة بثها التلفزيون الرسمي، ونشرت نصها وكالة الأنباء العمانية، وذلك مع قرب الذكرى الـ 44 لاحتفالات البلاد بالعيد الوطني الذي يوافق يوم 18 نوفمبر/تشرين ثاني من كل عام. وشرك عدد كبير من العمانيين في صلوات عامة والدعاء لعودة السلطان (73 عاماً) إلى الوطن سالماً، بعد غيابه في الخارج لنحو أربعة أشهر، وهو شيء لم يحدث من قبل. ومنذ تسلمه السلطة عام 1970 انتقل السلطان قابوس الدولة الصغيرة المصدر للنفط من برائن الفقر والشقاق، وجعلها إلى دولة مزدهرة متحالفة مع الولايات المتحدة. وادعت سعته كوسيط للخفسيف التوترات التي تتور بين حين وآخر

## مصر: حادث مأساوي جديد يقتل 18 طالباً السيي يعين وزيرين من عهدي مبارك ومرسي مستشارين أميين

له. وقال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، في بيان، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي «أصدر اليوم (أمس) قراراً جمهورياً بتعيين في الحادث السذي وقع بطريق مصر الإسكندرية الزراعي الأربعة، وأدى إلى تفحص 18 شخصاً أغلبهم طلاب، وإصابة 18 آخرين». وكشفت التحقيقات الأولية التي أجرتها النيابة العامة المصرية، عن أن السرعة الكبيرة لإحدى سيارات النقل الكبيرة، هي السبب في الحادث السذي وقع بطريق مصر الإسكندرية الزراعي الأربعة، وأدى إلى تفحص 18 شخصاً أغلبهم طلاب، وإصابة 18 آخرين. وكشفت التحقيقات الأولية التي أجرتها النيابة العامة المصرية، عن أن السرعة الكبيرة لإحدى سيارات النقل الكبيرة، هي السبب في الحادث السذي وقع بطريق مصر الإسكندرية الزراعي الأربعة، وأدى إلى تفحص 18 شخصاً أغلبهم طلاب، وإصابة 18 آخرين. وكشفت التحقيقات الأولية التي أجرتها النيابة العامة المصرية، عن أن السرعة الكبيرة لإحدى سيارات النقل الكبيرة، هي السبب في الحادث السذي وقع بطريق مصر الإسكندرية الزراعي الأربعة، وأدى إلى تفحص 18 شخصاً أغلبهم طلاب، وإصابة 18 آخرين. وكشفت التحقيقات الأولية التي أجرتها النيابة العامة المصرية، عن أن السرعة الكبيرة لإحدى سيارات النقل الكبيرة، هي السبب في الحادث السذي وقع بطريق مصر الإسكندرية الزراعي الأربعة، وأدى إلى تفحص 18 شخصاً أغلبهم طلاب، وإصابة 18 آخرين.

## آخر تداعيات الحرب في ليبيا اختفاء مجسم ميدان عام في طرابلس وسرقة تماثيله

بلدية طرابلس كان أصدر كتاباً بشأن الموافقة على نقل تماثيل نبع الحياة المشهور به «الغزاة» إلى ورش المصلحة لغرض الصيانة وذلك يوم الأحد الماضي، ويأمر مصلحة الآثار مشكورة بالأعمال وذلك صباح الاثنين حيث قام موظفو المصلحة بسفخ المياه المحيطة بالنافورة تمهيداً لنقلها. وفي نفس الليلة قام مجهولون وفي خطوة استباقية بسرقة التماثيل عبر تدمير قاعدته ونقله إلى جهة مجهولة. والجدير بالذكر أن العاصمة طرابلس تسيطر عليها منذ حوالي الشهرين قوات ما يعرف بجيش ليبيا، والتي اعتبرها البرلمان الليبي جماعة إرهابية. وهذه القوات تحكم قبضتها على العاصمة الليبية وعلى جميع مؤسساتها. وقد قامت بإجلاء المؤتمر الوطني المنتهية ولايته وتشكيل حكومة أزمة برئاسة عمر الحاسي، موازية لحكومة أخرى في شرق البلاد هي حكومة عبد الله الثني التي شكلها البرلمان المنعقد في مدينة طبرق.

## آخر تداعيات الحرب في ليبيا اختفاء مجسم ميدان عام في طرابلس وسرقة تماثيله

بلدية طرابلس كان أصدر كتاباً بشأن الموافقة على نقل تماثيل نبع الحياة المشهور به «الغزاة» إلى ورش المصلحة لغرض الصيانة وذلك يوم الأحد الماضي، ويأمر مصلحة الآثار مشكورة بالأعمال وذلك صباح الاثنين حيث قام موظفو المصلحة بسفخ المياه المحيطة بالنافورة تمهيداً لنقلها. وفي نفس الليلة قام مجهولون وفي خطوة استباقية بسرقة التماثيل عبر تدمير قاعدته ونقله إلى جهة مجهولة. والجدير بالذكر أن العاصمة طرابلس تسيطر عليها منذ حوالي الشهرين قوات ما يعرف بجيش ليبيا، والتي اعتبرها البرلمان الليبي جماعة إرهابية. وهذه القوات تحكم قبضتها على العاصمة الليبية وعلى جميع مؤسساتها. وقد قامت بإجلاء المؤتمر الوطني المنتهية ولايته وتشكيل حكومة أزمة برئاسة عمر الحاسي، موازية لحكومة أخرى في شرق البلاد هي حكومة عبد الله الثني التي شكلها البرلمان المنعقد في مدينة طبرق.

## الكونغرس «الجمهوري» الجديد سيخرج أوباما في سياسته إزاء إيران وسوريا

واشنطن - أ ف ب: سيكون على الرئيس باراك أوباما بعد هزيمة الديمقراطيين في انتخابات الثلاثاء، التعامل مع كونغرس يهيمن عليه الجمهوريون الذين يتخذون بشدة سياسته الخارجية، خصوصاً في ملف إيران، لكن سلطات البرلمانيين تبقى محدودة. وعلاوة على الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية» فإن برنامج إيران النووي، هو الملف الأول في السياسة الخارجية في جدول أعمال الكونغرس، في الوقت الذي يفترض فيه أن تنتهي مفاوضات إيران مع الدول الست نظراً في تشرين الثاني/نوفمبر. وقال مصدر جمهوري في الكونغرس «من الصعب تخيل قبول التمدد من قبل الكونغرس دون عواقب ضد إيران»، مضيفاً «هناك توافق كبير نسبياً في واشنطن مفاده أن إيران لا تتعرض إلى ضغط كاف». كما أن الجهوريين سيستخدمون مجلس الشيوخ أرضية لانتقاد استراتيجية أوباما ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا حتى وإن كانوا يشاطرونه الهدف النهائي، بحسب ما قال المحلل وليام مانتانسن. وأوضح «سينتقدون ما قامت به الإدارة لتسليح المتطرفين والتعبير عن شكهم في تطمينات الإدارة بأنها كانت فعالة جداً في مستوى انشاء معارضة ذات مصداقية لـ (نظام الرئيس السوري بشار) الأسد». (رأي القدس ص 23)

## طائرات التحالف تحبط هجوما لـ «داعش» على مزار إيزيدي شمالي العراق

■ نينوى(العراق) - الأناضول: أحبطت طائرات التحالف الدولي، هجوماً كان لتنظيم «داعش» يعزّم شنّه على مزار إيزيدي شمالي العراق. وقال خالد سيدو، أمر مفرزة قتالية إيزيدية إن «عدة عجلات مسلحة تابعة لتنظيم داعش الإرهابي تجمعت قرب مزار شرفدين، في وقت متأخر من ليلته أمس الأول، بنية الهجوم على المزار الذي يتحصن فيه مئات المقاتلين الإيزيديين». وأضاف: «قبيل بدء الهجوم، شنّت طائرات حربية تابعة للتحالف الدولي وسدّدت ضربات مباشرة لرتل تنظيم داعش الذي كان ينوي الاقتراب من المزار الإيزيدي (الواقع في السفح الشمالي الشرقي من جبل سنجان)». وبحسب سيدو «تم تدمير عجلتين مسلحتين من قبل الطائرات الحربية، حيث قتل من فيهما، كما تم تدمير مخزن للعتاد تابع لتنظيم داعش ومقتل عناصر حراسته». وتابع «كما تم استهداف تجمعاً لعناصر داعش شمالي مزار شرفدين كانت تأخذ موقفاً مسانداً للقوة المهاجمة بضربة جوية، وتم قتل واصابة نحو 10 عناصر منهم على الأقل». ويتحصن بجبل سنجان، المحاصر من جميع جهاته، نحو 6 آلاف مقاتل إيزيدي ويساندهم المشات من قوات البيشمركة وقوات وحدات حماية الشعب الكردي (YPG) الكردية السورية. ويسيطر تنظيم داعش على معظم أجزاء قضاء سنجان (124 كلم غرب الموصل) والذي يقطنه أغلبية من الكرد الإيزيديين في الثالث من آب المنصرم، إلا أن المعارك تدور في محيطها، حيث تسعى قوات كردية من إقليم كردستان وسوريا لطردها المتضدين. وتحدثت تقارير صحافية وناشطون إيزيديون عن قيام التنظيم بارتكاب جرائم بشعة، من قتل وخطف وسيبي الآلاف من الإيزيديين المدنيين، والإيزيديون هم مجموعة دينية يعيش أغلب أفرادها قرب الموصل ومنطقة جبال سنجان في العراق، ويقدر عددهم بنحو 600 ألف نسمة، وتعيش مجموعات أصغر في تركيا، سوريا، إيران، جورجيا، أرمينيا. وبحسب باحثين، تعد الديانة الإيزيدية من الديانات الكردية القديمة، وتتلى جميع نصوصها في مناسباتهم وطقوسهم الدينية باللغة الكردية. ويشن تحالف غربى-عربى، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، غارات جوية على مواقع لـ«داعش»، الذي يسيطر على مساحات واسعة في الجارتين العراق وسوريا، وأعلن في يونيو/حزيران الماضي قيام ما أسماها «دولة الخلافة»، ويُنسب إليه قطع رؤوس رهائن وارتكاب انتهاكات دموية بحق ألقليات.

## الشرطة العراقية: مقتل 31 غالبية من مسلحي «داعش» في بعقوبة

■ بعقوبة - د ب أ: ذكرت الشرطة العراقية الاربعة ان 31 شخصاً غالبية من عناصر الدولة الاسلامية (داعش) قتلوا في حوادث عنف مسلحة متفرقة في مدينة بعقوبة / 57 كم شمال شرقي بغداد. وقالت مصادر أمنية إن نصفاً مدعياً نفذته قوات البيشمركة الكردية في ناحية السعدية شمال شرقي بعقوبة ما أسفر عن مقتل ثمانية مسلحين من عناصر التنظيم. وأضافت المصادر أن القوات الأمنية العراقية تمكنت من قتل 21 مسلحاً من عناصر داعش في عملية أمنية نفذتها في القرى الشمالية لقضاء المقدادية شمال شرقي بعقوبة. وأوضحت أن عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق في ناحية أبو صيدا شمال شرقي بعقوبة انفجرت وأسفرت عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة خمسة آخرين بجروح.

## حجز طائرة روسية في مطار بغداد تحمل أسلحة على أنها سجناء

■ بغداد - «القدس العربي»: قامت سلطات مطار بغداد الدولي بحجز طائرة شحن روسية وصلت الى المطار يوم الثلاثاء الماضي بعد اكتشاف حقيقة حمولتها، التي كانت عبارة عن 40 طنًا من الأسلحة وتحمل أوراها موزرة على أن الحمولة هي سجناء. وذكرت عدة قنوات فضائية عراقية في خبر عاجل أن سفارها في مطار بغداد أبلغتها أن الطائرة الروسية انطلقت من الأراضي الروسية الى جمهورية تشيكيا ومنها الى العراق وهي تحمل شحنات من الأسلحة. وأشارت المصادر أن الطائرة حاولت الهبوط في مطار السلبيانية عدة مرات، ولكن سلطات المطار الكردية رفضت السماح لها بالهبوط هناك مما اضطرها للقدوم الى بغداد بهدف التزود بالوقود والمطالبة مع حمولتها، إلا أن لجنة مختصة في مطار بغداد اكتشفت حقيقة حمولتها من الأسلحة المتوسطة والخفيفة والأعددة التي كانت مغطاة بصناديق السكاكر فقامت بحجزها. وأشارت المصادر ان الجهة التي أرسلت لها الشحنة ما زالت غير معروفة وأن رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي علم بالموضوع، أمر بحجز الشحنة في مخازن المطار والتحقيق لمعرفة الجهة التي استوردت الأسلحة. وأكدت المصادر نفسها أن جهات غير معروفة عملت على استخدام أجواء العراق في تجارة تهريب السلاح وبيعه في العراق في السوق السوداء وخاصة في هذه الفترة التي تشهد توترات ونزاعات مسلحة في مناطق مختلفة من العراق. ويتوقع المراقبون ان تفتح هذه القضية بعض الحقائق عن تجارة تهريب الأسلحة التي تتورط فيها جهات متنفذة في العراق منها الميليشيات المسلحة التي استفادت من أجواء الفوضى لجلب مختلف أنواع الأسلحة وفق أجنحة مختلفة لا تريد الخير للعراق بالتأكيد وتسعى الى مزيد من الخراب له.

## ثلاثة قتلى من البيشمركة في انفجار لغم في الموصل

■ الموصل- الأناضول: أفادت مصادر أمنية عراقية، أن 3 من قوات البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق) لقوا حتفهم، الثلاثاء، جراء انفجار لغم، زرعه مسلحو تنظيم «داعش» الإرهابي في ناحية «زمار» شمال غرب محافظة الموصل العراقية. وذكرت تلك المصادر أن قوات البيشمركة، استعادت السيطرة على قرية «تلوس» بالناحية المذكورة، وأنها بدأت تطهير شوارع وكافة أرجاء القرية من الألغام التي زرعا

## إنقسام تجاه «داعش» في المشهد القبلي في محافظة نينوى بعد سقوطها بيد التنظيم

■ الموصل - «القدس العربي»: بدأ المشهد القبلي في محافظة نينوى شمالي العراق منقسماً بعد دخول تنظيم داعش الى مدينة الموصل مركز المحافظة شمالي العراق في العاشر من حزيران/يونيو الماضي، حيث انقسمت تلك القبائل ما بين تأييد وصل إلى درجة قتال أبناء تلك القبيلة إلى جانب التنظيم، وقياسل أخرى قاتلت ضد التنظيم، فيما لازمت قبائل أخرى باب الحيا، إلا أن نسبة كبيرة من هذا الطرف قد بايعت التنظيم اجباراً. وتتوزع في محافظة نينوى عدة قبائل عربية وكردية وتركمانية، ومن أهم القبائل العربية في المحافظة هي الجبور وطى والعبيد وشمر والبدران واللهبب والحديديون. وحسب المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي»، من مصادر في مناطق مختلفة من المحافظة، فإن أهم القبائل الموالية لتنظيم داعش هم قبيلة الحديديين واللهبب، بالإضافة إلى بعض أفراده الجبور وطى في مناطق حمام العليل واليوسف وقيارة والنمرود، وكذلك قبيلة الفرحات التركمانية في قضاء تلعفر. وتعتبر قبيلة الجحيفات والخاتونية في بجاج من القبائل الميابةة للتنظيم، حيث التحق الكثير من وجهاء قبيلة الجحيفات بتنظيم داعش الاسلامية، من ضمنهم رديف الجحيفي وهو عضو في مجلس محافظة نينوى، وقد بايع التنظيم وقاتل في صفوفهم، فيما أكدت مصادر داخل مجلس محافظة نينوى، أن المجلس قد قام بفصل العضو رديف الجحيفي وحول ملفه للمحاكمة وفق المادة 4/1 ارهاب بسبب



قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانبي في مدينة كربلاء

## تكهنات بزيارة قاسم سليمانبي كربلاء لأداء مراسم... واحتمال اجتماعه مع العبادي

سيطرة تنظيم داعش. واهتم المراقبون في العاصمة العراقية بغداد بتزامن زيارة سليمانبي الى كربلاء مع زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي للمدينة المقدسة، مع توقعات بحصول لقاء بين القائدين المسؤولين عن الجهد العسكري العراقي والایراني لبحث سبل التعاون في مواجهة التنظيم المتطرف. علماً بأن مراقبين آخرين لم يستبعدوا حصول عدة لقاءات في مناسبات سابقة بينهما من خلال وجود سليمانبي في العراق ومشاركته في تقديم الشورى للقوات الحكومية والمليشيات في معاركها ضد التنظيمات المسلحة وفي مقدمتها تنظيم داعش. وتوقع المتابعون أن يكون التنسيق بين القيادتين

## النازحون في بغداد يعانون من ملاحقة الأمن والمليشيات بحثاً عن متسللين من «داعش»

■ بغداد - «القدس العربي»: من مصطفى العبيدي: يواجه النازحون من المحافظات المتوترة الى العاصمة بغداد مشكلة معقدة في ايجاد سكن أو ماوى يسبب تضييق الأجهزة الأمنية والمليشيات عليهم. وذكر العديد من أصحاب البيوت ومكاتب تجار العقارات في بغداد لـ«القدس العربي» ان الميليشيات وبعض عناصر الشرطة يبلغوهم بعدم تاجير الدور الشاغرة للنازحين الهاربين من مناطق القتال لاحتمال ان يكون بينهم مندسون يعملون لمصلحة تنظيم داعش. وأكد على الحلبي من سكان منطقة الرسالة غرب بغداد ان عناصر الميليشيات المنتشرة في منطقتهم ذات الغالبية الشيعية جاءت الى بيوتهم وأبلغته بعدم تاجير البيت الشاغرة للعائله له في المنطقة الى العائلات النازحة، وخاصة من الموصل والأنبار وصلاح الدين لأنهم لا يريدون ان يتواجد في المنطقة أشخاص يحتمل ارتباطهم بتنظيم داعش، وأنه اذا خالف أمرهم فسيتحمل النتائج وفي الطرد من المنطقة أو حتى القتل. وأكد الحلبي ان العديد من عائلات النازحين جاءوا اليه لحاجتهم الماسة الى السكن في داره الفارغة ولكنه رفضهم خوفاً من تهديدات الميليشيات التي تسيطر على المنطقة. وبدوره ذكر الحاج عامر السعدي من منطقة العامرية ان عدة حملات أمنية للشرطة والاستخبارات للتحقيق والتدقيق جرت على سكان المنطقة، حيث شملت الحملات دخول كل البيوت والأسئلة عن أفراد العائلات وتدقيق أوراقيهم الثبوتية للتأكد مما اذا كان بينهم نازحون من المحافظات التي تشهد معارك، كما طلبوا سندات ملكية البيوت وقارنوها ببيويات أصحاب البيوت للتأكد من صحة كلامهم. وأكد انه وقع في مشكلة مع تلك الدوريات كونه يستضيف عائلة شقيقه الهارب من بدالي بسبب المشاكل الطائفية والمعارك، حيث رفض رجال الأمن وجودهم وقاموا بالتحقيق مع أخيه بعد الاطلاع على أوراقيه الرسمية عن اسباب وجوده في بغداد وعمله وطائفته ومدة بقاءه معه.

## عناصر ميليشيات جاءوا لسرقة بيوت النازحين جنوبي بغداد... فانفجرت فيهم

■ بابل - «القدس العربي»: وقع العديد من عناصر الميليشيات في فخ البيوت الملوغمة أثناء محاولتهم سرقة أثاث بيوت النازحين الهاربين في منطقة جرف الصخر شمال بابل. وذكر موظف في مدينة المسيب القريبة من الحلة مركز بابل أن مستشفى المسيب العام استقبل عدة اصابات بين عناصر الميليشيات المرافقة للجيش في المعارك ضد تنظيم داعش في شمال المحافظة، وكانت سبب الاصابات ليس المعارك بل انفجار بيوت ملغمة حاولوا سرقتها فانفجرت فيهم. وبهذا الصدد، أكد الموظف علي «القدس العربي» عبر الموبايل « أن المستشفى المذكور استقبل أربع جثث لعناصر من الحشد الشعبي في جرف الصخر قتلوا جراء تفجير احد المنازل المخفية الناحية. ونقل المصدر عن أحد أقاربه في المستشفى أن«العناصر الأربعة هم من ميليشيا العصابث كانوا قد حاولوا سرقة ونقل أثاث احد المنازل في الناحية يعود لعائلات نازحة، فانفجر المنزل عليهم وقتلهم جميعاً». ويذكر أن تنظيم داعش كان قد سيطر على هذه المنطقة لعدة أشهر، وعندما تقدم الجيش والمليشيات للسيطرة عليها نهاية شهر تشرين أول / أكتوبر الماضي، عمد التنظيم قبل انسحابه الى زرع مئات الألغام على الطرقات والمزارع وفي البيوت التي هرب أصحابها قبل أو أثناء المعركة. وذكر اللامي أن الجهد الهندسي في الجيش قام برقع الكثير من الألغام وبقي الكثير منها أيضاً، حيث حذر الجيش الميليشيات والسكان من دخول البيوت أو الاقتراب منها.

## حافلتهم اصطدمت بشاحنة وقود... ومحافظ البحيرة « ييوم الأمطار»

# مصر: تفحم 18 شخصا أغلبهم تلاميذ في فاجعة جديدة من مسلسل حوادث الطرق



حادثة التصادم بين حافلة نقل تلاميذ وشاحنة محملة بالوقود في محافظة البحيرة

### القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

شهدت مصر امس الأربعاء حلقة جديدة من مسلسل الكوارث الناتج عن حوادث الطرق إذ قتل 18 شخصا حرقا أغلبهم من التلاميذ واصيب نحو 18 آخرين في حادث تصادم بين حافلة نقل تلاميذ وشاحنة محملة بالوقود بمحافظة البحيرة .

ووقع الحادث في منطقة ابو حمص قرب مدينة دمنهور في محافظة البحيرة بعد ان اصطدمت حافلة نقل تلاميذ مدرسة فندقيية ثانوية خاصة بشاحنة محملة بالبترول وسياراتين اخريين. وكانت الحافلة تقل التلاميذ باتجاه مدرستهم في محافظة الاسكندرية.

آخر الحافلة حين حدث التصادم وقفزت من الشباك..

بدورها، اكدت نادبة عبده نائب محافظ البحيرة ان الحادث نتج عن «تهور ورعونة السائقين والسرعة الجنوبية».

وقال الاعلام الرسمي ان رئيس الوزراء ابراهيم محلب زار موقع الحادث والمصابين ورئيس من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «لوقوف على اسباب الحادث ومتابعة تطوراتها».

### النائب العام يحقق

وأمر النائب العام المصري المستشار هشام بركات، بتحقيق عاجل في الحادث، وحسب بيان صادر عن النائب العام، نقلته وكالة الأنباء المصرية الرسمية فقد كلف بركات النيابة المختصة بالانتقال إلى محيط الحادث للمعانة، وإعداد تقرير عاجل عن أسبابه، في الوقت نفسه، نعى مجلس الوزراء في بيان له امس، من سماه «شهداء العلم»، الذين راحوا ضحية الحادث، وقرر رفع الجلسة الأسبوعية وانتقال وفد وزاري برئاسة رئيس الوزراء، ومعه وزراء التنمية المحلية، والصحة، والشباب، والأوقاف، والتصامن الاجتماعي، واللوقف على ملابسات الحادث. كما قرر المجلس، تنفيذ تكليف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بإرسال 3 مروحيات إسعاف عسكرية إلى موقع الحادث لنقل المصابين إلى مستشفيات القوات المسلحة، بحسب البيان.

وأمر المجلس بتوفير العلاج اللازم للمصابين سواء في الداخل أو في الخارج على نفقة الدولة، وتكليف وزارة التضامن الاجتماعي بيسر صرف التعويضات اللازمة (لم يحدد البيان) لأهالي ضحايا الحادث، ونعت الرئاسة المصرية بكل الحزن والأسى «شهداء» الحادث.

### ببين الرئاسة

وأبدى رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي أسفه الشديد لوقوع الحادث، ووجه تعازيه لأهالي الضحايا، كما أمر سيادته على الوزير بإرسال ثلاث طائرات عسكرية لنقل المصابين إلى مستشفيات القوات المسلحة لتلقي العلاج على نفقة الدولة.

وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أجرى سلسلة من الاتصالات مع رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء، ووجه بسرعة الانتقال إلى موقع الحادث للوقوف على ملابسات، ومتابعة حالة المصابين، مع صرف التعويضات اللازمة لأهالي الضحايا.

وأكد رئيس الجمهورية على أهمية وضع خطة قومية عاجلة لمنع وقوع مثل هذه الحوادث، مع تشديد العقوبات على المخالفين لقانون المرور، والتطبيق الصارم لحوادث، وخاصة على الطرق السريعة، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة

في الحادث حتى الآن..

وأكدت تقارير ان الحادث اسفر عن تفحم جثث نحو 18 شخصا معظمهم من التلاميذ وبينهم ضابط شرطة وشخصان اخران واصابة 18 بعضهم جروحهم خطيرة، وارجع مسؤولون الحادث «السرعة الجنوبية للسائقين» بالإضافة «لمطر الغزير».

وعرضت مقاطع فيديو بثتها فضائية «سي بي سي اكسترا» الخاصة من موقع الحادث مشاهد للحافلة ظهرت فيها متفحمة بالكامل ولم يبق منها سوى هيكلها المعدني، وشاحنة البترول التي بدت متفحمة ايضا ومنقلب بعرض الطريق.

وتناشرت كتب مدرسية وبقايا ملابس تعود للطلاب وسط ركاب الحافلة المتفحم، بحسب مشاهد القناة ذاتها، وبدا في مشاهد أخرى تجمع لاهالي الطلاب والتأثر باد عليهم امام احد مشافي دمنهور لتسلم جثث ذويهم.

وقال محمد نعمة الله وكيل وزارة الصحة في محافظة البحيرة ان «كل الجثث الـ 18 متفحمة»، مضيفاً انه «لا يمكن التأكد مما اذا كان سائقا الحافلة والشاحنة ضمن الضحايا ام لا».

وافادت هيئة سمير وهي ادرية في مدرسة الاورمان الفندقيية ان «الحافلة كانت تقل تلاميذ وتلميذات من المدرسة»، مشيرة الى ان «وزارة الصحة لم تبلغ المدرسة بعدد الطلاب الذين قتلوا في الحادث حتى الآن».

### الأمطار مسؤولة عن الحادث

من جانبه قال مصطفى همدو محافظ البحيرة في اتصال هاتفي مع قناة «سي بي سي اكسترا» الفضائية الخاصة ان «حافلة الطلاب انزلت بسبب المطر الشديد لتصلطم بشاحنة البترول، الشاحنة احترقت والحافلة احترقت ايضا».

وأوضح مصدر امثي لوكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان «حجلة القيادة اختلفت بيد سائق حافلة المدرسة فانحرفت الحافلة نحو الجزيرة الوسطى ما أدى الى انقلابها وتخطيها للجزيرة»، وأضاف الحافلة اندفعت ليقطوعه العاكس والذي صادف قديم سيارة نقل يعطونه وأخرى نقل وثالثة ملاكي واصطادها بها واشتعل النيران في السيارات الأربع».

وقال تلميذ نجح من الحادث في اتصال هاتفي مع قناة «سي بي سي اكسترا» «كنت اجلس في

في سرقة وتثبيت المواطنين ليلاً من المتجاوزين الخارجين عن القانون.

وأضاف ان معظم سائقي النقل الجماعي بمختلف انواعها وايضا سائقي النقل الثقيل غير ملتزمين بقواعد المرور ومعظمهم غير حائز على رخصة قيادة بخلاف تعاطيهم للمواد المخدرة

وحدثت في كلمته عن أن «الحكومة المصرية استجابت للعديد من التوصيات التي طلبت منها في جلسة المراجعة السابقة قبل 4 سنوات، ومنها تعديل قانون الأحزاب السياسية، بما يسمح بمزيد من الحرية في تأسيس الأحزاب».

وأشار الهندي إلى أن «هناك المزيد من الإجراءات التي اتخذت في مجال حرية الرأي والتعبير، بما يتماشى مع تعهدات مصر، ومنها أن اختيار رؤساء التحرير الصحف القومية (المملوكة للدولة) أصبح يتم بتشريعات الصحف، كما تم إلغاء وزارة الإعلام».

ولفت إلى أن «الدستور المصري الجديد (أقر في يناير/كانون ثاني الماضي) وقانون مجلس النواب وفر ضمانات لحقوق المرأة والمغنين، بما يتماشى مع تعهدات مصر السابقة».

وقال إنه تم «تشديد العقوبة على جرائم التحرش الجنسي، وتم إنشاء المجلس القومي لشؤون المرأة، ونداء الدستور على توفير فرص عمل للمغنيين».

وتعقد جلسة مراجعة حقوق الإنسان كل أربع سنوات، لدراسة ما حققته الدول المختلفة من تقدم في الملف الحقوقي، وعقدت آخر جلسة للمراجعة عام 2010.

وقوع أكثر من 15 الف حادث سير في مصر في العام 2013 بحسب تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء الحكومي في حزيران/يونيو.

### الفضو العشوائية

وكان اللواء سعد الجيوشي، رئيس هيئة الطرق والكباري قال لـ «القدس العربي» إثر حادث سوهاج ان معظم أسباب وقوع الحوادث سير الطرق السريعة، تكون بسبب انفجار الإطارات، وايضا هناك نسبة كبيرة من قاندي سيارات الميكروباس لا يحملون رخصة قيادة حيث ان السائق يترك السيارة بعد وقوع الحادث ويفر هاربا لأنها ليست ملكه، وايضا المطبات العشوائية المنتشرة على الطرق وفي بافعل عشوائية في النصحيم والحكان وان مثل هذه المطبات تسبب العديد من الحوادث الكارثية والزحام الشديد نتيجة التوقف التام للسيارة لعبور هذا المطب العشوائي وتعتبر سببا رئيسيا

مصر إلى 25، أي ضعف المعدل العالمي، وأيضا يبلغ عدد قتلى حوادث الطرق لكل 100 كم في مصر 131 قتيلا، في أن حن المعدل العالمي يتراوح ما بين 4 و20 قتيلا، أي أن المعدل في مصر يزيد على 30 ضعف المعدل العالمي.

وفي 2 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، قتلت 11 طالبة جامعية بعدما انقلبت حافلتهم الصغيرة (ميكروباس) في ترعة في محافظة سوهاج حسب ما افادت تقارير في الاعلام الرسمي.

لكن الحادث الاسوأ الذي راح ضحيته تلاميذ وقع في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، حين قتل نحو 50 طفلا مصرعهم في تصادم حافلة مدرسية مع قطار في مزلقان في اسوط في جنوب البلاد.

وفي 13 تشرين الاول/أكتوبر الفائت، قتل 30 شخصا في حادث تصادم بين ثلاث حافلات ركاب صغيرة قرب مدينة ادفو في محافظة اسوان أقصى جنوب مصر.

وشهد شهر آب/أغسطس الفائت حادثي سير كبيرين اوقعا معا أكثر من خمسين قتيلا.

إزاء أي سلوك غير ملائم.

كما كلف رئيس الجمهورية المجلس التخصصي لتنمية المجتمع التابع لرئاسة الجمهورية بوضع تصور متكامل لسبل تجنب حوادث الطرق، وذلك من خلال تنظيم مجموعات عمل يشارك فيها عدد من الخبراء والباحثين في هذا المجال بالتنسيق والمتابعة مع كافة أجهزة الدولة المعنية، على أن يرفع تقرير متكامل لرئيس الجمهورية بنتائج أعمال المجلس خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

### مصر الأولى عالميا

وتحتل مصر المرتبة الأولى عالميا في حوادث الطرق، بحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، ويبلغ عدد الوفيات الناجمة عنها 12 ألفا، فيما بلغ عدد المصابين 40 ألفا في نهاية عام 2013.

ويتراوح المعدل العالمي لقتلى حوادث الطرق لكل 10 آلاف مركبة، ما بين 12 و10، لكنه يصل في

## محكمة مصرية ترفض التماسا حقوقيا بالإفراج عن ناشط إخواني يحمل الجنسية الأمريكية

تواصل معه بشأن التماس مقدم من القنصل الأمريكي في القاهرة، بالإفراج عن سلطان، ونظرا لحالته الصحية.

وكان القاضي رفض في الجلسة الماضية (22 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي) التماسا من القنصل الأمريكي في القاهرة، بخصوص الإفراج عن سلطان على خلفية إثارة الموضوع أثناء مقابلة حضر سلطان الجلسة نظرا لتدهور حالته الصحية، بحسب مصدر أمثي.

ويعد محمد سلطان، أطول ماضرب عن الطعام داخل السجون المصرية، حيث بلغ إضرابه عن الطعام اليوم 284 يوما، حسب صفحة «الحرية لخدم سلطان» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، التي تديرها أسرته.

والتقدت البلدان الغربية خصوصا الإساءة إلى الحريات والتفاس عن إجراء تحقيق وملاحقة المسؤولين عن القمع، مطالبة بمطالبة القوانين مع الدستور الجديد 2014، وبالإفراج الفوري عن سجنائه الرأي وضمانات لعمل المنظمات غير الحكومية وحرة أحوال الأشخاص.

وشددت البلدان الغربية أيضا على اعمال العنف الجنسية ضد النساء وقوية الاعداد على نطاق واسع واحترام حقوق المهاجرين.

وطالب سفير الولايات المتحدة كيث هاربر

عن الطعام منذ 284 يوما، في 23 سبتمبر/ أيلول الماضي، رفضت المحكمة ذاتها طلبا من هيئة الدفاع بالإفراج عن محمد سلطان، وكررت الرفض ذاته في جلسات 8 و15 و22 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، قبل أن ترفضه للمرة الخامسة اليوم.

وقال رئيس المحكمة مع بدء الجلسة، إنه ورد إليه خطابا موقعا من 10 منظمات حقوقية غير حكومية، يطالب بالإفراج عن محمد سلطان لسوء حالته الصحية، واعتبر رئيس المحكمة الطلب، تدخلا سافرا، في أعمال القضاء المصري، وأسرت المحكمة بالإصاق هذه الأوراق بملف الدعوى، ورفض محتوى الطلب جملة وتفصيلا.

وقال قاضي المحكمة، إنه وصله خطاب من النائب العام هشام بركات، جاء فيه أن مساعد وزير الخارجية لشؤون القنصلية والمصريين بالخارج علي العشري،

التماسا قدمته منظمات حقوقية غير حكومية، طالبت فيه بالإفراج عن الناشط المصري محمد سلطان، والذي يحمل الجنسية الأمريكية، ونجل القيادي بجماعة الإخوان المسلمين صلاح سلطان الأمين العام الأسبق لجمع البحوث الإسلامية.

جاء ذلك خلال نظر جلسة محكمة جنبايات القاهرة المتعددة بمعهد أمعاء الشرطة بطرة (جنوبي العاصمة) امس الأربعاء، نظر القضية المعروفة إعلاميا باسم «غرفة عمليات رابعة» المتهم فيها سلطان، إلى جانب مرشد جماعة الإخوان محمد بدیع و49 آخرين من قيادات وأعضاء وأعضاء بينهم هاربي، والتي تم تأجيلها إلى جلسة 16 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

ويعد هذا هو الرفض الخامس للمحكمة خلال شهرين للإفراج عن سلطان، المضرب

## الأمم المتحدة تنتقد ملف مصر في حقوق الإنسان والقاهرة تنفي أي إجراءات استثنائية لمكافحة الإرهاب

جنيف - آ ف ب: انتقد مجلس حقوق الإنسان في جنيف أمس الأربعاء قضية مصر على صعيد حقوق الإنسان، وأكد مندوب القاهرة في مستهل كلمته «الأولية» التي تعطي بلاده لاحترام هذه الحقوق.

ونظما في الاجتماع والتمسك بوزير العدل الانتقالية وزير شؤون مجلس النواب، الإساءة للحريات في بلاده.

وأكد ان «اعطاء حقوق الإنسان الاولوية هو في صلب الحياة السياسية للحكومة الجديدة»، وأضاف ان «مصر تستخدم التزاماتها الدولية»، مشددا على التقدم الحاصل منذ 30 حزيران/يونيو 2013 في ارساء نظام ديمقراطي، وتهدد بتسجيع الحريات الاساسية ومشاركة المجتمع الاهلي.

والتقدت البلدان الغربية خصوصا الإساءة إلى الحريات والتفاس عن إجراء تحقيق وملاحقة المسؤولين عن القمع، مطالبة بمطالبة القوانين مع الدستور الجديد 2014، وبالإفراج الفوري عن سجنائه الرأي وضمانات لعمل المنظمات غير الحكومية وحرة أحوال الأشخاص.

وشددت البلدان الغربية أيضا على اعمال العنف الجنسية ضد النساء وقوية الاعداد على نطاق واسع واحترام حقوق المهاجرين.

وطالب سفير الولايات المتحدة كيث هاربر

ب- «تحقيق عميق حول استخدام القوة من قبل قوات الأمن وملاحقة المسؤولين، عن قمع المظاهرات في آب/أغسطس 2013.

وقال السفير الأمريكي في الامم المتحدة «تشعر بقلق كبير من جراء انتهاكات حرية التعبير والاجتماع وتأسيس جمعيات القانودن على دور الجمع الاهلي، وطلب الغناء تعديلات القانودن للمنظمات غير الحكومية والمظاهرات السلمية.

واعرب مندوب بريطانيا عن قلقه لعدد المعتقلين الكبير والمخامكات غير العادية والادعاءات بالتعذيب واعادة النظر في القانودن حول المنظمات غير الحكومية.

وطلبت النمسا اسقاط التهم عن الصحافيين المسجونين، من جهة قال القاضي ابراهيم الهندي، وزير العدالة الانتقالية ومجلس النواب المصري، ان بلاده لم تطبق اجراءات استثنائية في مكافحة الإرهاب».

وفي كلمته جينيف أمام جلسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بخصوص مراجعة حالة حقوق الإنسان في مصر، أوضح الهندي أن «الحكومة المصرية ورغم اعدادها لقانون مكافحة الإرهاب (لم تتم المصادقة عليه ولم يدخل حيز التنفيذ)، إلا أنها اكتفت بتطبيق المواد المنصوص عليها في قانون العقوبات (الخاصة بالإرهاب، دون تطبيق القانون الجديد الشدد)، مفضلة أن يكون صدور القانون الجديد من

نظرا لحالته الصحية، بحسب مصدر أمثي.

ويعد محمد سلطان، أطول ماضرب عن الطعام داخل السجون المصرية، حيث بلغ إضرابه عن الطعام اليوم 284 يوما، حسب صفحة «الحرية لخدم سلطان» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، التي تديرها أسرته.

والتقدت البلدان الغربية خصوصا الإساءة إلى الحريات والتفاس عن إجراء تحقيق وملاحقة المسؤولين عن القمع، مطالبة بمطالبة القوانين مع الدستور الجديد 2014، وبالإفراج الفوري عن سجنائه الرأي وضمانات لعمل المنظمات غير الحكومية وحرة أحوال الأشخاص.

وشددت البلدان الغربية أيضا على اعمال العنف الجنسية ضد النساء وقوية الاعداد على نطاق واسع واحترام حقوق المهاجرين.

وطالب سفير الولايات المتحدة كيث هاربر

## ناشطة اتهمت المنظمة ب«الانحياز» راييس ووتش: الملف الحقوقي في مصر يشهد «التراجع الأكثر دراماتيكية»

القاهرة - «الأنصول» - قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ويشهد «التراجع الأكثر دراماتيكية»، فيما حملت ناشطة حقوقية، جماعة الإخوان المسلمين مسئولية أي تراجع، واصفة تقارير المنظمة الدولية بأنها «محاورة ويتم شراؤها بالمال».

وطالبت المنظمة، في تقرير صدر امس الاول الثلاثاء، عشية جلسة استعراض حالة حقوق الإنسان في مصر، أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس الأربعاء، خلفاء مصر باستخدام الاستعراض الدوري الشامل لحالة حقوق الإنسان، في حين استعرض مجلس حقوق الإنسان مصر للمرة الأخيرة عام 2010، ومن المقرر أن يقدم تقريره الجديد بشأن مصر في 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014.

ونوهت المنظمة، إلى أن «هذا الاستعراض هو الأول منذ انتفاضة عام 2011، ويأتي في وقت حرج لحماية الحريات الأساسية التي تآكلت على مدى السنوات الثلاث الماضية»، حسب قولها.

وحث «دام»، «البلدان التي تقول إنها ملتزمة بحقوق الإنسان على محاسبة مصر، وأن تراقب عن كثب بعد انتهاء الاستعراض الدوري الشامل».

وفي أول تعليق سريع على تقرير المنظمة، اتهمت داليا زيادة مدير مركزاين خلدون للديمقراطية (غير حكومي)، المنظمة بـ«الانحياز والتمول» (أي الحصول على أموال نظير اصدار تقارير).

القاهرة - الأناضول: نظم مؤيدون الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقفة أمام النصب التذكاري للجندى المجهول، شرقي القاهرة تحت شعار، «لا للإرهاب.. نعم لفضاص الشهداء»، لتأييد الجيش المصري في حربه ضد الإرهاب».

ورد المشاركون بالوقفة، التي نظمتها حركة «صوت الشعب» (شعبية) متفانين ضد نشاطات سياسيين معارضين وجماعة الإخوان المسلمين، التي ينتمي لها الرئيس المعزول محمد مرسي.

ورفع المشاركون في الوقفة صورا للسيسي ولاقفة كبريتا مدونا عليها عبارة «لا للإرهاب»، كما رددوا هتافات من بينها «الجزيرة (قناة الجزيرة القطرية) فين (أين) الشعب المصري اهو (ها هو)»، «يا ابو دبور و نسر وكاب (إشارات للزي العسكري) إجننا معاك (نحن معك) ضد الإرهاب»، «يا قطر لمي (اجمعي) فلوسك بكرة الشعب المصري يدوسك»، وفقا للمراسلة.

وانتشرت قوات الأمن لتأمين الوقفة، بعد حصول المظاهرهين على تصريح أمثي مسبق بتظليلها، طبقا لقانون التظاهر.

وينص قانون التظاهر الصادر في مصر في نوفمبر/ تشرين الثاني 2013، على ضرورة الحصول على ترخيص من وزارة الداخلية قبل التظاهر، ويفرض عقوبات على المخالفين تصل إلى السجن والغرامة، ويتيح للشرطة استخدام القوة لفض التظاهرات الحاشية.

ويوم الجمعة الماضي، شنّ مسلحون مجهولون هجوما استهدف نقطة عسكرية، بمحافظة شمال سيناء (شمال شرق)، أسفر عن سقوط 31 قتيلا، و30 مصابا، وفق حصيلة رسمية غير نهائية، وهو الأمر الذي أعلن

مصريون يتظاهرون في القاهرة لتأييد الجيش في حربه ضد الإرهاب

وأعلنت الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وشكلت لجنة للتحقق على أموال قادتها.

## مؤيدون للسيسي يتظاهرون في القاهرة تأييدا للجيش في حربه ضد الإرهاب



مصريون يتظاهرون في القاهرة لتأييد الجيش في حربه ضد الإرهاب

## وحدات كردية تسيطر على 6 قرى في محافظة الحسكة... مقتل 16 شخص في قصف للنظام على الرستن وبلداتها التحالف يقصف مواقع لـ «داعش» والاكرد يصدون هجوما للتنظيم على عين العرب



طفل يتجول بالدراجة الهوائية وسط مبان مدممة جراء قصف النظام السوري

■ عاصم - وكالات: قصفت طائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الأربعاء، مواقع تنظيم «داعش» في المنطقة الشرقية التي يسيطر عليها التنظيم في بلدة عين العرب «كوباني» التابعة لحافظة حلب السورية، حيث شوهد من قضاة سوروج في الجانب التركي تصاعد أعمدة الدخان من البلدة. وتصاعدت ونيرة الاشتباكات بين داعش وبعض المجموعات الكردية داخل المدينة، كما يواصل التنظيم قصف منطقة العبر الحدودي مع تركيا بقذائف الهاون في محاولة منه لفرض سيطرته عليه. في حين تواصل القوات الأمنية التركية أخذ التدابير اللازمة على الخط الحدودي مع سوريا. جاء ذلك فيما أحيط المقاتلون الاكرد الذين يدافعون عن مدينة عين العرب السورية الأربعاء محاولة تسلسل لعناصر من تنظيم الدولة الاسلامية في احياء تقع في شرق المدينة الحدودية مع تركيا، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان. وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان اشتباكات عنيفة دارت صباح أمس بين قوات وحدات حماية الشعب» الكردية ومسليح تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي المتطرف في شرق المدينة «عندما حاول عناصر التنظيم التسلسل إلى بعض الأحياء». وأضاف ان المقاتلين الاكرد «نجحوا في احياء محاولة التسلسل». في موازاة ذلك، ذكر المرصد في بريد الكتروني ان المقاتلين الاكرد نفذوا امس «عملية استهدفوا فيها أليات لتنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة الواقعة بين قرطبي بحدك وقره موغ في ريف عين العرب الشرقي». كما استهدف المقاتلون الاكرد «التيين على الاقل لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في الجبهة الجنوبية للمدينة»، وقاموا مع قوات البيشمركة بقصف مراكز للتنظيم في المدينة واطرافها وريفها.

## النظام يمزق أرجاء مدينة جبلة في الساحل السوري ويحاصر أحياءها ويعتقل شبانها

ضربا ودلا وهم الآن يقعون في السجون، ولكن المضحك المبكي انهم الآن ضمن لوائح الاحتياط، مضيفة هذه السيدة ان صهر العائلة أيضا هو قيد الاعتقال لاشيء فقط لقرارته بهذء العائلة «الإرهابية» على حد وصف المؤيدين للنظام السوري في المدينة. ولا يوجد منزل من المدينة الا وفيه اما معتقل او مفقود أو شهيد بسبب كبحرة الاعتقال الذي سارال قائما فيها حتى الآن، مما يجعل من الصعب إيصال هذه الأحداث الى وسائل الاعلام حيث نادرا ما تسمع خبرا عن مدينة جبلة. وتقع مدينة «جبلة» في الساحل السوري على البحر المتوسط، وتبعد عن اللاذقية ثمانية عشر كيلو مترا، أما تركيبها السكانية فمشابهة لتريكية اللاذقية، وهي تعاني من بطش الامن وظلم مليشيات الأسد.

وتعتبر مدينة جبلة ثالث المدن الساحلية بعد المدينتين المذكورتين، ويبلغ عدد سكانها اكثر من خمسين الف نسمة وهي من أوائل المدن التي خرجت نصرة لدرعا في بداية الثورة السورية. ووصف ناشطون هذه المدينة بأنها المدينة النسبية بكل معنى الكلمة لكثرة الأحداث فيها دون أي تغطية إعلامية، ف«دوريات الامن فيها تجول وتوصول وتغفل كل ما تريد دون أي رادع وكثيرة هي قصص المساة التي تجدها في جنبات بيوتها القديمة». بدورها، روت سيدة من جبلة إحدى هذه القصص لعائلة اعتقلوا ثلاثة من أبنائها ولم تكفوا بذلك بل اعتقلوا أيضا صهر هذه العائلة لتصبح دون معيل حاليا، مينة انه «في بداية الثورة اعتقلوا شابين من هذه العائلة وقاموا بنقلهم داخل كافة القرى في ريف جبلة المؤيد، حيث اشبعوهم

مع انتشار عمليات السلب التي يقوم بها شخصيات في النظام من خلال ابتزاز أهالي المعارضين الذين لديهم معتقل لدى النظام السوري، ومن اهم الشخصيات المدعو آيات بركات الذي يعمل لصالح افرع الامن كوسيط ولكنه يقوم بسلب الأهالي كل ما يملكون، دون تقديم أي مساعدة او أي معلومات عن المفقودين او المعتقلين لدى أجهزة الامن. وقال أحد الناشطين الموجودين داخل المدينة فضل عدم ذكر اسمه خوفا من بطش النظام ان: «الشيخ آيات بركات يسلب مايريد برفقة دوريات الامن ويعلم رؤساء الأفرع». وشهدت مدينة جبلة مؤخرا تشديدا امنيا على عدة حواجز داخل المدينة سيما على الحواجز على مداخل المدينة من جهة طرطوس واللاذقية وحاجز «نقابة المعلمين»، وكذلك حاجز «المخفر» وسط جبلة.

وقال المرصد ان ذلك جاء عقب اشتباكات عنيفة أمس الثلاثاء مع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش سابقا)، ما أسفر عن مقتل عدد من مسلحي داعش، إضافة لمعلومات مؤكدة عن مقتل عدد من مقاتلي وحدات الحماية.

والآنين قتل بحسب المرصد في الاشتباكات الدائرة في عين العرب (كوباني) بالكرديية) 11 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وقاتلان من «وحدات حماية الشعب»، بينما قتل أربعة من مسلحي التنظيم الجهادي في غارات شبها التحالف الدولي على مواقع في المنطقة الواقعة بين قرطبي بحدك وقره موغ في ريف عين العرب الشرقي». كما استهدف المقاتلون الاكرد «التيين على الاقل لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في الجبهة الجنوبية للمدينة»، وقاموا مع قوات البيشمركة بقصف مراكز للتنظيم في المدينة واطرافها وريفها.

## مولدة كهربائية سبب في مقتل أمير في حركة «أحرار الشام» وتطويق كتيبة «البحلوية» في حلب

يعتبر رئيسا ومهما في تلك المنطقة لخطوط الجبهة، وكانت قد انتشرت على مواقع الفيس بوك انتقادات لاذعة لحركة «حزم» بسبب هذه الأفعال والحقيقة ان كتيبة النحلوية هي من قامت بهذه الأفعال تحت اسم الحركة وحمايتها. ودورها، قالت مصادر خاصة ان «الحركة اجتمعت وطلبت هذه الكتيبة المنتشرة في بستان القصر تسليم عناصر مطلوبة للمحاكمة الشرعية ولكنها رفضت فانتخبت الحركة قرارا بالحملة بالاتفاق مع العديد من الفصائل العسكرية في حلب». ووصف المصدر الوضع بـ«الخطير» لأن بستان القصر تقع على خط جبهة مع قوات النظام، وقد تسوء الأمور العسكرية والأمنية في حال لم تستسلم تلك الكتيبة للفصائل العسكرية المشاركة في الحملة.

مكتوبة «البحلوية»، كانت متواجدة في بستان القصر، وتعمل في معبر بستان القصر ولها خلافات كبيرة مع الهيئة الشرعية والفصائل العسكرية في ذلك الحين، واتهم الناشطون هذه الكتيبة بالفساد والتجاوزات في المعبر في ذلك الوقت. يشار ان الكتيبة تابعة لحركة «حزم»، وقد وضعت الحركة مواقف مرجحة امام الدينين والفصائل العسكرية لاكثر من مرة، حيث قامت كتيبة «البحلوية» باسم حركة «حزم» بالتحام مشفى الميداني وتعدت على الكادر الطبي وقامت بضرهم ما أدى لإضراب كادر المشفى، والذي

حزم» وكتائب «أبو عمارة» وفصائل وكتائب أخرى بتطويق بستان القصر وإعطاء مهلة مدتها 24 ساعة لتسليم أنفسهم، وهذا ما رفضته كتيبة «البحلوية» التي قامت بنشر قصائد على السطح بعض المباني في الحي، بالإضافة الى اطلاق رذات من الرصاص في الهواء بين الحين والآخر. واصدر مجلس حي بستان القصر والكلاسة وكتل ثورية في الحي بيانا يعتبر فيه كتائب النحلوية لا تمت للجيش الحر صلة، لانهم يعيئون في الأرض فسادا دون محاسبة او قيد على حد وصف البيان. وطلب البيان القائد العام في حلب اتخاذ الإجراءات اللازمة والمستعجلة لحسابتهم والقصاص منهم، ومحاسبة المفسدين وتجريم من يسبب الذات الإلهية. وطلب الناشطون من مدينة حلب بالتحصن لدم غيات مكيس «أبو النصر»، ومدحوا بخلاقه ووصفوا النحلوية

كهربائية في سوق الخضرة، ما أدى لانزعاج بائع من اقرباء عناصر كتيبة «النحلوية ونشب شجار بينهما». وتابع ان «البائع سب أثناء الشجار الذات الإلهية، ما أدى لتدخل غيات مكيس القيادي في احرار الشام وقام مع عناصره بمحاولة اعتقال ذلك البائع، ما أدى لقيام عناصر من النحلوية لمساندة البائع، وحصل اطلاق رصاص متبادل أدى لقتل مكيس ومقتل وجرح العديد من الطرفين بالإضافة الى جرح خمسة مدنيين». وطلبت حركة «أحرار الشام» وفصائل أخرى بتسليم 15 عنصرا من كتيبة «النحلوية»، من المتورطين بدماء أبو النصر، لكن النحلوية رفضت تسليم ما دفع الفصائل العسكرية للاجتماع وتحضير حملة عسكرية فضادة لهذه الكتيبة، حيث قامت كتائب عديدة منها حركة «أحرار الشام» و«نور الدين الزنكي» و«جيش الجهاديين» و«حركة

ريفي حلب - «القدس العربي» من ياسين رائد الحلبي: قام المئات من عناصر المعارضة المسلحة بانتشاء طوق عسكري حول حي بستان القصر في مدينة حلب، بهدف إلقاء القبض على إحدى الكتائب العسكرية الكبيرة في الحي وتدريب كتيبة «النحلوية»، وذلك بسبب قتلها لأمر من حركة «أحرار الشام» في المنطقة يدعى غيات مكيس «أبو النصر»، وهو أحد قادة الحركة الموجودين في منطقة بستان القصر، التي تعد خطا اشتباك مع قوات النظام. وقال الناشط الإعلامي زياد الحلبي الموجود في بستان القصر لـ «القدس العربي» ان «مشاجرة كانت حصلت بين عنصر من جبهة النصرة الذي قام بنقل مكان مولدة

## الولايات المتحدة تدرس قصف مواقع «جبهة النصرة» في سوريا

ولكنها في الوقت نفسه تمثل تهديدا للمعارضة المعتدلة، وقد ركزت الولايات المتحدة على الضربات الجوية ضد «داعش» فقط بما أغضب الجماعات المعتدلة التي قالت ان «النصرة» والنظام السوري يحققان مكاسب ضدهم. وقال السيناتور جون ماكين الذي يمثل جناح الصقور في الحزب الجمهوري ان مكاسب جبهة «النصرة» اوضحت بما لا يدعو للشك ان الاستراتيجية الامريكية ضد «داعش» هي كارثة مؤكدة انه يفضل تقديم مزيد من الدعم للمعارضة السورية المعتدلة وحمايتها من جبهة النصرة فضلا عن نظام الاسد. وأضاف ان استراتيجية او باما المعلنة تعتمد بشكل كبير على وجود قوة محلية على الارض للقتال ضد «داعش»، ولكن رغم الدعم اللغظي للجذور بين الجموعات المسلحة في سوريا ولكنه قائم على ان يود استيقار قرارات لم تتم حتى الآن. وتحدثت تقارير في مطلع الأسبوع ان «جبهة النصرة» تستعد للسيطرة على حي مروي يدعى معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا، وهو مرم يتعد استخدامها لتزويد تلك الجماعات بالمساعدات العسكرية والانسانية ولكن صحيفة «واشنطن بوست» ذهبت إلى حد التأكيد على ان الولايات المتحدة تفكر في قصف «جبهة النصرة» بعد استسلام الجبهة السورية الثورية وحركة «حزم». وقال مسؤولون في ادارة او باما بانهم يقيمون التقارير ويجاولون التحقق من الاستنتاجات الواردة بان الجبهة حصلت على أسلحة امريكية قديما واشطنان الى مجموعات المعارضة السورية المعتدلة قديما اكد كيري ان الولايات المتحدة لا تلاحظ ان «جبهة النصرة» قد حقتف مكاسب على الارض، ويظهر سياسيون امريكيون السى «جبهة النصرة» باعتبارها مجموعة متطرفة تنافس تنظيم «الدولة الاسلامية»

وكتبت في الوقت نفسه تمثل تهديدا للمعارضة المعتدلة، وقد ركزت الولايات المتحدة على الضربات الجوية ضد «داعش» فقط بما أغضب الجماعات المعتدلة التي قالت ان «النصرة» والنظام السوري يحققان مكاسب ضدهم. وقال السيناتور جون ماكين الذي يمثل جناح الصقور في الحزب الجمهوري ان مكاسب جبهة «النصرة» اوضحت بما لا يدعو للشك ان الاستراتيجية الامريكية ضد «داعش» هي كارثة مؤكدة انه يفضل تقديم مزيد من الدعم للمعارضة السورية المعتدلة وحمايتها من جبهة النصرة فضلا عن نظام الاسد. وأضاف ان استراتيجية او باما المعلنة تعتمد بشكل كبير على وجود قوة محلية على الارض للقتال ضد «داعش»، ولكن رغم الدعم اللغظي للجذور بين الجموعات المسلحة في سوريا ولكنه قائم على ان يود استيقار قرارات لم تتم حتى الآن. وتحدثت تقارير في مطلع الأسبوع ان «جبهة النصرة» تستعد للسيطرة على حي مروي يدعى معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا، وهو مرم يتعد استخدامها لتزويد تلك الجماعات بالمساعدات العسكرية والانسانية ولكن صحيفة «واشنطن بوست» ذهبت إلى حد التأكيد على ان الولايات المتحدة تفكر في قصف «جبهة النصرة» بعد استسلام الجبهة السورية الثورية وحركة «حزم». وقال مسؤولون في ادارة او باما بانهم يقيمون التقارير ويجاولون التحقق من الاستنتاجات الواردة بان الجبهة حصلت على أسلحة امريكية قديما واشطنان الى مجموعات المعارضة السورية المعتدلة قديما اكد كيري ان الولايات المتحدة لا تلاحظ ان «جبهة النصرة» قد حقتف مكاسب على الارض، ويظهر سياسيون امريكيون السى «جبهة النصرة» باعتبارها مجموعة متطرفة تنافس تنظيم «الدولة الاسلامية»

وكتبت في الوقت نفسه تمثل تهديدا للمعارضة المعتدلة، وقد ركزت الولايات المتحدة على الضربات الجوية ضد «داعش» فقط بما أغضب الجماعات المعتدلة التي قالت ان «النصرة» والنظام السوري يحققان مكاسب ضدهم. وقال السيناتور جون ماكين الذي يمثل جناح الصقور في الحزب الجمهوري ان مكاسب جبهة «النصرة» اوضحت بما لا يدعو للشك ان الاستراتيجية الامريكية ضد «داعش» هي كارثة مؤكدة انه يفضل تقديم مزيد من الدعم للمعارضة السورية المعتدلة وحمايتها من جبهة النصرة فضلا عن نظام الاسد. وأضاف ان استراتيجية او باما المعلنة تعتمد بشكل كبير على وجود قوة محلية على الارض للقتال ضد «داعش»، ولكن رغم الدعم اللغظي للجذور بين الجموعات المسلحة في سوريا ولكنه قائم على ان يود استيقار قرارات لم تتم حتى الآن. وتحدثت تقارير في مطلع الأسبوع ان «جبهة النصرة» تستعد للسيطرة على حي مروي يدعى معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا، وهو مرم يتعد استخدامها لتزويد تلك الجماعات بالمساعدات العسكرية والانسانية ولكن صحيفة «واشنطن بوست» ذهبت إلى حد التأكيد على ان الولايات المتحدة تفكر في قصف «جبهة النصرة» بعد استسلام الجبهة السورية الثورية وحركة «حزم». وقال مسؤولون في ادارة او باما بانهم يقيمون التقارير ويجاولون التحقق من الاستنتاجات الواردة بان الجبهة حصلت على أسلحة امريكية قديما واشطنان الى مجموعات المعارضة السورية المعتدلة قديما اكد كيري ان الولايات المتحدة لا تلاحظ ان «جبهة النصرة» قد حقتف مكاسب على الارض، ويظهر سياسيون امريكيون السى «جبهة النصرة» باعتبارها مجموعة متطرفة تنافس تنظيم «الدولة الاسلامية»

وكتبت في الوقت نفسه تمثل تهديدا للمعارضة المعتدلة، وقد ركزت الولايات المتحدة على الضربات الجوية ضد «داعش» فقط بما أغضب الجماعات المعتدلة التي قالت ان «النصرة» والنظام السوري يحققان مكاسب ضدهم. وقال السيناتور جون ماكين الذي يمثل جناح الصقور في الحزب الجمهوري ان مكاسب جبهة «النصرة» اوضحت بما لا يدعو للشك ان الاستراتيجية الامريكية ضد «داعش» هي كارثة مؤكدة انه يفضل تقديم مزيد من الدعم للمعارضة السورية المعتدلة وحمايتها من جبهة النصرة فضلا عن نظام الاسد. وأضاف ان استراتيجية او باما المعلنة تعتمد بشكل كبير على وجود قوة محلية على الارض للقتال ضد «داعش»، ولكن رغم الدعم اللغظي للجذور بين الجموعات المسلحة في سوريا ولكنه قائم على ان يود استيقار قرارات لم تتم حتى الآن. وتحدثت تقارير في مطلع الأسبوع ان «جبهة النصرة» تستعد للسيطرة على حي مروي يدعى معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا، وهو مرم يتعد استخدامها لتزويد تلك الجماعات بالمساعدات العسكرية والانسانية ولكن صحيفة «واشنطن بوست» ذهبت إلى حد التأكيد على ان الولايات المتحدة تفكر في قصف «جبهة النصرة» بعد استسلام الجبهة السورية الثورية وحركة «حزم». وقال مسؤولون في ادارة او باما بانهم يقيمون التقارير ويجاولون التحقق من الاستنتاجات الواردة بان الجبهة حصلت على أسلحة امريكية قديما واشطنان الى مجموعات المعارضة السورية المعتدلة قديما اكد كيري ان الولايات المتحدة لا تلاحظ ان «جبهة النصرة» قد حقتف مكاسب على الارض، ويظهر سياسيون امريكيون السى «جبهة النصرة» باعتبارها مجموعة متطرفة تنافس تنظيم «الدولة الاسلامية»

وكتبت في الوقت نفسه تمثل تهديدا للمعارضة المعتدلة، وقد ركزت الولايات المتحدة على الضربات الجوية ضد «داعش» فقط بما أغضب الجماعات المعتدلة التي قالت ان «النصرة» والنظام السوري يحققان مكاسب ضدهم. وقال السيناتور جون ماكين الذي يمثل جناح الصقور في الحزب الجمهوري ان مكاسب جبهة «النصرة» اوضحت بما لا يدعو للشك ان الاستراتيجية الامريكية ضد «داعش» هي كارثة مؤكدة انه يفضل تقديم مزيد من الدعم للمعارضة السورية المعتدلة وحمايتها من جبهة النصرة فضلا عن نظام الاسد. وأضاف ان استراتيجية او باما المعلنة تعتمد بشكل كبير على وجود قوة محلية على الارض للقتال ضد «داعش»، ولكن رغم الدعم اللغظي للجذور بين الجموعات المسلحة في سوريا ولكنه قائم على ان يود استيقار قرارات لم تتم حتى الآن. وتحدثت تقارير في مطلع الأسبوع ان «جبهة النصرة» تستعد للسيطرة على حي مروي يدعى معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا، وهو مرم يتعد استخدامها لتزويد تلك الجماعات بالمساعدات العسكرية والانسانية ولكن صحيفة «واشنطن بوست» ذهبت إلى حد التأكيد على ان الولايات المتحدة تفكر في قصف «جبهة النصرة» بعد استسلام الجبهة السورية الثورية وحركة «حزم». وقال مسؤولون في ادارة او باما بانهم يقيمون التقارير ويجاولون التحقق من الاستنتاجات الواردة بان الجبهة حصلت على أسلحة امريكية قديما واشطنان الى مجموعات المعارضة السورية المعتدلة قديما اكد كيري ان الولايات المتحدة لا تلاحظ ان «جبهة النصرة» قد حقتف مكاسب على الارض، ويظهر سياسيون امريكيون السى «جبهة النصرة» باعتبارها مجموعة متطرفة تنافس تنظيم «الدولة الاسلامية»

## «السايرين السام» خلف 75 حالة إجهاض ووفيات أجنة وتشوهات في معضمية الشام

سبق وأجهض خلال الحمل، والعمل الثاني المشترك بين الجميع الا وهو التعرض للغاز السام الذي عمل على تغيير في تركيبه الجينات الوراثية للحوامل. وأشار إلى ان العامل الثالث وهو أشدهم خطورة ويكمن بموت الأجنة داخل الرحم مرات عدة، ومنها من توفي بعد الثلاثة أشهر الأولى، مما يعرض حياة الزوجات للخطر أيضا، فضلا عن العوامل النفسية السيئة التي تبثو على العوائل المتضررة جراء اصابيتها بالسلح الكيماوي وما حملته من غازات سامة، مما يسببه في نشوب مشاكل عائلية لدى بعض الأسر غير المتفهمة لمثل هذه الحالات الصعبة، وكانت مدينة معضمية الشام في العوفة الغربية للعاصمة السورية المدينة الوحيدة في الريف الغربي التي ضربت بالسلح الكيماوي من خلال سبعة صواريخ محملة بغاز السارين السام، والتي خلفت أكثر من 70 شهيدا، وأكثر من 400 مصابا، في 21-08-2013، فيما لا يزال الحصار المحكم مفروضا على المدينة من قبل جيش النظام، المتطل بالفرقة الرابعة والخبرات الجوية، ولجان الدفاع الوطني، رغم توقيعها لهذء منذ قرابة العام الكامل.

دورها، قالت الشابة «أم فاروق» 26 عاما من مدينة معضمية الشام، وهي ممن تعرضن لحادثي إجهاض خلال مدة لم تتجاوز عشرة أشهر: «كنت خارج المدينة حين تم قصفها بالغاز الكيماوي، وكان طبيبي موجودا في المدينة، وعند عقد المدينة هدنة مع نظام الأسد، دخلتها بغية الزواج والاستقرار بداخلها، وما حصل انني أجهضت مرتين الأولى كانت خلال حملي بالاشهر الثلاثة الأولى، كما أجهضت في «الحمل الثاني»، وبعد التحاليل التي اجريتها في المشفى الميداني بالبلدية، اكدت تعرض زوجي الى غاز السارين السام، وبالتالي كان هذا السبب وراء حالتى الإجهاض». وتابعت «تم منعي من الحمل مجددا قبل تلقي زوجي للعلاج التام خوفا من حدوث العقم، وما زالت المشكئة الصحية متفاقمة في ظل عدم تفرأي مورد طبي قادر على تلك الاعراض، ليبقى الأمل ضعيفا في تحقيق حلمي، وهو تكوين أسرة بسيطة تجمعني انا وزوجي».

الكيماوي، حيث توفي طفلان بعد عشرة أيام فقط من ولادتهم، وكانوا يعانون من تشوهات جينية كبيرة، وما يزال هناك «طفل» على قيد الحياة في أيامه الأولى مشوه أيضا، وهو تحت الرقابة المستمرة من الكادر الطبي بالمشفى الميداني الوحيد بالبلدية، بما يحتوي من أدوات ومعدات طبية بسيطة. وأشار الطبيب إلى حالات الإجهاض التي وصلت إلى 75 حالة من النساء ممن جرت عليهم الدراسة والإشراف الطبي، والبالغ عددهن 200 زوجة، كما لدينا حالتا «وفاة لأجنة» داخل الرحم، ومن ثم حدوث الإجهاض بعد عشرة أيام، وحالات إجهاض متكررة للزوجات في الثلث الأول من الحمل، وتستمر عملية الإجهاض إلى الثلث الثاني من الحمل. وقال: «حياة عشرات الأطفال مهددة للموت بأي وقت ممن دخلوا في الثلث الثاني من الحمل، والسبب يعود هنا لفقدان السدوء المثبت للحمل، والبالغ سعده ما يزيد عن 1400 دولار أمريكي للحالة الواحدة، والواجب اعطاؤه للحامل كل ثلاثة أشهر من الحمل، لتبقى نتيجة الولادة مجهولة إلى حين اتمام الحامل شهر الحمل».

الكيماوي، حيث توفي طفلان بعد عشرة أيام فقط من ولادتهم، وكانوا يعانون من تشوهات جينية كبيرة، وما يزال هناك «طفل» على قيد الحياة في أيامه الأولى مشوه أيضا، وهو تحت الرقابة المستمرة من الكادر الطبي بالمشفى الميداني الوحيد بالبلدية، بما يحتوي من أدوات ومعدات طبية بسيطة. وأشار الطبيب إلى حالات الإجهاض التي وصلت إلى 75 حالة من النساء ممن جرت عليهم الدراسة والإشراف الطبي، والبالغ عددهن 200 زوجة، كما لدينا حالتا «وفاة لأجنة» داخل الرحم، ومن ثم حدوث الإجهاض بعد عشرة أيام، وحالات إجهاض متكررة للزوجات في الثلث الأول من الحمل، وتستمر عملية الإجهاض إلى الثلث الثاني من الحمل. وقال: «حياة عشرات الأطفال مهددة للموت بأي وقت ممن دخلوا في الثلث الثاني من الحمل، والسبب يعود هنا لفقدان السدوء المثبت للحمل، والبالغ سعده ما يزيد عن 1400 دولار أمريكي للحالة الواحدة، والواجب اعطاؤه للحامل كل ثلاثة أشهر من الحمل، لتبقى نتيجة الولادة مجهولة إلى حين اتمام الحامل شهر الحمل».

الكيماوي، حيث توفي طفلان بعد عشرة أيام فقط من ولادتهم، وكانوا يعانون من تشوهات جينية كبيرة، وما يزال هناك «طفل» على قيد الحياة في أيامه الأولى مشوه أيضا، وهو تحت الرقابة المستمرة من الكادر الطبي بالمشفى الميداني الوحيد بالبلدية، بما يحتوي من أدوات ومعدات طبية بسيطة. وأشار الطبيب إلى حالات الإجهاض التي وصلت إلى 75 حالة من النساء ممن جرت عليهم الدراسة والإشراف الطبي، والبالغ عددهن 200 زوجة، كما لدينا حالتا «وفاة لأجنة» داخل الرحم، ومن ثم حدوث الإجهاض بعد عشرة أيام، وحالات إجهاض متكررة للزوجات في الثلث الأول من الحمل، وتستمر عملية الإجهاض إلى الثلث الثاني من الحمل. وقال: «حياة عشرات الأطفال مهددة للموت بأي وقت ممن دخلوا في الثلث الثاني من الحمل، والسبب يعود هنا لفقدان السدوء المثبت للحمل، والبالغ سعده ما يزيد عن 1400 دولار أمريكي للحالة الواحدة، والواجب اعطاؤه للحامل كل ثلاثة أشهر من الحمل، لتبقى نتيجة الولادة مجهولة إلى حين اتمام الحامل شهر الحمل».

## القوات اللبنانية والمردة وفرا الميثاقية للتصويت... وعون والكتائب قاطعا... ورشق سيارات النواب بالبيض والبنودرة

# 95 نائبا مددوا ولاية البرلمان اللبناني بسبب الظروف الاستثنائية إلى 20 حزيران 2017



متظاهرون خارج البرلمان اللبناني أمس ( ف ب )

### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

بأغلبية خمسة وتسعين نائبا واعترض نائبي الطاشناق، أقر مجلس النواب تمديد ولايته حتى 20 حزيران/ يونيو 2017 في غياب نواب حزب الكتائب والتيار الوطني الحر. والميثاقية التي طالب بها الرئيس نبيه بري للتمديد وقراها نواب القوات اللبنانية الذين رأوا أن الخيار اليوم لم يعد بين التمديد والانتخابات بل بات بين التمديد والفرار.

التصويت على التمديد جاء بعد سقوط صفة العجلة عن اقتراح للناخب أنطوان زهرا بتعديل مهل قانون الانتخابات، وقد دافع النائب نقولا فتوش عن التمديد وابطأ إياه بالظروف الاستثنائية الخطرة القائمة والمخاوف من الوصول إلى فراغ قاتل في حال انتهاء ولاية المجلس من دون إجراء انتخابات، وبعدها حذر من الوصول إلى مؤتمر تأسيسي يلغي الدستور ووقفه الرئيس بري على هذا الطرح.

أكد النائب جرجع عدوان باسم نواب القوات اللبنانية بعد اجتماع تتساوى «أن مبادرة الدكتور جرجع لم تلق أذنا صاغية ولدينا استحالة إجراء انتخابات بسبب واقع الحكومة وغياب التدابير الادارية، وأن القوات بين الوطنية والشعبوية تختار بكل جرأة الوطنية».

هنا اقترح الوزير بطرس حرب إضافة فقرة تلزم الحكومة بإجراء انتخابات نيابية بعد انتخاب الرئيس فقال رئيس المجلس أنه لا يمكن الاضطرار في التشريع وطلب إضافة فقرة بأنه عند انتخاب رئيس وتخصيص قانون التمديد وإذا زالت الفقرة والاستثنائية يجري تقصير في إجراء الانتخابات، وتمت الموافقة على هذا الاقتراح بمشاركة نواب المستقلين، والتنمية والتحرير، حزب الله، اللقاء الديموقراطي، المردة، القوات اللبنانية، واليسحيين المستقلين.

أكد النائب وليد جنبلاط «أن قرار التمديد اتخذته القوى السياسية لتفادي الفراغ»، فيما قال النائب سليمان فرنجية «انسجنا مع موقفنا السابق من التمديد وموقفنا ليس متباعدا عن العمداء وهو مرشحنا».

ويزرت النائبة سترديا جرجع ما وصل القوات إلى التمديد بتعطيل الاستحقاق الرئاسي منتقدة «عدم نزول نواب التيار العوني في الجلسة أو عدم انسحابهم من الحكومة إذا كانوا راضين

## مكاسب النظام من الغارات الأمريكية أقل من خسائره في الجنوب والشرق... والعودة للوضع القائم وتكرار تجربة بترايوس في العراق مفاتيح للحل

# خطة لإنقاذ سوريا وإنهاء الحرب الأهلية: وقف إطلاق نار محلي يفضي إلى تخفيف العنف وسلطة لا مركزية

### لندن - «القدس العربي»

#### إعداد إبراهيم درويش:

كيف سينتهي العنف في سوريا؟ وما هو منظور المستقبل في ضوء الغارات الأمريكية على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - داعش وما تعرضت له المعارضة السورية المعتدلة في شمال سوريا؟

استلقت نظرات الأن في غياب أي منظور للحسم العسكري سواء من المعارضة أو النظام السوري لبشاش الأسد، فالجولة الأخيرة من الحرب تتركز الآن بين النظام في دمشق والجماعات المنشردة التي حلت الساحة السورية لها.

وإذا هذا الوضع يرى المعلق الأمريكي ديفيد اغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست»، أن محنة المعارضة السورية «المعتدلة» الأخيرة ومزمنة قوتها على يد الجماعات المتطرفة في جبهة النصرة في شمال سوريا تدعو للبحث عن إستراتيجية لحل المشكلة السورية وبما جاءت من التوصل لاتفاقيات وقف إطلاق نار محلية تقو بشكل تدريجي إلى وقف تصعيد العنف في بلد يدار بطريقة لا مركزية.

ويستند الكاتب في مقاله على دراسة قامت بها مجموعة أوروبية لقيمت ناعما من حكومات أوروبية وآسيوية وجاء فيها «أن يكون الحل على المدى القصير عملية انتقال للسلطة ولا حكومة تشاكية بل تجميد للحرب كما هي، والاعتراف بواقع سوريا لا مركزية تحقق تحت فوهة البنادق».

ويقترح التقرير اتفاقيات وقف النار محلية أولا تتبعها انتخابات على المستوى الوطني. ويقول معدو التقرير «ستسمح لنا اتفاقيات وقف إطلاق النار التحرك باتجاه حل سياسي والتفاوض حول عملية تحول سياسي، وبالتالي تعزيز القوى المعتدلة المعارضة للرئيس السوري بشار الأسد».

الأمريكية على داعش. فقد قام النظام بقتل 800 غارة جوية وألقى أكثر من 401 برميل متفجرا على أنحاء متفرقة من البلاد، سقط جراء الهجمات 221 مدنيا على الأقل.

وحسب شهادتات جمعها المرصد السوري لحقوق الإنسان من ناشطين جاء فيها أن النظام يستفيد من تركيز المجتمع الدولي على عين العرب/كوباني.

وفي الوقت الذي رحب فيه عدد من الناشطين السوريين بالتدخل الأمريكي، لكنهم عارضوا تركيز الحملة العسكرية على داعش، فمع تزايد عدد القتلى - 191.000 حسب تقديرات مواضعه للأمم المتحدة- يرى الناشطون أن الأسد يمثل تهديدا أكبر من داعش.

ويقول تقرير الصحيفة عن ناج من معارك البلدة القديمة في حمص ويعيش في حي الوعر «الجميع ضد التحالف الدولي لأن المستفيد الوحيد من التدخل هو النظام، فقد خففت الغارات الضغط على النظام وسمحت له بتوجيه ضربات لمناطق أخرى».

ويقول مالك العبدية وهو محلل سوري في لندن «من الواضح أن أي إضعاف لتنظيم الدولة الإسلامية يعزز من قوة النظام، وترى الصحيفة أن هذا الحديث عن انتفاع الأسد من الغارات لا يتوافق مع الواقع، صحيح أن النظام استفاد في البداية من الغارات التي دير الزور عندما هاجمت المقاتلات الأمريكية مواقع لداعش، إلا أن الأسد خسرت بلدات في محافظة حماة وسيطر المقاتلون من داعش على حقل نفط في محافظة حمص، ومن هنا يقول العبدية أن مكاسب خسائر النظام تتفوق على مكاسبه منذ بداية الحملة الجوية الأمريكية».

ويشير جيفري وايت، المحلل في الشؤون الدفاعية بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى «لم أراي تغيير في استراتيجية النظام القائمة منذ بداية الغارات التي يقوم بها التحالف في داخل سوريا».

ويضيف «النقاش الذي يقول أن الطيران السوري حوت الكثير من جهودها من داعش لغرب الجماعات الأخرى ليس صحيحا لأن الطيران السوري لم يوجه عملياته ضد داعش في الماضي»، وما يتم الحديث عنه هو أن المعارضة استفادت من ضربات التحالف على داعش، نظرا لأنها كانت تخوض قتالا معه، ويرد زيادة الغارات الجوية السورية لعملاء أخرى تتعلق بوصول دعم جديد وقطع غيار ووصول مقاتلات جديدة، فيما لم تحدث زيادة في عدد الضحايا حسب الأرقام التي جمعها مركز توثيق الانتهاكات في سوريا».

ويقول يزيد صايغ من مركز كارنيجي في الشرق الأوسط «يستمر النظام في التركيز على ضرب الجماعات التي يطلق عليها اسم المعتدلة أي غير تنظيم الدولة الإسلامية»، واستفاد من الفرصة لتحسين مواقفه خاصة في شمال وغربي سوريا والبلاد واصل القتال في حلب»، وفي الأخيرة تميز تقدم النظام بالبطء في محاولته لعزل المعارضة المعتدلة.

وفي 23 تشرين الأول/ أكتوبر استطاع النظام السيطرة على بلدة المويكب التي تربط حلب بالعاصمة، وفي الوقت نفسه كثف المسلحون من المعارضة هجماتهم في الجنوب وسيطروا على مناطق وحدوا خطوط الإمدادات حول العاصمة.

وفي المحصلة تحول الصراع الذي بدأ بالطائفة بحقوق مدينة في عام 2011 إلى حرب متعددة الوجود واستخدم فيها النظام مجموعة من القوى، الأجنبية والمحلية وقوات غير نظامية من الميليشيات الموالية له.

ويرى ثيودور بيل من معهد دراسة الحرب في واشنطن أن اعتماد النظام على القوى هذه يؤشر بشكلة لنقص في القوات العسكرية والقدرة البشرية. ومن هنا فالحل يظل في المناورات السياسية ولعبة الدول الكبرى التي أصبح فيها تقرير مصير سوريا ومعها مصير الأسد والثورة التي بدأت سلمية ثم تحولت لحرب أهلية دموية طائفية النزعة.

فقد تحول الأسد لمنطقة جذب للجهادين وطالما بقي في السلطة فمن الصعب قبول المقاتلين السنة مقترحات فريق البحث، ويمكن اعتباره مطالب لتحقيق «هدنة مؤقتة».

ويشعر الضباط أن الولايات المتحدة تساعد النظام في الحرب التي تقودها على داعش، وناقش تقرير لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» أشارت فيه لموافقة عدد منهم.

وقال أن الحرب الأهلية في سوريا ومنذ بدايتها لم تقدم خيارات واضحة للإدارة الأمريكية بباراك أوباما والذي طالب بخروج الأسد من السلطة ولكنه تردد بتقديم الدعم العسكري للمعارضين للنظام السوري، وأدى صعود داعش إلى جر الولايات المتحدة وحلفائها في نزاع مفتوح.

هل استفاد الأسد؟

ويقول نقاد الإدارة أن الأسد الذي خسر مناطق للجهادين ينتفع من الغارات الجوية التي تشنها القوات الأمريكية ودول التحالف عليهم، وهو ما اعترف به وزير الدفاع الأمريكي تشارك هيغل الأسبوع الماضي.

ولكن المحللين في المنطقة يقولون أن الواقع معقد أكثر مما يبدو، وفكرة استفادة الأسد من الهجمات غير واضحة، فمن ناحية يقول ناشطون في المعارضة السورية أن هجمات النظام الجوية على مناطقهم زادت بشكل كبير منذ بداية الغارات

عن السيطرة كما يقول التقرير ولكن في دمشق «كانت الانحرف في عقد اتفاقيات دائمة مع المقاتلين».

ويبدو التقرير لتحقيق اتفاقيات وقف إطلاق نار مشابهة في مدينة حلب، وقد نتج استراتيجيا تخفيف العنف التي يقترحها التقرير في أحياء الغوطة في شرق دمشق، والمنطقة المحيطة بمدينة درعا في الجنوب والصحاري في شرقي سوريا. ويرى مسؤول بارز في النظام نقل عنه فريق البحث أن «الحل الوحيد هو الصالحات المحلية».

وأضاف «يجب العودة للوضع القائم في كل أنحاء سوريا، ويجب احترام حقوق وكرامة الجميع، بمن فيهم المقاتلون مقابل احترامهم الدولة ومؤسساتها».

ويقترح المسؤول صدور عفو عام عن المعتدلين والسماح لهم بالإحتفاظ بأسلحتهم. ويشبه التقرير إمكانية تكرار الدرس العراقي في سوريا مذكرا بجهود الجنرال الأمريكي ديفيد بترايوس، عندما كان قائدا للقوات الأمريكية في العراق حيث قام بوقف العنف أو إبطاء وتيرته في عام 2007.

وقارن مسؤول بصفه التقرير «بمستشار في شؤون الأمن والاستراتيجية للرئيس» سوريا بالعراق بشكل واضح حيث أشار أن ما كان قابلا للمصالحة بالنسبة للأمريكين حيث قبل تقاضا من بالدولة العراقية يمكن أن يحصل في سوريا، ومع ذلك تظل توصيات فريق البحث إشكالية خاصة للمقاتلين الذين سيتعاملون معها باعتبارها «استسلاما».

سيكون جيدا لوقف الكارثة».

ويعلق اغناطيوس على التراجعات الأخيرة في ساحة المعركة بأنه بدون تقديم دعم تفرص إدارة أوباما لتوفيره للمعارضة فهزيمة المتشددين تعتبر «فانتازيا» وهو ما يشير إليه التقرير.

مصالحات

ويعلق أيضا: إن دعوة التقرير لوقف إطلاق النار قد لا تكون واقعية «لكنها قد تقلص العنف»، مشيرا إلى أن تدخل «المصالحات» المحلية جرب وبتنتاج مرحلة العام الماضي في كل من حمص ومناطق حلب.

ويشير التقرير إلى مثال واحد من هذه الاتفاقيات والذي تم التوصل إليه في بلدة التل قرب العاصمة دمشق «حصل اتفاق غير رسمي تم بوجبه خروج قوات الجيش والأمن التابعة للنظام من البلدة، وظلت مؤسسات الدولة تعمل بشكل طبيعي، وتدير المنطقة ذاتيا قوتها أمن محلية، وطالما لم ينفذ المسلحين عمليات من داخلها، فالنظام لا يريد».

ويقول التقرير أن بعض اتفاقيات وقف إطلاق النار تمت بجهود من فساد صفو، وهو قائد عسكري في دمشق يقود مجموعات مسلحة مؤيدة للنظام تعرف بـ«قوات الدفاع الوطني»، رغم أنها تتصرف في بعض المناطق بطريقة خارجة



تصاعد الدخان في مدينة عين العرب «كوباني» اثر استهدافها من قوات التحالف في حربها ضد «داعش» (أ ف ب)



رئيس الوزراء عبدالله النور

## الأردن «المخرج» يستدعي سفيره من إسرائيل ويحذر واشنطن: العبث بملف «الأقصى» سيضر بالتحالف

### عمان - «القدس العربي»

#### من بسام البدراني:

تصدع مرصود لا يمكن إغفاله أو إسقاطه من الصورة العامة في جدار العلاقات الأردنية - الإسرائيلية بدأ يطفو على سطح الأحداث أمس الأربعاء مع تنامي تجاهل حكومة تل أبيب لمبدأ الولاية الدينية الأردنية على مقدسات مدينة القدس.

الخارجية الإسرائيلية وطوال الأيام الثلاثة الماضية تجاهلت نحو ثلاث منكرات وصلتها من السفارة الأردنية في تل أبيب وصرحت رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على الاستفزازات التي تختبر الأردن وتضعه بموقف حرج خصوصا في مدينة القدس وقلق تقاعها في البرلمان الأردني وعلى الصعيد الشعبي إلى خطوة دبلوماسية تصعيدية.

على هذا الأساس قرر رئيس الوزراء عبدالله

النسور أسس خطوتين الأولى توجهه مذكرة استدعاء السفير الأردني في تل أبيب للمركز بغرض التشاور احتجاجا على الإجراءات التصعيدية الإسرائيلية، والثانية الإيعاز بتقديم شكوى لمجلس الأمن ضد الانتهاكات الإسرائيلية.

في قياسات غرفة القرار الأردنية يعرف الساسة أن مثل هذه الإجراءات لا تحدث فارقا في ميزان الأمور ولكنها بشكل الأحوال خطوات لأغراض استهلاك الداخل الأردني مع تصاعد وتيرة الاعتداء الإسرائيلي على «الولاية الأردنية» في القدس.

الأهم أن المؤسسة الأردنية لا تحتفظ حتى اللحظة بأي تصور حول مبررات الاستفزازات الإسرائيلية في القدس أو حول مسوغاتها التكتيكية خارج سياق تثبيت الأمر الواقع في المدينة المقدسة والتشبيب بأكبر مساحة من الإحراج للشريك الأردني لعملية السلام.

في تصور الحكومة الأردنية أن بدء ترتيبات دبلوماسية قابلة للتصاعد لاحقا خطوات

يمكنها أن تردع ولو قليلا الجانب الإسرائيلي أو تدفع الإدارة الأمريكية للتدخل خصوصا في ظل صعوبة خطوات يطالب بها الشارع الأردني من طراز وقف التطبيع أو الإعلان رسميا عن «سحب السفير» الأردني الذي اشتكى بدوره في تقارير داخلية من تجاهل تام، وغير مسبق في أروقة الخارجية الإسرائيلية لكل المتذات الرسمية الأردنية.

المعاهل الأردني كان قد تعهد علنا الأحد الماضي بأن يقوم الأردن بواجبه في تأمين الحماية للمسجد الأقصى والشائعات تنتشر بتوسع في الأردن حول نيات المتطرفين الإسرائيليين فرض وقائع جديدة على القدس والمسجد الأقصى.

وهي مسألة ستنتج مستويات متنوعة من الإحراج للحكومة الأردنية التي قبلت بمبدأ الولاية الدينية بتفويض من الرئيس الفلسطيني محمود عباس العام الماضي.

حساسية الموقف عند الأردنيين يمكن التقلتها من التصريح المسيس الذي أطلقه وزير الأوقاف الأردني الدكتور هائل داوود الذي وعد بأن «تتضرر» العلاقات الإسرائيلية الأردنية جراء التصعيد والانتهاكات الأخيرة.

الوزير داوود اعتبر أن إسرائيل تخالف اتفاقية وادي عربة وفي مواقع سيادية أردنية يجري الحديث عن برنامج «تصيدي» راشد خصوصا على ملف المسجد الأقصى وسط حالة خراب وندرة في المعلومات حول سببنايو إسرائيلي سياسي مقترض إجراء تصعيد المستوطنين وسكوت الحكومة الإسرائيلية عليهم.

لكن البرنامج وحتى اللحظة يرتبط بمؤسسات المجتمع الدولي وللجوء إليها لأن إسرائيل تجازف ليس بمصالحها فقط ولكن بمحافظتها مع الأردن، كما يلجم عضو البرلمان عماد الحجوج في الوقت الذي تم فيه توقيع مذكرة برلمانية تطالب بإعلان إلغاء اتفاقية وادي عربة بسبب الإجراءات الإسرائيلية.

سياسيا وصلت من عمان رسالتا مباشرة

# في عملية دهس جديدة في القدس المحتلة استشهاد فلسطيني ومقتل إسرائيلي وإصابة 13 آخرين وفصائل المقاومة في غزة تبارك العملية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

استشهد شاب فلسطيني، وقتل إسرائيلي وأصيب ثلاثة عشر آخرون بجراح، ثلاثة منهم وصفت جراحهم بالرجحة، في عملية دهس في شارع «شمعون» بالقرب من حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة.

ويبدو أن عملية الدهس هذه وهي الثانية خلال بضعة أسابيع، أسرع رد فلسطيني على عملية اقتحام المسجد الأقصى المبارك أمس من قبل المتطرفين من اليهود وجنود الاحتلال.

وبحسب الرواية الإسرائيلية لما جرى في الشيخ جراح، فإن سائق مركبة تجارية، دهس ثلاثة أشخاص كانوا في محطة القطار الخفيف في شارع «شمعون» متصدية، وبعدها أكمل السير ومركبة أخرى، ومن ثم تفرج من المركبة وهاجم المسار بفضيب حديد، قبل أن يتسم اغتياله برصاص حرس الحدود الإسرائيلي، من الذين كانوا موجودين في المنطقة.

واعتدت المصادر العبرية أن منفذ العملية نزل من السيارة بعد عملية الدهس، وهو يحمل قضيبي حديد، وحاول الاعتداء على المستوطنين الموجودين في الشارع، إلا أن ضابطاً من قوات حرس الحدود، قام بإطلاق النار عليه ما أدى إلى استشهاده على الفور.

ومنذ عملية الدهس هو الشهيد إبراهيم العكاري، من سكان حي شعفاط في المدينة المقدسة، وتدعى مصادر أمنية عبرية أنه ينتمي لحركة حماس.

ووصل إلى موقع العملية، وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يتسحاق أهرنوفيتش، والقائد العام للشرطة الإسرائيلية، ورئيس بلدية الاحتلال في القدس نير براكات، وقال نائب وزير الإسكان «تسنيي حطبولي» إن «الإرهاب» يرفع رأسه في مدينة القدس، بسبب فقدان الحكومة للأمن في المسجد الأقصى، وقد حان الوقت كي تعمل الحكومة بقوة على فرض الأمن في القدس، كوننا نتعرض لهجمات متوالية من قبل الفلسطينيين فيها.

وهاجم وزير الاقتصاد زعيم حزب البيت اليهودي المتطرف، نفتالي بينيت، الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشدة وقال إن عباس يتحمل مسؤولية عملية الدهس وهو يترأس حكومة إرهابية، وأن على الحكومة الإسرائيلية أن تقول الآن ويصوت على، إن سلطة وحكومة فتح وحماس هي سلطة إرهابية، ويجب التعامل معها على هذا الأساس.

وسارعت حركة حماس على لسان فتحي حماد، إلى مباركة العملية، وقال حماد لفتا الأقصى «تبارك عملية الدهس بالقدس»، فيما قالت حركة المقاومة الشعبية «تبارك عملية الدهس والقدس ونؤكد أنها حق طبيعي وندعو للعزيم».

من جهته، قال نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إن القيادة الفلسطينية قررت التوجه إلى مجلس الأمن فوراً ضد التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك، وبدأت الاتصالات السريعة بهذا الشأن. واعتبر أبو ردينة في تصريح رسمي ورد في وكالة الأنباء الفلسطينية، أن «الحكومة الإسرائيلية وبسابق إصرار، وضمن خطة منمنجة، تواصل انتهاكاتها لحرمة المسجد الأقصى المبارك، وتدفع بالمستوطنين لانتقامهم، منتهكة كل الأعراف والشريعة الدولية والإجماع الدولي، ما يؤكد أننا أمام حكومة تريد تصعيد الأمور من أجل تقسيم المسجد الأقصى، الأمر الذي حدثنا مراراً بأن ذلك خط أحمر سيؤدي إلى أوضاع لا يمكن التسكوت عليها داخلياً وإقليمياً، وسيدفع بالأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى اتخاذ مواقف وقرارات خطيرة».

وفي غزة تبارك فصائل المقاومة العملية، واعتبرتها رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال بحق المدينة المقدسة والمسجد الأقصى.

وقال فوزي بروهو الناطق باسم حماس في تصريح صحافي «تبارك عملية الدهس البطولية والشجاعة التي نفذها أحد أبطال القدس الميامين والتي استهدفت جنود ورجال أمن صهيانية ومتطرفين».

وأكد أن هذه «العملية النوعية» تأتي كـ «رد فعل طبيعي ونتاجاً للانتهاكات والاقتحامات الصهيونية المتواصلة للأقصى والقدسات الفلسطينية والاعتداء على الصلبي وتهمير القدس».

وطالب أهالي القدس والضفة الغربية وكل أبناء الشعب الفلسطيني بـ «مزيد من هذه العمليات المقاومة والتصدي لجنود الاحتلال والمستوطنين الصهيينة وكل قوة دفاعاً عن الأقصى وحقوق شعبنا مهما بلغت التصحيحات».

وأكد أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح المسلح لحماس أن المسجد الأقصى هو المفجر الذي سيشتعل البركان بوجه الاحتلال، وأثنى على «مجاهدي حماس وأبطال بيت المقدس الذين يستنفرون للذود عن الأقصى بأرواحهم

ويضون بدمائهم على عتابه ولا يتقاعسون عن نصرته»، وباركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، العملية، وقالت في بيان لها إن هذه العملية هي «رد شعبنا الفلسطيني على العدوان بالمسجد الأقصى وتدنيس محرابه الشريف»، مؤكدة أن «العركة مستمرة وفتوحته، وأن العدو يتحمل مسؤولية المساس بالقدسات».

وقالت حركة المجاهدين الفلسطينية إن العدوان على القدس والضفة «يستدعي إشعال ثورة عارمة في وجه الاحتلال»، وذلك بعد أن باركت هي الأخرى عملية القدس. وأكدت أن استمرار الاحتلال بسياساته ضد الضفة والأقصى هو «استهتار بالعالم الإسلامي الذي تأخر عن نصرته مسرى النبي الأكرم، لنجد الاقتحامات المستمرة

للأقصى والتضييق على الصلبي والاعتداء عليهم مع تواصل عمليات الحفر تحت أساسات الأقصى»، وحذرت جماهير الضفة الغربية وسكان مناطق القدس الـ48 على «تكثيف تواجدهم في المسجد الأقصى لحمايته من الإرهاب الصهيوني»، وإلى «إشعال الانتفاضة من تحت أقدام الصهاينة في كل الأرض المحتلة».

وباركت حركة المقاومة الشعبية في فلسطين العملية، وقالت في بيان لها إن «الساحة مفتوحة للجميع للردود الطبيعية وإن العدو يتحمل المسؤولية الكاملة عن أي حماقة يرتكبها في أي مكان». وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن عملية الدهس تعد «جزءاً بسيطاً من تسديد الغاتورة للاحتلال الإسرائيلي الذي

تجراً على المسجد الأقصى»، وطالبت بمزيد من هذه العمليات ضد الاحتلال، وحذرت في ذات الوقت إسرائيل من مغية مواصلة عمليات العدوان والتدنيس المتكررة بحق الأقصى. وقالت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن عملية القدس «رد طبيعي على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، خاصة على ما يجري في المدينة من اقتحامات للمسجد الأقصى»، وشددت على أن «العركة مع الاحتلال متواصلة، طالما استمر الاحتلال والعدوان على الشعب الفلسطيني وملكته، وتواصل الحصار وعدم إعادة أعمار قطاع غزة، داعية إلى مزيد من العمليات التي تردع قوات الاحتلال ومستوطنيه».



جثة الشهيد إبراهيم العكاري منمنذ عملية الدهس في القدس مغطاة في مسرح العملية أمس (أ ب)

منهم واحداً قبل أن يُقتل بالرصاص الإسرائيلي، هو من سكان مخيم شعفاط في المدينة.

وتنخر صحفته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بالأحاديث النبوية، وآيات القرآن الكريم، وصور المسجد الأقصى، وأخبار الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد.

ولكن البارز في صحفته، هو ترحيبه بإطلاق النار، يوم الأربعاء الماضي، على الحاخام اليهودي الناشط في اقتحام المسجد الأقصى، يهودا غليك برصاص معزز جازي، وهو أيضاً من حي الثوري القريب من المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، وقتلته الشرطة الإسرائيلية في منزله، صباح الخميس.

القدس المحتلة - الأناضول: قبل 16 ساعة فقط من مقتله نشر إبراهيم عكاري، المتهم بعملية دهس إسرائيلي بالقدس، على صفحته في «فيسبوك»، صورة للدعوة وجهتها الهيئة الإسلامية العليا (غير حكومية)، لبرنامج أسبوعي لشد الرجال نحو المسجد الأقصى.

وبحسب ما رصده مراسل الأناضول، لصحفة إبراهيم، كتب الأخير في 17 تشرين الأول، كتوبر الماضي «اليوم عار على من يستعمله الصول إلى المسجد الأقصى ولا يصلي فيه».

وعكاري، الذي اتهمته إسرائيل بدهس 14 إسرائيلياً بسيارته، في منطقة الشيخ جراح، في مدينة القدس الشرقية المحتلة،

قبل 16 ساعة من استشهاده... منمنذ عملية القدس يشد الرجال للأقصى

وفي هذا الشأن، كتب: «الله أكبر والله الحمد، قام مجهول باستهداف يهودا غليك كبير المستوطنين الذين يقتحمون الأقصى يومياً، وقد قام بإطلاق النار عليه، ما أدى إلى إصابته إصابة مباشرة، ولا يعرف الكثير عن العكاري، إلا أن شقيقه موسى هو أسير محرر، في صفقة تبادل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط عام 2011، وهو مبعود إلى خارج فلسطين.

وكان موسى عكاري، الناشط في حماس، أمضى 17 عاماً في السجون الإسرائيلية، بعد أن حكم عليه بالسجن المؤبد، لشاركتة في اختطاف وقتل الجندي الإسرائيلي نسيم تولىداتو في 13 أيلول/سبتمبر 1992.

## عشرات الإصابات في صفوف المصلين في الأقصى جراح اثنين منهم خطيرة

# 40 منطراً يهودياً وتحت حماية 300 جندي إسرائيلي يقتحمون لأول مرة المسجد القبلي وغرفة عمر

رام الله - «القدس العربي»:

بات واضحاً أن التطرف الإسرائيلي هو من يحكم دولة الاحتلال ويتحكم بحكومتها وليس العكس، فلم تكن تصريحات بنيامين نتانياهو بتبذره الموقف في القدس، وعدم وجود نية لتغيير وضع المسجد الأقصى المبارك، أكثر من أربعين من المتطرفين اليهود، وتمت حماية المئات من جنود الاحتلال، من اقتحام المسجد الأقصى، والمسجد القبلي للمرة الأولى، ووصول إلى منبر صلاح الدين وغرفة عمر، وتدنيسها بأرسلهم وهم مدججون بالسلاح.

ولم يكف المتطرفون باقتحام المسجد القبلي للمرة الأولى، بل عاثوا فيه فساداً، فاشتعلت النيران في سجاد المسجد، بعد المواجهات العنيفة التي شهدتها مع المراهطين فيه، وبسبب إطلاق النار والتقابل على اختلاف أشكالها داخل المسجد.

وأصيب أكثر من خمسة عشر فلسطينياً من المصلين برصاص قوات الاحتلال، وصفت بعضها بالرجحة، استدعت نقل صحابها للمشفى لتلقي العلاج، خلال محاولات ضد المتكلمين، عبر باب المغاربة، فيما تم الاعتداء على المصلين، واقتحام الجامع القبلي واعتقال خمسة شبان من داخله، مما اضطر قوات الاحتلال إلى وقف اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى.

وغلقت قوات الاحتلال بوابات الأقصى، في ما شهدت البحوث ومرافق الأقصى ومحيط بواباته الخارجية، ومواجهات عنيفة في محاولة لكسر الحصار عن المصلين وعن المسجد الأقصى المبارك.

وقال وزير المسجد الأقصى عمر الكسواني إن أكثر من ثلاثمائة جندي اقتحموا باحات الأقصى، وبدأوا بمحاصرة المتكلمين داخل المغاربة القبلي وإطلاق الأعية المطاطية تجاههم فيما يرد الشبان بالحجارة. أما بعد عام أو قاف القدس وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب، فقد أن قوات الاحتلال الخاصة والشرطة اقتحمت المسجد القبلي «وهي مدججة بالسلاح وداست بنعالها سجاد المسجد ووصلت حتى منبر صلاح الدين الأيوبي».

ويرى المراقبون أن اقتحام المسجد القبلي في المسجد الأقصى، ووصول الجنود باحذيتهم لمبر صلاح الدين الأيوبي، إنما هما محاولة لتسجيل سابقة جديدة كل يوم، حتى يصيح الأمر بالعادي ويعتاد الناس على ما يحدث هناك، وبالتالي ما يحدث في الأقصى والقدس عموماً، تتجاوز مرحلة التحضير النفسي أو الاستفزاز، ليصل إلى مرحلة فرض تغيير وواقع جديد في الأقصى.

واندلعت مواجهات عنيفة في منطقة باب السلسلة وباب حطة، في محاولة لتخفيف الضغط عن المسجد الأقصى المبارك والمحاصرين فيه، فيما اعتدت قوات الاحتلال بشكل وحشي على طواقم الإسعاف والصحافيين في محيط المسجد الأقصى، وإصابة زميلتين، والاعتداء على طاقم قناة الجزيرة.

وأعلن اتحاد جماعات الهيكل المزمع نيته اقتحام موسع للمسجد الأقصى، وجاء في إعلان منظمات الهيكل المزمع، أن هذا الاقتحام سيكون المركزي الأول بمناسبة مرور أسبوع على محاولة اغتيال الحاكم المتطرف «يهودا غليك» غروب القدس المحتلة، داعين لشناسكة الألاف في عملية الاقتحام تحت مسمى «صعود الألاف» لن يسمح بانتصاف الإرهاب».

المصادر العبرية قالت إن حوالي ثلاثين ملثماً فلسطينياً قاموا برشق قوات الاحتلال والزوار بالحجارة وإطلاق المفرقات قرب باب المغاربة، ما أدى إلى إصابة عدد من أفراد الشرطة الإسرائيلية بجراح. وبحسب مصادر الشرطة الإسرائيلية، فإن معلومات استخباراتية توفرت لديها قالت إن شباناً فلسطينياً تحضنوا داخل المسجد الأقصى، وقاموا بجمع الحجارة والمفرقات النارية، وأعدوا زجاجات حارقة بهدف مواجهة

شرطة الاحتلال الإسرائيلي، والمساس بسير الزيارات «الاقتحامات» إلى الحرم القدسي.

إلى ذلك هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، منزلاً يعود للمواطن حسن البهرة بحي جبل الزيتون في الطور، المطل على القدس القديمة، بدعوى عدم الترخيص، فيما شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في المدينة المقدسة، طالت سبعة عشر مواطناً مقدسياً بحجة رشق الحجارة على قوات الاحتلال.

من جهته، قال محمود الهباش، قاضي قضاة فلسطين، ومستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، إن القدس ومقدساتها خاصة المسجد الأقصى المبارك، حق خالص للمسلمين وتحت السيادة الفلسطينية في أي حل سياسي، وإن السياسات التي تنتهجها إسرائيل في مدينة القدس والمسجد الأقصى، تنذر بإشعال حرب دينية في المنطقة.

وكان الهباش يوجه هذا الكلام لمستشار وزير الخارجية الأمريكي شون كيس، مؤكداً أنه قد أن الأوان لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني وإصلاح الخط التاريخي الذي وقع بحق الشعب الفلسطيني، وأنه بدون إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وقيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، لن يكون هناك سلام أو استقرار في المنطقة.

وتأتي هذه التطورات في وقت أعلن فيه «مركز أبحاث» بديره مستشار نتانياهو، أن المملكة العربية السعودية تراجعت عن دفع 500 مليون دولار لتطوير القدس المحتلة، حتى لا تساعد على «إثارة القلاقل» بحسب ما قال، أما وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، فأدعى أن إسرائيل لم ولا تنوي تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي، مهما الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) بالشناسكة في تاجيح الأوضاع في القدس، وأضاف «لا شك أن موضوع الحرم القدسي أشعل العنف، وللاسف، كان لذلك شركاء بمن فيهم الرئيس أبو مازن».

ونهبته وزيرة العدل الإسرائيلية، تسبيبي ليفني إلى إبداء انزعاجها

## الوفدان الأردني والفلسطيني في الأمم المتحدة يجريان مشاورات حول التحرك في مجلس الأمن

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن الوفد الأردني لدى الأمم المتحدة يجري مشاورات مع الوفد الفلسطيني لتسسيق الخطوات الواجب إتباعها داخل الأمم المتحدة فيما يتعلق بالانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة في القدس الشرقية وخاصة في منطقة الحرم الشريف. وقالت المصادر إن الوقت ما زال مبكراً لعقد جلسة طارئة لكن هناك مشاورات أوالاً مع عمان ورام الله قبل دعوة المجلس للاجتماع. وكانت الأردن قد دعت سفيرها من تل أبيب إلى العودة إلى عمان كنوع من الاحتجاج على الاستفزازات الإسرائيلية في منطقة الحرم الشريف وتكرار انتهاكات المستوطنين

وتعرضهم للمصلين. كما يتباحث الوفدان حول لقاءات تشاورية حول الموضوع مع كل من منظمة التعاون الإسلامي ومجموعة دول عدم الانحياز من أجل تنسيق الجهود داخل الأمم المتحدة.

من جهة أخرى أعلن المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجريك، أن الأمين العام للأمم المتحدة يشعر بالقلق الشديد للتطورات التي تشهدها القدس الشرقية كما أنه يدين تعدد أحد الفلسطينيين بصدمة عدد من المارة من الشاة وقتل أحدهم. ودعا الأمين العام في بيانه إلى وقف الاستفزازات والعودة إلى التهدئة وضبط النفس. ورداً على سؤال حول إدانة الأمين العام لقتل المستوطنين والتعبير عن القلق عندما يتعلق الأمر بقتل الفلسطينيين ككر المتحدث قوله إن الأمين العام يؤكد على وقف الاستفزازات من جميع الأطراف والعودة إلى التهدئة وضبط النفس.

ضمن اتفاق وقع في رام الله أمس واشنطن تدعم خزينة السلطة الفلسطينية بـ 100 مليون دولار

رام الله - «القدس العربي»:

وقعت الحكومتان الفلسطينية والأمريكية في رام الله على اتفاقية لدعم موازنة السلطة الفلسطينية بـ 100 مليون دولار.

ووقع الاتفاقية عن الحكومة الفلسطينية تحت رعاية رئيس الوزراء رامي الحمد لله، وزير المالية شكري بشاره، وعن الحكومة الأمريكية مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ديفيد هاردين. وحضر حفل التوقيع القنصل الأمريكي العام في القدس مايكل رانثي، ونائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الوطني محمد مصطفى، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الصناديق العربية والإسلامية جواد الناجي.

وقال الحمد لله عقب التوقيع «نؤمن الجهود الدولية في دعم الشعب الفلسطيني لتثبيت حقوقه على طريق بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ونخص بالذكر الحكومة الأمريكية. ونؤكد على ضرورة تعزيز العلاقات الفلسطينية الدولية بما يضمن حرية الشعب الفلسطيني وتعزيز كفاءة مؤسساته التي نحرس دوماً على تطويرها رغم كل معيقات وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي».

وشدد على أهمية وفاء الدول المانحة بالوعد التي تقدمت بها في مؤتمر المنحصرين بالقدس لعملية إعادة إعمار قطاع غزة، مؤكداً أن عملية إعادة الإعمار لن تكون مكتملة دون تقديم هذه الأموال.

بدوره أكد القنصل الأمريكي إن هذا الدعم يأتي كجزء من الإنجاز الذي قيمه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في مؤتمر المنحصرين بالقاهرة، مضيفاً أن الحكومة الأمريكية مستمرة في دعم نظيرتها الفلسطينية من أجل تمكينها من بناء مؤسسات الفلسطينية المستقلة وذلك من خلال دعم المشاريع المتنوعة في مختلف القطاعات وأهمها قطاعات المياه، الكهرباء، الطاقة، الصحة والتعليم.

وفي السياق ذاته أكد مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن معظم هذه الاموال ستذهب لصالح دعم مستشفيات القدس الشرقية، ودعم قطاعات الصحة والتعليم.

وعقد كذلك في مركز الإعلام الحكومي، مؤتمر صحافي لنانث رئيس الوزراء، وزير الاقتصاد الفلسطيني محمد مصطفى، للحديث عن آخر تطورات ملف إعادة إعمار قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير عليه. وقال إن الإعمار بدأ بالفعل، وانتقلنا من مرحلة الكلام إلى مرحلة إحصاء الإنجازات. وأضاف مصطفى «سنساعد أصحاب المنشآت المتضررة للعودة إلى العمل بأسرع وقت حتى توفر المبالغ اللازمة لتعويضهم، وهناك 40 ألف مواطن فقط هم من بقوا في مراكز الإيواء من أصل 450 ألف لجأوا إليها خلال العدوان، ونعمل على إيجاد حل سريع للمشكلة».

وأعلن أن أطرافاً محلية ودولية ستساهم بالإضافة إلى المؤسسات الرسمية في إعادة الإعمار، «وهناك مستوى تنسيق عال بيننا وبينها»، مؤكداً أن الحكومة تريد استلام معابر القطاع، وهي جاهزة لاستلامها من اليوم، لكن بشكل غير منقوص.

بدوره قال الناطق باسم الحكومة إيهاب بسيسو، «إن الطريق صعبة، لكننا نؤمن أن الإرادة في فتح البناء وإعادة الإعمار، وغزة هي مفتاح الدولة».

الحية يحتمل السلطة والأمم المتحدة المسؤولة ويدعو المتضررين لـ «ثورة شعبية»

## حماس تصعد لهجتها وتخرج بمسيرات جماهيرية أمام مقر «الأونروا» رفضاً لخطة إعمار غزة



طالبات صغار يلهون في احد فصول مدرسة تابعة للامم المتحدة دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي الشجاعية أمس (أ ب)

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

دور في الوصول لهذه الاتفاقية، وحمل المشاركون في المسيرة لافتات ترفض آلية الإعمار الدولية التي تراها حماس «شريعة للحصار».

وكتب على إحدى اللافتات «وكالة الغوث، حكومة الوحدة، أين أنتم من اعمار غزة»، و «لا للقبول بسياسة الإذلال المتبعة في آليات الإعمار»، وفي كلمة له أمام المسيرة حمل الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس مسؤولية تأخر الإعمار إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية والأمم المتحدة، وطالب بضرورة إنهاء معاناة السكان الشردين، كذلك جدد رفض حركة حماس للخطة.

وتنص خطة الإعمار على إدخال مواد البناء وسنن وقاية مشددة ووجود مراقبين أجانب، وكاميرات على مخازن هذه المواد، ويرى الفلسطينيون أن هذه الخطة من شأنها أن تعرقل عملية الإعمار، وتطيل من مدتها، في ظل تشرد

عشرات آلاف الأسر، وسمحت إسرائيل بعد مؤتمر الإعمار بدخول كميات قليلة من مواد البناء، وجرى توزيعها على أصحاب المنازل المدمرة جزئياً، غير أن هذه الكميات القليلة لا تكفي لبناء مبنى كبير من تلك التي دمرت بشكل كامل.

وكانت حركة حماس قد أعلنت قبل أيام رفضها لـ «خطة سيرى»، وقال موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إن هذه الخطة «لم تعرض إطلاقاً على حماس بأي صورة من الصور، ولم يصدر أي موافقة من أي مسؤول في الحركة على هذه الخطة».

وفي السياق ذاته صعد الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، من لغة الهجوم على هذه الخطة، ودعا أصحاب المنشآت والمنازل السكنية المدمرة لـ «الثورة الشعبية والمطالبة بحقوقهم المشروعة».

وحمل الحية المسؤولية عن تعطيل الإعمار لكل

من الاحتلال الإسرائيلي، والسلطة الفلسطينية و«الأونروا»، وحذرهم من «انفجار شعبي»، وقال على أصحاب المنازل المدمرة جزئياً، غير أن هذه الخطة لا تكفي لبناء مبنى كبير من تلك التي دمرت بشكل كامل.

وقال إن حماس كانت تفضل أن تدمر مواد الإعمار من مصر بدلاً من الاحتلال، ليكون العائد المادي لصالح مصر، متسائلاً حسب ما نقل عنه خلال الندوة «كيف يعقل للمجتمع الدولي أن يكافئ الذي دمر قطاع غزة، بالأموال ووضع تصاب الأمور في يده».

وأضاف القيادي البارز في حماس «لا يعقل أن يبقى أصحاب المنازل المهتمة في العراق، ولا يعقل أن تتأخر الأونروا في دفع الأموال وإدخال المواد اللازمة للبناء بوفرة، بدلاً من تنقيطها على المحتاجين».

وسبق أن أعلنت الفصائل الفلسطينية رفضها لخطة الإعمار هذه وطالبت بتعديلها، ودعت

لتشكيل لجنة وطنية للإشراف عليها، وكان سيرى قد أكد في بيان صحفي بدء العمل بخطة الإعمار، مشيراً إلى أن هناك 700 مستفيد حصلوا على المواد الأساسية الضرورية للبناء، من أجل البدء في إعادة تأهيل منازلهم.

وأكد أن الأمم المتحدة تواصل حشد الجهود لضمان عمل الآلية من أجل مصلحة السكان في غزة بما يرقى إلى تلبية احتياجات إعادة البناء الهائلة التي يحتاجونها.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة ملتزمة باستكمال ترميم 60 ألف منزل بما فيها تأمين المصادر الأساسية لمساعدة من هم بحاجة لذلك، وأنه سيواصل جهودهم مع الأطراف المعنية من أجل إنجاز هذا العمل.

وقال «من أجل أن يتم تنفيذ إعادة البناء بالسرعة المطلوبة، يجب تقوية حكومة الوفاق لتحمل مسؤولياتها بشكل حقيقي».

ودافع روبرت تيرنر مدير العمليات في

«الأونروا»، عن خطة الإعمار، وقال إن الأمم المتحدة لا علاقة لها بها، إنها جاءت نتيجة اتفاق بين السلطة وإسرائيل، ودافع أيضاً عن هذه الخطة التي قال إنها مناسبة لتنفيذ عملية بناء المنازل المدمرة.

ورفضت حركة حماس في وقت سابق تصريحات تيرنر، وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري إن آليات الإعمار «سبئية وتحول دون أي إعمار حقيقي لغزة وتمثل حصاراً إضافياً».

إلى ذلك دعا زكريا الأغا رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير «الأونروا» إلى الإسراع في عملية تعويض اللاجئين عن الأضرار الجزئية التي لحقت بمنازلهم جراء العدوان الأخير على القطاع، قبل دخول فصل الشتاء.

وأكد لدى لقائه مع تيرنر حرص القيادة على دعم وكالة الغوث لتأخذ دورها في إعادة إعمار بيوت اللاجئين التي دمرت أو تضررت خلال العدوان الإسرائيلي.

## برلمانيون اشتراكيون في فرنسا يسعون للتصويت على الاعتراف بفلسطين

باريس - رويترز: قالت مصادر برلمانية إن الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا يسعى إلى اعتراف البرلمان الفرنسي بالدولة الفلسطينية إثر خطوات مماثلة في بريطانيا وأيرلندا، تهدف لكسر الجمود في عملية السلام لكنها أثارت غضب إسرائيل.

وقال مصدر برلماني فرنسي أمس إن «الوضع الفلسطيني متأزم لدرجة يعتقد معها أغلب أعضاء البرلمان الاشتراكيين أن علينا أن نتحرك وتغيير المواقف الحالية، هذا أحد السبل لتحقيق ذلك».

وتدعو مسودة نص أعد مناقشته بين أعضاء الكتلة الاشتراكية في البرلمان واطلعت عليها وكالة رويترز للحكومة الفرنسية «لاستغلال الاعتراف بالدولة الفلسطينية كبادرة للتوصل لحل نهائي للصراع».

وتقول فرنسا إنها قد تعترف بالدولة الفلسطينية إذا كان من شأن ذلك أن يعزز السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وناقش أعضاء البرلمان الاشتراكيون الأمر مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس في وقت لاحق أمس.

وكان فايوس قد صرح في 14 تشرين الأول/أكتوبر بأن اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية ينبغي أن يكون من أجل الإسهام في اقرار السلام وليس كبادرة رمزية فحسب، وأضاف المصدر البرلماني إن الحزب الاشتراكي يأمل التوصل لاتفاق بشأن المسودة النهائية في الأيام والأسابيع المقبلة.

ويعد الموافقة على المسودة النهائية سترفع لرئيس مجلس النواب في الجمعية الوطنية ليقوم ما إذا كانت ستعرض على البرلمان بكامل هيئته لمناقشتها.

## «العفو الدولية» تنتهم إسرائيل بارتكاب جرائم حرب في غزة

بارتكاب جرائم حرب في نزاع غزة، وقال فيليب لوتر مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى المنظمة في بيان إن إسرائيل «جاهلت القانون الدولي للحرب بصورة مخزية» في الحالات التي قامت المنظمة ببحثها.

ويضمن تقرير المنظمة ثمانية حالات تم فيها مهاجمة منازل للفلسطينيين في غزة، وذكرت المنظمة أن تلك الهجمات أسفرت عن مقتل 111 شخصاً، بينهم 104 مدنيين على الأقل.

وجاء في التقرير أنه رغم تحديد بعض الحالات على أنها أهداف عسكرية محتملة، فإن حجم التدمير الناجم عن تلك الهجمات لم يتناسب مع الفائدة العسكرية منها.

وذكرت المنظمة أن جميع الحالات التي بحثت لم يصدر فيها الجيش الإسرائيلي أي إنذارات مسبقة.

## «حماس» تنظم سلسلة بشرية في رام الله تضامناً مع القدس

رام الله - الأناضول: نظمت حماس في مدينة رام الله، أمس، سلسلة بشرية تضامناً مع المسجد الأقصى ومدينة القدس.

وشارك في هذه السلسلة نحو 300 من أنصار ومؤيدي «حماس»، وبدأت من أمام دوار المنارة باتجاه شارع القدس، وسط هتافات منددة بالمارسات الإسرائيلية بحق القدس والمقدسين، رافعين لافتات تطالب بحماية المدينة المقدسة.

وقال القيادي في الحركة حسين أبو كوكب على هامش الفعالية، إن «حركة حماس تريد القول من خلال الفعالية إن الرباط في كل أرض فلسطين نصره للأقصى والمدينة المقدسة»، مشيراً إلى أن «استمرار الانتهاكات الإسرائيلية يندّر بانفجار لم تكن تتوقعه إسرائيل».

ودعا أبو كوكب الشارع الفلسطيني والعربي والإسلامي إلى «الانتفاض» من أجل القدس.

## في ظل استمرار الخلاف وحالة الاستقطاب بين فتح وحماس

## أبو مرزوق يتهم الرئيس عباس بمعاملة القطاع بقسوة

### رؤساء الكتل في التشريعي يعقدون جلسة في غزة لتفعيله



موسى أبو مرزوق

### غزة - «القدس العربي»:

رغم حالة الاستقطاب الحادة بين حركتي فتح وحماس، التي وصلت ذروتها بلجوء قادة الحركتين إلى تبادل الاتهامات القاسية عبر وسائل الإعلام، أعلن النائب بسام الصالحي الأمين العام لحزب الشعب عن مبادرة جديدة لعقد جلسة للكتل البرلمانية في المجلس التشريعي في قطاع غزة، في إطار جهود المصالحة.

وقال في تصريحات لقيتها وكالة «معا» المحلية إن هذه الجلسة عمل سيخضرها رؤساء الكتل البرلمانية سيتم خلالها توضيح آلية عمل المجلس خلال الفترة الانتقالية المقبلة لحين إجراء الانتخابات، وأشار إلى أن هذه المبادرة طرحها رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، ورجح أن يتم استغلال وجود القيادة الفلسطينية ورؤساء الكتل في غزة لحضور مهرجان إحياء الذكرى العاشرة لاغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، لعقد هذه الجلسة.

وأشار إلى وجود اتصالات وجهادات مختلفة لعقد هذه الجلسة التي سيتم خلالها الاتفاق على آلية عمل المجلس التشريعية والرئاسية.

وقال الصالحي أيضاً إن اتفاق القاهرة ينص على استئناف عمل المجلس التشريعي بعد شهر من تشكيل حكومة الوفاق الوطني، وأنه قد تم التأكيد على ذلك في تفاهات الشاطئ، مشدداً على ضرورة تدليل العقيبات أمام عمل حكومة الوفاق واستئناف انعقاد جلسات المجلس التشريعي.

وكان نواب من حركة حماس قد أعلنوا في وقت سابق أنه وفق تفاهات المصالحة الأخيرة في القاهرة وفي هذا السياق اتهم الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس الرئيس محمود عباس بالتعامل بقسوة مع غزة، وكتب على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، «ما هذه القسوة التي يتعامل بها الرئيس مع غزة ومشاكلها».

وقال نواب من حركة حماس قد أعلنوا في وقت سابق أنه وفق تفاهات المصالحة الأخيرة في القاهرة وفي هذا السياق اتهم الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس الرئيس محمود عباس بالتعامل بقسوة مع غزة، وكتب على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، «ما هذه القسوة التي يتعامل بها الرئيس مع غزة ومشاكلها».

وتأتي هذه التطورات في ظل احتدام الخلاف بين

## جنود إسرائيليون مصابون باضطرابات نفسية جراء الحرب على غزة

انتهاه القتال. وهذه هي المرة الأولى التي يقرر فيها الجيش التوجه بعد فترة قصيرة من انتهاء الحرب، إلى الجنود لفحص ما إذا كانوا يعانون من ضائقة نفسية.

وحسب الكولونيل غينات، فإن نصف الجنود الذين تم تشخيص إصابتهم بضائقة نفسية رفضوا الخضوع لمواصلة تقييم حالتهم من قبل جهات عسكرية.

في هذا السياق يستدل من معطيات قسم التأهيل في وزارة الأمن، أنه تم حتى الآن تقديم 463 طلباً للاعتراف بعاهات عسكرية أصيب بها الجنود خلال حرب الصيف الأخير في غزة، من بينها 93 حالة تتعلق بما يعرف بـ «الكرب ما بعد الصدمة».

يشار إلى أن ثلاثة جنود من كتيبة غيبعاتي أقدموا على الانتحار بعد «الجرف الصادم».

والقاسم المشترك بينهم أن ثلاثتهم قد شاركوا في

ساعات يخضعون خلالها للفحص والعلاج النفسي، وذلك بعد اكتشاف أعراض الصدمات الحربية لديهم، وحسب المعطيات التي عرضها السلاح الطبي أمام لجنة القوى البشرية المنقرعة عن لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، فقد عاد 80 % من الجنود الذين تم فحصهم إلى ساحة الحرب.

وأوضحت رئيسة قسم الصحة النفسية في الجيش، الكولونيل كيرن غينات، أمام اللجنة، أمس، أن ضباط الصحة النفسية قاموا خلال الحرب بإجراء محادثات مع الجنود في كل مرة خرجوا فيها من غزة، أو بعد وقوع أحداث ضخمة، كحادث الشجاعة مثلا، وهي محادثات هدفت إلى تدعيم الجنود كي يتمكنوا من مواصلة القتال.

وقد أجرى القسم الطبي في الجيش محادثات هاتفية مع ألف جندي وضابط أصيبوا نفسياً خلال الحرب، في محاولة لفحص حالتهم النفسية بعد

### الناصرة - «القدس العربي»:

يستدل من مصادر في إسرائيل أن خسائرها البشرية جراء العدوان الأخير على غزة لم تقتصر على مقتل سبعة وخمسين جندياً وثلاثة مدنيين، بعد اكتشاف عن إصابة عشرات الجنود باضطرابات نفسية خطيرة.

وكشفت صحيفة «هآرتس» أمس أن الفحوصات التي أجراها قسم الصحة النفسية في الجيش الإسرائيلي بينت أن عشرات الجنود الذين شاركوا في عدوان «الجرف الصادم» في غزة، يعانون من اضطرابات جراء الصدمات، وتم تسريح بعض الجنود من الجيش بسبب مشاكلهم النفسية.

وكان القسم الطبي في الجيش قد اعد قسم ضباط الصحة النفسية خلال الحرب في غزة لتقديم العلاج للجنود الذين كانوا يخرجون من غزة لمدة ثمانية

بينما تستعد لأول انتخابات رئاسية حرة

## مقتل أربعة في هجوم «إرهابي» على حافلة تقل عسكريين وعائلاتهم شمال غربي تونس



صورة من الأرشيف لتجمع لتنظيم «أنصار الشرعية» في تونس

■ تونس - وكالات : أعلنت وزارة الدفاع التونسية مقتل أربعة عسكريين عندما أطلق «إرهابيون» النار على حافلة كانت تقل عسكريين في منطقة نير شمال غربي البلاد. وجاء الهجوم بينما تستعد لتونس لأول انتخابات رئاسية حرة في تاريخها في 23 تشرين الثاني / نوفمبر الحالي وبعد عشرة أيام فقط من انتخابات برلمانية هادئة فاز فيها حزب نداء تونس العلماني وحظيت بشادة دولية واسعة.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة المقدم بلحسن الوسلاتي لفرانس برس ان العسكريين قسوا متأثرين باصابتهم

■ وأضاف : «اقرب رجلان مسلحان من الحافلة التي تقل عسكريين واطلقوا النار وقد رد عليهم ثلاثة حراس كانوا على متن الحافلة ومنعواهم من إكمال عملهم».

ولفت الناطق الرسمي الى ان الحافلة لم تكن تقل ساعة تعرضها الى الهجوم عائلات عسكريين، كما أعلن في وقت سابق، مشيراً الى ان الحافلة تستعمل عادة في نقل العسكريين وعائلاتهم واصفا الحادث بـ«العملية الإرهابية».

■ وأضاف ان احد عشر شخصاً اصيبوا بجراح في «العملية الإرهابية» بعضهم في حال خطيرة من دون أن يوضح ان كانوا عسكريين أو من أفراد عائلاتهم. وأعلنت وزارة الداخلية التونسية، الأربعاء الماضي، توقيفها 30 عنصرًا «إرهابيًا» كانوا «يخططون لاستهداف المؤسسات الحيوية وإفشال المسار الانتخابي بالبلاد».

وكانت الداخلية التونسية داهمت في 24 تشرين الأول / أكتوبر الماضي منزلًا بمنطقة شباو بمدينة «وادي الليل» بمحافظة منوبة تتحصن به «مجموعة إرهابية»، واشتبكت معهم؛ ما أسفر عن مقتل ستة من أفراد المجموعة

قال إنه يعتمد على «حرب العصابات» في حملته الانتخابية واتهم المرزوقي بالإساءة لمنصب رئاسة الجمهورية

## الصافي سعيد: بورقيبة سارق أفكار لكنه صانع كبير للتاريخ

البيض، وأتوسم دائما الخير في كل رجل يتقدم دوما مثل هذه المناصب، وربما قست ان المرزوقي أفضل من غيره في ذلك الوقت ولكن بعد شهرين تغير رأبي، لاننا لو وجدنا المرزوقي قائما بواجباته كرئيس جمهورية كما ينبغي لنا حينها».

■ وأضاف: «المرزوقي تَهفُ رئاسة الجمهورية، والشعب التونسي أصبح ينظر لها كـ «ملهي» وأصبحت قرطاج العظيمة تاريخيا محل تندر من قبل الجميع، وهذا كله سببه رجل واحد، ولذلك أقول علينا وضع الرجل المناسب في المكان المناسب».

ولا يستبعد سعيد تكرار هذا الأمر معه في حال فوزه بمنصب الرئاسة، الذي يخاطب في الماضي نذهب ضدي ومطالبي بالرحيل والرجيل وسأرحل إذا كنت غير قادر على تحمل مثل هذه المسؤولية».

وحول زيارة أغلب المرشحين للارضحة، يقول «كل واحد يبحث عن مكانه المناسب، الذي يخاطب في الماضي نذهب إلى صريح يتكئ على الموتى ويخاطبه، والذي عاش ثلاث سنوات يمقل ولا يحكم ذهب إلى المسرح البلدي».

وكان البعض اتهم سعيد بالإساءة لشخصية الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة في كتابه «بورقيبة سيرة شبه محرمة» وخاصة بعد اتهامه لبورقيبة بـ«سرقة الأفكار».

أحسن كتاب وأفضل الكتب التي وضعتها وأكثرها مبيعا، لكن لم أسئل له، رغم أنه حكم علي بالإعدام غيبا في عهده، لكن ما الشككة بالقول انه «سارق أفكار، نبتشه مثلا يقول عن كل الفلاسفة أنهم سراق أفكار، بورقيبة كان سارق أفكار، ولكنه صانع كبير للتاريخ».

له، لكن ليس من حقها ان ترفض على التونسيين رئيسا بالثفاق، وقلت لراشد الغنوشي أكثر من مرة «لم نخرج من إجماع الاستبداد السابق لندخل في سياسة التوافق الذي هو أيضا نوع الاستبداد».

وحول خوف بعض التونسيين من عودة الاستبداد وتحول حزب واحد في حال فوز نداء تونس بالسلطتين التشريعية والتنفيذية، قال سعيد «نحن لم نعبر بعد إلى الضفة الأخرى (الديمقراطية)، ولذلك الطريق ما زالت مفتوحة على كل الاحتمالات بما فيها السيئ والأسوأ، وإذا مُنحت جميع السلطات لنداء تونس فهذا يعني أننا سنعود للمربع القديم، حتى لو كنا ديمقراطيين على آخر طراز فأننا سنذهب للاحتكار، السلطة المطلقة لديها إغواء وهؤلاء (نداء تونس) ما زالوا تحت الإغواء الاستبدادي، وما زالوا يحنون للعودة إلى السلطات الثقيلة إلى الحاكم بامرهم، لذلك علينا تحصين أنفسنا من الاستبداد وعدم وضع السلطات في يد رجل واحد».

على سعيد آخر، انتقد محاولة بعض السياسيين التجيش من صلاحيات رئيس الجمهورية، مشيراً إلى انها تكاد تكون «صلاحيات ملك (...) وهي تماثل صلاحيات الرئيس الفرنسي والأميركي»، لكنه دعا للتركيز على «مواصفة» الرئيس المقبل ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، مشيراً إلى ان أغلب المرشحين الحاليين غير مناسبين لمنصب رئيس الجمهورية.

وحول تناقض موقفه تجاه الرئيس الحالي منصف المرزوقي، في حيث تفاعل بتعيينه في البداية ومن ثم هاجم سياسته في الحكم، يقول سعيد «أنا انظر للرجال بمنظار واسع وبإيجابية وبدون تحيزات غرائزية كما ينظر



الصافي سعيد

■ وأضاف «إذا كنا نحترم الديمقراطية والدستور، فالرئيس في النظام الجمهوري ينتخبه الشعب (المواطنون) وليس الأحزاب، واعتبر ان اقتراح النهضة لـ«الرئيس التوافقي» هو تدجين للديمقراطية ومغاير لها تماما، هي من حقها ان تختار الرئيس الذي تريد التصويت

ولخص سعيد برنامجه الانتخابي بسؤال «كيف نخرج من التخلف، مشيراً إلى انه وضع في كتابه الجديد «المعادلة التونسية - نصنع المستقبل» رؤية بعيدة المدى لتونس بعد ثلاثة عقود معتمدا على تجارب بلدان مثل تركيا وماليزيا والبرازيل استطاعت الخروج من التخلف والحد من الفقر وتبني سياسة تنمية شاملة».

■ وقسم منافسيه الـ26 إلى ثلاث مجموعات، الأولى تضم رجال أعمال مجهولين بالنسبة للتونسيين ووجدوا الفرصة للترشح، والثانية تضم الذين يدعون لرئيس توافقي، وتضم الأخيرة المرشحين المحسوبين على النظام القديم، وأضعا نفسه خارج أي تصنيف، وأشار إلى انه يمتلك شعبية كبيرة لدى أغلب الفئات الاجتماعية في مناطق متعددة من البلاد.

من جهة أخرى، نفى سعيد وجود تزوير خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة، لكنه أشج إلى وجود «خروقات وتصوير لا يؤثر على النتيجة النهائية»، وأشار إلى ان البعض حاولوا وضع التونسيين بين خيارين مزين (علماني وإسلامي).

■ وأضاف «نداء تونس رفع شعار من أخطر الشعارات وهو ان الذي لا يصوت لي سيصوت للنهضة (كما لو ان النهضة شيطان)، وهذا الشعار رفعه بوش الابن عندما غزا العراق باسم محاربة الإرهاب، وهذه هي شعارات اليمينيين».

■ وأشار إلى ان «نداء تونس» حقق في الانتخابات «نصرا بدون فوائد»، فيما كانت خسارة «النهضة» بدون تداعيات، منتقدا دعوة البعض إلى «التوافق» بين الطرفين وخاصة فيما يتعلق باختيار رئيس الجمهورية.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الصحافي التونسي والمرشح للرئاسة الصافي سعيد ان بلاده ما زالت مهددة بالعودة إلى الاستبداد محذرا من تركيز جميع السلطات في يد رجل واحد، وأشار أيضا إلى انه يعتمد على «حرب العصابات» في حملته الانتخابية، مؤكدا ان المال لن يحسم جميع المعارك الانتخابية في تونس، كما انتقد «إساءة» المرزوقي لمنصب رئيس الجمهورية، واعتبر ان بورقيبة «سارق أفكار، ولكنه صانع كبير للتاريخ».

■ وقال سعيد في حوار خاص مع «القدس العربي»: «لا توجد ماكينات انتخابية في البلاد، هناك ماكينتان تعملان فقط، ماكينة الأمن والبوليس التي يتكئ عليها من يريد العودة إلى النظام القديم وماكينتا الاتحاد (اتحاد الشغل)، خارج هاتين الماكينتين لا تصدق ان هناك حزبا يملك ماكينة، إن إذا استتبنا قليلا النهضة وما يسمى بنداء تونس، لأن هناك أحزاب كان لديها 25 نائب في الانتخابات السابقة وفي الانتخابات الحالية فازت بنائب واحد فقط، رغم انهم كانوا يدعون امتلاكهم ماكينات كبيرة».

■ وأضاف «هم المرشحون للرئاسة الآخرون) يعملون في حرب الماكنات (يشركون بالانتخابات)، أما أنا فمجموعاتي وشبابي (ضمن الحملة الانتخابية) يشكلون «حرب عصابات» ذات مواقع متحركة تظهر وتخفي في كل حرب وتبني في المكان والوقت المناسب بصدمتها وبهجتها وليس بترويعها».

## حزب «الأمان» التونسي يعلن دعمه أحمد نجيب الشابي في سباق «الرئاسة»

## الجزائر: إنحراف قطار واصطدامه بأخر يخلف قتيلًا و63 جريحاً

تشير إلى وفاة امرأة وإصابة 63 شخصا بجروح متفارة الخطورة، موضحا أن الإصابات الأولية قدمت للجرحى، وان فرق الإنقاذ للحماية المدنية سارعت نحو المستشفيات لإجلاء الجرحى.

من جهة أكد ياسين بن جاب الله مدير شركة النقل بالسكك الحديدية انه من السابق لأوانه الحديث عن الأسباب التي أدت الى وقوع الحادث، وأن التحقيقات فتحت لمعرفة أسبابه وملاساته، مشددا على ان كل الفرضيات تبقى قائمة، حتى وان كان استبعد فرضية اهتراء السكة الحديدية، التي أوضح بأنها لم يسبق وان وقع فيها أي حادث.

وقرر وقوع الحادث تنقل الوزير الاول عبد الملك سلال لحماية الأضرار والوقوف على عملية إجلاء الجرحى، كما تحدث مع عدد من المسافرين الذين كانوا في القطار الذي انحرف عن السكة، وكان إلى جانبه وزير الصحة عبد الملك بوضياف، الذي تابع كل ما يتعلق بالرعاية الصحية للجرحى، فيما غاب وزير النقل عمار غول الموجود في العاصمة فيينا في مهمة عمل.



موقع حادثة التصادم

الجزائر - «القدس العربي»:

استفادت العاصمة الجزائرية أمس الأربعاء على خير اصطدام قطارين بمدخل محطة حسين داي، وذلك بعد إنحراف قطار عن سكتته واصطدامه بأخر كان قادما من الاتجاه المعاكس، وخلف الحادث مقتل سيدة وأصابة 63 آخر بجروح متفارة الخطورة، نقلوا على إثرها إلى المستشفيات القريبة لتلقي الإسعافات الأولية.

وكان الحادث قد وقع بالقرب من محطة حسين داي بالعاصمة، ففي الوقت الذي أراد فيه سائق القطار الأول تغيير السكة انحرف واصطدم بقطار آخر كان قادما في الاتجاه المعاكس، الأمر الذي تسبب في انقلاب ثلاث عربات وتوقف حركة السير عبر السكة الحديدية.

وسارعت فرق الحماية المدنية إلى مكان وقوع الحادث لإجلاء الضحايا، فيما كانت الضحية الوحيدة المتوفاة قد فارقت الحياة قبل وصول فرق الإنقاذ، بالنظر إلى الإصابات البليغة التي تعرضت لها خلال الحادث.

وقال الملازم الاول سفيان بختي إن الحصيلة المبدئية

من خوض غمار هذا الاستحقاق والنصر فيه».

■ وأرجع النتائج الهزلية التي تحصلت عليها الأحزاب الوسطية في تونس إلى الاستقطاب الثنائي بين حركة «النهضة» وحركة «نداء تونس»، ملحما إلى استعمال الحزبين للمال السياسي لتوجيه إرادة السياسيين.

■ والانتخابات الرئاسية المقبلة هي الأولى التي تجرى بنظام الاقتراع المباشر منذ الإطاحة بحكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي عام 2011، حيث انتخب الرئيس الحالي المنصف المرزوقي عبر أعضاء المجلس التأسيسي في كانون الأول / ديسمبر 2011.

■ ومن المقرر ان تجرى الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 23 تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، تليها جولة الثانية / أواخر شهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري، في حال لم يفز أحد المرشحين بأكثر من 50 % من الأصوات، ويتنافس بالانتخابات 27 مرشحا ما بين مستقل وحزبي أبرزهم الرئيس الحالي المنصف المرزوقي، ورئيس حركة «نداء تونس» الباجي قائد السبسي.

■ وتتخوف قوى سياسية في تونس من سيطرة حزب نداء تونس على الحياة السياسية في حال فوز مرشحه السبسي بالانتخابات الرئاسية.

«الاناضول»



أحمد نجيب الشابي

■ وأمس أقرت أحزاب تونسية محسوبة على التيار الاجتماعي الديمقراطي عدم التصول إلى تقديم مرشح واحد توافقي لخوض سباق الرئاسية.

■ وجاء في بيان مشترك لأحزاب «التكتل من أجل العمل والحيات» وحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، وحركة «الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي» وحركة «الوحدة الشعبية» ان «التوافق على مرشح وحيد للعائلة الاجتماعية الديمقراطية يمكن ان يحقق اتجاهها تقدما مهما يعزز فوزها غير ان عدم استيفاء هذا الشرط لا يمنع مرشحها



لزهر بالي

■ «جميع الفرقاء السياسيين قبل الثورة وبعدها وفي الدفاع عن القضايا العادلة»، وتابع: «هؤلاء الذي كرسوا حياتهم في النضال ووجدوا التونسيين يجب ان ندعمهم ونقدم له أصواتنا.. الشابي رجل توافقي بما يتماشى مع مشروعتنا الوسطي».

■ وفي تعليقه على فشل بعض الأحزاب التونسية في دعم مرشح موحد في سباق الانتخابات الرئاسية، قال بالي ان «الأحزاب الوسطية الاجتماعية لم تستوعب الدرس بعد ان دفعت ثمن تشتتها وترجيستها».

■ تونس - من رشيد الجراي : أعلن حزب الأمان في تونس، أمس الأربعاء، دعمه أحمد نجيب الشابي، مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

■ وفي مؤتمر صحفي في العاصمة تونس، قال لزهر بالي، رئيس الحزب، وسط، انه «على الرغم من نجاح تونس في المرور من المرحلة الانتقالية بسلاسة فإنها تواجه تحديات عديدة خلال الخمس سنوات المقبلة».

■ وأضاف: «اليوم لا نريد العودة للاستبداد، ولا نريد جمع راسي السلطة التنفيذية (الحكومة ورئاسة الجمهورية) في يد واحدة، ولا نريد ان نعيد تجربة الثلاث سنوات الماضية؛ لذلك نعلن دعمنا للمرشح أحمد نجيب الشابي».

■ وكان حزب نداء تونس الذي يضم رموزا من النظام السابق (نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي الذي أطاح به ثورة شعبية عام 2011)، بالانتخابات التشريعية بحصوله على 85 مقعدا من إجمالي 217 مقعدا بمجلس الشعب الذي يخمس السلطة التشريعية خلال الخمس سنوات المقبلة، لتلك حركة النهضة بـ99 مقعدا. بينما لم يفز حزب الأمان بأي مقعد في هذه الانتخابات، وثن دور الشابي في

## أهالي شاب تونسي مختطف في ليبيا يقطعون طريقا للمطالبة بإطلاق سراحه

عبد اللطيف قال أيضا «لا يمكن ان يؤكد ان ابني وقع اختطافه وانما أقول انه مفقود لاني لا أعرف إلى الآن مصيره ولا كيفية احتجازه».

■ غير ان محافظ مدين، الحبيب شواط، قال في تصريحات صحافية بعيد الاختطاف: «قامت مجموعة ليبية (لم يحددناها) باعتراض السيارة الدبلوماسية التي تقل وليد وأمستت به بعد عملية مطاردة في مدينة الزاوية (غرب طرابلس) واقتادته إلى مكان مجهول».

■ وتابع: «السلطات التونسية تتابع الموضوع بجدية وما زلنا نشغل على جانبيها وزارة الداخلية ووزارة الخارجية مع الجانب الليبي»، «الاناضول»

■ ابينهم، وقال عبد اللطيف كسيكسي، والد المختطف، في حديث لوكالة الاناضول: «فقدت الاتصال بابني منذ يوم الخميس الماضي الموافق الـ23 من تشرين الأول/أكتوبر عندما كان متوجها من مقر السفارة التونسية بطرابلس إلى الحدود التونسية الليبية على متن سيارة دبلوماسية بعد ان حصل على إجازة من عمله».

■ ويشغل الشاب الثلاثيني وليد، حارسا في السفارة التونسية في ليبيا منذ 13 سنة، وتطوع في الفترة الماضية للبقاء على حراسة مقر السفارة بعد ان غادرها جل العاملين على خلفية تدهور الوضع الأمني هناك.

■ تونس - من ميثم الحضي : قطع أفراد من عائلة شاب تونسي مختطف في ليبيا منذ أسبوعين، طريقا سريعا في محافظة مدين، جنوب شرقي تونس، أمام حركة السيارات القادمة من ليبيا، لمدة ساعتين، أمس الأربعاء، مطالبين بإطلاق سراح ابنهم.

■ والطريق الذي قطعه أهل وليد كسيكسي، هو الطريق الوطني الرابط بين العاصمة تونس ورأس جدير على الحدود مع طرابلس.

■ وقبيل قطعهم الطريق، نظم هؤلاء الأهالي وقفة احتجاجية أمام مركز محافظة مدين، داعين السلطات التونسية إلى مزيد الضغط على الجانب الليبي للإسراع في عملية إطلاق سراح

المعارك المستمرة منذ أكثر من أسبوعين أدت إلى موجة نزوح السكان وتدمير أكبر الأسواق التجارية في بنغازي

## اشتباكات مسلحة عنيفة بين قوات الجيش الليبي تنظيم «أنصار الشريعة»



اشتباكات في بنغازي

بوهديمة والسكان وطريق المطار وقاريونس اشتباكات مسلحة أخرى بين مسلحين من مدين تابعين لانتفاضة 15 أكتوبر وبين جماعات تابعه لتنظيم انصار الشريعة وأخرى محسوبة على الثوار.

«الاناضول»

مطلقاً تحذيرات في تصريحات تلفزيونية بتطهير بنغازي من «الجماعات المنطرفة» فيما حذر مجلس شورى ثوار بنغازي (تكتل لكتائب إسلامية) انه سيقتصدى لهذا الحراك بكل قوة. كما شهدت خلال الأسبوعين الماضيين عدة أحياء أهمها الليثي والماجوري

وتجرى تلك المعارك بالزامن مع دعوات لتظاهرات مسلحة أطلق عليها «انتفاضة 15 أكتوبر» تشرين الثاني والتي أعلنت حكومة عبدالله الثني (المتبنقة عن البرلمان المنعد في طريق) دعماً لكتها دعت المواطنين للالتزام السلمية كما دعها اللواء التقاعد حفتر

المعين من قبل البرلمان المنعقد بطريق والقادمة إلى بنغازي من شرق ليبيا مدعومة بمسلحين من أهالي المناطق ضد تنظيم انصار الشريعة من جهة، وكتائب الثوار الإسلامية المتحدة في جسم يعرف بمجلس شورى ثوار بنغازي.

إشارة لمنطقة الصابري وسوق الحوت الذي تتحصن بها كتائب إسلامية وتنظيم انصار الشريعة منذ أسبوع. وتشهد مدينة بنغازي اشتباكات منقطعة بدأت منتصف الشهر الماضي وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى بين قوات من رئاسة أركان الجيش الليبي

بنغازي – من معتر الجبيري:

اندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة، امس الأربعاء، بعدة مناطق في مدينة بنغازي، شرق ليبيا، بينما تستمر المعارك في مناطق أخرى بين قوات تابعة لرئاسة

أركان الجيش الليبي المعين من قبل برلمان طبرق (شرق)، ومسلحي تنظيم انصار الشريعة الجهادي وكتائب ثوار إسلامية متحالفة معه.

وقال شهود عيان ان اشتباكات عنيفة قوية جدا اندلعت بمنطقة الليثي والسكان شرق المدينة بين مسلحين من تنظيم انصار الشريعة، وأخرين مناصرين للجيش بمساعدة إحدى وحدات الصاعقة التي عادت مؤخرا معسكراتها في منطقة بوعطى المقاتلة لكان المعركة.

وأضافوا ان تلك الاشتباكات اندلعت الاحد وتوقفت الاثنین لتعود امس مرة أخرى وذلك بسبب إطلاق قذائف من قبل التنظيم على معسكرات قوات الصاعقة، مما دفع مسلحين من المواطنين يناصرون الجيش للهجوم على تلك المنطقة، الأمر الذي أدى إلى دمار كبير الأسواق التجارية بالمدينة.

وقال شهود العيان ان الأخبار المتداولة من قبل وسائل الإعلام عن سيطرة قوات الجيش على المقر الجديد الذي خصص لمدرية الأمن الوطني بمقرقو المساكن غير صحيح، حيث ان مسلحين من تنظيم انصار الشريعة هم من رأيانهم في المكان بلباسهم الأفغاني وسياراتهم التي تحمل العلم الخاص بهم إلى ذلك، اندلعت معارك عنيفة أخرى، بمنطقة الماجوري وطريق النهز بحسب شهود عيان.

وقال شهود العيان ان «الاشتباكات وقعت بين مسلحي تنظيم انصار الشريعة، وقوات من الجيش الليبي التي يدعمها شباب المنطقة من التابعين لانتفاضة 15 أكتوبر المسلحة (انطلقت في بنغازي منتصف الشهر الماضي)». وبحسب الشهود فإن «هناك أيضا

### الحكمة العليا تعلن اليوم حكمها بشأن دستورية البرلمان الليبي

طرابلس – من أسامة علي:

حضرنا جلسات طبرق، موقعهم بأن المدينة تتوفر على قدر كافي من الأمن الغائب في مدينتي طرابلس (غرب) وبنغازي.

كان المؤتمر الوطني العام الذي استأنف جلساته قبل أسابيع في طرابلس، قد دعا قبل أيام القضاء الليبي إلى الإسراع في البيت في دستورية عقد مجلس النواب لجلساته في طبرق، ودستورية انعقاده قبل تسلم مهماته رسميا من المؤتمر الوطني.

وتعاني ليبيا صراعا مسلحا دمويا في أكثر من مدينة، لاسميا طرابلس وبنغازي، بين كتائب مسلحة تتقاتل ليسط السيطرة، إلى جانب أزمة سياسية بين تيار محسوب على الليبراليين وآخر محسوب على الإسلام السياسي ذات حده مؤخرا، ما أفرز جناحين للسلطة في البلاد لكل من مؤسساته: الأول، البرلمان الجديد المنعقد في مدينة طبرق وحكومة عبد الله الثني، ورئيس أركان الجيش عبد الزقاق الناظوري.

أما الجناح الثاني للسلطة، والذي لا يعترف به المجتمع الدولي، فيضم، المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق الذي استأنف عقد جلساته الشهر الماضي) ومعه رئيس الحكومة عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش جاد الهال العبيدي (أقاله مجلس النواب).

«الاناضول»

العاehl المغربي يلقي

خطابا اليوم بمناسبة

ذكرى المسيرة الخضراء

الرباط – القدس العربي: يلقي

العاehl المغربي الملك محمد السادس اليوم الخميس خطابا للشعب المغربي بمناسبة الذكرى الـ39 للمسيرة الخضراء التي نظمت لاستعادة الصحراء الغربية من اسبانيا.

وقال بلاغ لوزارة الشؤون الملكية والتشريعات والأوسمة المغربية ان الملك محمد السادس سيوجه مساء يوم غد (اليوم) الخميس، خطابا ساميا إلى الأمة وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين للمسيرة الخضراء.

وأضاف البلاغ ان الخطاب الملكي سيثبت في أرواح الإذاعة وشاشة التلفزيون.

وشارك أكثر من 350 الف مغربي في مسيرة انطلقت من المنطقة الحماذية للصحراء التي كانت تستعمرها اسبانيا وأسفرت تلك المسيرة عن اتفاقية مدريد بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا وشيباط / فبراير 1976.

ورفض صحراويون يشكلون جبهة البوليساريو مدعومين من الجزائر الاتفاق ويطالبون باستقلال المنطقة واقامة دولة مستقلة عليها ويفتح المغرب منذ 2007 منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية وهو ما ترفضه جبهة البوليساريو ايضا.

ويعتبر النزاع الصحراوي من اطول النزاعات العاصرة في ظل جميعد عملية تسوية للنزاع ترعاها الامم المتحدة منذ 1988.

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تهتم اسبانيا كثيرا بالتعاون العسكري مع موريتانيا بسبب دورها الاستراتيجي في مكافحة الإرهاب والهجرة السرية والإجرام المنظم الخاص بتفريب الخدرات، وبدورها تراهن سلطات نواكشوط على اسبانيا في ظل علاقاتها الباردة مع المغرب وفرنسا. وأوردت جريدة «أي بي سي» في مقال للمتخصص العسكري إستيبيان بيارخو منذ يومين ارتفاع نسبة التدريبات والناورات المشتركة التي أجراها الجيش الإسباني والموريتاني خلال السنة الأخيرة ومنها في موريتانيا، وتبرز الجريدة ان آخر هذه المناورات جرت في جزيرة فوينتينفورتورا في أرخبيل الكناري الإسباني الواقع قبالة الصحراء الغربية وشواطئ موريتانيا.

وتنقل الجريدة عن ضباط من الجيش الإسباني ان المناورات مع الجيش الموريتاني سواء في موريتانيا أو

اسبانيا قد همت مختلف الجوانب المتعلقة أساسا بفرض الاستقرار في منقطة تعترض لتحديات سياسية وإرهابية كبيرة خلال السنوات الأخيرة. وترفع موريتانيا التعاون العسكري مع اسبانيا خاصة بعدما أصيبت علاقاتها بنوع من البرودة مع فرنسا في الماضي، كما ان التوتر مع المغرب جعل الجيش الموريتاني يبحث عن شركاء بديل للتعريب وتطوير مستواه. وتعتبر اسبانيا خلال المدة الأخيرة الشريك الأمني والعسكري الرئيس لموريتانيا.

وترغب موريتانيا في لعب دور أمني في المنطقة خاصة ان الرئيس محمد بن عبدالعزیز يرغب في جعل بلاده دولة استراتيجة ذات طموح لاسميا بعدما ترأس الاتحاد الأفريقي، وفي الوقت ذاته أسس مجموعة دول الساحل خلال شباط/ فبراير الماضي رفقة بوركينا فاسو ومالي والنيجر وتشاد بمعزل عن وصاية فرنسا ومن دون مشاركة المغرب والجزائر، وكل هذا الطموح يتطلب وجود قوات لها تكوين احترافي، وهو ما تساهم فيه حاليا مع الجيش الموريتاني.

الرباط تلوح بإجراءات صارمة

### بحق الجمعيات التي لا تكشف تمويلها الأجنبي

واستتكرت 47 منظمة وجمعية غير حكومية مغربية نهاية تموز/ يوليو، تصريحات وزير الداخلية محمد حصاد التي اتهمها فيها بتلقي تمويل اجنبي لاتهم القوات الامنية بـ «ارتكاب التعذيب ضد المواطنين، خدمة «الجنده خارجية»، واعتبرت الجمعيات في بيان لها انه على الحكومة مدريد، الأول وهو ملف الهجرة السرية وجرى التغلب عليه بسبب نشر موريتانيا وحدات لراقية القوارب التي ترغب في الوصول الى جزر الكناري، ويتجلى الملف الثاني في القلق الكبير من ملف الإجرام المنظم بعدما بدأت عصابات أميركا اللاتينية تراهن على الطريق البحري نحو نيجيريا والتوجه شمالا عبر السنغال وموريتانيا وصولا الى جزر الكناري. أما الملف الثالث فهو ملف الإرهاب، إذ تتخوف حكومة مدريد من وصول إرهابيي القاعدة في المغرب الإسلامي أو حركة «داعش» إلى مياه الأطلسي الفاصلة بين موريتانيا والجزر المذكورة لتهديد الملاحة الدولية.

الاستفادة من تمويل الدولة».

من ناحية ثانية كشف الأمين العام للحكومة في أرقام قدمها في البرلمان الاثنین ان الدولة رصدت تلقي 962 جمعية مغربية 5، 12 مليار درهم (113 مليون يورو) من التمويلات الخارجية منذ 2006، وبحسب الوزير فإن هناك جمعيات «تجهل الزامية وقيمة التصريح بتمويلاتها الأجنبية»، وجمعيات أخرى تدخل ضمن خانة «عدم الاكتران» فيما صنف آخر من الجمعيات «يرفض بشكل واع، التصريح».

وسبق لتصريحات أدلى بها وزير الداخلية المغربي في 15 تموز/ يوليو أمام أعضاء مجلس المستشارين (الفرقة الثانية للبرلمان)، قال فيها «بعض «الجهنات الدخيلة»، تقوم بـ «خدمة أجنده خارجية»، في «استغلال لأجواء الانفتاح والحريات السائدة بالمغرب».

وجاء كلام وزير الداخلية في سياق حديثه عن التهديدات الإرهابية الآتية من العراق وسوريا عبر المقاتلين الغاربية في صفوف داعش، ويقارب عددهم 3000، حيث أوضح ان جهود القوات الأمنية، «تصطدم بسلوكيات جمعيات وكيانات داخلية تعمل تحت غطاء حقوق الانسان».

مناورات عسكرية مغربية بريطانية في مراكش

### وبحث تطوير التعاون العسكري بين البلدين

وكان الجنرال دوكور دارمي، طوماس بيكيت في زيارة للمغرب على رأس وفد عسكري للإطلاع على سير مناورات عسكرية تسمى «جبل الصحراء» بمنطقة مراكش التي يتشارك المغرب وبريطانيا فيها منذ سنة 2000 في إطار مناورات عسكرية مشتركة، تستمر شهرا واحدا كل سنة في ضواحي مراكش، وذلك بهدف تجريب أسلحة جديدة، وإجراء تدريبات قتالية منطوية تأخذ بعين الاعتبار العلاقات الجغرافية الوعرة.

ويشارك في هذه التمارين العسكرية المشتركة، حوالي 200 جندي بريطاني، يعملون من خلالها التدريب على اختبار البيئة الصحراوية، وأخذ تصور واضح عن درجات الحرارة في المناطق القاحلة، كما تشكل المناورات فرصة لتعزيز العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وتمثل هذه المناورات، إضافة إلى تقوية العلاقات العسكرية بين الطرفين والاستفادة المتبادلة، فرصة للوج البريطاني للتدريب في قضاء جغرافي ومناخي غير متوفر سواء في إنجلترا أو في جبل طارق حيث تتواجد قوات عسكرية بريطانية.

## إنشاء صندوق استثماري بملياري دولار وتصدير خارجي لمشاريع مشتركة

# أمير قطر يختم زيارة ناجحة لكوريا تتوج بمذكرات تعاون عسكري متعدد النشاطات

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

اختتم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني زيارة وديبلوماسية ناجحة لجمهورية كوريا الجنوبية تتوج باتفاق عسكري، ويعد من مذكرات التعاون تشمل عدة قطاعات، مع الاتفاق في إطار تفاهم استثماري استراتيجي على نقل التكنولوجيا الكورية والاستفادة منها في سياق رؤية قطر الوطنية الفين وثلاثين، وأقيمت للشيخ تميم بن حمد آل ثاني لدى وصوله البلد مراسم استقبال رسمية في القصر الأزرق لدى القنالة الرئيسية الكورية، وتعد هذه أول زيارة رسمية لسول منذ توليه مقاليد الحكم في قطر، في شهر يونيو/حزيران من العام الماضي.

ووفق السفير الكوري في الدوحة تشونج كي جونج، فإن حجم المبادلات التجارية بين قطر وكوريا الجنوبية بلغ عام 2013 نحو 26 مليار دولار، ما يجعل كوريا شريكاً هاماً لقطر.

وتكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن «الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد استقبل تشونغ هونغ ون رئيس مجلس الوزراء بجمهورية كوريا والوفد الرفاق، وذلك في مقر إقامته في مدينة سيئول». وأكدت أنه تم خلال المقابلة «استعراض علاقات الصداقة والتعاون المتميزة بين البلدين، والسبل الكفيلة بتطويرها في مختلف المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا محل الاهتمام المشترك، وحضر المقابلة أعضاء الوفد الرسمي المرافق».

ووقع المهندس لقطر للبروتو وسيوك هيو جانج الرئيس التنفيذي لشركة كوجانج الكورية منكرتي تفاهم بين قطر للبروتو وشركة كوجانج الكورية الأولى بشأن التعاون في مجال استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للسفن «تزدوي السفن بالغاز الكورية». والثانية بشأن التجربة الكورية في مجال وقود الغاز الطبيعي المسال «الغاز الطبيعي المضغوط المسال»، من جانبها، وقعت الدكتور شخبة بنت عبدالله المسند رئيس جامعة قطر وهيون سيك وزير ريس كوري فاونديشن منكره تفاهم بين جامعة قطر وكوريا فاونديشن لتعزيز وتطوير



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيسة كوريا الجنوبية يلوحان لمجموعة من الأطفال في سيول

KIC لتأسيس صندوق استثماري مشترك بقيمة 2مليار دولار.

ووقع المهندس سعد شريدة الكعبي العضو المنتدب لقطر للبروتو وسيوك هيو جانج الرئيس التنفيذي لشركة كوجانج الكورية منكرتي تفاهم بين قطر للبروتو وشركة كوجانج الكورية الأولى بشأن التعاون في مجال استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للسفن «تزدوي السفن بالغاز الكورية». والثانية بشأن التجربة الكورية في مجال وقود الغاز الطبيعي المسال «الغاز الطبيعي المضغوط المسال»، من جانبها، وقعت الدكتور شخبة بنت عبدالله المسند رئيس جامعة قطر وهيون سيك وزير ريس كوري فاونديشن منكره تفاهم بين جامعة قطر وكوريا فاونديشن لتعزيز وتطوير

الدراسات الكورية في جامعة قطر اعتباراً من العام 2015.

وتهدف المذكرة إلى أن يقوم الطرفان بزيادة المقررات الدراسية الخاصة بالدراسات الكورية في الجامعة، كما ستقدم مقررات دراسة اللغة الكورية لتوسعة برنامج الدراسات الخاص باللغة حتى يتمكن الطلبة التسجيل في تلك المقررات الدراسية والاستمرار في متابعة دراسة اللغة والثقافة الكورية. قطر ستستفيد من التجربة الكورية في مجال الصحة والتعليم في إطار وصل التعاونية الشاملة، وكان أمير قطر واصل عاونهت الكورية قادماً إليها من بكين حيث تعامت زيارته للثنيتين الصيني بتوقيع اتفاقية تعاون بين 18 مليار دولار من خلال إنشاء صندوق للاستثمار مناصفة بين الدولتين

يشمل قطاعات حيوية مثل البنية التحتية والمرافق والصحة والطاقة والمقارنات، وكشف الرئيس التنفيذي لجهاز قطر للاستثمار، أحمد السيد، أمس، في تصريح صحافي عن اتفاق قطر وكوريا الجنوبية على إنشاء صندوق استثماري إرسال يقدر بـ2 مليار دولار يشمل قطاع التكنولوجيا والبنية التحتية، والرعاية الصحية والتعليم. وشدد المسؤول القطري على أن أهم انجاز تم التوصل إليه في إطار زيارة الدولة للشيخ تميم هي موافقة الجانب الكوري على نقل التكنولوجيا الحديثة إلى الجانب القطري ومنحه إمكانية الاستفادة منها لتطوير العديد من القطاعات مع توفير البنية التحتية المؤهلة للمساهمة في ترقية رؤية الدولة الشاملة 2030.

## افتتحه رئيس الوزراء القطري وبحضور أمين عام مجلس التعاون الخليجي مؤتمر دولي في الدوحة يبحث أثر التحديات الأمنية على حقوق الإنسان

الدوحة - «القدس العربي»

يتناقش وزراء داخلية وعدل ومسؤولون دوليون واقيمين على الوحدة على مدى يومين أثر التحديات الأمنية على حقوق الإنسان، وكيف يمكن تعزيز هذه الحقوق دون أن تؤثر على أمن الدول الرئيسية، في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة في إطار ما يسمى «الإرهاب الدولي»، وتداعياته المتعددة على الدول كافة. وفتح رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري أعمال المؤتمر الدولي حول تحديات الأمن وحقوق الإنسان في المنطقة العربية التي تنظمه اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان مع عدد من الشركاء على مدى يومين بحضور عدد من وزراء الداخلية والعدل العرب، وممثلين للمنظمات الدولية والعربية العاملة وبمشاركة 400 شخصية في مجال حقوق الإنسان، إلى جانب ممثلين لعدد من المؤسسات الأمنية ومراكز الدراسات والأبحاث المعنية بقضايا الأمن وحقوق الإنسان فضلاً عن المشاركة الواسعة للمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وحضر الجلسة الافتتاحية الدكتور عبد اللطيف

الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والدكتور وجيه حنفي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، والدكتور أحمد محمد الجوان، رئيس البرلمان العربي، والدكتور محمد فاتح، رئيس الشبكة العربية للمؤسسات لحقوق الإنسان. وأكد الدكتور علي بن صبيح التركي رئيس اللجنة القطرية لحقوق الإنسان في مستهل كلمته التي القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر على «أن ما يمر به الوطن العربي خلال الأزمات القليلة الماضية، من طوارئ، الحصار وما سبقها من أحداث منذ 11 ايلول/سبتمبر 2001، ارتبطت بالإرهاب ومكافحته، وفي ظل اتفاق المجتمع الدولي اليوم على ضرورة تطويقه، يجعل من المهم أن يبحث المؤتمر عن أثر التحديات الأمنية على حقوق الإنسان، وكيف يمكن له تعزيز هذه الحقوق دون أن تؤثر على أمن الدول العربية، على ألا يكون في نفس الوقت الوطني مبرراً لانتهاك حقوق الإنسان». وأشار إلى أن ميثاق الأمم المتحدة منذ صدوره ربط بين تحقيق الأمن والسلم الدوليين ومسألة احترام حقوق الإنسان، مبيناً أن ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان جاءت لتقر وتؤكد ذلك، ونبه إلى أن الإعلان بمنظومة حقوق الإنسان يؤدي حتماً إلى الإخلال بالمنظومة

## عراقيل حكومية جديدة تضيق الخناق على النساء وتسبب تضائل نسبة العاملات في سوق العمل البرلمان الإيراني ناقش «قانون الحفاظ على العفة والحجاب»

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

خلال الأيام الماضية، بدأ مجلس النواب الإيراني دراسة قانون جديد باسم «قانون الحفاظ على العفة والحجاب»، الذي يضيق الخناق على النساء في إيران بشكل كبير، ويعتبره بعض المحللين والخبراء الحلقة الأخيرة على توظيف المرأة في الحلات والأسواق والوحدات التجارية، ويشترط «قانون الحفاظ على العفة والحجاب» احترام وقار ومنزلة المرأة وتجنب الاختلاط مع الرجال توظيف النساء في هذا القطاع الاقتصادي، وحسب بنود هذا القانون لا يجوز توظيف النساء في ساعات الليل للوظائف التي تقتضي حضور المرأة، إلا بآذان من مراكز الشرطة، وتظهر القراءة

الدقيقة لهذا البند أنه سيتم منع توظيف المرأة في الوظائف التي تتطلب العمل في الليل، أو سيفصل أصحاب العمل توظيف الرجال على النساء بدلاً من أخذ رخصة الشرطة لتوظيف المرأة.

وفقاً للإحصائيات الرسمية المتوفرة، تازم الوضع الوظيفي للمرأة خلال السنوات الأخيرة بشكل كبير، وتشير أحدث إحصائيات مركز إحصاء السكان في إيران أن نسبة البطالة لدى النساء بلغت مستوى ضعفي هذه النسبة للرجال في عام 2013، وعلى الرغم من تدهور حالة البطالة لدى النساء بشكل غير متسوق، لم تحاول الحكومة الإيرانية ومجلس النواب وضع حد لازدياد هذه الظاهرة ولخلق فرص عمل جديدة للنساء، بل حاولت عبر وضع القوانين المرعلة أن تسلب حصة المرأة القليلة المتبقية من سوق العمل في إيران.

وفي 8 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اقترح 36 مندوباً «قانون الحفاظ على العفة والحجاب» على مجلس النواب الإيراني، وبالإضافة إلى البنود المذكورة أعلاه، فإن هذا القانون يكلف الشرطة أن تندر النساء اللواتي لا يرتدن الحد اللازم من الحجاب الحكومي، وحسب القانون نفسه سيتم معاقبة المرأة التي حجابها «يسى» إلى الأخلاق العامة، وتجبر هكذا نساء للمشاركة في دورات تعليمية، وفي حال استمرار الحالة سيحكم عليهن بدفع غرامة يتراوح مبلغها بين 2 إلى 10 ملايين ريال إيراني.

و جاء في بنود أخرى لهذا القانون أن هيئات معاقبة الانتهاكات الإدارية في الدوائر الحكومية ينبغي عليها أن تعاقب الموظفين اللواتي لا يرتدن الحد اللازم من الحجاب الحكومي وأن تفتق جزءاً من رواتبين في حال استمرار التخلف.

ووفقاً للإحصائيات الرسمية الإيرانية، ارتفع معدل البطالة بين النساء إلى ما يقارب الـ50 في المئة، ومعدل بطالة الشباب هو أكثر ضعفين من المعدل الوطني للبطالة، وتجاوز هذا المعدل نسبة الحادية عشرة، ولاعلم متى تعود على حال كلمني السابقة الثانية بعد الظهور لأول مرة في كتابة.

وذهب الوزير خوجة إلى ديوان ولي العهد، ولكنه لم يعد لكتبه الوزير، وهو المنصب الذي شغله منذ فبراير/شباط 2009. ماداً دار بين ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز وبين شاهزاده الدكتور، صاحب اليتسامة هناك والدائمة، وأوه من منصبه. فهل فوجئ حوجه بالقرار الملكي بإعفاءه السعوديين بالقرار ومنذ بالتلفزيون

## مصراع اثنين من قيادات «القاعدة» في ضربة أمريكية في رداع

# اليمن: حزب صالح يكشف تحذيراً من السفارة الأمريكية لإجباره على مغادرة البلاد

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يرأسه الرئيس السابق علي عبدالله صالح، حالة الاستنفار في أوساط أعضائه وأعضاء الأحزاب المتحالفة معه ودعا الشعب اليمني إلى «اليقظة والاستعداد لمواجهة كل المحاولات التي تهدد أمن واستقرار ووحدة اليمن أرضاً وإنساناً».

وجاء الإعلان المؤتمري لحالة الاستنفار على خلفية كشف الموقع الإخباري الرسمي لحزب المؤتمر الشعبي العام، أن صالح تلقى تحذيراً من السفير الأمريكي بصنعاء ماثيو تويلر يطالبه فيه بمغادرة اليمن في موعد أقصاه عصر الجمعة المقبلة.

ونسب موقع (المؤتمر نت) الاخباري، لسان حال حزب المؤتمر، إلى مصدر مسؤول في مكتب علي صالح أنه تم إبلاغ المؤتمر الشعبي العام من السفير الأمريكي ماثيو تويلر عبر وسيط إنذار الرئيس علي عبدالله صالح بمغادرة اليمن وذلك قبل الساعة الخامسة غد يوم الجمعة المقبلة.

وأوضح المصدر المسؤول أنه «مالم يتم ذلك فإن عقوبات ستصير في حقه بناء على الطلب الذي تقدم به الرئيس عبره

منصور هادي ووزارة الخارجية الأمريكية إلى مجلس الأمن». واعتبر المصدر المؤتمري المسؤول هذا الطلب الأمريكي «تدخلاً سافراً في الشأن اليمني الداخلي وأمر مرفوض وغير مقبول، وأنه لا يحق لأي طرف اجنبي اخراج أي مواطن يمني من وطنه».

وخلفت هذه الأنباء حالة استنفار سياسي وأمني في العاصمة اليمنية صنعاء، واعتبرها العديد من السياسيين نوعاً من التهينة لخطوات من (الترصيد) المقبلة ضد الرئيس عبديبه منصور هادي، خاصة وأنه تم ذكر اسمه في هذا التصريح المؤتمري كأحد الذين قدموا الطلب إلى مجلس الأمن لإجبار صالح على مغادرة البلاد قبل تطبيق العقوبات الأممية عليه، كأحد المعرقبين للتسوية السياسية في اليمن.

وفي الوقت الذي ذكرت فيه مصادر محلية ضد السفارة الأمريكية نفت الأنباء التي نشرها موقع (المؤتمر نت) التي تتحدث عن طلب السفير الأمريكي في صنعاء للرئيس السابق علي عبدالله صالح بمغادرة البلاد، رفض مصدر مسئول في السفارة الأمريكية التعليق لـ(القدس العربي) على هذه الأنباء وطلب التواصل مع الناطق الرسمي للخارجية الأمريكية في واشنطن للتعليق على هذه الأنباء.

وجاء هذه الأنباء بعد أقل من 24 ساعة

من تصعيد زعيم جماعة الحوثي المسلحة عبدالملك الحوثي ضد الرئيس هادي وضد الأمم المتحدة وأعلن عدم ميالات جماعته بالتهديدات التي لوجت بها الأمم المتحدة ضد اثنين من قيادات جماعة الحوثي وهما شقيقه عبدالخالق الحوثي والقائد العسكري لجماعة أبوعلي الحاكم، بإدراجهما ضمن قائمة المعرقبين للتسوية السياسية في اليمن تضاماً لأشخاص في مقدمتهم الرئيس السابق علي صالح.

ويخشى العديد من المراقبين تحول هذه التلويحات بالتصعيد إلى انفجار الوضع عسكرياً ضد الرئيس هادي، في محاولة من الطرفين لاطاحة به.

في غضون ذلك تكررت مصادر وثيقة الاطلاع في محافظة البيضاء لـ(القدس العربي) أن زعيم الحلي لعناصر القاعدة في محافظة البيضاء الشيخ القبلي نبيل الذهب لقي مصرعه عن 3 آخرين من عناصر القاعدة أبرزها شوقي الغداني أحد المطلوبين الفاعية للسلطات الأمنية الأمريكية واليمنية.

وأوضحت أن الذهب والغداني لقياً حتفهما في الضربة الجوية بطائرات أمريكية بدون طيار التي استهدفت سيارة كانا يسئقلانها في وقت متأخر من ليلة الاثنين الثلاثاء في منطقة يثلمه، إحدى ضواحي مدينة رداع بعد مواجهات دامية.

## مراقبون: التحرك السريع منع الاحتقان الطائفي في المنطقة

# السلطات السعودية تنجح في ضرب يد الإرهاب و«القاعدة» وراء هجوم الأحساء

الرياض - «القدس العربي»:

بعد أقل من 12 ساعة من الهجوم «الإرهابي» المسلح على حسيبنة للشيعية في محافظة الأحساء شرق السعودية، تمكنت الأجهزة الأمنية السعودية من رصد وملاحقة المتورطين بهذا الهجوم - أعداءه وتمتدداً - ما عثقت عشرين شخصاً منهم بعد مطاردات وملاحقات شملت ما من في مناطق الرياض والقصيم والشرقية، وقتلت اثنين منهم في إحدى استراحات مدينة بريدة بعد مواجهة مسلحة سقط فيها اثنين من رجال الأمن.

وهذا يدل على قدرات أمنية عالية خصوصاً في مجال التقنيات المتطورة القادرة على الرصد والمتابعة، وتقول معلومات لمصادر لها علاقة أن أجهزة الأمن استطاعت أن ترصد مكالمات من نفذوا الهجوم مع زملاء لهم في الخلية وإحاديثهم.

وإذا كانت يد الإرهاب نجحت بالضرب مجدداً في السعودية - وهذه المرة في مواطنين أبرياء - فلاشك أنه يجب أن يسجل للاجهزة الأمنية نجاحها بسرعة ضرب يد الإرهاب وجعلها تدفع الثمن غالباً على ما قامت به.

ويرى مراقبون أن التحرك السريع الذي قامت به الأجهزة الأمنية السعودية لاشك أنه ساهم بشكل كبير في منع احتقانات مذهبية وطائفية كانت ستشهدها بعض مناطق السعودية الشيعية في المنطقة الشرقية المتألمين من مقتل ستة وجرح نحو 14 من مواطنهم بعد أن احتلوا بندكري ليلة عاشوراء في قرية «الدالو» بمحافظة الأحساء.

ويشارك في منع الاحتقان المذهبي الضرب المسؤول الذي قامت به المؤسسة الدينية السعودية وعلى رأسها مفتي المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وهيئة كبار العلماء الذين ادانوا الهجوم ووصوه ب«الجريمة الكبرى» مطالبين الدولة بغرض أقصى المقصص من

الذين تورطوا في هذه الجريمة.

وتأكد هذا اصدر مجموعة من مشايخ ومراجع السعوديين الشيعية في محافظة الأحساء حيث وقع الهجوم بينما أسس ندواً في شب الجرمية الكراء».

وأكدت المراجع الشيعية «على اللحمة الوطنية واستبواب الأمن وتقويت الفرصة على العابثين بأمن هذا الوطن العزيز، وإخاداد نار الطائفة البغيضة، ونشر ثقافة المحبة والتسامح وبت روح الأخوة والاحترام بين مكونات هذا الوطن، وتغليب المصلحة الوطنية العامة، والتعمور حول القيادة الرشيدة، واجتثاث خطاب الكراهية والتحريض».

وتأكد اس في السعودية أن من قاموا بالهجوم المسلح واحتلوا له هم عناصر من تنظيم القاعدة معظمهم من كانت السلطات الأمنية قد اعتقلتهم «لأسباب أمنية» وبعضهم، ومنهم رئيس الخلية ممن كانوا قد قاتلوا في سوريا والعراق مع تنظيمي «داعش» و«القاعدة».

ويبدو أن السلطات الامنية لديها معلومات بشأنهم وتبحث عنهم منذ مدة، وجاء هذا الهجوم المسلح بحسب بعض السنه والشيعية وثارة اختياهم بل وكشف عن أعضاء معهم في خلاياهم الناشئة. ولأشك أن هذا الهجوم المسلح يغير المخاوف من سعي تنظيم القاعدة لخلق فتنة طائفية في السعودية بين السنه والشيعية وثارة المشال والسلطات والقوضي في البلاد.

ويخشى من استمرار وجود خلايا ناشئة لتنظيم القاعدة في السعودية ستتحرك في حين واخر وتضرب في أماكن غير متوقفة كما حدث في الهجوم المسلح على منطقة الأحساء.

وهذا مايجب قلق السلطات السعودية التي ترى أن التنظيمات المتطرفة والإرهابية مثل «داعش»، و«القاعدة»، هدفاً آثرة الفوضى في الدول العربية، تسعى إلى ذلك الهدف في السعودية.

## من وراء إعفاء أنجح وزير للثقافة والإعلام السعودي من منصبه؟

الرياض - «القدس العربي»:

فأجأ كل التشدد بتسامح، صحيح أنه واجه رفضاً له في البداية من المتشددين الدينيين فخاربه، ولكن وقوف الملك عبد الله بن عبد العزيز معه جعله يواجه معارضيه، ويستكمل مسيرة الإصلاح الاعلامي والانفتاح الثقافي يهدونه المعهود. القربون منه في اول رد فعل له يعتقدون ان الوزير خوجه قد اطيح به ولكن من الذي اطيح به؟ وفي هذا الوقت بالذات الذي تخوض فيه سعودي حرباً ضروساً مع الفكر المتشدد واصحابه الذين يزوبون التطرف والارهاب بالفكر والبشر؟

بالطبع لم يكن وراء إعفاء الوزير خوجه، قراره بإغلاق القناة التلفزيونية القضائية «وصال» وهي قناة سلفية اسلامية تهتم بأنها اسهمت بتأجيح النزاعات العنيفة والطائفية، فأقلق مثل هذا القضاء وأغيبها لا يكون بصرف شخصي من الوزير بل قرار من الدولة.

المهم اعني الخوف من لثقافة الاعلام السعودي، وكيف وزير الحج والوقااف بندر الحجار يتولي مهام هذا المنصب مؤقتاً حين تعيين وزير جديد.

من سيكون الوزير الجديد؟ لاحد يدري، وان راج تكهن في الرياض بان وزير نائب وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد الله الجاسر خلفا للدكتور خوجه، فهو اعلامي معروف وابن الوزارة منذ سنوات طويلة.

السعودي عند ظهر اس. حتى لو بلغه ولي العهد بالقرار حين التقاه؟ كل شيء أصبح موضع مفاجأة في السعودية، وفي ظل سياسة الصمت المعهودة يصبح من الصعب أن تجد مبرراً لأي قرار يصدر، او حدث يحدث. ومثلما كان قرار إعفاء الوزير المثقف والشاعر الدكتور خوجه مفاجئاً للسعوديين كان صادماً لهم لاسيما الاعلاميين والمثقفين وأهل الفكر والفكر منهم، ولا احد يستطيع ان يصدق أنه طلب إعفاءه، فالرجل لازل نشيطاً في عمله وفي منصبه الذي شغله منذ شباط/فبراير 2009، بعد المناحسات التي حققها في عمله لسفير للمملكة في بيروت منذ عام 2004 حتى عام 2005 وكان الدكتور ناجحاً في عمله كوزير للثقافة والإعلام فهو المثقف والشاعر وصديق الوسط الثقافي والاعلامي، وهو ابن وزارة الاعلام التي ترعاها عام 1983 أن كان وكيلها، ومن المؤكد أنه كان نجح وزير لاعلام سعودي منذ أكثر من 30 عاماً، وخلال الكثير من التطور والانفتاح في الاعلام السعودي الرسمي، وكذلك حقق نجاحات هامة على صعيد الانفتاح الفكري والثقافي في مجتمع محافظ كان يقوده متشدون يرفضون الانفتاح والسرحد والفنون وكانوا يرفضون رقابة على أي معرض للكتاب في الرياض وغيرها.

## بلجيكا تمنع الشيخ طارق السويدان من دخول أراضيها

الكويت - «القدس العربي»:

اعتبر الداعية الكويتي المعروف، طارق السويدان إن قرار منعه من دخول بلجيكا لقيمة له، وقال: القرار لقيمة ولن يمنعه من المشاركة في الندوة والقاء المحاضرة كما خطط لها، فحنن في عصر الانترنت، داعياً زملاءه الذين ترددوا في حضور العرض تضامناً معه للذهاب دعماً للجانبة المسلمة هناك.

مؤكداً ان السعودية البلجيكية اصناعت لضغوط اللوبي الصهيوني وقررت منعي من دخول أراضيها.

من دخول أراضيها بدعوى عقاراته للسامية، حيث كان مقرراً حضوره العرض الإسلامي المقام في العاصمة بروكسل لدعم الجالية المسلمة هناك وإلقاء محاضرة.

وأبلغت السلطات البلجيكية منظمي العرض الإسلامي الثالث بان الداعية طارق السويدان غير مرغوب فيه، وأنه لن يسمح له

بدخول بروكسل للمشاركة في العرض باعتباره «شخصاً غير مرغوب فيه في بلجيكا، معتبرة ان زيارة هذا الشخص صاحب التصريحات «المعادية للسامية، تمثل خطراً على الامن العام». وجاء في بيان صادر عن مكتب وزير الداخلية يان جامبون ان الاخبار: اعطى تعليمات إلى مكتب الاجانب (التابع لوزارة) لاتخاذ كل الاجراء اللازمة لمنع دخول طارق السويدان إلى الأراضي البلجيكية والاقامة فيها.

وقال وزير الداخلية مع رئيس الحكومة شارل ميشال «انه

القرار الوحيد الذي كان لا بد من اتخاذه، ان هذا الرجل يستخدم تعابير معادية للسامية غير مقبولة، ان وجوده في بلدنا يمثل خطراً على الامن العام».

ويقدم طارق السويدان في بلجيكا على انه احد قادة الاخوان المسلمين في الكويت وكان من المفترض ان يلقي كلمة امام «العرض الاسلامي في بروكسل» الذي يعقد بين الجمعة والاحد والهدف منه تقديم منتجات من الشرر الاوسط وشرح ثقافة العالم الاسلامي ومن المتوقع ان يزور الاف الاشخاص هذا المعرض.

# الحكومة أرادت أن تهرب من فضيحتها الحقوقية فحملت القضاء المصري الأوزار كلها

## الاهتمام باسترداد أموال مبارك ورجاله في الخارج... والقبض على أول طالبة تنتمي لـ«داعش»

### القاهرة - «القدس العربي» - حسنين كروم:

كثيرة ومتنوعة هي الأخبار والموضوعات التي امتألت بها صحف أمس الأربعاء 5 نوفمبر/ تشرين الثاني وأهمها بالنسبة للدولة كان ملف حقوق الإنسان في مصر الذي تعرضه أمام مجلس الأمم المتحدة في جنيف في سويسرا، والإجابه عن التساؤلات المرسله إليها منذ عام 2010 وتجهيز ردود عليها وعلى الاتهامات بارتكاب أعمال منافية لهذه الحقوق، وقائع مؤفة عما حدث في قضية اعتصامي رابعة والنهضة وتقدير المجلس القومي لحقوق الإنسان عن الواقعة، وتأكيد استخدام المعتصمين العنف المسلح وحذرت تجاوزات من الشرطة ورفض ادعاءات الإخوان المسلمين .

كما تولى الدولة اهتماما كبيرا بالاجتماع الدولي الآخر في سويسرا أيضا لدراسة موضوع استرداد الأموال المنهوبة والمهربة للخارج، ويلج الوفد المصري عالي المستوى على مساعدة سويسرا وغيرها مصر لاسترداد الأموال التي هربها مبارك ورجاله نظاما، وهذه المساعدة متوثرا تأثيرا كبيرا على انتخابات مجلس النواب المقبلة لاستخدامها ضد المرشحين الذين كانوا ينتمون للحزب الوطني ونظامه.

واهتمت الصحف أيضا بالاجتماع الذي عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي مع وزراء الزراعة والري والإسكان لدراسة مشروع استصلاح واستزراع المليون فدان، وإقامة

مجتمعات عمرانية متكاملة فيها وتوفير المياه والبنية التحتية والمساكن، على أن يحصل الشباب على نصف المساحة . كما واصل رئيس الوزراء الاهتمام بالحوادث التي وقعت للتلاميذ في بعض المدارس وما فيها من إهمال. وقد أخذتنا زميلتنا الجميلة الرسامة سحر في جريدة «الأهالي» أمس أنها ذهبت إلى إحدى المدارس للتحقق من التزامها بتعليمات الوزير ورئيس الوزراء فشاهدت تلميذا في أحد الفصول وهو يشير إلى والده الإرهابي المسك برشاش ويقول لمرسه:

– مش علمتي استدعاء ولي أمر.. أعرفك بابا .

ونشرت الصحف عن استمرار عمليات الجيش والشرطة في شمال سيناء في المنطقة التي تم فيها فرض حالة الطوارئ وحظر التجول وإخلاء المنازل في مسافة عقمها خمسمئة متر على الحدود مع رفح الفلسطينية، ولو حظ استمرار عمل قوات النخبة من التدخل السريع والصاغة وصاغة وزارة الداخلية والاستخدام الذي يزداد احترافا لتنسيق هجماتها مع طائرات الاباشي والتعامل بسياسة الاستسلام أو التصفية وتدمير الأماكن .

وأعاد وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي التأكيد على أن الجيش مصمم على القضاء نهائيا على الإرهابيين، وفي الوقت نفسه تواصل كل أجهزة الدولة تنفيذ

التعليمات الصارمة والمحددة من رئيس الجمهورية بإشراك رؤساء قبائل وعشائر سيناء وموافقهم على أي إجراءات وتنفيذ أكبر قدر من مطالبهم وتحسين وزارة الداخلية بالذات علاقاتها معهم، لأن العلاقات جيدة مع جهازي المخابرات الحربية والعامه والجيش . كما نفي متحدث عسكري إشاعة زيادة مدة خدمة المدنيين والملاحظ هنا أنه عام 1986 انطلقت إشاعة بأنه سيتم تمديد خدمة المدنيين في الأمن المركزي، ما أدى إلى الاضطرابات التي حدثت منهم وبدأت في معسكرهم الواقع على طريق القاهرة – الإسكندرية الصحراوي وعلى طريق إسمايلية- القاهرة وأدى إلى مقتل العشرات وحرق عدة مبان منها فندق المرديان بميدان الرماية بالهرم.

ومما نشرته الصحف أنه تم القبض على أول فتاة مصرية تنتمي إلى «داعش» وكان قد سبق ذلك القبض على خمسة في دمياط أعضاء في «داعش»، وإصابة النقيب محمد العشري معاون رئيس مباحث قسم شرطة الطالبة بعدة رصاصات بعد خروجه من منزله .

أيضا أكد الدكتور هشام عبد الحميد المتحدث باسم مصلحة الطب الشرعي أن لجنة قامت بتوقيع الكشف الطبي على أحمد دومة وإجراء صور أشعة له أثبتت كلها أن حالته الصحية مستقرة ولا داعي لنقله إلى السجن إلى المستشفى. وإلى بعض مما عندنا...



خطاياها، كما كان لافتا أن كل الدول «المحضرة» والديمقراطية، سواء في آسيا أو أوروبا أو أمريكا اللاتينية انتقدت الملف المصري بقوة، بينما الدول «الموصومة»، إما أبدت «التعجب» بتقديم مصر في ملف حقوق الإنسان، كما فعلت الإمارات، وإما تقيمت مثل «الشقيقة»، روكينا فاسوس، أو تلك التي تبحث بانتهازية عن جسور للتواصل مع النظام الجديد كما فعلت إيران. يمكن القول بأن «الحاسر» الأكبر في تلك المحاكمة كان هو القضاء المصري الذي أرادت الحكومة أن تهرب من فضيحتها الحقوقية فحملت الأوزار كلها له وألقت بالتبعات كلها عليه، وهو الأمر الذي يستدعي من المخلصين في القضاء المصري سرعة إعادة النظر في «موقف» و«دور» القضاء في النظام الجديد، وسرعة إصلاح الأوضاع، قبل أن يصل بنا الحال إلى المستوى دول مثل كوريا الشمالية أو كوبا، حيث لا يتذكر أحد في العالم أن فيها قضاء من حيث الأصل».

ومساء الاثنين دخل الإعلامي صاحب قناة الفراعين توفيق عكاشة في معركة عنيفة ضد إدارة التوجيه المعنوي بالجيش لما اعتبره تعديما توجيه الإهانات له والإقلال من شأنه وقال إنهم يتعمدون عدم دعوته لحضور المؤتمرات والاحتفالات التي يشرفون عليها، رغم الدور المهم الذي لعبه لسماندة الجيش والشرطة لإسقاط الإخوان، والمظاهرات التي نظمها ضددهم، ورغم أنه يمتلك القناتين في الأعلى مشاهدة في مصر والعالم العربي، وقال إنهم يدعوه عا احتفالات السادس من أكتوبر، ولكن وضعوه في مكان لا يراه فيه أحد، خلف حاجز خشبي وراء القائد العام للجيش، ثم تعمدوا أن لا يدعوه مع الصحافيين والإعلاميين لحضور المنشورة التي قامت بها القوات الجوية يوم الاثنين، بينما دعوأ أحمد السيد النجار رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، كما كانوا يدعونه من قبل ويجلسونه مع آخرين في مكان بارز، و صاح منهما النجار بأنه يساري وطبور خامس يعمل على تنفيذ الأجنحة الأمريكية، كما قال موحا كلامه لرئيس إدارة التوجيه المعنوي بقى كده؟ طيب أنا مش ذنيع أي أخبار أو بيانات ترسلونها.

### توفيق عكاشة: إدارة التوجيه المعنوي بالجيش تعتمد إهاناتي

أن يتحركوا بالحلم قبل فوات الأوان، إحلما من أجل وطنكم.. مصر في حاجة إلى أحوال تخرجها مما وقعت فيه..

### تقدم مصر على أي صعيد يصب في صالح ميزان القوى العربية

هذا ما كتبه نيوتن ناسيان أن ما فعله أردوغان لم يكن إبدا عما دام قد نقل تجارة السوق الأوروبية لأنه أراد الانضمام للاتحاد الأوروبي، وبالإضافة إلى عضوية بلاده القديمة في حلف الأطلسي ولا يزال الاتحاد الأوروبي يرفض منح العضوية الكاملة، لأنه لم يستوف شروطه كلها، فهل هذا هو الإبداع الذي يريده من السيسي ومصر؟ الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي؛ ولو بالانتساب، وكان الرئيس السادات قد طلب علنا عضوية حلف الأطلسي؛ والذي يعرفه ويتعامل معه أن القوانين الاقتصادية المطبقة في تركيا تكاد تتطابق في معظمها مع ما هو مطبق في مصر من أيام مبارك، كما أن الالتزام باتفاقيات التجارة الدولية مع أمريكا والاتحاد الأوروبي مطبقة، بل كانت هناك من جانب المعارضين لنظام مبارك هجمات ضده ومعايرته بعدة أمناج هي كوريا الجنوبية والصين والهند وماليزيا والبرازيل والأرجنتين، التي حققت قفزات اقتصادية هائلة أكبر مما حققه أردوغان، بالإضافة إلى ديمقراطية سياسية أوسع، ومع ذلك يستشهد بها نيوتن، لقد اختار عدو السيسي ليغيطه به، وسرعان ما جاء رد السيسي عليه في اليوم نفسه بالصدفة عندما قابلته الشيخ مبارك الدبيج الإيراني، ورئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) وأجرى معه حديثا مطولا نشرته الصحف في اليوم التالي الأحد، كشف فيه السيسي أن له مشروعا وحلما قال عنه نقلا عن «أخبار» الأحد: «إن روسيا قودا قودا دولية مهمة تجمعها بمصر علاقات تاريخية تعزز بها وتحرس على تميئتها وتطويرها في كافة المجالات ومن هنا جاء الاهتمام بأجراء زيارتين لها وكل منهما ظرفيا مختلفا، فالزيارة الأولى تمت في إطار صيغة «2+2»، وهي صيغة تتبناها موسكو مع عدد قليل من الدول، وتتمثل في عقد مباحثات مشتركة بين وزيرى الدفاع والخارجية في البلدين.

وأما زيارتي الثانية فكانت على المستوى الرئاسي لتدعيم العلاقات ومنها الزخم السياسي اللازم لدفعها وتقدمها، ولقد أثمرت الزيارتان العديد من النتائج المهمة على الصعيد الثنائي في كافة المجالات السياسية والاقتصادية، التي تتابع الزوارات المصرية المعنية نتائجها بما يصب في صالح العلاقات المصرية الروسية، ومن ثم العلاقات الروسية العربية، فكل فقد تحسره مصر على أي صعيد يصب في صالح ميزان القوى العربية بشكل عام.

وردا على ما يسرده البعض من أن ثورات الربيع العربي ما هي إلى وأمرة خارجية قتل الرئيس، من الظلم أن يتم اختزال ثورات شعبية حقيقية أو تصورها على أنها قامت بفعل مؤامرات خارجية وداخلية، المؤكد أن الشعوب نشرو شعورها بالظلم الاجتماعي والتري الاقتصادي ولتراجع عام لتسمه في أداء السلطات الحاكمة.

أما بخصوص القضية الفلسطينية فقال هي قضية العرب المحورية وستظل محطفة بمكانتها التقليدية، وفي صدارة السياسة الخارجية المصرية مشيرا إلى أن موقف مصر هو مع الشعب الفلسطيني، الذي وقع عليه ظلم جسيم ويجب أن ينهته وأن يحيا كسائر شعوب الأرض مستقلا مستقرا أمنا مطمئنا داخل حدود دولته الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وردا على سؤال حول مستقبل العلاقات العربية الإيرانية طرح الرئيس عدة أسئلة: هل تحتل أي دولة من الدول العربية أراضي إيرانية؟ هل تستخدم الدول العربية الاختلاف الذمهي أداة للتدخل في شؤون دول أخرى؟ لدينا في مصر يقوم الأزهر الشريف بتدريس المذهب الجعفري إلى جانب مذاهب السنة والجماعة، هذا هو مفهومنا عن الاختلاف، فهو تعايش وتعارف».

### الإعلام الحر لا يفض عينيها عما يعتقد أنه خطئ

ورغم ذلك فقد تعرض الرئيس يوم الاثنين إلى هجوم من زميلنا محمد الباز رئيس التحرير التنفيذي في جريدة «اليومية» الأسبوعية المستقلة بسبب سياسة الإعلام قال فيه: «استغرق السياسي وقتا أطول مما ينبغي في الحديث عن دور الإعلام، من دون أن يلتفت إلى حقيقة أن الإعلام لا يخلق العالم بل يسجله، فإذا كان العالم جديلا بعدا الإعلام جميلا وإذا كان العالم قبيحا بدأ الإعلام كذلك، ولا يتوقع الرئيس ورجاله أن يغمض الإعلام الحر عينيها عما يعتقد أنه خطأ ولو فعلها لكانتة مقلبة، من حقا أن تحصل على معلومات دقيقة وموثقة عن الحرب الدائرة على أرضنا، فالبدليل أن الجميع يتحدث له هناك من وما يمنح أن يكون هناك مؤتم صحافي دوري يعرف منه الصحفيون ماذا يحدث على أرض سيناء؟ بدلا من أن تستغل المناعة الإيرانية وتديولها المساحة الفارغة لتعملا بكلام فارغ وشائعات لا قيمة لها، ولكنها هي النهاية شائعات وأقاويل يلتف حولها الناس، يمكن أن يقولوا لنا إن الجيش لا يريد أن ينزل إلى مستوى

### هل من الصعب على السيسي تعديل قانون النظار

ونبدأ بالمعارك والردود المتنوعة ومنها ما يتعلق بالرئيس السيسي التي بدأها يوم السبت زميلنا رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» الأسبق أسامة سلامة-ناصري-وقوله في جريدة «التحرير»: «رغم الآام التي سببتها حادثة العريش الإرهابية لكل المصريين فإنها لم تخل من إيجابية، فقد أدت إلى توحيد الأمة حول هدف محدد هو محاربة الإرهاب، وصاحب ذلك التقاف حول السيسي من معظم القوى السياسية حتى التي كانت لها ملاحظات على أدائه، هو الحكومة خلال الفترة السابقة وارتفع التوافق الشعبي عليه إلى درجة انتخابه مباشرة، إذ كانت جماهيرته في قمتها. أما بعد توليه السلطة فقد ابتعد عنه عدد من القوى. وعلى سبيل المثال قليل من طلبة الجامعة أصبحوا معارضين له بسبب عدم تعديل قانون النظار الذي يرونه جارئا كما يحلو له مسؤولية تصرفات بعض ضباط الشرطة وعمليات القبض العشوائي التي طالت بعض زملائهم، رغم عدم انتمائهم إلى الإخوان أو مشاركتهم في أعمال عنف، بل إن بعضهم تم القبض عليه لوجوده بالصدفة في مكان المظاهرة. الفلاحون الذين اشتكوا مؤخرا من رفع أسعار الأسمدة الذي جاء عشوائيا من دون دراسة فصب في صالح التجار، الذين عانوا من النظرة الدونية لهم التي وضعتهم في مرتبة متدنية في المجتمع، حتى أن المجلس الأعلى للقضاء رفض التحاق أبنائهم بالنيابة بدعوى عدم حصول أبنائهم على مؤهل عال، ورغم الاعتراضات والاحتجاجات التي قام بها المستبعدون من تعيينات النيابة بالخالفه للدستور فإن السيسي لم يستمع إلى شكواهم ولم يصف هؤلاء.

فتة ناشئة هم العمال الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية متعددة بإعادة بعض الشركات التي تمت خصصتها إلى ملكية الدولة بعد أن تبنت وجود المخالفات في عمليات البيع التي تمت بأبخس الأسعار ولم يتم تنفيذ هذه الأحكام حتى الآن.

كل هؤلاء أنفصوا من حول السيسي، وما هم يعودون إليه دفاعا عن الوطن ضد الإرهاب فهل يتنهز الرئيس الفرصة ويعود هو إليهم مرة أخرى؟ هل من الصعب أن يعدل قانون النظار ويفرج عن الطلبة غير المواطنين في العنف، ويؤيد من مناخ الحريات التي كان الجميع يأمل في أن يبلغ أوجها بعد ثورتين؛ ألا يستطيع أن يدرس حالة الفلاح المصري ويتقده من برائن حكومته؟».

### العدالة... هي كلمة السر لإنقاذ المجتمع

هذا أهم ما جاء في مقال أسامة، والحقيقة أن السيسي أصدر قرارات بعدها بشرء الأرز والقمح من الفلاح بأسعار مجزية بالنسبة إليهم، وفي «الوطن» تناول الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة مستشار الجريدة الدكتور محمود خليل الأمر من جوانب أخرى هي: «يتذكر الكثيرون من معاصرو الرئيس السادات، رحمته الله، أنه كان دأب التفكير بالعبارة «عبد الناصر ترك لي تركه من الحقد»، في خطاباته أراد السادات أن يعبر بعبارة تبدو قاسية عن العلاقة المعقدة بين الأغنياء والفقراء، التي خلفها عصر الزعيم عبد الناصر، فقد اعتبره الأغنياء سببا في إفقارهم ونهب ثرواتهم من أجل توريثها على الفقراء في صورة أراض وحقوق عالية وتخفيض في أجور السكن وخصص تموينية وغير ذلك من مكتسبات. وفي المقابل كان الفقراء يشعرون بالكراهية التي عرستها إعلنا المستفيدين في نفوسهم، حين كان يكتر الحديث عن الإطعام الذي استبعد الفلاح ورأس المال المستغل الذي يمتص عرق ودماء الفقراء، وقد أدى هذا المنهج إلى زرع إحساس بالحق لدى كل من الأغنياء والفقراء. التاريخ يؤشر إلى أن السادات رأى أن حل معضلة التحدي مرتبط بتوفير مساحة للأغنياء كي يعيدوا إلى المشاركة في الاقتصاد من جديد إلى جوار الأنشطة التي كانت تدبرها الدولة وورثتها عن عصر عبد الناصر، القطع العام، لكن الانفتاح جعل الأغنياء يتفحون والفقراء يضمرون، ورغم أن السادات كان يؤكد في كل مناسبة ألا مساس بالثقل العام فإن إهماله من لدن أي إلى تراجع أوراؤه بصورة محسوسة، ثم كان مبارك وهو ما كان يصف نفسه برجل يحب عيشة الإسكلاسات ولأنه كذلك فقد عمق وزاد الفترة أكثر وأكثر ليتهي عصره المرير بثورة رفعت شعار «عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية».

وعندما حاول الرئيس عبد الفتح السيسي استدعاء الأخير من نفوس المصريين وأنشأ صندوق «تحيا مصر، لم تكن هناك استجابة مجدية له، خصوصا من جانب أبنائهم، والكرثة أن الحقد بعد موجة الثورة في 30 يونيو/حزيران لم يعد «ملا» فقط كما عبرت عنه طالب يناير/كانون الثاني، بل أصبح سياسيا أيضا، ولا يوجد غير سبيل وأحد لحل معضلة الحقد تتمثل في «العدالة»، هي كلمة السر في إنقاذ المجتمع من الدخول في امتحان نرجو جميعا ألا تضعا الأقدار فيه».

### جمود الأوضاع في مصر وعدم تحريكها للأمام منذ ثورة يناير

ويبدو، وربكم أعلم، أن حقد الأغنياء على السيسي وعدم استجابتهم لدعوة للتبرع لصندوق «تحيا مصر، بصورة مقولة «حتدفعوا»، ثم إعلان رئيس الوزراء أنه سيتمت حصول حق الدولة من الذين حققوا ثروات طائلة من وراء الاستيلاء على أراضيها، والذين غيروا نشاط الأراضي المخصصة لهم لزراعها وتحويلها إلى مناطق ومنتجعات سكنية حققوا من ورائها أرباحا بالمليارات لم يفتلوا بها وسيدفعون حق الدولة. يبدو أن ذلك وراء حملة صاحب اكتشاف «وجدتها»، ووجدتها... أي نيوتن في «الصحى اليوم» ضد السبب بطريقة غير مباشرة، عندما اتهمه أكثر من مرة بمحاولة إعادة تجربة عبد الناصر، أسف جدا قصدي خالد الذكر، وأن مصر يتم الآن حكمها من القبر، فوصل الأمر بنيوتن إلى أن يفقد يوم السبت أعصابه تماما ورأى أن أفضل وسيلة يفرض بها عن غيظه المتكوم من السيسي أن يقول له علنا إن خصمه وعدوه التركي أردوغان أفضل وأنجح منه، وأنشأ به وهاجم السيسي قائلا بالخطأ عن جمود الأوضاع في مصر وعدم تحريكها للأمام منذ ثورة يناير/كانون الثاني: «الأكثر من ذلك أنه لا يوجد في الأفق ما يشير إلى أن شيئا ما سوف يتغير السبب واضح هو أنه لا يوجد حلم، بل لا ترى بين قياداتنا من يحلم ومن يبدع ومن يفكر بطريقة أردوغان، رغم اختلافنا معه إلا أننا يجب أن نتعرف بشأن الرجل كان مبدعا، نهض ببلاده بسرعة فائقة في ظروف داخلية وخارجية، بل يكن أفضل حالا منا، فلم كان عبارة عن كتالوج النظم المعمول بها في السوق الأوروبية».

بدأ وأضحأن أن الكلام لدينا هو الأسهل والفعل والاستثناء، الإجراءات الاستثنائية أسهل من العمل والافتاح، قد تكون هي مجال الإبداع لدينا، رؤساء تحرير الصحف قرروا عدم نشر الرأي الآخر، قرروا ذلك ببعض إرادتهم، ماذا حققت الثورات إنمى؟ ماذا نشر لنا نرد أنها ثورات يجب أن نتعرف بالحقيقة المرة، الأمانى كان أفضل بكثير حتى الآن، هنا تكون الكثرة الحقيقية أن نرد «كله كان ليه»، على أصحاب القرار

### شيوخ القضاء تأكل بمضى الوقت بفعل ممارسات يعرفها الجميع

وعن قضاء هذا الزمان كتب لنا فهمي هودي مقالا في جريدة «الشرق» عدد امس الأربعاء قال فيه: «من أعاجيب زماننا غير المسبوقة في مصر أنه حين صدر حكم الإذانة في قضية قذف بين طرفين اثنين، فإن القاضي تطوع في حديثها للحكم وقدم من جانبه نمونجا لممارسة القذف بحق آخرين لم تكن لها علاقة بالقضية، على الأقل ذلك ما قرأته في حديثها الحكم التي نشرت يوم 10/29، وشرح فيها قاضي جنابات القاهرة أسباب إذانة تغريم المستشار شمام جنيحة رئيس جهاز الحاسبات وآخرين، في قضية القذف التي رفعها ضددهم رئيس نادي القضاة. لم يستوفقني القاضي على غرابته بقدر ما أثار إنتهايه شذوذا عا أوردته القاضي في حديثها، إذ رغم أنني انقلعت عن دراسة القانون منذ أكثر من نصف قرن، إلا أنني مازلت أتذكر لنا تعلمنا ونحن طلاب أمريس، أولهما أن القاضي لا يفضل بين غير الخصوم. والثاني أنه لا يحكم بناء على علمه أو رأيه الخاص، وإنما استنادا إلى ما هو ثابت لديه في أوراق القضية من أقوال ودفع، وقد انهشني إن حياتيات الحكم اهدرت مثل هذه البيدييات.

ليس لدي كلام في موضوع القضية ولا في حكم القاضي لصالح رئيس نادي القضاة وضد المستشار جنيحة، لكن الحقيقة التي أودعها القاضي ونشرت الصحف تفصيلا لها هي التي تستحق مراجعة ومناقشة. حين قال المستشار المعروضة جنيحة في حوار صحافي في الموضوع القضاة الذين أشرعوا على الانتخابات التي جرت قبل الثورة اشتبكوا في تزويرها، فإن القاضي اعتبر ذلك قذفا خادشا للشرف والاعتبار، ومن ثم فإنه حكم بتغريمه، وهو ما قد نفهقه، إلا أن صاحبنا ما أن فرغ من الحديث عن القضية المعروضة عليه حتى تركه وتطرق إلى موضوع آخر لا علاقة له بدعوى القذف، فذكر في الحديث ما نصه: «أحدث إرادة قضاة الاستقلال المزعوم على هدم القضاء والقائه في بئر من السياسة ليس محمود مكي الذي ناصر الإخوان في الموضوع مشيرا إلى أنه «حينما انقض الإخوان على ثورة 25 يناير/كانون الثاني، كانوا هم ركائز النظام القائم ويده التي يبطلش بها.. فكان منهم نائب رئيس الجمهورية المستشار محمود مكي الذي ناصر الإخوان على قهر إرادة الشعب.. ومنهم الوزير الذي كان يتباهى بأن نسبه إلى الإخوان شرف لا بدعاه (الاستشار أحمد مكي الذي كان وزيراً للعدل) وسخر نفسه في خدمة نظاهم الغاشم على حساب العدالة وحقوق الناس... وبعد أن وزع القاضي إهاناته على أسانته وزملائه المستشارين بما تيسر له من أوصاف خادشة لشرف المعارسات التي نشدها، وما نحن بصدره، نمونج لها، تدفع بنا خطوط القنوات القضائية والجرائد اليومية، وكان آخر مخططهم الإجرامي تعديل قانون السلطة القضائية والإطاحة بما يزيد على 3 آلاف قاض.. ومن أفكارهم الشيطنانية طرح مشروع التعديل على الحوار المجتمعي»- انتهى الاقتباس.

تتر هذه الحديثات العديد من علامات التعجب والاستفهام. التعجب من النهج الذي اتبعه القاضي في عرضها، حين ارتك القضية الأصلية واستدعي خصوما لا ذكر لهم في أوراقها وجه إليهم طمان يمثل قذفا علينا ويدينه بأكثر مما يدين الآخرين.. والاستفهام ينصب عما دعا القاضي إلى ذلك وهو يعلم أنه يهدر أبسط قيم وقواعد التقاضي. لقد كنت نتحدث في الماضي عن القضاء «الشماس»، ولكننا تراجعنا خطوط إلى الوراء وما عدنا نشير إلى شوخه الذي تأكل بمضى الوقت بفعل ممارسات يعرفها الجميع، وصار غاية مرادنا أن نتعامل مع قضاء عادي لا نريد منه أكثر من أن يكون مستقلا ونزيها –واللاسف فإن المعارسات التي نشدها، وما نحن بصدره، نمونج لها، تدفع بنا خطوط أخرى إلى الوراء، وتدعونا إلى تخفيض سقف الأمنيات والتوقعات، ذلك أنها تقضي إلى تسائل القومات والركائز التي يقوم عليها مرفق القضاء الذي أصبح وجوده في خطر، وغدا مهددا بين أن يكون أو لا يكون، بل اننى لا أخفي أن بعض المثكثاشين من رجال القضاء المخضرمين ما عادوا يطرحون سؤال المصير البشام الصعبة، لأنهم اعتبروا أننا تجاوزنا مرحلة السؤال، ووجدوا في سيل الأحكام التي تولت خلال العام الأخير ما يعزز الإجابة السلبية عليه.»



## عرضت في مصر ضمن برنامج الفيلم البديل «موت للبيع» و«حكاية مكررة»: المغرب العربي ومشكلات الأقليات والمهمشين

القاهرة - «القدس العربي»  
محمد عبد الرحيم:

من خلال برنامج عروض مركز الفيلم البديل (سيماث) الذي يأتي في إطار الورشة الثانية للثقافة السينمائية، ويقدمها الناقد التونسي الطاهر الشبخاوي عُرضت بسينما زاوية مجموعة من الأفلام المختارة، التي تحاول البحث عن لغة سينمائية جديدة، ومناقشة مشكلات يُعاني منها المجتمع المغربي، سواء داخل هذه البلدان، كما في الفيلم المغربي «موت للبيع» من تأليف وإخراج فوزي بن السعيد، أو خارج هذه البلدان، كما في الفيلم الفرنسي «حكاية مكررة» للجزائري رشيد دجاني، وكل منهما ينتمي للسينما الروائية، وتتخصص الجزء الثاني من المقال للحديث عن الفيلمين الوثائقيين اللذين عُرضاً ضمن برنامج عروض الأفلام، الذي استمر من 30 أكتوبر وحتى 3 نوفمبر.

«موت للبيع»

### تنوعيات لفكرة واحدة

لم يقتصر مجتمع اللصوص هذا على أبطال الفيلم، بل امتد ليشمل أسرهم ومجتمعهم الاجتماعي، فعم (مالك) وزوج أمه بعد وفاة أبيه، يسطو على متجر المخدرات الملوك مالك وأخته التي على مشارف العنوسة، والتي تعمل بأحد المصانع، والتي يحرضها الرجل على سرقة بعض سيارات الماركات العالمية من المصنع لبيعها. إضافة لولد عمال) السكير، الذي لا يستيقظ من الخمر، ولا يهتم بشيء. التنويع الأخرى تبدو على نمط المرأة... بداية من أم مالك المغلوبة على أمرها، مروراً بأخته التي تهرب للزواج من آخر متزوج، لا تجد منه سوى استغلالها جنسياً، وصولاً إلى (دنيا) التي تمتن رسماً مهنة الدعارة، والتي يحاول مالك أن يهرب بها من هذا الوساخ، الأخت تعود للبيت وتتخبر، ودنيا تفر من مالك وتهرب تماماً في النهاية.

ما بين رجل البوليس ونواب الله على الأرض

في هذا الفساد والإحباط لا يجد أحد المرفوس الوقع في فخ البوليس المتمثل في رجل الشرطة - يقوم بالدور فوزي بن سعيد نفسه - أو المتأسلمين، يذهب مالك ليعمل كخبري للبوليس، بينما سفيان يصبح أحد جنود الله على هوى جماعته، الوحيد الذي يعرف ما يريد هو عمال الأكبر سنًا، تبرأ الأحداث في التسارع هنا.. ينشي مالك بزواج أمه ويخفي له المخدرات في محل الخبز، يعتبره الضابط

أحد مرشديه، ويعطيه دنيا المحتجزة لديه، بل ويستاجر لهما حجرة في فندق ويعطي مالك النقود، وهو ينتظر أن يأتي له بقضية هنا أو هناك. يعود عمال ويخطط لسرقة محل الجواهرات، يجبر سفيان على الاشتراك في السرقة، إلا أن سفيان يرى أن الهدف لم يعد السرعة، بل القضاء على عدو الله الصائغ اليهودي، يضاجع عمال دنيا، ليثبت مالك أنها لا تحبه، وتخبره دنيا بأن عمال اغتصبها - الإيقاع هنا يتسارع بهدف للمة لوراك الدراما وإنهاء الحكاية - يشترك الثلاثة وينشي مالك بالجريمة، يقتل سفيان الصائغ، ويقتل الضابط عمال، ويفشل في قتل مالك، الذي يفر بالمصوغات ويصل إلى دنيا في محطة باصات مغادرة المدينة، فتراوغه وتهرب، وترتكبه وحيداً.

### الشكل الفيلمي وتشوش الدراما

حاول بنسعيد أن يسرد حكايته من خلال عدة أشكال فيلمية.. كالبوليسي - خاصة الفرنسي - والمحمي، وصولاً إلى الشكل الوثائقي سواء للمكان - تطوان شمال المغرب - أو للشخصيات وبيئتها والإحياء عبر الكاميرا المحمولة بأن ما يحدث حقيقي ولو بنسبة ما، رغم التخطيط الجيد جداً للقطات وحركة المتلين والكاميرا - الميزانسين - فالرجل ممثل ومرحج مسرحي بالأساس، فأصبح أكثر ما يهيمه الصورة وتكوين الكادر واللغة البصرية، التي نجح إلى حد كبير في تحقيق كادرات متميزة، لكنها في الأغلب بعيدة عن المعنى والهدف الدرامي، الذي طاله التشوش بدوره، فالحكاية وإن دارت في شكل بوليسي، إلا أن الأساليب اختلقت، هناك مشهد لافت، عند تقفيل منزل والد عمال... هناك رجل بوليس يفتش المكان ويستريح ويستأنف رجاءه الفتيش، حتى اقتياد الأرباب الحجرية، وهو الجالس يشرب الخمر طوال المشهد، والذي لا يكتف شريطه الصوتي سوى أغنية أسهمان «أمتي هاتعرف»، وهو ما يُذكر بمشاهد إيليا سليمان التي تعتمد على الجاز والحذف، أكثر من التفاصيل. وهذا ما يؤكد اختلاط الأساليب والرؤى داخل الفيلم، لصالح تحقيق صورة

عجبت المخرج المؤلف، فحاول تنفيذها بغض النظر عن دراما الفيلم.  
حكاية مكررة

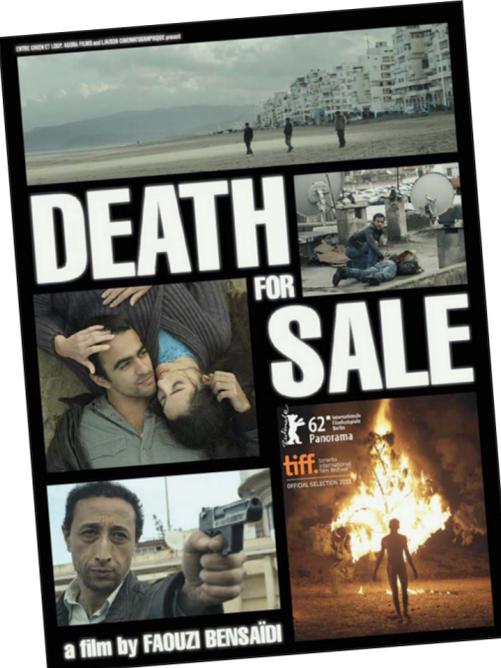
من خلال قصة حب بين الجزائرية المسلمة سابرينا والمسيحي الأسود دورسي، فوق الأراضي الفرنسية تنشأ المناهضة المتكررة في قصص الحب، إلا أن الصراع هنا يأخذ شكل العقيدة واللون، فالجميع غريباء عن أوطانهم، لكن تقاليدهم ومفاهيمهم البالية تصبح أشد قسوة من حالة الإغتراب هذه.

من خلال هذه الفكرة أراد المخرج الجزائري رشيد دجاني أن يحكي فيلمه الروائي الأول، ورغم مأساوية الأحداث يبدو الحس السخر والمفارقات التوالية.. فالفتاة لديها 40 من الأخوة، يتزعمهم الأخ الثاني في الترتيب، يحاول جمع أخوته للنيل من هذا الشاب الأسود والخالف لهم في الديانة، الذي يريد الزواج من شقيقته، الفارقة أن هذا المحمص للثأر الذي يدور في أنحاء المدينة ليل نهار ليجمع المؤيدين من الأخوة، واقع بدوره في حب فتاة يهودية تطلب منه التعرف إلى أسرته، وهو يحاول إقناعها أن حياتهما تخصصهما وحدهما!

### أقلية مغفورة

حاول المخرج تأصيل الحالة أكثر للعاشقين، فالفتاة عازقة لم تزل تلمس طريقها، وفتاها ممثل لا يجد أي فرصة، وموهبته المحدودة في التمثيل تجد صداها فقط في قلب فتاته، لتتعرف على محيطهما الاجتماعي في أزقة وطرقات فرنسا الضيقة، التي أصبحت لا تحتوي إلا مثل هؤلاء الذين يتاجرون في المخدرات، وبعد صراعات تصفية حسابات أشخاص مقابل الدفع لهم، عالم آخر على هامش قصة الحب يتجلى بقوة.

تنتهي الحكاية في سخرية مريرة تخالف التوقعات، فالأخ الذي يريد الثأر لشرف عائلته المنهار يُقالب العاشق الفاضل في الحياة والتحقيق في الحب، ويعتذر له ويطلب منه أن يسامحه على كل ما



أفيسش فيلم «موت للبيع» (أعلى) وأفيسش فيلم «RENGAINE»

## السخرية لدى الفلسطيني حسن أبودية بين المؤثرات والمخرجات

أيمن عليان \*



إشارة إلى أن هذا الفقير يرفع صوته أحياناً بحثاً عن حقوقه، ثم ما يلبث أن يقطع نفسه بالرضى ومتابعة المسير وسط دروب الحياة، ومن أساليب سخريته تصويره مراقبة الحضور «عيون الأختية» حذاء الشاب ثائه الخطوات، بالإكثار من استخدام ضمير الغائب في رباطه، محيا، صاحبه..

وحاول الكاتب - أيضاً - تصوير متابعة المتطفلين على الرصيف لما يدور حولهم، وتشكيل فرقيات متخيلة لما عند الآخر، حتى لو كان فقيراً، بمعنى أن الأغنياء يحشرون أنفسهم في شؤون الفقراء، ويحسونهم على فقرهم!

اللوحه الثانية: «في اليوم الأول خرج (هو) يتنقل حذاء إلى العمل صباحاً وعلى كتفه حقيبة سوداء فيها حاسوبه المحمول، في اليوم الثاني (هما) خرجا يتنقلان حذاءين إلى العمل، يتعملا حقيبتي سوداوين... وفي اليوم الثالث (هم) خرجوا يتنقلون أختية وحذاءين سوداء.

وبعد أسبوع خرجت الحقايق صباحاً للعمل، وظلت الأختية ترابط أمام البيوت (نصوص ثلاثية العذاب، حسن أبودية، فضاءات للنشر والتوزيع، 2010، ص 105).

استمد الكاتب مدار الحدث الساخر من مسيرة الروتين الصباحي، مستفيداً من الروابط الترتيبية في اللوحه و هو: الأول، الثاني، الثالث، ثم لفظ الأسبوع في سرعة نقل الأحداث.

وتمثل الحضور في اللوحه عن طريق تنوع الضمائر هو، هما، هم، مما أكسب الحدث الساخر إشراك المجموع العام في صياغة الحدث.

وتنقلت إيماءات الكاتب الساخرة من الأيدي العاملة التي ستحل محلها أجهزة الحاسوب، وسيتم الاستغناء عنها، وإحلال الأجهزة الإلكترونية مكانها، رغم ما يبنيته من نشاط باء في خروجهما الصباحي إلى أعمالهم يجد وهمه.

تم التوصل في اللوحه بصيغة الفعل الماضي طوال حركة الحدث، والهدف العام من لوحته هو السخرية من الروتين وتبعات المدينة وسط تنازع الأيدي العاملة والحركة الإلكترونية حول من سيؤود مسيرة الحركة العمالية، ورمز الكاتب إلى البقاء داخل المنزل بجزئية الأيدي العاملة وانتسارها أمام التكنولوجيا بتيات الأختية أمامها.

اللوحه الثالثة: «في زقاق فرعي ترابي، التقت أقدم حافية، وبسرعة البسطاء في التآلف تآلفوا والقوا ما بينهم جمعية تطالب بحقوق الأختية» (نصوص ثلاثية العذاب، حسن أبودية، فضاءات للنشر والتوزيع، 2010، ص 106)..

نسج الكاتب لوحته الساخرة من أحداث الواقع

■ شكلت المؤثرات الاجتماعية لدى الكاتب حسن أبودية منطلقات ثرة في إخراجها للنصوص الساخرة، فمن هذه المؤثرات الفكر وما نتج عنه من تباين طبقي في المجتمع، فلا غرو فالفقر أفرز طبقة واسعة من الفقراء المصدمين، مقابل شريحة بسيطة من الأغنياء تستأثر بزبائيا المجتمع وخيراتهم. ويضاف إلى ذلك ما للباين الطبقي من انعكاسات على قطاع واسع من فئسات الشباب، الذي مثل حضوراً واضحاً في كتابته الساخرة.

وقد أفرزت هذه المؤثرات مخرجات ساخرة شكلها القاص بمنحدرين مجتمعين، وهما: الصورة الفوتوغرافية للحدث الثابت، والصورة الدرامية للحدث المتحرك، فقد حاول القاص حسن أبودية في كتابته الساخرة تضميد عيوب المجتمع ومشكلاته والبرازها في صورة كاريكاتورية، رغبة في تسليط الضوء على قضايا اجتماعية أو سياسية، من دون اللجوء إلى المبتذل من المعنى والمبنى في آن معا.

وتتمثل منطقتيه في محاولة إقناع المتلقي للنص بجذوى عرضه الساخر أو الالتصاق بقضايا يفتق بطباع واسع من المجتمع، ويمكن أن توصف هذه القضايا في حدها الأقصى بأنها مأساوية، مخرجا إياها بثوب ساخر تحت غطاء «شعر البلية ما يضحك»، ورغم انشغاله في إخراج قضايا الساخرة في لوحات درامية قصيرة، إلا أنه التزم باللغة الفصحى مغايراً الكثير من الكتاب الساخرين الذين أترسوا الكتابة بالعامية، رغبة منهم في الوصول إلى أكبر مساحة من المتلقين لهذا النوع من الكتابة، ويضاف إلى ذلك - أيضاً - ابتعاده عن التكنة الساخرة، خشية إيهاب في الابتذال والإسفاف. وستعرض السطور اللاحقة لتحليل ثلاث لوحات من المتصور الدرامية الساخرة لديه:

اللوحه الأولى: «على الرصيف، كان حذاء يسير تائه الخطوات، وكلما وقف على مفترق طرق كانت الحجرة تتدو على محيا، يرفع حاجبي رباطه، ثم يواصل السير... تبايته عيون الأختية بتظلم، همس حذاء أنيق لعله يبحث عن صاحبه» ( نصوص ثلاثية العذاب، حسن أبودية، فضاءات للنشر والتوزيع، 2010، ص 105).

تتبدى من اللوحه الدرامية السابقة أن واقعها مأخوذة من الرصيف الذي يتراده الفقراء والأغنياء على حد سواء، كونه يمثل مسرح الحياة، معتمدا إياه في تصوير الفقراء الذين تواجههم الحيرة في سبل مداخلة الفقر، وأظهر المخرج سخريته «يرفع حاجبي رباطه» في

لندن - «القدس العربي»:

دعا بينالي الشارقة 12 الذي يأتي بعنوان «الماضي، الحاضر، الممكن» ما يفوق الخمسين فنناً ومختصاً في الثقافة والفنون من حوالي 25 دولة ليترجموا أفكارهم حول «الممكن» من خلال مشاريعهم وأعمالهم الفنية. بدأ ذلك انطلاقاً من لقاء مارس الذي أقيم في مارس 2014 والذي شارك فيه عدد من فناني بينالي الشارقة 12.

وكشفت قيمة بينالي الشارقة 12 أنجي جو عن أسماء معظم المشاركين في بينالي الشارقة لعام 2015، الذي يقام في عدة مواقع مختلفة عبر إمارة الشارقة وكلباء في الفترة ما بين 5 مارس ولغاية 5 يونيو 2015، حيث أن ثلثي الأعمال التي سيقدمها الفنانون هي أعمال جديدة أو منتجة خصيصاً لبينالي الشارقة.

وتتضمن الأسماء التي تم الإعلان عنها فنانيين من العالم العربي والخليج

## إصدارات جديدة «مجلس التعاون في عيون ابنائه» أحمد عبد الملك يوقع

الشارقة - «القدس العربي»:



أحمد عبد الملك يوقع كتابه الجديد والى يساره الكاتب عبد العزيز

وقع الكاتب والأكاديمي القطري الدكتور أحمد عبد الملك كتابه الجديد «مجلس التعاون في عيون ابنائه» يوم أمس ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب. ويتناول الكتاب مسيرة مجلس التعاون من منظور شعبي، ذلك أن صورة المجلس في أذهان الكثيرين من شعوب الخليج، أنه مجلس حكام وأن مسيرة المجلس اعتورها العديد من العقبات أو التراجعات.

ولقد سببر الكاتب تلك المسيرة بإيجاباتها وسلبياتها، ما خلق رأياً عاماً يؤكد أن ما تحقق من إنجازات لا يرقى لطموحات المواطنين.

وركز الكاتب على رؤية النخب الخليجية المستقلة من خلال توثيق لندوات (مغلقة) ومناقشات دارت في منتدى التنمية الخليجية، كما لمس الكاتب التطورات التي حدثت خلال 34 عاماً من عمر المجلس، خصوصاً العلاقة المتوترة بين مجلس التعاون وإيران، ومشكلة الترتيبية السكانية، والمسائل الحقوقية، في دول المجلس، إضافة إلى بعض القضايا المتخصصة كالثقافة والإعلام. ويعتبر الكتاب وثيقة شعبية بعيداً عن أي توجه رسمي، ذلك أن الكاتب رصد - عبر مقالاته التي امتدت لثلاثين عاماً وتحديث معلوماها أو التعليل على التطورات التي طرأت على مواقف سابقة - مسيرة المجلس من خلال منظور مستقل بعيداً عن القيد السياسية.

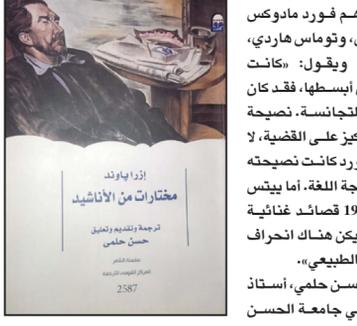
وقام الأستاذ عبد الرحمن بن حمد العلي الأمين العام السابق لمجلس التعاون الخليجي بتقديم الكتاب.

## القومي للترجمة يصدر مختارات من أناشيد إزرا باوند

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعود:

البنديقية عام 1972، يرى باوند أن على المبدع أن يبقى مع الحياة ويغير حتى أسلوبه في الكتابة وطريقه الذي يتبعه كتاب، ويقول «أنت تحاول أن تترجم الحياة بطريقة لا يعلها الناس، وتحاول أيضاً أن تدون ما ترى»، هذا بالإضافة إلى أن الاستفادة من خبرات الشعراء والكتاب أصحاب التجربة أمراً مهماً، فهو نفسه احتفظ بنصيحة أربعة من أسلافه الشعراء هم فورد مادوكس فورد، ووليم بيتس، وتوماس هاردي، وورث بريديجس، ويقول: «كانت نصيحة بريديجس أسبسطها، فقد كان يحذر من الألفاظ المتجانسة، نصيحة هاردي كانت التركيز على القضية، لا على الأسلوب. فورد كانت نصيحته بشكل عام هي طزاجة اللغة. أما بيتس كتب قبل عام 1908 فصائد غنائية بسيطة، بحيث لم يكن هناك انحراف عن ترتيب الكلمات الطبيعي».



عن القومي للترجمة صدرت حديثاً مختارات الشعر، مختارات من أناشيد إزرا باوند، من ترجمة وتقديم وتعليق حسن حلمي. إزرا لوميس باوند، الذي غيّر شكل الشعر الأمريكي كجزء من الحركة الحديثة والتصويرية، وما سُمي بالحركة الدوامية، أيضاً عُرفت باسم «جماعة لندن»، وضمت العديد من الفنانين التشكيليين والأدباء، ولد في أيداهو عام 1895.

تلقى تعليمه في جامعة بنسلفانيا وكلية هاملتون، انتقل إلى إنكلترا، لعب دوراً أساسياً في تعزيز الحركتين التصويرية والدوامية، وقد أسهم باوند في بدايات الحداثة الإنكليزية، بالإضافة إلى أنه يعد من أهم رواد الحداثة في الشعر والادب ولعله أهمهم على الإطلاق، وتنوعت أعماله بين الشعر والنقد والاقتصاد والسياسة والموسيقى، نشر آخر مجموعة من الأناشيد في عام 1970، وتوفي بمدينة

## فيلم «الطلوبون الـ 18»... أبقار خطيرة على أمن إسرائيل



الطلوبون الـ 18

غير أنه ما لبثت أن تحولت البقرات الـ 18، وبطريقة كوميدية ساخرة، لصنوبر خطر على دولة الاحتلال. يقول الضابط الإسرائيلي: «هذه البقرات تشكل خطراً على أمن دولة إسرائيل» بعد أن أصبح هاجسها أن تصبح بيت ساحور «البلدة النموذج».

نحن هنا إزاء حكاية حقيقية ومختلفة من ناحية قدرتها على حمل الرموز وطبيعة الأبطال الفاعلين فيها، وهو ما جعلنا إزاء فيلم نكي ومتقن فنياً، فالبقرات ونضالها السلمي بالنسبة للأهالي كان عبارة عن حلمهم بالدولة والتحرر والاستقلال وليس مجرد مشروع لتحسين موقف معيشي أو الوصول إلى بعض المكاسب.

الفيلم يستعرض ويتنقل بين المناضلين الفلسطينيين والأبقار والشخصيات من الجيش الإسرائيلي وعبر أكثر من وسيلة فنية وبتقنا في النضال الشعبي الحقيقي الذي كان يشارك فيه الجميع وصولاً إلى نهاية المطاردة المناهضة مع قدوم اتفاق أوسلو عام 1993 الذي جاء بشكل يخالف أحلام ورغبات الفلسطينيين في الداخل. ويعد نفوق عدد كبير من البقرات خلال سنوات يتم نقل البقية عبر شاحنة للذبح، لكن بقره تقوم بدفع ابنتها خارج الشاحنة لترتض بعيداً وافضة هذا المصير المناهض، وكما تقول الرواية الشعبية التي يفضل أهالي بيت ساحور تناولها فإنها سكنت في الجبال الغربية، لتكتشف أن هذه البقرة البيضاء هي التي يبحث عنها المخرب، فهي ترمز للأمل والاستمرار في النضال الفلسطيني، ليعود الفيلم كما بدأ في كهوف الجبال الجرداء في بيت ساحور بحثاً عن البقرة البيضاء.

يسمع الشاب الباحث عن أصل صوتها في أحد الكهوف يدخل أملاً في أن يجدها، لتنتهي

رام الله - سعيد أبو معللا:

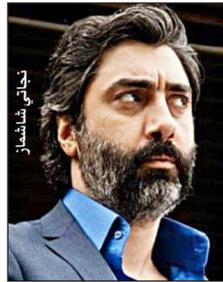
يبدو فوز فيلم المخرج الفلسطيني الشاب عامر شوملي والمخرج الكندي بسول كاون، بجائزة مهرجان أبو ظبي السينمائي، قبل أيام، عن فئة أفضل فيلم وثائقي من العالم العربي، مستحقاً، ويكتسب أهمية مضاعفة لأكثر من سبب منها كونه يأتي بعد الحرب الطاحنة على غزة والتي استمرت أكثر من 50 يوماً ارتفعت خلالها الأصوات التي تدعو الشعب إلى استعادة دوره في المقاومة الشعبية، في أضعف الإيمان، وتحديدًا في ما يخص تفعيل المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل.

من هذا المنطلق يبدو الفيلم، الذي عرض في رام الله بداية الأسبوع الجاري في عرضه الافتتاحي وبالنسخة الإنكليزية مميزة، وإن عاد إلى الماضي قليلاً من خلال الانتفاضة الأولى (1987-1993م) وتحديدًا إلى بلدة بين ساحور (ذات الأغلبية المسيحية) ليسرد لنا أحد تجارب المقاومة في هذه الانتفاضة التي دفعت بالفلسطينيين للتمرد على الاحتلال وممارسته وجعلت من صوتهم مسموعا على المستوى العالمي.

لا يتحدث الفيلم «الطلوبون الـ 18»، في العموميات إنما يأخذ المخرجان قصة مدهشة بحق تتمثل بشراء أهالي البلدة لـ 18 بقره من أجل تحقيق الانتفاضة الذاتية ومقاطعة الشركة الإسرائيلية المصنعة للحليب «تتوفا»، وهو إجراء رافقه مجموعة من الفعاليات والمارسات النضالية هدفت لمقاطعة الاحتلال والصمود في وجه إجراءاته القمعية المنهكة بسياسة منع التجول الذي كان يستمر لأشهر في بعض الأحيان بهدف تجويع الفلسطينيين وتركيه.

## بطل «وادي الذئاب» يخرج من المستشفى بعد كسر في فكه السفلي

استنبول - أدهم جيلان:



جمال الدين الناجي

قال الطبيب أوتال بايز، أن الممثل التركي «نجاني شاشماز» بحالة صحية جيدة، تسمح بخروجه من المستشفى، إلا أن الكادر الطبي قرر تأجيل خروجه إلى اليوم الأربعاء، لإتمام بعض الفحوصات.

وكان «شاشماز» قد فقد السيطرة على السيارة، التي كان يقودها مساء الأحد، خلال تصويره لمشاهد من مسلسل «وادي الذئاب»، ما أدى إلى اصطدامها بحاجز الطريق، وتسببت الوسادة الهوائية التي انطلقت بسبب الاصطدام، في كسر عظام الفك السفلي للممثل.

وأضاف «بايز»، أن الممثل خضع لعملية جراحية ناجحة، وهناك بعض الخدوش، والسحجات الطفيفة، جراء انطلاق الوسادة الهوائية في السيارة، سيشفى منها في وقت قصير، مشيرًا أن «شاشماز» قوي

## مدير الهيئة العليا للمسمي والبصري في المغرب يطالب بفسخ «زواج المتعة» بين الصحفي والسياسي

الرباط - «القدس العربي»:

انتقد مسؤول وخبير إعلامي مغربي «زواج المتعة» بين الصحفي والسياسي، بالمغرب مطالباً بضرورة فسخ الصحفي لعلاقة الزواج هذه من أجل مزيد من المصداقية والمهنية قال إن واقع الإعلام وحال الصحافة في المغرب لا يسر ولا يرض.

وقال جمال الدين الناجي، المدير العام للهيئة العليا للمسمي والبصري في الدرس الافتتاحي حول «الصحافة والإعلام»، في كلية الآداب في الدار البيضاء إن علاقة زواج المتعة بين الصحفي والسياسي ورثها رجال الإعلام في المغرب من المدرسة الفرنسية، مشيرًا إلى استيلاء الدولة، في زمن ما قبل تسعينيات القرن الماضي، على الرأي العام الوطني عبر إحكام قبضتها على محطات الإذاعة والتلفزيون، أو ما يطلق عليه «إتم».

ودعا الخبير المغربي إلى إعمال مقاربة ومنهجية تمكن الإعلام المغربي من لعب دوره في تشكيل وتغيير الرأي العام، إلى جانب الرقابة المستندة على المصداقية والمهنية والأخلاقيات، مشدداً على ضرورة التمييز وعدم الخلط بين لغات الإعلام ولغات المواطن، وتوضيح العلاقة بين رجل الإعلام والسياسة، التي رأى ضرورة أن ينتقل فيها الإعلامي من المصداقية مع السياسي إلى الرقابة ونقل الحقائق

إلى الرأي العام، وأكد أن واقع الصحافة في المغرب لا يليق بطموح المواطن، على أن للصحافي وكل رجال الإعلام مهمة مواكبة الأحداث وممارسة الرقابة على المؤسسات العمومية والمسؤولين.

وأضاف الناجي وهو الخبير في الإعلام والاتصال، أن المغرب بعيد كل البعد عن ركب الحصول على المعلومة باستخدام التكنولوجيات الحديثة، «المعلومة باتت اليوم هي المحرك والقلب النووي لكل قرار وعملي.. وللأسف البلد متأخر في هذا المجال»، وأن التوفر اليوم على المعلومة ومن ثم معالجتها سيتيح توظيفها للحاضر والمستقبل.

وحذر من استيلاء القوى الغربية على المعلومة، وتجاوزها للمنطق المعرفي والإخباري إلى المنطق التجاري، «يمكن مثلاً لشركة «غوغل» أن توجه 2.7 مليار شخص في العالم من المتصلين بالإنترنت العالم بمعلومات تتحكم في مصداقيتها.. ناهيك عن انتقال الشفرة حالياً من توفير المعرفة إلى صناعة السيارات والنظارات».

وأضاف الناجي أنه في مقابل ارتفاع استخدام المغاربة للإنترنت إلا أن مستوى مواكبة مسار التقدم التكنولوجي في علاقته بالحصول على المعلومة لا يفي بالعرض حتى نتحدث عن الصحافة والإعلام، خاصة مع توجه مستهلكي الإنترنت إلى اعتماد

الحوادث القاتلة الخلوية، «إذا، ماذا نقدم لهؤلاء المغاربة مقارنة مع دول أخرى»، وحسب موقع «هسبريس» فإن الناجي استند على إحصائية عالمية، صدها موقع «لايف ستايت» المعروف، تقول إن عدد المشتركين المغاربة في المحمول، بلغ 44-26 مليون مشترك، بمعدل نفاد فاق 133 %، على أن استعمالهم للشبكة العنكبوتية ارتفع ليصل اليوم 8.5 ملايين شخص، متسائلاً «حرام أن نسجل هذا الاستخدام الكثيف للإنترنت دون أن نقدم للمستهلك المغربي منتجاً معرفياً حديثاً»، مشدداً على أن هذا التقدم يجب أن توأجه بيئة تسمح بتفاعل إيجابي للعقل المغربي مع التطور التكنولوجي.

واستندت مقاربة الناجي، الذي عمل منسقاً للحوار الوطني حول «الإعلام والمجتمع»، في قراءة دون أن تقدم للمستهلك المغربي منتجاً معرفياً حدود عام 2000، «البلد كان يعيش زمن الطباعة والورق وعلى السينما والأثير والتلفاز...» معيياً على هذه الوسائل كونها من دول غربية كفرنسا

وألمانيا وإيطاليا، متسائلاً عن دور المغرب والمغاربة في ذلك الإنتاج، مشيرًا في ذلك إلى أن الجرائد الورقية دخلت المغرب في حقبة الاستعمار، حيث كانت كل قضية استعمارية تتوقف على جريدها ويشغل ضمناً مغاربية.

## درة تخوض ماراثون دراما رمضان المقبل بمسلسل «رؤية»

القاهرة - «القدس العربي»:



درة

تعاهد المنتج خالد حلمي مع الفنانة التونسية درة والغنان طارق لطفي على بطولة مسلسل جديد بعنوان «رؤية»، الذي يعكف على كتابته السيناريست محمد سليمان عبد المالك ويخرجه إبراهيم فخر، وإنتاج شركة راديو وان للمنتجين خالد حلمي وأحمد نور بمشاركة مجموعة قنوات «صدى البلد» لعرضه خلال شهر رمضان المقبل.

جدير بالذكر أن درة قد خاضت السباق الرمضاني الماضي بمسلسلين هما «سجن النساء» مع المخرجة كاملة أبو زكري ونيللي كريم، ومسلسل «صديق العمر» مع المخرج عثمان أبو لين وجمال سليمان وباسم سمرة.

## مريم حسن تشارك آياد نصار بطولة «أريد رجلاً»

القاهرة - «القدس العربي»:

تبدأ الفنانة مريم حسن منتصف الشهر الجاري تصوير مسلسلها الجديد «أريد رجلاً»، والذي تلعب بطولته أمام الفنان آياد نصار والمأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتبة نور عبد الجيد.

العمل أعدته للدراما وكتبت له السيناريو والحوار شهيرة سلام وهو العمل الأول لمخرجه بتول عرفة وتنتجه شركة الحدود.

ويشارك في بطولة الحلقات كل من أحمد عبد العزيز وسهير المرشدي ونيل عيسى وميرنا المهندس وأسامة عباس وميار الغيطي وحازم سمير وسهر الصايغ.. والمسلسل مكون من 60 حلقة.. ولم تستقر مريم حتى الآن على ما ستقدمه في رمضان المقبل.

الجدير بالذكر أن آخر الأعمال التلفزيونية التي تم عرضها لمريم مسلسل «يدون ذكر أسماء» للمؤلف وحيد حامد والمخرج تامر محسن.

## إبراج

العمل:

احتفظ بسرك ولاتفوه بكلمة لأن العيون الحاسدة بانتظارك... لقاء عاطفي يحدث تغيرات جوهرية في حياتك.

الثور:

الحيثون بك يقدرتون مواهبك ويبلغ أعجاب بعضهم حد الدهشة من مهارتك، هناك أمور في الحياة مهمة كالحب والزواج فأعطاها اهتمامك.

الجوزاء:

استأنف الاتصالات التي قطعتها سابقاً خصوصاً ان المعطيات تغيرت فسارع الى تحسين وضعك

والانطلاق مجدداً.

السرطان:

ترى نفسك اليوم مليئاً بالحيوية وتتمتع بقوة داخلية تبدو مميزة جداً في الوقت الحاضر... هدوء واستقرار في حياتك العاطفية.

الأسد:

حدث جديد يبشرك بأيام لاتخلو من المفاجآت السارة، احد المقربين سيوقعك بمأزق بسيط لكن لا يخلو من الجدال.

العقرب:

يمكن ان تتعرف الى شخص قد يحدث تغيرات في حياتك، ستلقى دعماً مهنيًا مهما فانتبه واعرف كيف تستفيد منه.

الميزان:

تتمتع بحدس جيد على صعيد العمل يجعلك تدرك كيفية التصرف للحصول على نتائج جيدة... تلقتي اناسا لطفاء وتتفق معهم على القيام بعمل مشترك.

القرب:

نهار فيه الكثير من العمل حاول ان تستنتج من خلاله الا أحد يصل الى اهدافه دون كد وجد ستجد نفسك مجبرا على التقدم خطوة جديدة في علاقتك العاطفية.

القوس:

اجوالك النفسية لن تكون جيدة جداً كما كانت في المرحلة السابقة استعمل دقة ملاحظتك كي لاتتع

الآخرين ينتبهون الى شروك.

الجدي:

تعديلات في بعض الأمور لاتيأس وتأقلم مع الوضع فكل شيء سيتحسن لاتكفي طيبة قلبك يجب ان يكون أسلوبك مميزاً أيضاً.

الدلو:

انت على موعد مع أمور هامة، لاتحكم على المظاهر قبل أن تتأكد من الأمور التي تجبرك لاتكن متردداً على الصعيد العاطفي.

الثور:

تفضل العلاقات الجياشة العابرة على الحب الدائم وتؤمن بالكيفية لا بالنوعية اعمل حساباتك جيداً قبل ان تتخذ قرارك النهائي.

حل العدد السابق

4	2	8	9	3	7	6	1	5
7	5	9	1	6	4	3	8	2
6	3	1	5	2	8	7	9	4
9	8	2	3	4	6	5	7	1
5	6	3	7	9	1	2	4	8
1	4	7	2	8	5	9	3	6
8	9	4	6	5	3	1	2	7
2	7	6	4	1	9	8	5	3
3	1	5	8	7	2	4	6	9

## «المرأة الشريفة»: نمطية النظر للعرب ليس لكونهم أشرا وإنما لأنهم ضحايا!

لوس انجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

لقد تعودنا على مشاهدة الصور النمطية عن العرب والمسلمين في الأفلام الغربية، الشخصيات العربية عادة تكون قبيحة الشكل وريثة الفعل، قلما نرى بطلا عربيا يقاوم من أجل الصدق، الحرية أو الإنسانية، بل نشاهد العربي يقتل الابرياء ويدمر الحضارات.

ورغم ظهور العربي كضحية مؤخرا في بعض الافلام إلا أن مؤازره ومنقذه دائما يكون البطو الغربي الشهيم، وكان العربي كان بهيمة وراعيا هو الغربي. هذه الصور السلبية باتت واقعا للكثير من الغربيين وكأنها حقيقة مطلقة لا نقاش فيها. حتى كثير من المثقفين والحضريين يؤمنون بها، ولهذا نرى مخرجين أمريكيين وأوروبيين يروجونها عقويا ظانين أنهم يعكسون الواقع.

هذا ما حدث في المسلسل التلفزيوني «المرأة الشريفة» الذي عُرض على شاشة «بي بي سي» 2، هذا الصيف، محور المسلسل هي السيدة الشريفة، ناسا ستاين، ابنة تاجر أسلحة صهيوني كان يزود إسرائيل بالأسلحة في حربها ضد الفلسطينيين، بعد اغتيال ابيها على يد فلسطيني عندما كانت تتناول الإفطار معه، ناسا تكسر ثورته لدعم المشاريع الخيرية في إسرائيل وفلسطين، عبر مؤسستي مراكز ثقافية وصحية واجتماعية في الضفة الغربية وغزة. ولكن تنقلب الأمور عليها عندما يُصفي المقاتل الفلسطيني الذي تعاقدت معه لى الياف بصرية تحت الأرض لتوفير انترنت سريعة للفلسطينيين في الضفة الغربية وتغرق في مؤامرة دولية تستقطب المخابرات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والغتات الفلسطينية. رغم أن هذا المسلسل كان من إنتاج «بي بي سي» وشركة «صنداس» الأمريكية المستقلة المعروفة بدعم مشاريع أفلام عربية، إلا أنه مبني أساسا على النمطية.

عملاء المخابرات الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية يتعاملون مع بعضهم البعض كزلاء، ليس في مجال عملهم وحسب، وإنما في أمور الحياة كلها. فهم متحذرون ومقنون ويكثرون الاحترام لبعضهم البعض، والشخصيات الإسرائيلية تعيش في دفاء إطار عائلتها في يوتها كثيرا من البشر. أما الشخصيات الفلسطينية فهناك زعيم من حركة فتح يحطف البطلة الشريفة في غزة، ومن ثم يعرضها ابنه ثارا لأطفاله الذين قتلوا بسلاح ابيها، هذا الابن نراه تكررًا يقوم بجرائم أخرى.

يشكل عام الشخصيات الفلسطينية هي الجريمة والتخلفة والفاسدة، وكلما دخلت أحد إلى الضفة أو غزة تشعر وكأنه في خطر وعليه أن يتجه إلى إسرائيل من أجل سلامته.

يقوم ببطولة هذا المسلسل الممثلة الأمريكية ماغي جيلينثال، التي بدأت مسيرتها المهنية في الفلم



ماغي جيلينثال

يتعرضون للتعذيب والإغصاب على يد سجانهم الإسرائيليين، حسب تقارير الأمم المتحدة.

هذه الحقائق صدمت جيلينثال التي اعترفت بأنها لم تتحامل على الفلسطينيين عند قيامها بهذا المشروع ولكنها ما زالت تصر على أن «المرأة الشريفة» يعكس الوضع الإنساني الصعب في إسرائيل وفلسطين. «لقد سلطنا الضوء أيضا على أعمال إسرائيل اللا أخلاقية»، تلعب جيلينثال.

ما تقصده هو أن المسلسل يكشف عن تنصت المخابرات الإسرائيلية على شبكة الانترنت الفلسطينية، التي أسستها ناسا ستاين، وهذا يدل على جهل صانعي المسلسل إذ لا يخرج شيء من الأراضي الفلسطينية أو يدخل إليها بدون علم إسرائيل. جيلينثال لا تعلم أن خدمات الاتصالات الهاتفية والكثرونية في فلسطين تقدمها شركات إسرائيلية، إسرائيل تبرر تنصتها على الفلسطينيين كوسيلة لمكافحة الإرهاب.

التنصت على الناسا هو عمل روتيني تقوم به أجهزة الأمن في دول العالم وإسرائيل لا تتجمل من ذلك، ولكن لو كان مقتصد المرأة الشريفة إسرائيليا لقامت الأرض وقعدت وربما كان الغي المسلسل برمته، ولهذا كان سهلا على صانعي المسلسل أن يقبلوا

المستقل «السكرتيرة»، ومن أهم الأدوار التي لعبتها في السنوات الأخيرة كان دور حبيبة باتمان في فيلم «فارس الظلام»، كما أنها فعالة سياسيا، حيث أثارت حفيظة الأمريكيين عندما اتهمتهم بعد ضربة 11 سبتمبر/أيلول بالمسؤولية، قائلة «علينا كأفراد وكدولة أن نسال كيف أسهنا في هذا الصراع؟»، كما أنها شاركت في حملات ضد حرب العراق ودعمت أوباما في الانتخابات الرئاسية.

وفي حديث معها، قالت إن ناسا ستاين كان أهم دور أنجزته في حياتها المهنية، وذلك لأنه فتح لها أبواب الصراخ الإسرائيلي - الفلسطيني من وجهة نظر إنسانية، وبدون أن تزور منطقة الصراع تشعر الممثلة الهوليوودية، بفضل الاشتراك في هذا المشروع، أنها تفهم ما يدور هناك. «الفلسطينيون والإسرائيليون هم ضحايا هذا الصراع. وما أعجبني في هذا المسلسل هو تكرارًا يقوم بجرائم أخرى».

هذا التوازن الذي يجعل الظالم ضحية والمظلوم مجرما. فالواقع هو أن الفلسطينيين لم يعرضوا

أيا من رهائنهم الإسرائيليين، الذين كانوا دائما يصرون بأنهم عوملو جيدا، كما قال مؤخرًا الجندي الإسرائيلي، جلعاد شاليط، الذي كان أسيرا في غزة لمدة 5 سنوات. أما السجناء الفلسطينيون فهم



فضائيات

وأرضيات

## «سعودة» المتلقي العربي والفضاء اللبناني الساخر

مالك العثماني\*

في السخرية السياسية والاجتماعية، تتفوق معظم الفضائيات اللبنانية على اختلاف انتماءاتها بسقف الحرية العالي جدا، وهذا السقف موروث لبناني لم تستطع الحروب الأهلية ولا قوات الصوت ولا أي سلطة أن تخفف منسوبه، فاللبناني مجبول على التحدث بحرية، لذا هو الأكثر قدرة على الاندماج في مجتمعات الغرب سياسيا وبسهولة.

طبعًا هناك استثناءات في بعض البرامج التي تصبغ السخرية فيها مسخرة، كما أن هناك برامج مشغول عليها بعناية تستحق المشاهدة. «هيدا حكي» برنامج ترفيهي فارغ المضمون، مقدمه عادل كرم حظي بالنجومية منذ سنوات من خلال «سكتشات كوميدية» تغير اسمها أكثر من مرة لتصبح أخيرا تحت عنوان «ما في متلو»، والغرق بين «هيدا حكي» و«ما في متلو» أن الأول مجرد حكي مطلق على عواهنه قد يجذب مشاهدين يبخشون عن أي ضحكة مجانية، والبرنامج بشكل عام نسخة عادية لبرامج الحوار الساخرة الأمريكية لجون ليتون وديفيد ليتزمان.

«ما في متلو»، وأحد أبطاله عادل كرم أيضا، برنامج «سكتشات كوميدية» ساخرة، قد يكون أحدها مجرد دقيقة يتم فيها تحويل نكتة جيدة إلى مشهد جميل، أو فكرة سياسية أو اجتماعية تتم صياغتها بقالب تمثيلي كوميدي مسهل ولطيف، ولا يخلو من ضربات تحت الحزام على الطريقة اللبنانية في التجاذبات السياسية بين الأطراف المتنازعة وحسب هوية المحطة.

قبل سنوات، خاضت شبكة «أم بي سي» تجربة هذا النوع من البرامج، من خلال نسخة تقليدية مشوهة لأشهر برنامج أمريكي عريق وهو «ساترداي نايت لايف»، وحولته إلى برنامج تحت اسم «سي بي أم» يعكس حروف اسم الشبكة، وحشدت فيه كوميديات من العالم العربي واستنسخت ببرجة وشكل البرنامج الأمريكي، وكانت النتيجة مسخرة لأن المحاولة اليائسة في توحيد قومية الضحك العربي كانت فاشلة. وعلى سيطرة المسخرة، مرة أخرى لا يتوقف أحد على الدكتور السياسي النوري توفيق كاشية الذي يجهد نفسه لتقديم ذاته بكل جدية مفرطة حد الاستهتار، ليتبني عرضا ساخرا بلا قصد منه... ولو قصد أن يقدم السخرية لما نجح بهذا الشكل.

أم بي سي، السعودية

.. ولأن من حكم بهالة ما ظلم، فلا تثريب على صاحب محطات «أم بي سي» فيما يبني من برامج، أو خلاف على الهوية البرمجية لحطاته، رغم تعريفها بأنها محطة كل العرب!!

لكن، مؤخرا، أصبحت أعرف عن السعودية وتفصيلها الداخلية أكثر مما أعرف عن مسقط رأسها الذي خرجت منه، وذلك بسبب عمليات غسل الدماغ المستمرة من خلال برامج سعودية بالكامل، بدءًا من «أكتشن يا دوري»، التي تجعلني أفكر بالفرق السعودية كجزء من أندية أوروبا، أو برنامج «الثامنة» للغاضب دوما داود الشريان، حتى نشرات الأخبار التي صارت تعمل على تزويدني بتفاصيل إصلاح منهل صرف ضحك في عزع مشلا، وتدخلي في حوارات مع محللين مختصين بقطاع المياه العادمة.

«أراب أيدول»، لم يخرج عن تلك الاستراتيجية بسعودة ثم خلعة اللحظة، رغم التنوع العربي الذي أصبح ديكورا لازما فيه، فأحلام.. مصرة على أن تكون القائم بأعمال منتج البرنامج، وتقطع حديثها الذي لم أقف منه شيئا بالأصل، لترسل تحية إلى نادي كرة قدم سعودي، وطبعًا الجمهور «في بيروت، صفق لتحيتها الكروية إنعانا لإشارة مدير الاستوديو المكلف بتوجيه التصفيق والتحكم بشدته حسب الحالة وما يرده عبر السماعات من غرفة التحكم.

أراب أيدول، ومجوهرات أحلام

وعلى سيرة «أراب أيدول»، فقد أُلتي خروج الجزائري الأزماغي «أجرا» من تصفيات البرنامج، ولا شك أن هذا الشاب بحضوره الهادئ والطابعي حجسا وصوتا، استطاع أن يشكل قيمة مضافة لبرنامج يكدأ يفقد قيمته الفنية لحساب قيمة ما ترتديه أحلام من مجوهرات واكسسورات.

شخصيا، أسرني هذا الفن الذي قدمه أجرا، وشيئا فشيئا بدأت أدركه والانزلاق إلى مجاهيله التي لا أعرفها، وهي مشكلتي ومشكلة الشرق العربي عموما، لكن ومنذ سمعت أجرا، وأنا أبحث في الفن الجزائري والمغاربي بشكل عام، والأزماغي بشكل خاص، لاكتشاف استمعا في بعض المقطوعات مما يؤكد أن الموسيقى لغة الروح العالمية.

خروج أجرا، تحصيل حاصل، في تصويت لا يخضع لرقابة فعلية، كما أشار علي أحد الأصدقاء حين تساءل عن شفافية التصويت، ومن يستطيع أن يضمن مصداقيته، خصوصا إذا علمنا أن أجرا يمثل أربعين مليون جزائري تقريبا وأضعاف هذا الرقم من المغرب العربي وقد انتهى الشاب أن يكون الممثل الشرعي الوحيد عنهم. أنا لا أقول أن التصويت خادع، لكن أقول أنه مفضل لو أخذنا معايير القيمة الفنية المضافة، وبعيدا عن لجنة تحكيم ترأسها فعليا أحلام، أخذت البرنامج بكل ما فيه نحو قفشاتها وتقلباتها الغربية كل أسبوع، إلا أنني أشعر بالحنن أحيانا على شباب وضع كل طموحاته بين يدي محكمين مهتمين بالضحك والمهمات بين بعضهم أكثر من الاهتمام بقيم فنية قد تكون هي الأساس لبرنامج كنتك.

كازية، كريستيان البلجيكي

وفي نشرات الاقتصادية التي اضطر للتوقف عنها لا حيا فيها لكن كرها في التوقف عند محطات أخرى، أو انتظار البرنامج بعدها، فإنني نادرا ما أنتبه لأسعار النفط وانخفاض أو ارتفاع مؤشرات، على أهمية الأمر طبعا.

منذ وصلت أوروبا مهاجرا، وأنا أراقب من نافذة منزلي اللوحة الإلكترونية التي تتصدر «كازية» كريستيان البلجيكي. من خلال قراءة سعر البنزين تقريبا أدرك ما يحدث في الشرق الأوسط، وعادة عندما ينخفض السعر أتخيل أزمتا متصاعدة أكثر، وكلما ارتفع السعر أتصور هدوءا نسبيا يسود المنطقة.

كريستيان نفسه شخصية مثيرة، فهو بلجيكي لا يخفي عنصريته كما أنه فيه لكن لا يظهرها، وهو متقاعد من الجيش البلجيكي وقد خدم مع قوات الناتو في دول عدة في العالم، وانتهى في محطة الوقود التي الحقها بكراج تصليح سيارات ولا يقبل الخدمة إلا على المزاج والطلب وغالبًا لولون وعرق وهوية الزبون.

أنا مقبول لديه لأن عيوني الزرقاء استطاعت تضليله، وهو يعتقد أنني من أصول روسية ولم أصح له الفكرة، كي تستمر الخدمة. أكثر ما يستفز كريستيان من العرب، هو مبدأ المفاصلة، لذا يكره تقديم الخدمة لهم كما قال لي، فهو يتفق معهم على سعر، ويضفي بخدمته حسب الأوزن وحين ينتهي ويأتي صاحب السيارة العربي لاستلام «دايته»، يخرج الزبون عن الاتفاق ويبدأ بمفاوضات المفاصلة على السعر المتفق عليه أصلا!!!

كريستيان لا يستوعب الأمر، وهو يرى أن الاتفاق يعني اتفاقا.. لا جدال فيه. كريستيان، لا يعرف أن مبدأ المفاصلة هو عنوان التفاوض عند العرب، ليس في الحلات التجارية وحسب بل في قضايا الأوطان كذلك. فارق السعر.. أو فارق التاريخ متساويان عند المغاوض العربي.. والمفاوضات حالة تنسوق متكاملة.

\*إعلامي أردني يقيم في بروكسل

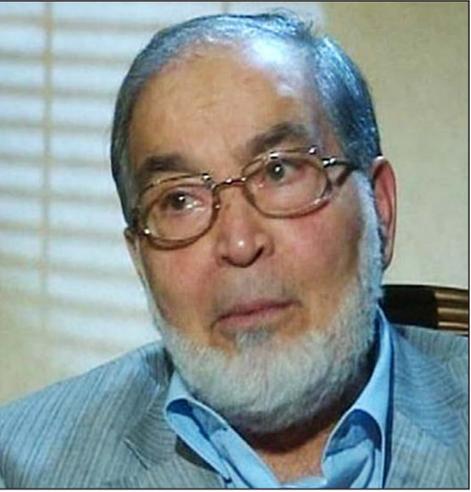
المتلقي ويجعلوا الفلسطيني مغتصبا بشعا، لأن العربي في نظرهم هو عبد لغريزته وشهوته الجنسية ولا يتصرف بعقلانية مثل الغربي أو الإسرائيلي.

المفلس هنا أن صانعي هذا المسلسل هم من الليبراليين والمثقفين المتعاطفين مع القضية الفلسطينية والعالم العربي. هم يبتون صورا نمطية عن العرب لا تختلف عن تلك التي يعرضها الجلاء والمتعصبين، ولكنهم يحاولون أن يبرروا أعمال العرب الوحشية، فحسب جيلينثال فإغصاب شخصيتها

على يد فلسطيني كان ردا طبيعيا لكصف غزة بدبابات أبيها، طبعا نحن لم نر غزة تقصف في المسلسل بل نشاهد الكوماندوس الإسرائيلي يجر المرأة الشريفة من الأراضي الفلسطينية أو يدخل إليها بدون علم إسرائيل. جيلينثال لا تعلم أن خدمات الاتصالات الهاتفية والكثرونية في فلسطين تقدمها شركات إسرائيلية، إسرائيل تبرر تنصتها على الفلسطينيين كوسيلة لمكافحة الإرهاب.

وهما عن العرب من خلال تعزيز النمطية السلبية التي غرستها هوليوود في منتصف القرن الماضي. في البداية العرب كانوا شريرين، وفاسقين وداعرين وضيقي الأفق، أما الآن فهم ما زالوا يرتكبون الجرائم ولكن ليس لكونهم أشرا وإنما لأنهم ضحايا.

## «حارس الرئيس» أول فيلم سينمائي عن مرسي بطولة حسن يوسف



الغنان حسن يوسف



الرئيس محمد مرسي

ونصف المليون دولار أمريكي) قابلة للزيادة. وأضاف أن «الفيلم سيدور في إطار كوميدي عن شخصية رئيس عول عليه المصريون كثيرا لكنه خذاهم؛ وستقدم الأحداث رسالة فنية مفادها أن الشعب المصري أصبح على درجة لا يستهان بها من الوعي السياسي يعجز أمامها أي رئيس سابق أو قادم إذا ما فكر في التلاعب بمطالب الشعب». ومحمود ياسين وإنعام سالوسة وحرورية فرغلي وسيتولى إخراجها علي رجب.

ومضى قائلا: لن نقدم فيلما وثائقيا عن فترة حكم الإخوان والأحداث ستدور في إطار كوميدي كان يكون الرئيس على شفا القيام بمهمة سرية شديدة الخطورة لن يرافقه فيها سوى حارسه الشخصي؛ وفي تصويت نفسه تنتاب زوجة الحارس أعراض الولادة، ومن هنا يخلق الفيلم «أفيهاته» (مواقف مضحكة) بعيدا عن السخرية من الأشخاص. من جانبه، قال طارق الجبوي كاتب سيناريو وحوار الفيلم إنه تم رصد ميزانية مبدئية لتصوير الفيلم تقدر بعشرة ملايين جنيهه (نحو مليون

الأخطاء التي من الممكن أن يقع فيها رئيس أي دولة في العالم؛ تاركا للجمهور حسرية إسقاط الأحداث على الرئيس الذي يرى أن الفيلم يقدمه.

كما نفى الممثل المصري كل ما ورد في وسائل إعلام محلية عن تطرق أحداث الفيلم لوقائع سياسية شهيرة وقعت في عام حكم مرسي كأحداث قصر الاتحادية الرئاسي أو الإعلان الدستوري (ديسمبر/ كانون الأول 2012)؛ مبديا دهشته من رواج مثل هذه الأخبار رغم أنها لا أساس لها من الصحة.

القاهرة - مروة جمال:

حسم الممثل المصري، حسن يوسف، الجدل الدائر حول فيلم «حارس الرئيس» المزمع تصويره كأول فيلم سينمائي يتناول عام حكم الرئيس المعزول محمد مرسي لحصر، موضحا أن الفيلم سيكون كوميديا دون السخرية من مرسي أو رموز نظامه.

وقال يوسف «جمعتني جلسة عمل بالممثل طلعت زكريا الذي طرح علي فيها فكرة تقديم فيلم سينمائي على غرار أحد أشهر أفلامه «طباخ الرئيس» على أن أجسد في الفيلم الجديد شخصية الرئيس المعزول وهو ما وافقت عليه بشكل مبدئي وما زلت في انتظار انتهاء كتابة السيناريو بشكل كامل كي أطلع على النسخة النهائية منه».

وأضاف: «وضعت شرطا لموافقتي على تجسيد شخصية مرسي مفاده، ألا يسخر الفيلم منه أو أي من رموز نظامه ممن يقعون حاليا داخل السجن ويُسألون في قضايا ينظرها القضاء المصري، وذلك لأن هؤلاء لا يملكون الفرصة الإعلامية الكاملة للرد على الفيلم إذا ما تضمن السخرية منهم».

وتابع يوسف قائلا «زريد أن نقدم فيلما راقيا يعكس لشعوب العالم كم هو متحضر الشعب المصري؛ يختلف مع نظام سياسي أو حتى يتور عليه لكنه لا يتعمد إهانة رموزه ولو في قالب فني».

وأشار إلى أنه يطمح لتقديم فيلم سينمائي يرصد بشكل كوميدي

## لي دانيالز رئيسا للجنة تحكيم «المهر العربي» في مهرجان دبي السينمائي

دبي - «القدس العربي»:

أعلن مهرجان دبي السينمائي الدولي، أن المنتج والمخرج الأمريكي المرشح للأوسكار لي دانيالز سيتأهل لجنة تحكيم «جوائز المهر العربي للأفلام الطويلة» في الدورة الحادية عشرة من المهرجان، التي ستقام خلال الفترة من 10 إلى 17 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

وجاء آخر فيلم قام بإخراجه لي دانيالز بعنوان «ذا باتلر» (كبير الخدم) 2013 الذي اشترك في بطولته كل من النجم فورست وياتاكر، ومقدمة البرامج الشهيرة أوبرا وينفري، والمغنية النجمة ماريا كيري. كما قام دانيالز قبل ذلك بإنتاج وإخراج الفيلم الشهير «بريشوس» 2009 الذي حصد العديد من الجوائز، تضمنت جائزة أوسكار، الأولى أوسكار أفضل ممثلة في دور ثان للنجمة مونيكا، وجائزة أوسكار أفضل سيناريو للكاتب جيفري فليتشير.

وقال دانيالز صاحب المواهب المتعددة، قد بدأ مسيرته المهنية السينمائية مساعدا في الإخراج، ومديرا لاختيار المواهب لعدة سنوات، قبل أن يتحول إلى الإنتاج، ومن ثم الإخراج والتأليف السينمائي، حيث نجح في تحقيق العديد من النجاحات على المستوى الدولي. وفي معرض تعليقه على اختيار دانيالز لتولي رئاسة لجنة التحكيم لهذا العام، قال المدير الفني للمهرجان، مسعود أمر الله آل علي: «لي



لي دانيالز

## وزير السياحة المصري يتوقع تعافيا قويا مطلع 2015



جانب من منتج سياحي في شرم الشيخ

الرؤية التنموية للبلد حتى عام 2030. وتتلعب مصر من خلال المؤتمر إلى جذب استثمارات عربية وأجنبية بمليارات الدولارات من أجل تسريع وتيرة تعافي الاقتصاد.

في الصيف من قبل السياحة الوافدة. وستعقد مصر قمة اقتصادية بمشاركة زعماء ومستثمرين من مختلف أنحاء العالم يومي 21 و 22 فبراير/شباط في منتجج شرم الشيخ في سيناء لعرض الوضع الاقتصادي

منطقة الساحل الشمالي المطل على البحر المتوسط، مشيرين إلى أن عدد الغرف الموجودة هناك الآن لا يكفي لتلبية الطلب الكبير على المنطقة. وقال زعزوع إن عدد الغرف في الساحل الشمالي 7000 غرفة وكلها مستهلكة

جديدة في أماكن مثل الغردقة، ولكنها ستستحم بإنشاء مناطق ترفيهية ومطاعم وعدد محدود جدا من الغرف في تلك الأماكن. وتابع أن التوجه الجديد في الفترة المقبلة سيكون للسماح بإضافة غرف جديدة في

القاهرة - رويترز: توقع هشام زعزوع، وزير السياحة المصري «تعافيا قويا» للسياحة في بلاده مطلع عام 2015 معولا على تحسن معدلات الإضغاط في الفنادق خلال الربع الثالث من العام الجاري.

ويتطلع زعزوع إلى وصول عدد السائحين الوافدين إلى مصر إلى أكثر من عشرة ملايين سائح وأن تتجاوز الإيرادات سبعة مليارات دولار في عام 2014.

ويعد أن كانت مصر تستقبل ملايين السائحين سنويا تعرضت الحكومات السياحية لضربة قوية، حين نصحت حكومات أوروبية مواطنيها بعدم السفر إلى مصر لقضاء العطلات بسبب أعمال العنف التي اندلعت عقب انتفاضة يناير/كانون الثاني 2011. وبعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي في يوليو تموز 2013.

وقال زعزوع في مقابلة «في جنوب سيناء تتعدى نسب الإضغاط 75 في المئة، بالنسبة للبحر الأحمر حتى سبتمبر تعدت 85 في المئة. بعض الأسابيع كانت في حدود المئة في المئة». وتوقع الوزير أن يتجاوز عدد السائحين عشرة ملايين سائح والإيرادات سبعة مليارات دولار بحلول نهاية العام.

وأضاف زعزوع في المقابلة التي جرت في مكتبه في وسط القاهرة «فبراير 2015 أقول لك السياحة بدأت تعود لأرقامها.. فبراير 2015 هذا هو أملي وهذا هو التحدي». ورفض الوزير تحديد أرقام النمو وأعداد السائحين في الربع الثالث من عام 2014، وقال إنه سيعلن الأرقام في نهاية العام.

لكنه أضاف أن المتوسطات كانت في خانة العشرات، وأنه في بعض الأسواق سجل 60 في المئة و70 في المئة زيادة في الأرقام، وخاصة بالنسبة إلى السائحين الألمان بمجرد رفع التحذير الذي كانت ألمانيا قد أصدرته بشأن السفر إلى مصر.

وقال زعزوع إن مصر فيها حاليًا 225 ألف غرفة معروضة للاستخدام السياحي، 80 في المئة منها في جنوب سيناء وعلى شواطئ البحر الأحمر، لذا فإنها لن تسمح ببناء فنادق

## وزير كويتي: هبوط النفط يدعو إلى إعادة النظر في أبواب الموازنة

الكويت - رويترز: قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي، الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح، إن انخفاض أسعار النفط يدعو إلى إعادة النظر في أبواب الموازنة العامة للدولة العضو في منظمة «أوبك»، لا سيما فيما يتعلق بأوجه الصرف بهدف الوصول إلى أكبر قدر من الترشيد.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن الوزير قوله إن انخفاض أسعار النفط العالمية ومنها النفط الكويتي أمر «لا نستطيع إخماده والسكين قاربت العظم». وهوت أسعار النفط العالمية إلى أدنى مستوياتها في أربع سنوات هذا الشهر دون 82 دولارا للبرميل، بينما وصل سعر برميل النفط الكويتي إلى أدنى من 77 دولارا، وإذا بقيت أسعار الخام عند مستوياتها الحالية لفترة طويلة فإنها قد تؤدي إلى عجز في موازنة الكويت بعد عدة سنوات حققت خلالها فائض كبيرة.

وأضاف الشيخ محمد أن انخفاض أسعار النفط شكل هاجسا كبيرا لدى الحكومة، وأنه كان محور اهتماماتها ونقاشاتها خلال الفترة الماضية بعد أربع سنوات من الفوائض المالية الكبيرة وقال إن أي انخفاض جديد للأسعار يعني «أننا سنصل إلى سعر التعادل مع تقديرات أسعار النفط في الموازنة». وأكد ضرورة «تقبل هذه الأسعار مثلما تقبلنا وكنا سعداء بالفوائض» والعمل وفق آلية السوق، مؤكدا أهمية التعامل مع الانخفاض من خلال الترشيد وتضخيم الإيرادات غير النفطية.

## السودان يبحث مع قطر استيراد الغاز الطبيعي

القاهرة - رويترز: قال وزير الدفاع السوداني، عبد الرحيم محمد حسين، أمس الأول، إن السودان يجري مباحثات مع قطر بشأن استيراد الغاز الطبيعي ويأمل بدء الحصول على الإمدادات أوائل العام المقبل لاستخدامها في توليد الكهرباء.

وقد تضرر اقتصاد السودان بشدة بعد أن انفصل عنه الجنوب الغني بالنفط في عام 2011 وأخذ معه معظم إنتاج النفط، إذ زاد عجز ميزانه التجاري، وتباطأ نمو الاقتصاد، وتراجعت الاحتياطيات النقدية الأجنبية، وارتفع معدل التضخم الذي يبلغ حاليا نحو 40 في المئة.

ومن المعروف أن قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم توطن روابطها مع الحلفاء من خلال تقديم شحنات «منحة» من الغاز الطبيعي المسال.

وقال حسين للصحافيين في مطار الخرطوم لدى وصوله من الدوحة «ناقشنا في هذه الزيارة استيراد الغاز من قطر لاستخدامه في إنتاج الكهرباء في السودان وفي العام المقبل سنشهد وصول الغاز القطري إلى السودان». لكن لم يتضح على الفور إذا كان لدى السودان المنشآت اللازمة لاستيراد الغاز المسال أو استخدامه في توليد الكهرباء.

## «سنتامين» تخفض توقعها لإنتاج الذهب من منجم السكري المصري في 2014

لندن - رويترز: خفضت «سنتامين» أمس الأرباح توقعاتها لحجم إنتاج الذهب من منجم السكري في مصر هذا العام إلى ما بين 370 و380 ألف أوقية (أونصة)، من 420 ألف أوقية بسبب تراجع الإنتاجية الشهرية في أكتوبر/تشرين الأول، وتوقعت تدني جودة الخامات المستخرجة في ربع السنة الحالي. وتوقعت الشركة إنتاجا قياسييا في الربع الأخير من العام، وقالت إن تكلفة الإنتاج ستبلغ 700 دولار للأوقية على مدار السنة. ويزيد الإنتاج وفقا للتوقعات الجديدة ما بين أربعة وسبعة في المئة عن مستوى 2013 البالغ 356 ألفا و943 أوقية.

وتراجعت أسهم «سنتامين» 14.9 في المئة في المعاملات المبكرة في بورصة لندن، في أكبر انخفاض ليوم واحد منذ مايو/أيار 2013. وكان مؤشر من أكبر المخسرين أمس على مؤشر «فاينانشال تايمز 250» للأسهم المتوسطة. وتراجعت أسعار الذهب أمس للجلسة الخامسة في ست جلسات ونزلت إلى أدنى مستوى في أربع سنوات دون 1150 دولارا.

وكتب دلو «بانيمور غوردون» للمستمرة في مذكرة «تغيير بهذا المقار الكبير وفي هذا الوقت المتأخر من السنة (بعد أن أبلغونا قبل شهر فقط أنهم ماضون وفقا للخطة) لن يساعد ثقة المستثمر على الإطلاق».

## مصر ستعرض على المستثمرين مشاريع تكنولوجيا بمليارات الدولارات

ليست لأنهم وزارة الدفاع بل لأنهم عميل كبير للشركة (المزمع إنشاؤها). وتبدل مصر جهودا حثيئة لجذب الاستثمارات في ظل أوضاع اقتصادية صعبة، منذ انتفاضة مطلع عام 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك وأقبلتها موجة اضطرابات تسببت في عزوف السائحين والمستثمرين الأجانب. وتعمل مصر على تقليص عجز متفاقم في الميزانية المستهدف أن يبلغ 11 في المئة في 2014-2015. واتخذت بالفعل إجراءات في وقت سابق هذا العام لتقليص الإيرادات الحكومية وتقليص الإنفاق عن طريق فرض ضرائب جديدة على معاملات البورصة وخفض دعم الطاقة.

من شركات الهاتف المحمول في مصر 100 مليون جنيه إذا رغبت في دخول مجال الهاتف الثابت. وقال الوزير أن شركتين من شركات الهاتف المحمول الثلاث العاملة في مصر - «فودافون مصر» و«اتصالات مصر» و«موبينيل» - أبدت اهتماما. وأضاف أن شركة جديدة للتبني التحتية المقرر إنشاؤها ستضطلع بدور مكمل لعمل المصرية للاتصالات، نافيا خضوع الكيان الجديد لسيطرة الجيش.

وأوضح أن جهودا تبذل للانتهاء من وضع إطار عمل الشركة الجديدة، وقال أن مشاركة الجيش والوزارات والجهات الحكومية الأخرى فيها ستكون من خلال شركات لا بشكل مباشر. وأضاف «هم (الجيش) زبون كبير فمشاركتهم

البيانات والاتصالات هي حجر الزاوية في بناء مصرنا الجديدة ومصرنا الحديثة». وتوتو مصر إنشاء سبع مناطق تكنولوجية في أسوان وأسيوط وبنى سويف وبرج العرب ومدينة السادات ومدينة العاشر من رمضان ومطيا، على غرار القرية الذكية والمنطقة التكنولوجية في المعادي، التي قال الوزير إن الانتهاء من بنيتها التحتية يحتاج ما بين مليونين و2.5 مليار جنيه في غضون عامين إلى أربعة أعوام. وذكر أن زيادة انتشار الإنترنت فائق السرعة في مصر، من 15 في المئة فقط حاليا، سيفتح المجال لمزيد من فرص العمل والتطوير.

وقال «كل نسبة انتشار قدرها عشرة في المئة للإنترنت فائق السرعة تخلق ما بين خمسين مصرنا الجديدة ومصرنا الحديثة». وتوتو مصر إنشاء سبع مناطق تكنولوجية في أسوان وأسيوط وبنى سويف وبرج العرب ومدينة السادات ومدينة العاشر من رمضان ومطيا، على غرار القرية الذكية والمنطقة التكنولوجية في المعادي، التي قال الوزير إن الانتهاء من بنيتها التحتية يحتاج ما بين مليونين و2.5 مليار جنيه في غضون عامين إلى أربعة أعوام. وذكر أن زيادة انتشار الإنترنت فائق السرعة في مصر، من 15 في المئة فقط حاليا، سيفتح المجال لمزيد من فرص العمل والتطوير.

## الحكومة المصرية تخصص 20% من أراضي مشروع استصلاح المليون فدان استثمار كبير

مجمعات زراعية صناعية جديدة للقضاء على ظاهرة الكثافة السكانية في الوادي والدلتا. وأوضح أن طرح المشروع سيكون بنظام حق الانتفاع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وسيوجه للأفراد من شباب الخريجين وصغار المزارعين في صورة شركات مساهمة أو جمعيات تعاونية، أو عبر آلية التخصيص بالأمر المباشر لكبار الشركات والمستثمرين، على أن يقوم المستثمر بعمل البنية الأساسية والداخلية لتوفير جميع آليات الاستصلاح بمجرد تهيئته، ويلتزم بالشروط التعاقدية من الرقابة والسرور النوري على الأراضي من جانب الهيئة لضمان سير العمل.

وأضاف أن الشركات والجمعيات التي سيتم التعاقد معها لاستصلاح الأراضي ستلتزم بالشروط التي وضعتها الدولة، وتقوم بتوفير المعدات والآبار والتصنيع الزراعي، علاوة على تعهدها باستغلال الأمتل المزارع وعدم الإسراف في المياه الجوفية حتى تحصل على حق الإنقناع والذي يصل إلى 49 سنة.

وأضاف أنه تم الانتهاء من الدراسات لعرفة أماكن المياه الجوفية في الصحراء وتم تحديدها بالفعل، وأنه يجري حاليا الانتهاء من الإجراءات لطرح المساحات الكلية للمشروع. وأوضح شستا أن عقود مشروع استصلاح الأراضي السابقة كانت تكمن في عدم التنسيق الكافي مع الجهات المعنية، كوزارة الري لتوفير الآبار اللازمة للأراضي المستصلحة، فضلا عن عدم كفاية المعدات اللازمة لحفر الآبار، مشيرا إلى أنه تم تدارك كافة الأخطاء وسيتم تجهيز الأراضي المستصلحة.

## «أوراسكوم» المصرية للإنشاءات تشارك «أبييك» الإماراتية للاستثمار في إقامة محطة توليد كهرباء في مصر

بهدما قال رئيسها الملياردير المصري ناصف ساويرس أمس الأول أن شركته تعتزم ضخ استثمارات «هائلة» في مصر عقب الانتهاء من تسوية نزاعها الحضري مع الحكومة. وتسمى مصر مصر مشروع توليد 30 ألف ميغاوات من الطاقة الكهربائية على القطاع الخاص خلال السنوات العشر المقبلة، باستثمارات متوقعة تصل إلى 45 مليار دولار، لتتخلص من مشكلات انقطاع الكهرباء التي تواجهها خلال أشهر الصيف على مدار الثلاث سنوات الماضية.

وقال مصدر في «أوراسكوم» إن المشروع المشترك مع «أبييك» تبلغ كلفته الاستثمارية 2.5-3 مليارات دولار وسينفذ خلال أربعة أعوام. وأضاف «اتفقنا بالفعل مع الحكومة على الأرض وسنبدأ العمل قريبا».

وقالت الشركتان في بيان صحافي مشترك صدر أمس «عقب الانتهاء من الدراسات التقنية والموافقات الحكومية تستسي كل من أوراسكوم وأبييك لتطوير هذا المشروع بأقصى سرعة في منطقة الحمراوين في محافظة البحر الأحمر لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في مصر». ويأتي إعلان «أوراسكوم»

بشراكة مع سبهيلات إلتمانية، «تفاوض مع الحكومة المصرية الآن على عدد من المشروعات الجديدة سنعلن عنها قريبا». وتواجه مصر أزمة في الطاقة هي الأسوأ منذ سنوات، وتكافح لتدبير إمدادات الوقود الكافية تحاشيا

## صندوق النقد يخفض توقعاته لنمو الإمارات العربية إلى 4.25%

دبي - الأناضول: خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو اقتصاد الإمارات إلى 4.25% خلال العام الجاري، وذلك من توقعات سابقة بنمو 4.75% صادرة في شهر يوليو/تموز الماضي. وقال صندوق النقد في بيان تم الإطلاق عليه أمس الأربعاء أن بعض صندوق النقد زارت الإمارات العربية المتحدة، بقيادة هارالد فينغر، في الفترة من 28 أكتوبر/تشرين الأول وحتى يوم أمس، لاستعراض التطورات الاقتصادية والمالية في البلاد.

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال لقائه مع مجموعة من الفلاحين المصريين في 18 سبتمبر/أيلول الماضي، إن مشروع استصلاح المليون فدان خلال العام الجاري يحتاج إلى استثمارات تصل إلى 150 مليار جنيه (21 مليار دولار)، وسيوفر نحو 400 ألف فرصة عمل بين الزراعة والشهديات.

وأضاف شستا في اتصال هاتفي أن المشروع يهدف لخلق فرص عمل جديدة في الصحراء، ويهدف إلى توفير 200 ألف فدان لمستثمر في منطقة غرب محافظة المنيا (جنوب مصر). ومن المتوقع أن تعلن الحكومة عن الخطوات التنفيذية الكاملة للمشروع قريبا، بعد الانتهاء من تحديد الأراضي، والاتفاق على طرحها بحق الانتفاع لشباب الخريجين وصغار المزارعين والمستثمرين بهدف إثبات جدتهم، والانتفاء من وضع المخطط النهائي للمدن الثلاثة المقرر إنشاؤها ضمن مشروع المليون فدان في شرق العوينات (غرب مصر) وغرب المنيا ومدينة الغردقة جنوب منخفض القطارة (شمال غرب مصر).

وتسعى الحكومة المصرية جاهدة لتغيير عدد من قوانين الاستثمار وتذليل العقبات، من أجل تشجيع المستثمرين الأجانب على العودة من جديد للاستثمار في البلاد، بعد أكثر من ثلاث سنوات من الاضطرابات السياسية والأمنية التي ألقت بظلالها على الاقتصاد.

النفط الذي يحقق التوازن بين الإيرادات والمصروفات في الموازنة. وعن القطاع المصرفي قال التقرير إن التطورات الحادثة في الجهاز المصرفي مشجعة بوجه عام، فمع وفرة السيولة في الجهاز المصرفي، استمرت زيادة الائتمان المقدم للقطاع الخاص. وأضاف التقرير «ظل النظام المصرفي يتمتع بمستوى جيد من رأس المال، كما استمر انخفاض القروض المتعثرة».

وقال التقرير إن حجم ديون الشركات المرتبطة بالحكومة الإماراتية استمر في التحسن. وأضاف «بعد استكمال عمليات إعادة الهيكلة الكبرى للديون في أعقاب أزمة 2009/2008، بدأت عدة شركات مرتبطة بالحكومة في عمليات سداد مبركة لديون لم

وقال التقرير إن السياسة المالية العامة واصلت توجهها التدريجي، إلى تقليص التوسع الكبير الذي بدأ في أعقاب الأزمة المالية العالمية في 2008/2009. وأشار التقرير إلى أنه في حال استمرار انخفاض أسعار النفط، الذي بلغ حوالي 87% على مدار الثلاثة أشهر الأخير، يمكن أن يكون لذلك تأثير كبير على إيرادات النفط الإماراتية. وقال الصندوق إن الإمارات تمتلك احتياطيها المالية «قائمية» متمثلة في صندوق الثروة السيادي، كما أن سعر برميل النفط اللازم لتحقيق لتعادل، في المالية العامة الإماراتية أقل نسبيا مقارنة بغيرها من البلدان الكبرى المصدرة للنفط، مما يسمح للحكومة بمواصلة مساهمها التدريجي لضبط أوضاع المالية العامة، ومن ثم الحد من عقود النمو. وسعر التعادل هو متوسط سعر برميل

قطاعات البناء، والخدمات اللوجستية، والضيافة. وأضاف أن النمو لا يزال مرتكزا على استمرار إقامة المشروعات العامة في أبو ظبي، وقوة قطاعات الخدمات في دبي.

وأشار البيان إلى استمرار نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للقطاع النفطي، بوتيرة معتدلة نظر لوفرة المعرض في سوق النفط العالمية. وتوقع صندوق النقد أن يحقق الناتج المحلي الإجمالي بشكل عام نموا قدره 4.25% تقريبا هذا العام، بدعم استمرار النمو القوي في القطاع غير النفطي بمعدل 6.5% تقريبا.

وحول وضع السوق العقاري في الإمارات، قال صندوق النقد «استقرت أسعار العقارات السكنية في دبي أثناء فصل الصيف مع انخفاض حجم المبيعات العقارية، ويعتبر تباطؤ الزخم في هذا السوق تطورا مواتيا عقب الفترة التي استمت بسرعة ارتفاع الأسعار».

دبي - الأناضول: خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو اقتصاد الإمارات إلى 4.25% خلال العام الجاري، وذلك من توقعات سابقة بنمو 4.75% صادرة في شهر يوليو/تموز الماضي. وقال صندوق النقد في بيان تم الإطلاق عليه أمس الأربعاء أن بعض صندوق النقد زارت الإمارات العربية المتحدة، بقيادة هارالد فينغر، في الفترة من 28 أكتوبر/تشرين الأول وحتى يوم أمس، لاستعراض التطورات الاقتصادية والمالية في البلاد.

ونقلت البعثة بمحافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، مبارك المنصور، ووزير الدولة للشؤون المالية، عبيد حميد الطائر، وعدد من كبار المسؤولين الحكوميين وممثلي مجتمع الأعمال والجمعيات المالي. وقال بيان الصندوق أن الاقتصاد الإماراتي واصل تعافيه القوي بدعم من النشاط في

## مواجهات ومنافسات متوقعة بين رؤى الصين وأمريكا

# قمة آسيا - المحيط الهادي «أبيك» في بكين الأسبوع المقبل ستجمع دولا تمتلك أكثر من نصف الثروة العالمية

**حقائق أساسية عن المنتدى**

- يضم منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا-المحيط الهادي «أبيك» 21 دولة مشاطمة للمحيط الهادي تمثل مجتمعة أكثر من نصف الاقتصاد العالمي.
- تأسس المنتدى في العام 1989 بمبادرة من أستراليا بغية تشجيع التجارة والتعاون الاقتصادي بين الدول الملتة على المحيط الهادي. وضمت القمة الأولى التي انعقدت في كانبيرا 12 دولة. ثم انضمت اليه الصين في 1991 في الوقت نفسه مع تايوان وهونغ كونغ.
- تمثل الدول الاعضاء في «أبيك» نحو 40% من التعداد السكاني في العالم، وأكثر من 60% من إجمالي الناتج الداخلي العالمي و44% من المبادلات التجارية الدولية.
- وتسمى الدول الأعضاء رسمياً «اقتصادات، لعدم انضمام الصين التي لا تعترف بتايوان كدولة، وتمثل الجزيرة تحت اسم «تايبي الصينية».
- وللأسبوع نفسه طالب بكين بان تنحصر «أبيك» بالمسائل الاقتصادية، لكن الملفات السياسية تحتل حيزاً في الكواليس.
- يضم المنتدى حالياً: أستراليا، بروناي، كندا، تشيلي، الصين، الولايات المتحدة، هونغ كونغ، إندونيسيا، اليابان، ماليزيا، المكسيك، نيوزيلندا، بابوايا-غينيا الجديدة، البيرو، الفلبين، روسيا، سنغافورة، كوريا الجنوبية، تايوان، تايلاند وفيتنام.
- طلبت عشر دول رسمياً الانضمام الى المنتدى بينها الهند وباكستان وكولومبيا وبنما.
- يعمل منتدى «أبيك» وفق قاعدة التوافق ومبدأ القرارات غير الملزمة، لذلك يتنقد بأنه لا يصلح لأي شيء غير النقاط الصورة الجماعية للقادة.
- تعمل تسع دول أعضاء (أستراليا، بروناي، تشيلي، الولايات المتحدة، ماليزيا، نيوزيلندا، البيرو، سنغافورة وفيتنام) على مشروع إقامة منطقة للتبادل الحر تحت اسم «الشراكة عبر المحيط الهادي». ويتعهد المشاركون باحترام المعايير في المجال الاجتماعي والبيئي مقابل دخول المزيد من منتجاتها الى اسواق شركائهم.

عن القمتين السابقتين اللتين عقدتا في بالي وفلايديفو ستوكو بسبب استحقاقات تتعلق بالسياسة الداخلية.

وفي «أبيك» تُعتمد قاعدة التوافق بين الدول الاعضاء مهما بلغ مستوى اختلاف حجمها مثل الولايات المتحدة وياپوزايا غينيا الجديدة. لكن هذا المنتدى سيعيقه مباشرة اجتماع قمة لشرق آسيا الشرقية، حيث تعين «آسيان» وكذلك قمة مجموعة العشرين المرتقب عقدها في بريسان في أستراليا.

وتشارك دول تعتبر اساسية مثل الولايات المتحدة والصين واليابان وأستراليا او اندونيسيا في القمم الثلاث. وفي هذا السياق قال رئيس مركز شرق غرب هاواي تشارلز موريسون «إن لم تكن هناك نتيجة واضحة في قمة منتدى أبيك بصفته اجتماعاً متميزاً، فلماذا عقد قمتين آسيويتين وثلاث قمم دولية في وقت متزامن؟»

وأضاف «أبيك لا يتعلق سوى بالتجارة»، داعياً الى وضع «جدول أعمال موسع» على خلفية التباطؤ الاقتصادي. وحذر بان «الرهان الرئيسي بالنسبة لأبيك هو صوابيته وما يفعله بشكل ملموس للناس».

وتعتبر القمة ايضا مناسبة لمبادلات ثنائية عديدة بين القادة في وقت تتعدد فيه التوترات السياسية بين أعضائها خاصة حول مسائل تتعلق بالحدود البحرية بين الصين ودول جوارها اليابان وفيتنام والفلبين.

الأخرى وبينها الصين واليابان والهند. وأخيراً تسعى الصين لإقامة منطقة للتبادل الحر لمنطقة آسيا-المحيط الهادي، وهي صيغة أوسع قد تشمل الشراكتين المذكورتين.

وقال آلان بولاد، المدير التنفيذي لهـ«أبيك» ورئيس السابق للبنك المركزي في نيوزيلندا «نريد تفادي انطلاق نادي الأثرياء للشراكة عبر المحيط الهادي في اتجاه والشراكة الاقتصادية الشاملة والاقليمية في اتجاه آخر».

وشدد على القول اننا نريد «رؤية الاثنین يلتقيان»، وقال مساعد وزير التجارة الصينية وانغ شويون أمس الأول للصحافيين ان الصين «ترغب في اتخاذ تدابير ملموسة للذهاب قدما في تحقيق منطقة حرية التبادل الحر لآسيا- المحيط الهادي» أثناء انعقاد القمة، او في «موعد قريب» لاتخاذ قرار بشأن جدول زمني وخارطة طريق لهذا الاتفاق. وأضاف «ان التعطيل أو التصادم غير واردين».

ويبدو المحللون الصينيون ارتياحاً حيال التوازي الأمريكية، ويرون في الشراكة عبر الهادي مناورة لابعاد مشروع بكين المتعلق بمنطقة التبادل الحر لمنطقة آسيا-المحيط الهادي، لان تحقيقها سيقل بشكل محتوم من وقع الشراكة عبر المحيط الهادي، حسسبما يرى باي مينغ، الخبير في الاكاديمية الصينية للتجارة الدولية، كما اوردت صحيفة (غلوبال تايمز).

وكان الرئيس الأمريكي بيارك اوباما تغيب

مستويات تلوث قياسية، فقامت من جهتها في بادءه حسن نية بوقف عمل مصانها ووضع الموظفين في عطلة لمدة اسبوع، كما حدث بشكل كبير من حركة السير.

ويحتفل منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا- المحيط الهادي «أبيك» بعامه الخامس والعشرين هذه السنة، وبيات يعد 21 دولة عضو ما يمثل أكثر من 40% من إجمالي الناتج العالمي، و40% من سكان العالم و44% من التجارة الدولية.

ورغم وجود خلافات ومنافسة بين بعض أعضائه، فقد حقق المنتدى إنجازاً لا تلتكر في مجال تحرير المبادلات التجارية، وعقد اتفاقات ثنائية، وايضا قيامه بمعركة طويلة ضد السياسة الحمائية.

وسيشهد منتدى «أبيك» لسنة 2014 في بكين تنافس ثلاثة مشاريع إما ان تتواجه او تتقارب، ألاشراكة عبر المحيط الهادي التي تسعى واشنطن لتحقيقها، وتعد دعامة استراتيجيتها لنقل محور سياستها الى آسيا، ما زالت تسجل مكاسب لدى الدول الاعضاء السات في «أبيك»، لكنها تستعيد الصين في الوقت الحاضر، وتضطلع ايضا بالمقاومة اليابانية حول مسألة فتح الاسواق الزراعية.

وأما الدول العشر الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» وهي أيضا أعضاء في «أبيك» فتزدي إقامة شراكة اقتصادية شاملة واقليمية، اي اتفاقية لحرية التبادل توسع لتشمل البلدان

بكين - أ ف ب: يجتمع قادة منطقة آسيا- المحيط الهادي، التي تمثل أكثر من نصف الثروة العالمية، في بكين يوم الإثنين المقبل، في اطار المنتدى السنوي لـ«أبيك» حيث ستتناقش الولايات المتحدة والصين حول مشاريعهما لعقد اتفاقات تجارية.

وهذا المنتدى السنوي الأول في سلسلة قمم دولية في آسيا سترأسه ن الرئيس الصيني، شي جينينغ، ليكون اول منبر دولي كبير له منذ تسلمه الحكم في العام 2012، وسيكون في طليعة المشاركين الرئيس الأمريكي باراك اوباما، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء الياباني شينزو ابي.

والغاية الا ان لم يتقرر عقد اي لقاء ثنائي بين بوتين واوباما على هامش قمة «أبيك» في بكين، ولا في قمة مجموعة العشرين في بريزين في أستراليا، حسبما صرح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أمس الاربعاء، والذي لم يستبعد حصول اتصالات غير رسمية بين الرئيسين.

وكان بوتين اتهم اوباما منتصف تشرين الاول/ اكتوبر باتخاذ موقف «عدائي» حيال روسيا بعدما ذكر الرئيس الأمريكي بين التهديدات العالمية في خطاب في الجمعية العامة للأمم المتحدة «العدوان الروسي في أوروبا»، في إشارة الى الوضع في أوكرانيا.

اما بكين، التي سجلت في تشرين الاول/اكتوبر

## تقرير: المهاجرون الأوروبيون دعموا اقتصاد بريطانيا بنحو 20 مليار إسترليني

لندن - رويترز: أظهر تقرير نشر أمس الأربعاء أن المهاجرين من دول الإتحاد الأوروبي إلى بريطانيا ساهموا في دعم الاقتصاد البريطاني بما يزيد عن 20 مليار جنيه إسترليني (32 مليار دولار) منذ عام 2001. وتبين مسالة المهاجرين من دول الإتحاد الأوروبي على حدائثة في المباداة العامة وبصفة خاصة المناقشات السياسية الدائرة في البلاد قبيل الانتخابات العامة في العام المقبل.

ويريد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون - الذي يواجه ضغوطاً من حزب الاستقلال المعادي للهجرة والمطالب بانسحاب بريطانيا من الإتحاد الأوروبي - تقليص الهجرة من دول الإتحاد إلى بلاده إذا فاز في الانتخابات المقبلة في مايو/أيار.

وستدعم نتائج تلك الدراسة المؤيدين لعضوية بريطانيا في الإتحاد الأوروبي، والذين يجادلون منذ فترة طويلة بأن التحرك الحر للعمل يشكل فائدة للاقتصاد البريطاني.

لكن المنقذين يقولون إن الهجرة غير المحدودة تشكل ضغطاً هائلاً على الخدمات العامة مثل الصحة والإسكان إضافة إلى قلق كثير من البريطانيين من التأثير الاجتماعي على مجتمعاتهم.

من جهتها انتقدت جماعة «ميفريشن واتش» المطالبة بتطبيق قيود على الهجرة نتائج الدراسة، وأشارت إلى أن التقرير نفسه أشار إلى أن الهجرة بمجملها، وليس فقط من أوروبا ساهمت بصورة «لا تترك» في الاقتصاد.

وقال رئيس الجماعة سير أندرو جرين 12 في المئة أكثر مما تتوقع. وحالياً ان الهجرة تكلف قادراً كبيراً من الأموال».

لندن - رويترز: أظهر تقرير نشر أمس الأربعاء أن المهاجرين من دول الإتحاد الأوروبي إلى بريطانيا ساهموا في دعم الاقتصاد البريطاني بما يزيد عن 20 مليار جنيه إسترليني (32 مليار دولار) منذ عام 2001. وتبين مسالة المهاجرين من دول الإتحاد الأوروبي على حدائثة في المباداة العامة وبصفة خاصة المناقشات السياسية الدائرة في البلاد قبيل الانتخابات العامة في العام المقبل.

ويريد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون - الذي يواجه ضغوطاً من حزب الاستقلال المعادي للهجرة والمطالب بانسحاب بريطانيا من الإتحاد الأوروبي - تقليص الهجرة من دول الإتحاد إلى بلاده إذا فاز في الانتخابات المقبلة في مايو/أيار.

وستدعم نتائج تلك الدراسة المؤيدين لعضوية بريطانيا في الإتحاد الأوروبي، والذين يجادلون منذ فترة طويلة بأن التحرك الحر للعمل يشكل فائدة للاقتصاد البريطاني.

لكن المنقذين يقولون إن الهجرة غير المحدودة تشكل ضغطاً هائلاً على الخدمات العامة مثل الصحة والإسكان إضافة إلى قلق كثير من البريطانيين من التأثير الاجتماعي على مجتمعاتهم.

من جهتها انتقدت جماعة «ميفريشن واتش» المطالبة بتطبيق قيود على الهجرة نتائج الدراسة، وأشارت إلى أن التقرير نفسه أشار إلى أن الهجرة بمجملها، وليس فقط من أوروبا ساهمت بصورة «لا تترك» في الاقتصاد.

وقال رئيس الجماعة سير أندرو جرين 12 في المئة أكثر مما تتوقع. وحالياً ان الهجرة تكلف قادراً كبيراً من الأموال».

## الوليد بن طلال يدعو السعودية لإنشاء صندوق ثروة سيادي ويحذر من استمرار الإعتماد على النفط

الوليد بن طلال

القضت الضرورة. وتستطيع بسهولة الاقتراض من الأسواق مع انخفاض الدين. ولذا فإن السعودية لا تواجه أي أزمة وشبكة بسبب هبوط أسعار النفط.

لكن تعليقات الوليد، الذي لا يشغل منصباً رفيعاً في صنع القرار الاقتصادي في البلاد، يبدو أنها تعكس قلقاً بين بعض السعوديين من تأثير أي انخفاض طويل الأجل في أسعار النفط.

وعلى عكس جيرانها الخليجيين فإن السعودية لا تستثمر بكتافة فوائدها النفطية في الأسواق الأجنبية، حيث من المتوقع أن البنك المركزي السعودي يضع ما يزيد عن نصف احتياطياته الأجنبية في أصول بالدولار الأمريكي منخفضة المخاطر وقليلة العائد، مثل سندات الخزانة الأمريكية وحسابات بنكية.

وفي يونيو حزيران الماضي ناقش مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية صندوق ثروة سيادي لكنه لم يوصل إلى قرار في هذا الصدد.

وكان الوليد صاحب شركة الملكة القابضة للاستثمارات الدولية في زيارة لمدينة جدة لتفقد مشروع برج الملكة والبرج تحت الإنشاء - الآن ومن المتوقع أن يتكلف 4.6 مليار ريال ليكون أعلى ناطحة سحاب في العالم يزيد ارتفاعها عن ألف متر (3280 قدماً).

وكان من المتوقع أن يستكمل في عام 2018 ويتكون من 170 طابقاً ويتضمن مكاتب وشققاً فاخرة وفندق فور سيزونز وعلى نجوم يحتوي على 200 غرفة.

ينبغي لهذا السبب أن تنشئ صندوقاً سيادياً، ماثلاً للصناديق في الكويت وأبوظبي وسنغافورة والنرويج، يمكن أن يحقق لها عائدات تتراوح بين خمسة وعشرة في المئة سنوياً.

وأضاف أن العائدات السنوية للصندوق ستغطي جزءاً كبيراً من عجز الميزانية الذي ربما تواجهه الحكومة الآن بسبب هبوط أسعار النفط. ويقدر صندوق النقد الدولي أن السعودية ستحتاج أن يبلغ متوسط سعر برميل النفط 91 دولاراً لتوازن ميزانيتها الحكومية. وتابع «ما أطلب به الآن في هذا المنتدى الفتوح أن يوجد صندوق ثروة سيادية فعال، وأن يوضع فيه كل ما لديك من فائض النقد الأجنبي... كل الأموال التي لديك، من الواضح أن الدخل من صندوقنا للثروة السيادية لن يغطي كل ميزانيتنا، لكنه على الأقل سيغطي جزءاً لا بأس به منها».

وقام البنك المركزي السعودي ببناء احتياطات ضخمة من النقد الأجنبي في السنوات الماضية التي شهدت ارتفاعاً في أسعار النفط. وبلغ صافي الأصول الأجنبية إجمالاً 2.76 تريليون ريال (736 مليار دولار) في سبتمبر/ أيلول بزيادة قدرها ستة في المئة عن العام الماضي.

ويحذر خبراء اقتصاديون أن الحكومة يمكنها أن تسحب من الاحتياطيات لتحافظ على مستويات الإنفاق المرتفعة لسنوات عديدة، إذا

جدة - رويترز: قال المillardير السعودي الأمير الوليد بن طلال أمس الأول ان السعودية ينبغي أن تنشئ صندوق ثروة سيادي، لتحمي نفسها من تراجع أسعار النفط، من خلال تحقيق عائدات أعلى من احتياطياتها من النقد الأجنبي.

وهبطت العقود الآجلة لخام القياس العالمي من مزيج نفط برنت ما يزيد عن دولارين إلى 82.32 دولار للبرميل أمس الأول، مسجلة أدنى مستوياتها في أربع سنوات بعد يوم من قيام السعودية بخفض أسعار البيع الرسمية لنفطها إلى الولايات المتحدة.

وفي الشهر الماضي حث الوليد حكومة بلاده على اتخاذ مزيد من الإجراءات لحماية اقتصادها من الهبوط، وأوصى في آخر تصريحاته بأن يقر أسعار البيع الرسمية لنفطها المخرات الرسمية للمملكة في صندوق جديد.

وقال الوليد - وهو أحد أبرز رجال الأعمال السعوديين والمستثمرين الدوليين- «تستعد ميزانية المملكة العربية السعودية بنسبة 90 في المئة على النقص... قلت بالفعل إن هذا خطأ كبير. وقلت قبيل ذلك إنه إذا استمر الوضع كما هو فقد تواجه عجزاً في عام 2015 ونضطر إلى التسحب من الاحتياطيات، وهو أمر غير مرغوب فيه».

وقال الأمير للصحافيين إن السعودية

جدة - رويترز: قالت سلطنة الضرائب الإسرائيلية أمس الأربعاء أن الشرطة اعتقلت 14 شخصاً بينهم مستشار استثمارات كبير في بنك «يو.بي.إس»، السويسري في إطار تحقيق بشأن إفلاك مواطنين إسرائيليين بحسابات مصرفية سرية بمئات ملايين اليورو في البنك، وافرج عن جميع المحتجزين بكفالة بعد قليل من اعتقالهم.

وقالت سلطة الضرائب انه بالإضافة إلى المستشار الاستثماري الكبير في «يو.بي.إس» الذي اعتقل للمرة الأولى في يونيو حزيران الماضي في تل أبيب، ولم يكشف عن اسمه، جرى اعتقال 12 إسرائيلياً آخرين لهم حسابات في البنك بينهم اثنان يشتبه بهما بممتلكات سلسلة من المراكز العلاجية في الخارج، واعتقل محاسب في

أحد المراكز العلاجية أيضاً. وسلطت الضوء على القضية أمس فقط حين سمحت محكمة إسرائيلية بنشر أخبار الاعتقالات والمزاعم بناءً على طلب من صحيفة إسرائيلية. وتنتشر المحكمة فيما إن كانت ستتشر أسماء المعتقلين. وقال متحدت باسم «يو.بي.إس» في زوريج أن البنك ينظر في القضية، لكن لم يتسن له الاطلاع بتعليق فوري لأن البنك ليست لديه التفاصيل الكاملة بعد.

وبدأت إسرائيل حملة تدقيق في الحسابات المصرفية الخارجية ل مواطنين بعد إجراء مماثل من الولايات المتحدة لتعقب حسابات الأمريكيين في الخارج.

وقالت سلطة الضرائب انها تجرت تحقيقاً مطولاً

## كندا تخطط لإنشاء مركز لمقاصة وتسوية المعاملات اليوان الصيني

أوتاوا - رويترز: قال مصدر مطلع أمس الثلاثاء ان من المتوقع أن تترد كندا إنفاقاً لإنشاء مركز للمقاصة وتسوية المعاملات باليوان الصيني، وأن من المنتظر أن يتم الإعلان عن ذلك خلال زيارة رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر للصين الأسبوع المقبل.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته نظراً لأن المسألة لم يعلن عنها بعد، ان الجانبين «من المتوقع أن يضعا المسلمات النهائية على الإنفاق وإعلان إنشاء مركز المعلا».

وتأتي تلك الخطوة في إطار طموحات بكين لإتاحة عملتها أمام مزيد من المستثمرين الدوليين لتصبح في نهاية المطاف عملة احتياطيات عالمية، إضافة إلى توسعة نفوذ الصين السياسي والاقتصادي.

وفي وقت سابق أمس الأول أصبحت قطر أول مركز في الشرق الأوسط لمقاصة وتسوية المعاملات باليوان، في خطوة يمكن على الأمد البعيد أن تساهم في خفض اعتماد دول المنطقة المصدرة للنقط على الدولار.

وقال بنك الشعب الصيني (المركزي) إنه تقرر تكليف فرع البنك الصناعي والتجاري الصيني في الدوحة بمهام المقاصة والتسوية لمعاملات اليوان في قطر.

وعلى مدى العامين الأخيرين كلفت الصين بنوكاً بتولي مهام المقاصة في تايوان وسنغافورة ولندن وفرانكفورت وباريس ولوكسمبورغ وسول. وفي مسعى للترويج لاستخدام اليوان عالمياً. كما جرى تكليف بنوك بمهام المقاصة في هونغ كونغ ومكاو. ومن المتوقع أن تنضم سيدني لهذه المدن بموجب اتفاق يجري توقيعه في وقت لاحق هذا الشهر.

## إسرائيل تعتقل مستشاراً في بنك سويسري و13 آخرين في تحقيق عن تهرب ضريبي

مستشار «يو.بي.إس» في الفندق ومكتب البنك في إسرائيل ومواقع أخرى.

وقالت سلطة الضرائب إن المحققين عثروا بحوزة المستشار على قوائم بمئات الإسرائيليين لهم حسابات مصرفية في سويسرا لم يبلغ عنها. وأضافت أنه تمهت بمساعدة العملاء في تجنب المعدي لإبلاغ الضرائب ودفع المستحقات الضريبية.

وأشارت إلى أن المستشار المسؤول بصورة مباشرة عن التعامل مع الحسابات يزور إسرائيل لعقد اجتماعات سرية مع العملاء الذين لا يريدون ارتكاب جرائم ووثائق إلى البنك عبر الهاتف أو البريد أو الفاكس لتجنب كشف ما يحتفظون به في الحسابات المصرفية السويسرية.

في حسابات إسرائيليين في بنوك سويسرية، وتلتق معلومات تفيد بأن آلاف الإسرائيليين لهم حسابات في سويسرا بها مئات الملايين من اليورو. وتابعت «يشتهر بنان الغالبية العظمى من الأموال الموجودة في هذه الحسابات لم يتم إبلاغ سلطة الضرائب بها... التحقيق مازال مستمرا ومن المتوقع حدوث عمليات اعتقال أخرى».

وقالت سلطة الضرائب إن مستشار «يو. بي.إس» وصل إلى إسرائيل قبل يوم من اعتقاله. واجتمع في اليوم التالي مع عملاء إسرائيليين في فندق فاخر في تل أبيب. وأضاف أن «الاجتماعات عقدت تحت المراقبة السرية من محققى سلطة الضرائب، في نهاية الاجتماع... ألقي القبض على كل المشاركين»، وعقب ذلك جرى تفتيش غرفة

## مزارعون فرنسيون يحتجون على القيود الحكومية وضعف الطلب بسبب العقوبات على روسيا

باريس - رويترز: ألقي مزارعون فرنسيون 50 طناً من المنتجات في قلب العاصمة باريس أمس الأربعاء قبل توزيعها على الناس من أجل تشجيع المواطنين على «كل المنتجات الفرنسية» واحتجاجاً على ضعف ظروف السوق الناتجة عن فرض حظر تجاري على روسيا.

وخلال الاحتجاج الذي نظم في ميدان الجمهورية (بلاس دو لا ريبوبليك) التاريخي قام المتظاهرون بملء ما يصل إلى 20 ألف حقيبة بفاكهة وخضروات متنوعة وقاموا بتوزيعها بالجان على الناس بهدف توعيتهم بالقضية.

وللمحتجين عدة أهداف، لكن جوهر الاحتجاج يتركز على تشجيع شراء المنتجات الغذائية المنتجة محلياً والسعي لتغيير السياسة الزراعية على مستوى فرنسا والإتحاد الأوروبي على حد سواء.

وقال داميان غريغان، رئيس فرع الإتحاد الوطني لنقابات المزارعين في منطقة ايل دو فرانس «من الواضح أننا نعبر عن غضبنا، وغضب المزارعين كلهم، جنباً لنقول للباريسيين... قم بفعل الشيءاء... اصحبوا فاعلين... احضروا وادعموا المنتجين في منطقة ايل دو فرانس».

وطالب المزارعون كذلك بالحد من الاجراءات البيروقراطية التي يفرضها الإتحاد الأوروبي خاصة فيما يتعلق بالتوجهات الجديدة المتعلقة باستخدام النترات.

وقال غريغان «اليوم المزارع، مربى الماشية وزارع البطاطس او زارع الحبوب مثلي يكرس أغلب وقته للإجراءات الإدارية بدلاً من أن يكرسه للإنتاج وهذا أمر غير مقبول بلارء».

والى جانب المطالب التنظيمية يريد المزارعون كذلك من الإتحاد الأوروبي أن يعوضهم عن الخسائر التي تكبدوها نتيجة قرار فرض حصار غذائي على روسيا منذ أغسطس/آب الماضي.



محتجون يستعملون البصل كذاتغ يلقونها باتجاه الشرطة

# دوري أبطال أوروبا تأهل ريال مدريد ودورتموند... وانهياري غريب لأرسنال... وفوز شاق ليوفنتوس



بزيمة حرز هدف الريال الوحيد في مرعى ليغربول

من نهاية المباراة، وحقق بنفيكا فوزه الأول ليرفع رصيده إلى أربع نقاط في المركز الرابع وتجمد رصيده موناكو عند خمس نقاط في المركز الثاني.

للغريفي الروسي في الدقيقة 89، وفي المجموعة ذاتها اقتنص بنفيكا البرتغالي فوزاً غالياً من ضيفه موناكو الفرنسي بهدف نظيف سجله اندرسون كونيسيساو قبل سبع دقائق

دورتموند على ملعب غالطة بأربعة أهداف نظيفة، وتصدر دورتموند المجموعة الرابعة برصيد 12 نقطة بينما تجمد رصيده غالطة عند نقطة واحدة،  
وضمن المجموعة ذاتها، أهدر ارسنال تقدمه بثلاثة أهداف أمام ضيفه اندرلخت واكتفى بالتعادل 3/3، وتقدم ارسنال بهدف عن طريق الاسباني ميكل ريتنا من ركلة جزاء في الدقيقة 25، وبعد أربع دقائق فقط أضاف الجناح التشيلي اليكسيس سانشيز الهدف الثاني ثم سجل اليكسيس تشامبرلين الهدف الثالث للمدفعجية في الدقيقة 58. لكن اندرلخت لم يستسلم ورد بثلاثة أهداف حيث أحرز أنتوني فاندن بور الهدفين الأول والثاني، وتكفل اليكساندر ميتروفيتش بتسجيل الهدف الثالث، ورفع ارسنال رصيده إلى سبع نقاط ليحتل المركز الثاني مقابل نقطتين لاندراخت في المركز الثالث.

وفي المجموعة الأولى، اقترب أتلتيكو مدريد وضيف النسخة الماضية من البطولة الأوروبية، خطوة جديدة من الأدوار الاقصائية من خلال الفوز على ملعب ضيفه مالمو السويدي بهدفين نظيفين، وتقدم كوكي بهدف في الدقيقة 30 ثم أضاف راؤول غارسيا الهدف الثاني في الدقيقة 78، ورفع أتلتيكو رصيده إلى تسع نقاط في الصدارة بينما تجمد رصيده مالمو عند ثلاث نقاط.

وفي المجموعة ذاتها فسان يوفنتوس الإيطالي على ضيفه أولمبياكوس اليوناني 2/3، وبادر القائد أندريا بيرلو بالتسجيل ليوفنتوس في الدقيقة 21، لكن بعد 3 دقائق فقط أدرك المدافع الاسباني البرنو بوتيا التعادل للفريق اليوناني، وفي الشوط الثاني أحرز ديلفن دينيغا الهدف الثاني لأولمبياكوس في الدقيقة 61، لكن بعد أربع دقائق فقط سجل روبرتو خيمينيز مدافع أولمبياكوس هدفاً عن طريق الخطأ في مرماه منح به يوفنتوس التعادل، وتقدم النجم الفرنسي بول بوغيا دور البطولة وسجل هدف الفوز للسيدة العجوز في الدقيقة 66.

وفي المجموعة الثالثة قطع باير ليفركوزن الألماني خطوة جديدة نحو التأهل إلى دور الستة عشر بعدما فاز على ملعب ضيفه زينيت بهدفين مقابل هدف، ورفع ليفركوزن رصيده إلى تسع نقاط ليتصدر المجموعة الثالثة بينما تجمد رصيده زينيت عند أربع نقاط في المركز الثالث، ويدين ليفركوزن

عواصم - «القدس العربي»، وكالات: صدر ريال مدريد الإسباني وبوروسيا دورتموند الألماني إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا قبل جولتين على انقضاء دور المجموعات.

وفاز الريال على ضيفه ليفربول الإنكليزي بهدف نظيف وفاز دورتموند على ضيفه غالطة سراسي التركي 1/4 في الجولة الرابعة، وفاز يوفنتوس الإيطالي على ضيفه أولمبياكوس اليوناني 2/3 وأتلتيكو مدريد على ضيفه مالمو السويدي 2/صفر وبنفيكا البرتغالي على ضيفه موناكو الفرنسي 1/صفر ويازل السويسري على ضيفه لودوغوريتس رازغور البلغاري 4/صفر وباير ليفركوزن الألماني على ضيفه زينيت الروسي 1/2 وتعادل ارسنال الإنكليزي مع ضيفه اندرلخت البلجيكي 3/3.

وقاد المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة الريال مدريد للفوز بعدما سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 27، ورفع الريال رصيده إلى 12 نقطة من أربعة انتصارات متتالية بينما تجمد رصيده ليفربول عند ثلاث نقاط في المركز الثالث، وانتهت مباراة الذهاب على ملعب ليفربول بفوز النادي الملكي بثلاثة أهداف دون رد، وفي المجموعة الثانية أيضاً، اقترب بازل من التأهل بعد فوزه على ضيفه لودوغوريتس بأربعة أهداف نظيفة، وحسم الفوز في الشوط الأول بتسجيل هدفين حملاً توقيع بريل إيمبولو وديريليس غونزاليس في الدقيقتين 34 و41، وتكفل لاعب الوسط الألباني شكيلزين جاشي بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 59 ثم أحرز ماريك سوتشي الهدف الرابع في الدقيقة 65، ورفع بازل رصيده إلى ست نقاط في المركز الثاني بينما تجمد رصيده لودوغوريتس عند ثلاث نقاط في المركز الرابع، وحقق دورتموند فوزه الرابع على التوالي بعدما سحق غالطة بأربعة أهداف ليصعد عن جدارة واستحقاق إلى دور الستة عشر، وتقدم نجم الوسط ماركو رويس بهدف لدورتموند في الدقيقة 39 ثم أضاف المدافع اليوناني سوكراتيس باباسيتانوبولوس الهدف الثاني في الدقيقة 56، ورد هاكان بلطة بهدف للغالطة في الدقيقة 69 ثم تكفل المهاجم الإيطالي شيرو إيمبيلي بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 73 ثم سجل سيسيج كايا لاعب غالطة هدفاً عن طريق الخطأ في مرعى فريقه، وانتهت مباراة الذهاب بفوز

في هز شيك ليفربول وبقي متأخراً بفارق هدف واحد عن الرقم القياسي المسجل في عدد الأهداف بدوري أبطال أوروبا لزميله السابق راؤول. وقال أنشيلوتي: «لا اعتقد أن المشكلة كانت تتمثل في شعوره بالتوتر، لقد شارك في اللقاء ولعب بشكل جيد، لم نتحدث عن الأرقام القياسية أو أي شيء من هذا القبيل»، وأضاف: «لم تكن هناك مساحة كبيرة أمامه... سيسجل في المباراة المقبلة، الأكثر أهمية لي هو كيفية اللعب والاستعداد للقاء المقبل».

في المباراة التي انتهت بفوز الريال 1-صفر وضمان تأهله لدور الستة عشر. ويعيش الريال حالة من التعلق والتشكك الأساسية أمام رايو فايكانو في الجولة المقبلة للدوري الأسباني بعدما ظهر دييلا في آخر 30 دقيقة أمام ليفربول. ولم يظهر على بيل أي آثار لعناتته من إصابة عضلية أبعدهت عن الملعب لنحو شهر واحد، وكان نشيطاً ناحية الجناح الأيمن كما سدد كرة ارتدت من العارضة

## كاسياس الأكثر مشاركة في «أبطال أوروبا»

■ مدريد - الأناضول: أصبح حارس مرعى ريال مدريد الإسباني، إيكو كاسياس، أكثر لاعب مشاركة في تاريخ دوري أبطال أوروبا، بعد مشاركته في لقاء ليفربول، ورفع كاسياس (33 عاماً) رصيده مشاركاته في المباريات إلى 144 مباراة، وتوق على مواطنه تشافي هيرنانديز لاعب برشلونة الإسباني بفارق مباراة واحدة.

## رونالدو: أعشق الحصول على الجوائز الفردية!

■ مدريد - الأناضول: أصبح حارس مرعى ريال مدريد الإسباني، إيكو كاسياس، أكثر لاعب مشاركة في تاريخ دوري أبطال أوروبا، بعد مشاركته في لقاء ليفربول، ورفع كاسياس (33 عاماً) رصيده مشاركاته في المباريات إلى 144 مباراة، وتوق على مواطنه تشافي هيرنانديز لاعب برشلونة الإسباني بفارق مباراة واحدة.



رونالدو يقبل الحذاء الذهبي الذي استلمه أمس

## روني الأعلى أجراً في البريميرليغ...

■ لندن - د ب أ: ذكرت مجلة «فوربس» في عددها الصادر أمس أن وين روني قائد المنتخب الإنكليزي ومانشستر يونايتد هو الأعلى أجراً بين جميع أقرانه في الدوري الإنكليزي.

## رودجرز يدافع عن تشكيلة ليفربول أمام الريال

■ مدريد - د ب أ: دافع الأيرلندي بريندان رودجرز مدرب ليفربول عن التشكيلة التي لعب بها أمام ريال مدريد في دوري الأبطال، كما أكد أنه لا يهتم لأمر الانتقادات بل يهتم بلعبة الفريق وجماهيره.

■ مدريد - د ب أ: أكد لويس أنريكي مدرب برشلونة أن فريقه ما زال في طور «التعلم» وأن الهزائم الأخيرة لن تدفعه لتغيير طريقة لعبه، وقال: «لدينا فكرة واضحة... كل شيء ستقوم به سيكون محل شك... كنت أعرف أن الأمر سيكون هكذا منذ توليت المسؤولية... إن أعير من طريقي سبب سوء النتائج خلال مباراة أو اثنتين».

■ أمستردام - د ب أ: أكد لويس أنريكي مدرب برشلونة أن فريقه ما زال في طور «التعلم» وأن الهزائم الأخيرة لن تدفعه لتغيير طريقة لعبه، وقال: «لدينا فكرة واضحة... كل شيء ستقوم به سيكون محل شك... كنت أعرف أن الأمر سيكون هكذا منذ توليت المسؤولية... إن أعير من طريقي سبب سوء النتائج خلال مباراة أو اثنتين».

■ برلين - د ب أ: أعلنت هيئة الادعاء في ألمانيا أنها فتحت تحقيقاً في الاضطرابات واسعة النطاق التي وقعت خلال مباراة بوروسيا دورتموند بضيفه غالطة سراسي التركي في دوري أبطال أوروبا، وقالت المدعي العام ساندرام ميوكي إن الاتهامات المحتملة تتضمن محاولة قتل غير متعمدة، وخرق السلم وانتهاك قانون التفتحات.



لاعب فيورده هولندي يتدربون وسط الضباب استعداداً لمباراتهم في الدوري الأوروبي الليلة

## بودولسكي لا يجد مبرراً لانهياري أرسنال!

■ لندن - د ب أ: أعرب المهاجم الألماني لوكاس بودولسكي عن خيبة أمه بعد تفريط فريقه أرسنال في تقدمه 3/صفر أمام ضيفه البلجيكي اندرلخت، ليخرج متعادلاً 3/3، وقال: «لا يوجد مبرر لهذه النتيجة... ولا يمكن الأخلاق الأعدار أيضاً»، وكان بإمكان أرسنال أن يحجز بطاقة تأهله لدور الـ16 في حال الفوز حيث يحتل الفريق اللندني المركز الثاني خلف بوروسيا دورتموند، الذي ضمن التأهل، في المجموعة الرابعة مع تيفي جولتين على نهاية منافسات دور المجموعات.

## فتح تحقيق في أحداث شغب مباراة دورتموند مع غالطة

■ برلين - د ب أ: بدأت تحقيقات في الاضطرابات واسعة النطاق التي وقعت خلال مباراة بوروسيا دورتموند بضيفه غالطة سراسي التركي في دوري أبطال أوروبا، وقالت المدعي العام ساندرام ميوكي إن الاتهامات المحتملة تتضمن محاولة قتل غير متعمدة، وخرق السلم وانتهاك قانون التفتحات.



لاعبو فيورده هولندي يتدربون وسط الضباب استعداداً لمباراتهم في الدوري الأوروبي الليلة

المجموعة الحادية عشرة قبل أن يستضيف باوك اليوناني، ويرجح أن يشارك المهاجم الألماني ماروي غوميز في جزء من المباراة مع عودته إلى الملعب بعد فترة ابتعاد طويلة بسبب الإصابة، بينما يحل متصدر المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط، تورينو الإيطالي، ضيفا على هلسنكي الفنلندي سعياً للحفاظ على صدارته، في الوقت الذي يحل فيه كلوب بروج البلجيكي، وله خمس نقاط، ضيفا على كوبنهاغن الدنمارك الثالث برصيد أربع نقاط.

سجل هدف الفوز في مباراته السابقة بالدوري الإنكليزي، كما سجل ثلاثة أهداف في المباراة السابقة بالدوري الأوروبي التي فاز فيها على أستراس 1/5 قبل أسبوعين، ويتقدم توتنهام صدارة المجموعة مع يتسكتاش حيث يتساوى مع الفريق التركي في رصيد النقاط وفارق الأهداف، ويتصدر إنتر ميلان الإيطالي ترتيب المجموعة السادسة برصيد سبع نقاط قبل أن يحل ضيفا على سانت اتيان الفرنسي، ويسعى لاستعادة توازنه بعد خسارته صفر/2 أمام المتعثر بارما في الدوري

معنويات اشبيلية من جديد بعدما أهدر الفرصة للتقدم نحو صدارة الدوري الأسباني الأحد، وربما يفضل يوناي إيرمي مدرب اشبيلية إراحة باكا مع منح فرصة نادرة للمهاجم إياجو أباس للعب ضمن التشكيلة الأساسية، كما يأمل الديبلان خوسيه أنطونيو ريبس وجيرارد ديولوفيو في الحصول على فرصة للعب، ويسعى حامل اللقب اشبيلية للحفاظ على صدارته للمجموعة السادسة بالفوز على ستاندر لييج البلجيكي الثاني، وسيكون الفوز كافياً لرفع

## الدوري الأوروبي فوفلسبورغ وغلادباخ يسعيان للتقدم خطوة في مجموعتين صعبتين

■ برلين - د ب أ: يتنافس فوفلسبورغ وبوروسيا مونشنغلادباخ الألمانيان ضمن مجموعتين صعبتين في الدوري الأوروبي، لكن الفريقين يستطيعان التقدم خطوة أخرى نحو التأهل لدور الـ32 عندما يلتقيا مع كراسنودار الروسي وبنولون ليماسول القبرصي على الترتيب اليوم.

وتعتبر المجموعة الثامنة أقوى المجموعات في الدوري الأوروبي حالياً مع تصدر إيفرتون الإنكليزي برصيد خمس نقاط ويليه فوفلسبورغ ثانياً برصيد أربع نقاط ثم ليل الفرنسي ثالثاً بثلاث نقاط وأخيراً كراسنودار برصيد نقطتين، لكن حتى الفريق الروسي لا يمكن استبعاده من المنافسة لأنه يستطيع قلب الطاولة في حال نجاحه في الفوز على فوفلسبورغ.

وكان فوفلسبورغ فاز 2/4 في مباراة الذهاب ببروسيا، ولا يبدو وضيف المونشنغلادبا حالياً على استعداد لتقسيم أي تنازلات في الوقت الراهن، ويعتبر لاعب الوسط دانيل كاليفوري فوفلسبورغ بعد تعرضه للإصابة في فخذه خلال فوز الفريق 4/صفر على شتوتغارت السبت الماضي، بينما يأمل إيفرتون في أن ينتج لاعبه العائد من الإصابة روس باركلي في قيادته للفوز أمام ليل

### رادار الملاعب

## بلاتيني: من الممكن تعديل مواعيد التلاميذ لتتلاءم مع مونديال 2022

باريس - الأناضول: قال رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني إنه من الممكن تعديل موعد مباريات قبل نهائي ونهائي دوري الأبطال في 2022 لتتواءم مع مونديال قطر. وأضاف: «لا توجد مشكلة في تغيير موعد الدور قبل النهائي والمباراة النهائية لدوري الأبطال إلى يونيو/حزيران في 2022 إذا أقيمت كأس العالم في قطر خلال شتاء ذلك العام». وأكد: «من الضروري تعديل موعد كأس العالم 2022 وهو القرار الذي من المفترض أن تتخذه اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في مارس/ آذار المقبل». وأضاف: «الفيفا لا يريد صداما مع اللجنة الأولمبية الدولية، لكن باقي العالم يريد الوصول إلى أفضل حل لصالح كرة القدم».

## الإصابة تبعد بيتزارو عن بايرن ميونخ أسابيع عدة

ميونخ - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ، متصدر الدوري الألماني، عن ابتعاد مهاجمه كلاudio بيتزارو عن الملاعب لعدة أسابيع بعد تعرضه لإصابة في الفخذ. وكتب البايرن في حسابه على «تويتر»: «تعرض بيتزارو لإصابة بتهتك عضلي في فخذه الأيمن، ويحتمل ويستبعد عن الملاعب لعدة أسابيع». ويحتمل عدم عودة المهاجم البيروفي المخضرم (36 عاما) إلى الملاعب قبل عطلة الوندسليغا الشتوية نتيجة لهذه الإصابة.

## الكاف يستبعد اتحاد الحراش الجزائري من بطولته

الجزائر - د ب أ: استبعد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، نادي اتحاد الحراش الجزائري من المشاركة في بطولته لمدة عامين على خلفية قرار إدارة النادي بعدم المشاركة في النسخة الماضية لدوري أبطال أفريقيا التي توج بها مواطنه وفاق سطيف. وكان اتحاد الحراش انسحب بعدما وقعته القرعة في مواجهة الملعب المالي في الدور التمهيدي، لأسباب تنظيمية. ويعتبر الحراش الفريق الثاني الذي يستبعد من المشاركة في بطولات الاتحاد الإفريقي، بعد شبابه القبائل الذي فرضت عليه القرعة ذاتها على خلفية مقتل مهاجمه الكاميروني البريت الحراش في إحدى مباريات الدوري المحلي نهاية آب/أغسطس الماضي.

## كوني: إيطاليا تستلج بالاعتزاز في مواجهة كرواتيا

ميلانو (إيطاليا) - د ب أ: أكد أنتونيو كوني مدرب منتخب إيطاليا أن منتخب بلاده سيتسلح بالاعتزاز بمهاراته عندما يستضيف كرواتيا في الجولة الرابعة بالمجموعة التامة لتصفيات يورو 2016 في 16 الجاري. وأرب كوني، الذي قاد المنتخب الإيطالي للفوز في مبارياته الأربع الأولى، عن تحديه بمواجهة المنتخب الكرواتي على ملعب «سان سيرو»، وقال: «بداننا في هذا المسار، وهذه المباراة ستقدم لنا بعض الإجابات... ملعب سان سيرو هو معبد كرة القدم ونحن سعداء باللعب أمام منافس قوي يحجم المنتخب الكرواتي». وأوضح: «أمنى حقا أن تأتي الجماهير لمؤازرتنا، ونسعى أن نجعلهم يشعرون بالفخر نحو هذا المنتخب».

## الفتح الرباطي يطبخ بعامل اللقب ويتأهل إلى نهائي كأس المغرب

الرباط - الأناضول: أطاح الفتح الرباطي بالدفاع الحسني الجديد من كأس العرش المغربي، وتأهل إلى نهائي البطولة. وتعادلت الفتح مع ضيفه الدفاع حامل اللقب بهدف لكل منهما في إياب الدور نصف النهائي. وتقدم الفتح بهدف عن طريق يوسف ناجي في الدقيقة 92، وتمكن زكريا حدراف من تسجيل التعادل في الدقيقة 96. وكانت مباراة الذهاب انتهت بتعادلهما بهدفين لكل منهما. وينتظر الفتح في المباراة النهائية، الفائز من لقاء المغرب الفاسي ونهضة بركان التي أقيمت في وقت متأخر أمس.

## الإعلان عن الدولة المضيفة لـ يورو 2024، في 2018

برلين - د ب أ: سيتم تحديد الدولة المضيفة لبطولة يورو 2024 في العام التالي للإعلان عن المدينة المضيفة لأولمبياد 2024. ووفقا للمعلومات فإن الاتحاد الأوروبي سيعلن عن الدولة المضيفة ليورو 2024 في 2018، أي في العام التالي لإعلان اللجنة الأولمبية الدولية عن المدينة المضيفة للأولمبياد الصيفية عام 2024. وتعد ألمانيا من أبرز المرشحين لاستضافة يورو 2024، كما سيتم ترشيح برلين أو هامبورغ لاستضافة الأولمبياد في العام ذاته. لكن الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أكد في وقت سابق، أنه لا يوجد تعارض لاستضافة دولة واحدة كأس الأمم الأوروبية والأولمبياد في العام ذاته.

## الفيفا يؤيد قرار اليويفا ويعتمد إيقاف رئيس الاتحاد الإيطالي 6 أشهر

روما - د ب أ: أيد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) العقوبة التي أقرها الاتحاد الأوروبي (يويفا) والتي تتعلق بإيقاف كارلو تافيكو رئيس الاتحاد الإيطالي ستة أشهر لإدانته باتهامات عنصرية. وكان تافيكو تعرض لعقوبة الإيقاف ستة أشهر من اليويفا في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بسبب تعليقات عنصرية صدرت منه خلال حملة ترشحه لرئاسة الاتحاد الإيطالي. وذكر اليويفا في بيان له «إن السيد تافيكو لن يكون مؤهلا لأي منصب مسؤول في أنشطة اليويفا لمدة ستة أشهر بدءا من إعلان هذا القرار، وبالتالي فهو لن يشارك في الجمعية العمومية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم المقرر عقدها في 24 آذار/مارس المقبل».

## محاضرة لبلاتر تتطلب تدخل شرطة مكافحة الشغب

برلين - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إلغاء التصاريح التي كان يمنحها لكلاء اللاعبين لضمان جديتهم وكفايتهم المهنية اعتبارا من 2015. وكانت صحيفة «بيلسبورغ» الألمانية أذاعت هذا الخبر في وقت سابق وأكدته الاتحاد الألماني الذي قال إن: «قرار الفيغا الجديد لكلاء اللاعبين سيدخل حيز التنفيذ في أول إبريل (نيسان) عام 2015... لن تكون هناك تصاريح... التسجيل كوكيل لاعبين سيكون كافيا». وسيقوم الفيغا بصياغة قواعد شاملة بخصوص هذا الموضوع لتدرجها الاتحادات الوطنية في لوائحها الداخلية. وطبقا لهذا القرار، فإن الراغبين في العمل كوكلاء للاعبين لن يكون عليهم الخضوع لاختبارات أمام الفيغا ولا تقديم دليل على معرفتهم الكاملة للأحثة الخاصة.

برلين - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إلغاء التصاريح التي كان يمنحها لكلاء اللاعبين لضمان جديتهم وكفايتهم المهنية اعتبارا من 2015. وكانت صحيفة «بيلسبورغ» الألمانية أذاعت هذا الخبر في وقت سابق وأكدته الاتحاد الألماني الذي قال إن: «قرار الفيغا الجديد لكلاء اللاعبين سيدخل حيز التنفيذ في أول إبريل (نيسان) عام 2015... لن تكون هناك تصاريح... التسجيل كوكيل لاعبين سيكون كافيا». وسيقوم الفيغا بصياغة قواعد شاملة بخصوص هذا الموضوع لتدرجها الاتحادات الوطنية في لوائحها الداخلية. وطبقا لهذا القرار، فإن الراغبين في العمل كوكلاء للاعبين لن يكون عليهم الخضوع لاختبارات أمام الفيغا ولا تقديم دليل على معرفتهم الكاملة للأحثة الخاصة.

## محاضرة لبلاتر تتطلب تدخل شرطة مكافحة الشغب

برلين - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إلغاء التصاريح التي كان يمنحها لكلاء اللاعبين لضمان جديتهم وكفايتهم المهنية اعتبارا من 2015. وكانت صحيفة «بيلسبورغ» الألمانية أذاعت هذا الخبر في وقت سابق وأكدته الاتحاد الألماني الذي قال إن: «قرار الفيغا الجديد لكلاء اللاعبين سيدخل حيز التنفيذ في أول إبريل (نيسان) عام 2015... لن تكون هناك تصاريح... التسجيل كوكيل لاعبين سيكون كافيا». وسيقوم الفيغا بصياغة قواعد شاملة بخصوص هذا الموضوع لتدرجها الاتحادات الوطنية في لوائحها الداخلية. وطبقا لهذا القرار، فإن الراغبين في العمل كوكلاء للاعبين لن يكون عليهم الخضوع لاختبارات أمام الفيغا ولا تقديم دليل على معرفتهم الكاملة للأحثة الخاصة.

برلين - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إلغاء التصاريح التي كان يمنحها لكلاء اللاعبين لضمان جديتهم وكفايتهم المهنية اعتبارا من 2015. وكانت صحيفة «بيلسبورغ» الألمانية أذاعت هذا الخبر في وقت سابق وأكدته الاتحاد الألماني الذي قال إن: «قرار الفيغا الجديد لكلاء اللاعبين سيدخل حيز التنفيذ في أول إبريل (نيسان) عام 2015... لن تكون هناك تصاريح... التسجيل كوكيل لاعبين سيكون كافيا». وسيقوم الفيغا بصياغة قواعد شاملة بخصوص هذا الموضوع لتدرجها الاتحادات الوطنية في لوائحها الداخلية. وطبقا لهذا القرار، فإن الراغبين في العمل كوكلاء للاعبين لن يكون عليهم الخضوع لاختبارات أمام الفيغا ولا تقديم دليل على معرفتهم الكاملة للأحثة الخاصة.

## محاضرة لبلاتر تتطلب تدخل شرطة مكافحة الشغب

برلين - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إلغاء التصاريح التي كان يمنحها لكلاء اللاعبين لضمان جديتهم وكفايتهم المهنية اعتبارا من 2015. وكانت صحيفة «بيلسبورغ» الألمانية أذاعت هذا الخبر في وقت سابق وأكدته الاتحاد الألماني الذي قال إن: «قرار الفيغا الجديد لكلاء اللاعبين سيدخل حيز التنفيذ في أول إبريل (نيسان) عام 2015... لن تكون هناك تصاريح... التسجيل كوكيل لاعبين سيكون كافيا». وسيقوم الفيغا بصياغة قواعد شاملة بخصوص هذا الموضوع لتدرجها الاتحادات الوطنية في لوائحها الداخلية. وطبقا لهذا القرار، فإن الراغبين في العمل كوكلاء للاعبين لن يكون عليهم الخضوع لاختبارات أمام الفيغا ولا تقديم دليل على معرفتهم الكاملة للأحثة الخاصة.

برلين - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إلغاء التصاريح التي كان يمنحها لكلاء اللاعبين لضمان جديتهم وكفايتهم المهنية اعتبارا من 2015. وكانت صحيفة «بيلسبورغ» الألمانية أذاعت هذا الخبر في وقت سابق وأكدته الاتحاد الألماني الذي قال إن: «قرار الفيغا الجديد لكلاء اللاعبين سيدخل حيز التنفيذ في أول إبريل (نيسان) عام 2015... لن تكون هناك تصاريح... التسجيل كوكيل لاعبين سيكون كافيا». وسيقوم الفيغا بصياغة قواعد شاملة بخصوص هذا الموضوع لتدرجها الاتحادات الوطنية في لوائحها الداخلية. وطبقا لهذا القرار، فإن الراغبين في العمل كوكلاء للاعبين لن يكون عليهم الخضوع لاختبارات أمام الفيغا ولا تقديم دليل على معرفتهم الكاملة للأحثة الخاصة.

## محاضرة لبلاتر تتطلب تدخل شرطة مكافحة الشغب

برلين - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إلغاء التصاريح التي كان يمنحها لكلاء اللاعبين لضمان جديتهم وكفايتهم المهنية اعتبارا من 2015. وكانت صحيفة «بيلسبورغ» الألمانية أذاعت هذا الخبر في وقت سابق وأكدته الاتحاد الألماني الذي قال إن: «قرار الفيغا الجديد لكلاء اللاعبين سيدخل حيز التنفيذ في أول إبريل (نيسان) عام 2015... لن تكون هناك تصاريح... التسجيل كوكيل لاعبين سيكون كافيا». وسيقوم الفيغا بصياغة قواعد شاملة بخصوص هذا الموضوع لتدرجها الاتحادات الوطنية في لوائحها الداخلية. وطبقا لهذا القرار، فإن الراغبين في العمل كوكلاء للاعبين لن يكون عليهم الخضوع لاختبارات أمام الفيغا ولا تقديم دليل على معرفتهم الكاملة للأحثة الخاصة.

برلين - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إلغاء التصاريح التي كان يمنحها لكلاء اللاعبين لضمان جديتهم وكفايتهم المهنية اعتبارا من 2015. وكانت صحيفة «بيلسبورغ» الألمانية أذاعت هذا الخبر في وقت سابق وأكدته الاتحاد الألماني الذي قال إن: «قرار الفيغا الجديد لكلاء اللاعبين سيدخل حيز التنفيذ في أول إبريل (نيسان) عام 2015... لن تكون هناك تصاريح... التسجيل كوكيل لاعبين سيكون كافيا». وسيقوم الفيغا بصياغة قواعد شاملة بخصوص هذا الموضوع لتدرجها الاتحادات الوطنية في لوائحها الداخلية. وطبقا لهذا القرار، فإن الراغبين في العمل كوكلاء للاعبين لن يكون عليهم الخضوع لاختبارات أمام الفيغا ولا تقديم دليل على معرفتهم الكاملة للأحثة الخاصة.

## محاضرة لبلاتر تتطلب تدخل شرطة مكافحة الشغب

برلين - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إلغاء التصاريح التي كان يمنحها لكلاء اللاعبين لضمان جديتهم وكفايتهم المهنية اعتبارا من 2015. وكانت صحيفة «بيلسبورغ» الألمانية أذاعت هذا الخبر في وقت سابق وأكدته الاتحاد الألماني الذي قال إن: «قرار الفيغا الجديد لكلاء اللاعبين سيدخل حيز التنفيذ في أول إبريل (نيسان) عام 2015... لن تكون هناك تصاريح... التسجيل كوكيل لاعبين سيكون كافيا». وسيقوم الفيغا بصياغة قواعد شاملة بخصوص هذا الموضوع لتدرجها الاتحادات الوطنية في لوائحها الداخلية. وطبقا لهذا القرار، فإن الراغبين في العمل كوكلاء للاعبين لن يكون عليهم الخضوع لاختبارات أمام الفيغا ولا تقديم دليل على معرفتهم الكاملة للأحثة الخاصة.

## البرازيل تدعم قطر في تنظيم مونديال 2022

برازيليا - د ب أ: وعد السدو ريبيلو وزير الرياضة البرازيلي أن بلاده التي استضافت كأس العالم 2014 ستدعم قطر في تنظيمها لمونديال 2022. وقال خلال زيارته قطر واجتماعه مع وزير الشباب والرياضة القطري صلاح بن غانم بن ناصر العلي: «البرازيل كانت أول الدول تاييدا لاستضافة قطر للمونديال وتهتم كثيرا بنجاحها في ذلك الأمر».

## البرازيل تدعم قطر في تنظيم مونديال 2022

برازيليا - د ب أ: وعد السدو ريبيلو وزير الرياضة البرازيلي أن بلاده التي استضافت كأس العالم 2014 ستدعم قطر في تنظيمها لمونديال 2022. وقال خلال زيارته قطر واجتماعه مع وزير الشباب والرياضة القطري صلاح بن غانم بن ناصر العلي: «البرازيل كانت أول الدول تاييدا لاستضافة قطر للمونديال وتهتم كثيرا بنجاحها في ذلك الأمر».

## أوروغواي وتشيلي ترغبان في استضافة مشتركة الأرجنتين تستبعد تقدمها لاستضافة مونديال 2030

أوروغواي - د ب أ: استبعد ميغيل أنخيل سيلفا نائب رئيس الاتحاد الأرجنتيني إمكانية أن تكون بلاده تفكر في استضافة كأس العالم 2030، وقال: «الأرجنتين غير معنية بهذا الموضوع ولا تفكر في مونديال 2030 ولا حتى تأمل في هذا حتى الآن... ليس من المفترض أن تقوم الأرجنتين بتنظيم هذه البطولة». وجاءت تصريحات سيلفا بعدما أعلنت تشيلي

## أوروغواي وتشيلي ترغبان في استضافة مشتركة الأرجنتين تستبعد تقدمها لاستضافة مونديال 2030

أوروغواي - د ب أ: استبعد ميغيل أنخيل سيلفا نائب رئيس الاتحاد الأرجنتيني إمكانية أن تكون بلاده تفكر في استضافة كأس العالم 2030، وقال: «الأرجنتين غير معنية بهذا الموضوع ولا تفكر في مونديال 2030 ولا حتى تأمل في هذا حتى الآن... ليس من المفترض أن تقوم الأرجنتين بتنظيم هذه البطولة». وجاءت تصريحات سيلفا بعدما أعلنت تشيلي

## أوروغواي وتشيلي ترغبان في استضافة مشتركة الأرجنتين تستبعد تقدمها لاستضافة مونديال 2030

أوروغواي - د ب أ: استبعد ميغيل أنخيل سيلفا نائب رئيس الاتحاد الأرجنتيني إمكانية أن تكون بلاده تفكر في استضافة كأس العالم 2030، وقال: «الأرجنتين غير معنية بهذا الموضوع ولا تفكر في مونديال 2030 ولا حتى تأمل في هذا حتى الآن... ليس من المفترض أن تقوم الأرجنتين بتنظيم هذه البطولة». وجاءت تصريحات سيلفا بعدما أعلنت تشيلي

## استعدادا لـ «خليجي 22» السعودية تواجه فلسطين وديا للمرة الثالثة في التاريخ

جدة - د ب أ: يخوض المنتخب السعودي مسكرو بالدمام آخر تجاربه الاستعدادية لكأس الخليج العربي الثانية والعشرين (خليجي 22) التي تنطلق منافساتها في الرياض في 13 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري أمام منتخب فلسطين. ويعتبر منتخب فلسطين، الفائز مؤخرا بكأس التحدي الآسيوي والمتأهل إلى نهائيات كأس الأمم الآسيوية في أستراليا مطلع عام 2015، أحد أقدم المنتخبات العربية حيث تأسست عام 1928 وانضم للاتحاد الدولي للعبة عام 1929 تحت مسمى «فلسطين - الانتداب البريطاني».

## استعدادا لـ «خليجي 22» السعودية تواجه فلسطين وديا للمرة الثالثة في التاريخ

جدة - د ب أ: يخوض المنتخب السعودي مسكرو بالدمام آخر تجاربه الاستعدادية لكأس الخليج العربي الثانية والعشرين (خليجي 22) التي تنطلق منافساتها في الرياض في 13 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري أمام منتخب فلسطين. ويعتبر منتخب فلسطين، الفائز مؤخرا بكأس التحدي الآسيوي والمتأهل إلى نهائيات كأس الأمم الآسيوية في أستراليا مطلع عام 2015، أحد أقدم المنتخبات العربية حيث تأسست عام 1928 وانضم للاتحاد الدولي للعبة عام 1929 تحت مسمى «فلسطين - الانتداب البريطاني».

## الدوري المصري الأهلي يعبر «المقاولون» رغم النقص العددي

القاهرة - د ب أ: قاد الشاب كريم مامبو فريقه الأهلي لاقتناص فوزٍ ثمين يهدف دون رد على ضيفه المقاولون العرب في المرحلة الثامنة من الدوري المصري. وشهدت المباراة إثارة بالغة، خاصة في الشوط الثاني الذي شهد قيام حكم المباراة إبراهيم نور الدين بطرد كريم مصطفى لاعب المقاولون في الدقيقة 58، قبل أن يطرد صبري رحيل ومحمد نجيب لاعبي الأهلي أيضا في الدقيقتين 61 و66، ورغم النقص العددي، ظل الأهلي الطرف الأقوى بعدما

## الدوري المصري الأهلي يعبر «المقاولون» رغم النقص العددي

القاهرة - د ب أ: قاد الشاب كريم مامبو فريقه الأهلي لاقتناص فوزٍ ثمين يهدف دون رد على ضيفه المقاولون العرب في المرحلة الثامنة من الدوري المصري. وشهدت المباراة إثارة بالغة، خاصة في الشوط الثاني الذي شهد قيام حكم المباراة إبراهيم نور الدين بطرد كريم مصطفى لاعب المقاولون في الدقيقة 58، قبل أن يطرد صبري رحيل ومحمد نجيب لاعبي الأهلي أيضا في الدقيقتين 61 و66، ورغم النقص العددي، ظل الأهلي الطرف الأقوى بعدما

## الدوري المصري الأهلي يعبر «المقاولون» رغم النقص العددي

القاهرة - د ب أ: قاد الشاب كريم مامبو فريقه الأهلي لاقتناص فوزٍ ثمين يهدف دون رد على ضيفه المقاولون العرب في المرحلة الثامنة من الدوري المصري. وشهدت المباراة إثارة بالغة، خاصة في الشوط الثاني الذي شهد قيام حكم المباراة إبراهيم نور الدين بطرد كريم مصطفى لاعب المقاولون في الدقيقة 58، قبل أن يطرد صبري رحيل ومحمد نجيب لاعبي الأهلي أيضا في الدقيقتين 61 و66، ورغم النقص العددي، ظل الأهلي الطرف الأقوى بعدما

## كانافارو يدرب غوانجو الصيني خلفا لمواطنه ليبي

روما - د ب أ: أعلن نادي غوانجو إيفرغراندي الصيني عن تعيين الإيطالي فيسكو كانافارو مديرا للفريق بعد استقالة مارشيلو ليبي. ويقود كانافارو (41 عاما) الفريق عندما يبدأ رحلة الدفاع عن لقب دوري السوبر الصيني للمرة الرابعة على التوالي، في آذار/مارس المقبل، بينما يتولى ليبي مهمة الإشراف العام على النادي. وقال ليبي (66 عاما) الذي أعلن اعتزال التدريب الأسبوع الماضي: «ما زلت مدير الجهاز الفني والمسؤول عن الإدارة الفنية للفريق، فقط لن أذهب إلى الملعب كل يوم». ووج ليبي يلعب للدوري الصيني ثلاث مرات وكأس الاتحاد الصيني مرة واحدة وبلقب دوري أبطال آسيا في 2013 بعد توليه المسؤولية منذ أيار/مايو 2012. ويتولى كانافارو ثاني مهمة تدريبيه له بعدما قضى موسما واحدا مساعدا للروماني أو لاريو كوزمين في تدريب الأهلي الإماراتي، الذي أنهى معه مسيرته لاعبيا في 2011.

## كانافارو يدرب غوانجو الصيني خلفا لمواطنه ليبي

روما - د ب أ: أعلن نادي غوانجو إيفرغراندي الصيني عن تعيين الإيطالي فيسكو كانافارو مديرا للفريق بعد استقالة مارشيلو ليبي. ويقود كانافارو (41 عاما) الفريق عندما يبدأ رحلة الدفاع عن لقب دوري السوبر الصيني للمرة الرابعة على التوالي، في آذار/مارس المقبل، بينما يتولى ليبي مهمة الإشراف العام على النادي. وقال ليبي (66 عاما) الذي أعلن اعتزال التدريب الأسبوع الماضي: «ما زلت مدير الجهاز الفني والمسؤول عن الإدارة الفنية للفريق، فقط لن أذهب إلى الملعب كل يوم». ووج ليبي يلعب للدوري الصيني ثلاث مرات وكأس الاتحاد الصيني مرة واحدة وبلقب دوري أبطال آسيا في 2013 بعد توليه المسؤولية منذ أيار/مايو 2012. ويتولى كانافارو ثاني مهمة تدريبيه له بعدما قضى موسما واحدا مساعدا للروماني أو لاريو كوزمين في تدريب الأهلي الإماراتي، الذي أنهى معه مسيرته لاعبيا في 2011.

## كانافارو يدرب غوانجو الصيني خلفا لمواطنه ليبي

روما - د ب أ: أعلن نادي غوانجو إيفرغراندي الصيني عن تعيين الإيطالي فيسكو كانافارو مديرا للفريق بعد استقالة مارشيلو ليبي. ويقود كانافارو (41 عاما) الفريق عندما يبدأ رحلة الدفاع عن لقب دوري السوبر الصيني للمرة الرابعة على التوالي، في آذار/مارس المقبل، بينما يتولى ليبي مهمة الإشراف العام على النادي. وقال ليبي (66 عاما) الذي أعلن اعتزال التدريب الأسبوع الماضي: «ما زلت مدير الجهاز الفني والمسؤول عن الإدارة الفنية للفريق، فقط لن أذهب إلى الملعب كل يوم». ووج ليبي يلعب للدوري الصيني ثلاث مرات وكأس الاتحاد الصيني مرة واحدة وبلقب دوري أبطال آسيا في 2013 بعد توليه المسؤولية منذ أيار/مايو 2012. ويتولى كانافارو ثاني مهمة تدريبيه له بعدما قضى موسما واحدا مساعدا للروماني أو لاريو كوزمين في تدريب الأهلي الإماراتي، الذي أنهى معه مسيرته لاعبيا في 2011.

## كانافارو يدرب غوانجو الصيني خلفا لمواطنه ليبي

روما - د ب أ: أعلن نادي غوانجو إيفرغراندي الصيني عن تعيين الإيطالي فيسكو كانافارو مديرا للفريق بعد استقالة مارشيلو ليبي. ويقود كانافارو (41 عاما) الفريق عندما يبدأ رحلة الدفاع عن لقب دوري السوبر الصيني للمرة الرابعة على التوالي، في آذار/مارس المقبل، بينما يتولى ليبي مهمة الإشراف العام على النادي. وقال ليبي (66 عاما) الذي أعلن اعتزال التدريب الأسبوع الماضي: «ما زلت مدير الجهاز الفني والمسؤول عن الإدارة الفنية للفريق، فقط لن أذهب إلى الملعب كل يوم». ووج ليبي يلعب للدوري الصيني ثلاث مرات وكأس الاتحاد الصيني مرة واحدة وبلقب دوري أبطال آسيا في 2013 بعد توليه المسؤولية منذ أيار/مايو 2012. ويتولى كانافارو ثاني مهمة تدريبيه له بعدما قضى موسما واحدا مساعدا للروماني أو لاريو كوزمين في تدريب الأهلي الإماراتي، الذي أنهى معه مسيرته لاعبيا في 2011.

## كانافارو يدرب غوانجو الصيني خلفا لمواطنه ليبي

روما - د ب أ: أعلن نادي غوانجو إيفرغراندي الصيني عن تعيين الإيطالي فيسكو كانافارو مديرا للفريق بعد استقالة مارشيلو ليبي. ويقود كانافارو (41 عاما) الفريق عندما يبدأ رحلة الدفاع عن لقب دوري السوبر الصيني للمرة الرابعة على التوالي، في آذار/مارس المقبل، بينما يتولى ليبي مهمة الإشراف العام على النادي. وقال ليبي (66 عاما) الذي أعلن اعتزال التدريب الأسبوع الماضي: «ما زلت مدير الجهاز الفني والمسؤول عن الإدارة الفنية للفريق، فقط لن أذهب إلى الملعب كل يوم». ووج ليبي يلعب للدوري الصيني ثلاث مرات وكأس الاتحاد الصيني مرة واحدة وبلقب دوري أبطال آسيا في 2013 بعد توليه المسؤولية منذ أيار/مايو 2012. ويتولى كانافارو ثاني مهمة تدريبيه له بعدما قضى موسما واحدا مساعدا للروماني أو لاريو كوزمين في تدريب الأهلي الإماراتي، الذي أنهى معه مسيرته لاعبيا في 2011.

## البرازيلي أدريانو يواجه تهمة تسهيل تجارة المخدرات

ريو دي جانيرو - د ب أ: ذكرت شبكة «إس بي إن» التلفزيونية أن وزارة العدل البرازيلية اتهمت المهاجم البرازيلي أدريانو لاعب انتر ميلان السابق بوجود علاقات بينه وعصابات تجارة المخدرات. وأفادت وزارة العدل أسست اتهامها لأدريانو وإحالتها للقضية للقضاء الجنائي على بعض التحريات التي كتبت قيام اللاعب بشراء دراجة بخارية عام 2007 من أحد العناصر الإجرامية يحي فيلا روبريو الفقير، ثم سماحه لبعض الأشخاص الآخرين باستخدامها في تسهيل أعمال تجارة المخدرات غير المشروعة. وأشارت النيابة العامة إلى أن أدريانو منح دراجته البخارية لوالدة صديقه بالولو وجورجو الذي ينتمي لأحد الفصائل الإجرامية التي تدعى «القيادة الحمراء» بالإضافة إلى ضلوعه في بعض أعمال تجارة المخدرات. وقالت النيابة العامة في مذكرة الاتهام: «تجار المخدرات يحتاجون إلى مركبات سريعة، خصوصا الدراجات النارية المسجلة بشكل قانوني لا يثير الاشتباه». وطالبت النيابة من اللاعب أن يسلم جواز سفره للسلطات المختصة للحيلولة دون مغادرته البلاد. وجاء الطلب متأخرا لبعض الشيء، حيث أن اللاعب (32 عاما) موجود الآن في فرنسا للتفاوض مع لوهافر الذي يلعب في الدرجة الثانية، ومن جانبه، قال أدريانو: «أنا واثق بنسبة 99 في المئة من أنني سألعب للوهافر. لقد عانيت من بعض المشاكل في الماضي لكن السعادة التي أشعر بها الآن بالعودة للعب من جديد لا يضاهيها شيء آخر».

## البرازيلي أدريانو يواجه تهمة تسهيل تجارة المخدرات

ريو دي جانيرو - د ب أ: ذكرت شبكة «إس بي إن» التلفزيونية أن وزارة العدل البرازيلية اتهمت المهاجم البرازيلي أدريانو لاعب انتر ميلان السابق بوجود علاقات بينه وعصابات تجارة المخدرات. وأفادت وزارة العدل أسست اتهامها لأدريانو وإحالتها للقضية للقضاء الجنائي على بعض التحريات التي كتبت قيام اللاعب بشراء دراجة بخارية عام 2007 من أحد العناصر الإجرامية يحي فيلا روبريو الفقير، ثم سماحه لبعض الأشخاص الآخرين باستخدامها في تسهيل أعمال تجارة المخدرات غير المشروعة. وأشارت النيابة العامة إلى أن أدريانو منح دراجته البخارية لوالدة صديقه بالولو وجورجو الذي ينتمي لأحد الفصائل الإجرامية التي تدعى «القيادة الحمراء» بالإضافة إلى ضلوعه في بعض أعمال تجارة المخدرات. وقالت النيابة العامة في مذكرة الاتهام: «تجار المخدرات يحتاجون إلى مركبات سريعة، خصوصا الدراجات النارية المسجلة بشكل قانوني لا يثير الاشتباه». وطالبت النيابة من اللاعب أن يسلم جواز سفره للسلطات المختصة للحيلولة دون مغادرته البلاد. وجاء الطلب متأخرا لبعض الشيء، حيث أن اللاعب (32 عاما) موجود الآن في فرنسا للتفاوض مع لوهافر الذي يلعب في الدرجة الثانية، ومن جانبه، قال أدريانو: «أنا واثق بنسبة 99 في المئة من أنني سألعب للوهافر. لقد عانيت من بعض المشاكل في الماضي لكن السعادة التي أشعر بها الآن بالعودة للعب من جديد لا يضاهيها شيء آخر».

## فيدير لن يشارك في مهرجان «ريو كارنيفال» لتعارضه مع جدول بطولاته!

أعمال فيدير قوله: «لا يوجد أي فرصة لمشاركته، فموعد المهرجان يسبق بطولة دبي للتنس بأسبوع واحد». وأضافت الصحيفة بأن مسؤولي مدرسة السامبا الشهيرة في البرازيل «يونيدوس دا تيجوكا» الفائزة بالجائزة الأولى في المهرجان العام الماضي استعانوا بالفضلية السويسرية في ريو طلبا لمشاركة فيدير معهم في نسخة

## فيدير لن يشارك في مهرجان «ريو كارنيفال» لتعارضه مع جدول بطولاته!

أعمال فيدير قوله: «لا يوجد أي فرصة لمشاركته، فموعد المهرجان يسبق بطولة دبي للتنس بأسبوع واحد». وأضافت الصحيفة بأن مسؤولي مدرسة السامبا الشهيرة في البرازيل «يونيدوس دا تيجوكا» الفائزة بالجائزة الأولى في المهرجان العام الماضي استعانوا بالفضلية السويسرية في ريو طلبا لمشاركة فيدير معهم في نسخة

## فيدير لن يشارك في مهرجان «ريو كارنيفال» لتعارضه مع جدول بطولاته!

أعمال فيدير قوله: «لا يوجد أي فرصة لمشاركته، فموعد المهرجان يسبق بطولة دبي للتنس بأسبوع واحد». وأضافت الصحيفة بأن مسؤولي مدرسة السامبا الشهيرة في البرازيل «يونيدوس دا تيجوكا» الفائزة بالجائزة الأولى في المهرجان العام الماضي استعانوا بالفضلية السويسرية في ريو طلبا لمشاركة فيدير معهم في نسخة

## سابيلا: لا أعرف متى سأعود إلى التدريب مجددا

بوينس آيرس - د ب أ: قال أليخاندرو سابيللا المدرب السابق للمنتخب الأرجنتيني أنه لا يعرف تحديدا متى سيعود للعمل مدربا مرة أخرى، بعد أن قاد منتخب بلاده للحصول على المركز الثاني في كأس العالم، وأكد أن تدريب أحد المنتخبات أو الأندية لن يشكل أي فارق. وأضاف: «أول ما فكرت فيه بعد انتهاء المونديال هو الخلود للراحة... أنا بحاجة جيدة لكنني أحتاج إلى مزيد من الراحة... أنا عندما يأتي عرض بعينه سأقبله... أنا لست ممن يضعون أهدافا طويلة الأجل».

## سابيلا: لا أعرف متى سأعود إلى التدريب مجددا

بوينس آيرس - د ب أ: قال أليخاندرو سابيللا المدرب السابق للمنتخب الأرجنتيني أنه لا يعرف تحديدا متى سيعود للعمل مدربا مرة أخرى، بعد أن قاد منتخب بلاده للحصول على المركز الثاني في كأس العالم، وأكد أن تدريب أحد المنتخبات أو الأندية لن يشكل أي فارق. وأضاف: «أول ما فكرت فيه بعد انتهاء المونديال هو الخلود للراحة... أنا بحاجة جيدة لكنني أحتاج إلى مزيد من الراحة... أنا عندما يأتي عرض بعينه سأقبله... أنا لست ممن يضعون أهدافا طويلة الأجل».

## نادال يغادر المستشفى ويعود إلى التدريبات الشهر المقبل

برشلونة - د ب أ: يعود نجم التنس الإسباني رافاييل نادال، المصنف الثالث على العالم، إلى تدريباته الشهر المقبل بعد تعافيه من آثار الجراحة التي أجراها لاستئصال الزائدة الدودية. وتوقع وكيل أعمال اللاعب بينيتو بيريز بارباديلو عدم عودة نادال لمستواه العهود قبل الشهر المقبل وقال: «أمامه ثلاثة أو أربعة أسابيع من إعادة التأهيل... ضعوا في اعتباركم أن العملية تتطلب شق عضلات البطن». وكان نادال، الفائز بلقب بطولة فرنسا المفتوحة تسع مرات، أجرى جراحة الاثنى لاستئصال الزائدة الدودية، وهو القرار الذي اتخذه اللاعب الشهر الماضي بعدما تسببت آلام الزائدة في هزيمته بالدور الثاني من بطولة شينغهاي للاستائفة ثم انسحابه من بطولة بازل السويسرية. ومن المقرر أن يعود نادال إلى المنافسات عن طريق بطولة أبو ظبي الاستعراضية، على أن يعود إلى البطولات الرسمية من خلال بطولة الدوحة التي فاز بلقبها هذا العام والتي تعتبر إحصاء رئيسيا له قبل بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الفراند سلام الأربع في الموسم.

## نادال يغادر المستشفى ويعود إلى التدريبات الشهر المقبل

برشلونة - د ب أ: يعود نجم التنس الإسباني رافاييل نادال، المصنف الثالث على العالم، إلى تدريباته الشهر المقبل بعد تعافيه من آثار الجراحة التي أجراها لاستئصال الزائدة الدودية. وتوقع وكيل أعمال اللاعب بينيتو بيريز بارباديلو عدم عودة نادال لمستواه العهود قبل الشهر المقبل وقال: «أمامه ثلاثة أو أربعة أسابيع من إعادة التأهيل... ضعوا في اعتباركم أن العملية تتطلب شق عضلات البطن». وكان نادال، الفائز بلقب بطولة فرنسا المفتوحة تسع مرات، أجرى جراحة الاثنى لاستئصال الزائدة الدودية، وهو القرار الذي اتخذه اللاعب الشهر الماضي بعدما تسببت آلام الزائدة في هزيمته بالدور الثاني من بطولة شينغهاي للاستائفة ثم انسحابه من بطولة بازل السويسرية. ومن المقرر أن يعود نادال إلى المنافسات عن طريق بطولة أبو ظبي الاستعراضية، على أن يعود إلى البطولات الرسمية من خلال بطولة الدوحة التي فاز بلقبها هذا العام والتي تعتبر إحصاء رئيسيا له قبل بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الفراند سلام الأربع في الموسم.

## نادال يغادر المستشفى ويعود إلى التدريبات الشهر المقبل

برشلونة - د ب أ: يعود نجم التنس الإسباني رافاييل نادال، المصنف الثالث على العالم، إلى تدريباته الشهر المقبل بعد تعافيه من آثار الجراحة التي أجراها لاستئصال الزائدة الدودية. وتوقع وكيل أعمال اللاعب بينيتو بيريز بارباديلو عدم عودة نادال لمستواه العهود قبل الشهر المقبل وقال: «أمامه ثلاثة أو أربعة أسابيع من إعادة التأهيل... ضعوا في اعتباركم أن العملية تتطلب شق عضلات البطن». وكان نادال، الفائز بلقب بطولة فرنسا المفتوحة تسع مرات، أجرى جراحة الاثنى لاستئصال الزائدة الدودية، وهو القرار الذي اتخذه اللاعب الشهر الماضي بعدما تسببت آلام الزائدة في هزيمته بالدور الثاني من بطولة شينغهاي للاستائفة ثم انسحابه من بطولة بازل السويسرية. ومن المقرر أن يعود نادال إلى المنافسات عن طريق بطولة أبو ظبي الاستعراضية، على أن يعود إلى البطولات الرسمية من خلال بطولة الدوحة التي فاز بلقبها هذا العام والتي تعتبر إحصاء رئيسيا له قبل بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الفراند سلام الأربع في الموسم.



نادال يتحدث إلى حشد من الصحفيين عقب خروجه من المستشفى



تعقيبات

مقال الياس خوري، العادلون

زمن سقوط الأقنعة

استبشرت خيرا بعبية الإخوة الفلسطينيين في اراضي 48، وأتسنى أن يعي الفلسطينيون أن تحرير فلسطين لا يمكن أن يتحقق إلا بالتضال والكفاح من داخل فلسطين، ولا تتوقعوا المساعدة من أحد، خاصة في زمن سقوط الأقنعة، فقد تبين مع مرور الأيام أن الأنظمة العربية آخر مهما أو ما تشغل به بالها هو القضية الفلسطينية. (هذا إن لم يكن أول مهما القضاء على روح الكفاح ولو كلف مسرى الرسول). أعدوا العدة ووجدوا الصف الفلسطيني بجميع تركيبته وتوكلوا على الله، عدت فقط ستصرون.

منى- الجزائر

حوار نوال السعداوي، النقاد العرب يخافون صراحة المرأة روايات تنبأت بالربيع العربي

انا درست لك في جامعة النجاش روية الغائب ورواية امرأة عند نقطة الصفر ورواية امرأتان في امرأة، ضمن موضوع الأدب النسوي، ولكني لو درست لك روية زينة لفصلت من علمي، علما بأنها، وأشعار مظفر النواب، من أوائل النصوص العربية التي تنبأت بالربيع العربي. في مجتمعنا كثيرون قدرون يحاربون الشخص بقضايا أخلاقية لا يخلو منها أي منهم أو منهن، وغالبا ما توقف مطولا أمام قصيدة مظفر النواب في الحانة القديمة/سبيدي لم يخن منك سوى اللحم الغاني، وهناك من يدافع عن كل قضايا الكون ويهرب من وجه قضيتي...انهم يبيعون الياس والأخضر.

عادل الاسطة - نابلس جامعة النجاح

مقال هيفاء زنكنة، إجتماعات حزب الدعوة بعد البيعت البيادق في مناصب سيادية

هل سمعت أو قرأت على مر التاريخ أن المستعمر جاء بحاكم وطني؟ أم أنه يأتي بعلاشه من خونة الأوطان من القتل والصوص والمترشين...كل الجرائم التي حدثت في العراق من القتل والفساد الإداري والمالي والأمني هو بأشراف مباشر من المستعمر الأمريكي والأيراني لغاية يهدفان إليها هو البقاء كمستعمرين للعراق أطول وقت ممكن . السياسيون الذين جاء بهم هم عملاء موظفون يأترون بأوامرها فكل جريمة أو فساد تتحملها أمريكا وأيران ومن تعاون معها على احتلال العراق.. لا نجيب من تنصيب هؤلاء البيادق في مناصب سيادية رغم جرائمهم بحق شعب العراق فهي مكافآت لأفعالهم الإجرامية لا غير...أن من سيحاسب هؤلاء الخونة على الجرائم بحق الشعب هو الشعب نفسه عندما يتحرر بثورة تطرد الغزاة وأذنايه .. وإذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر، سيأتي ذلك اليوم ويفرح المؤمنون بنصر الله، وسيأخذ كل ذي حق حقه..

عبدالله العمري - العراق

مقال محمد صادق الحسيني، كل البنادق نصره للأقصى الإنتفاضة الثالثة والرابعة

عندما نطلق نحن الفلسطينيين شرارة انتفاضتنا الثالثة والرابعة سنزف جنباً الى جنب صورة الشهيد الطفل حمزة الخطيب الى جانب اخيه محمد الدرة سنزف صورة البطله أحلام التميمي الفتاة التي اوصلت الشهيد عز الدين المصري الى هدفه في فندق سبارو في القدس المحتلة سنزف الى جانبها صورة البطله السورية وتوأماها في التضال ضد النظام السوري طل الموحى. عندما نزف صورة الشهيد حجازي فلن نرزع الى جانبه صور القتلة الطائفين الغزاة المتوحشين الذين قصفوا القصر على رأس اهلها بل سنزف الى جانب صورته صورة إخوانه المجاهدين من أهل الأرض المحتلة والذين نفرو النصره لأخوتهم في سوريا بعد ان كان لهم دورهم ضد الاحتلال. فالاحتلال الأيراني بات يشبه في ضمير الأمة الاحتلال الاسرائيلي فاياك ان تظن ان هناك فلسطينيا شريفا يستطيع تلطيخ سمعة القدس بذياب القصر الطائفين الذين قصفوها على رأس اهلها وبابل صاروخي تماما كما فعل الاحتلال بغزة ولن ننسى

عندما سنسنيء الشموع لشهداء غزة الأبرار المدفونين تحت ردم بيوتهم في غزة لن ننسى أخوتهم المدفونين على يد طاغيتكم المتوحش الذي سيسحب الله تعالى أقدامكم الى جهنم لانكم نصرتموه وداغتم عن وحشية القرن بامتياز .

غادة الشاويش

الهجرة العربية وانعكاساتها

قدراً أكبر من الاهتمام للكفاءة والخبرة لدى منتسبيها، وعليه فإن الممارسة والمهارة والخبرة العملية تعد اليوم أساساً لتقييم العاملين، إن الحرمان من التعليم أول مراحل الحكم على البشر بالفقر ومن المؤكد أن قلة التحصيل العلمي ورواءة نوعيته ترتبط بقوة بظاهرة مختلف المستويات والتخصصات، ولهذه القدرات دورها الفاعل في عملية التنمية والنهضة الحضارية، ولكن هذه الكفاءات تعيش حالة من التهميش والاهمال في بلادها نتيجة نظم سياسية تعيش على المحسوبية والواسطة والصراع البيروقراطي، فتلجأ هذه الكفاءات إلى الهجرة وتصادف هذه الكفاءات هذه التسهيلات والأغراءات والراحة والرضا المهني في البلدان التي تهاجر إليها.

إن الهجرة ظاهرة حديثة ويرجع السبب في ظهورها إلى الحاجة إلى قيام اقتصاد رأسمالي عالمي شديد التكميل يجعل الناس يرتحلون باستمرار من أجل العمل أو تأهيل القوى العاملة من خلال الدراسة، لسيما الدراسات العليا المتقدمة والمتخصصة أو اللجوء السياسي، وبلغت مشكلة هجرة العقول العربية الأهمية جعلها أحد القضايا الهامة التي تواجهها عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لذا يجب على الدول إتباع السياسات التي تستهدف جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المجالات الإنتاجية والخدمية ذات القيمة المضافة المرتفعة أو الكثيفة تكنولوجياً، فإذا كان القرن العشرين هو قرن الشهادات فإن القرن الواحد والعشرين هو قرن الكفاءات، فقد أصبحت الشركات والمؤسسات تعطي

مستوى الرفاهية، وكذلك تؤدي الهجرة إلى عدم حصول البلاد على أي مردود مالي لقاء ما أنفقته على تعليم الأفراد، وتؤدي الهجرة إلى نتائج اجتماعية تتمثل بتناقص قدرة هذه البلدان في إعداد المؤهلين اللازمين لعمليات التنمية، حيث أن هجرة الكوادر العلمية تحرم الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية والتأهيلية من الأجهزة والكوادر التي تكون بإمكانها أن تعمل على إعداد المؤهلين محلياً.

من كل ما سبق، نتوصل إلى جملة أمور منها، توظيف الأموال في خدمة عملية التنمية والتطور ووضع الخطة العلمية السليمة لتحقيقها، وكذلك توظيف القوى العاملة والكوادر الوطنية الفنية العالية في خدمة عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فإن تحقق هذه الشروط يؤدي إلى السير نحو تحقيق النمو والرفاهية المؤكدة لأبناء الوطن، والشروط هو توظيف القوى العاملة والكوادر الوطنية هو الشرط الأكثر أهمية، للاهتمام بالكفاءات التي تعمل على مراقبة التنمية لتتطور دورها في النهوض بعملية التنمية والتقدم نحو الرفاهية ورفع مستوى المعيشة في هذا البلد، ولابد من توفر فرص عمل للكفاءات، والاستفادة من خبراتهم وكفاءتهم، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب، لأن هذه المشكلة تعاني منها أكثر أقطار الوطن العربي فأصحاب الكفاءات عندما يسافروا إلى الخارج للتعليم، ويعودوا إلى بلادهم لا يجدوا فرص عمل ومكان مناسب لعملهم، فسوف يهاجروا مرة أخرى للبحث عن العمل في مكان آخر مناسب لانحصاصهم

أيمن هشام عزريل



تعقياً على رأي «القدس العربي»: عاشوراء سوريا... مداواة الطائفية بالطائفية

جريمة تحتاج 14 قرناً للحل

نحن لا نعترض على طقوس عاشوراء لأنها لا تخصنا ولا تهمنا، اللهم احزننا على مقتل الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأقسم بالله لو أنني كنت معه لغدته بحياتي وكذلك معظم السنة، المشكلة هي إبتاهم السنة طوال 14 قرناً بمقتل الحسين رضي الله عنه، وأيضا لا اشكال بالرغم أن جل السنة يلعنون قتلته الحسين.

الكروي داود النرويج

أعداء الأمة العربية والإسلامية

الأنظمة الإستبدادية والمنظمات الإرهابية (السنية والشيعية) والكيان الإرهابي الغاصب هم أعداء الأمة العربية والإسلامية. والسبب الرئيسي لما يجري في المنطقة.

رضوان الشيخ -السويد

الخلافت المذهبية وسيلة إلى الغايات السياسية

النظام في سوريا علوي لا شيعي ولا سني على الأقل رأسه، اذا لماذا الربط بين العلويين والشيعية؟ وقد أحسن الكاتب في آخر مقالته بالرجوع الى الخلاف السياسي فالخلافت المذهبية ماهي الا وسيلة للوصول الى غايات سياسية لا أكثر ولا أقل.

محمد علي-إيران

لا وجود للتطرف

لا يوجد شيء في الحقيقة يسمى التطرف السني، وأنا هنا لا أدافع عن السنة ولكن أصحاب الرايات السوداء وقتال الطوائف الأخرى ومن قاتلوا الثوار الحقيقيين، ومنعوا الصحافة الحرة

الحقيقة رجال إيران والعراق والنظام السوري.

بالبدائية كانت الأمور مشوشة والبعض حائر، أما اليوم فالرسالة واضحة لأهل الأمة الإسلامية، واضحة وضوح الشمس، القيادة في هذه الحقبة لإيران وأذناها بأمر عربي واضح!! هل سينجحون أم سنستقبط؟

علي حيدر

السير على درب من سبقوا

تلك هي المشكلة: -أناس نضجت الفكرة في رأسهم، -إنهم أناس ظلموا، -إنهم أناس يريدون إجابات ما طرأ على بالهم وتفكيرهم بوسائل مهما كان ثمنها (وهم أخطر الأنواع)، -وهناك أناس يقدرون هذه الأفكار ويؤمنونها في نفوس الضعفاء والجهلة لتلبية مزاعم وغيغيات في أنفسهم. (وهو أيضا نوع خطير جدا). وهناك أناس سيبرون على درب من سبقهم على نفس الخطى والتطبيق وربما بشكل أعنف مع تقدم وسائل تطور الحياة .

منير-قطر

المهدي المنتظر

عند ظهور المهدي المنتظر ستخرج سوريا والعالم الاسلامي من هذه المأساة وان ذلك ليس ببعيد.

عدي

قرون من التخلف

عودة الى مئات من سنين التخلف والغياء فهكذا شعوب بحاجة الى حكام من هذا النوع، وأنا أراهنك ان بينما يلطم الناس خذلائهم للطائش والمتهور، بحتسي يشار وزيانته أقداح المتعة متلذذين على تهاوي سوريا

تعقياً على مقال د. منى عبد الله، ما الجاذب في صورة الدولة الإسلامية

النظرة الدولية للعرب

حقيقة ياد منى عبد الله اسمح لي اعترف أنك شجاع أن تختار مثل هذا العنوان، والجريدة القدس العربي الشجاعة لنشره أيضا في هذا التوقيت، فالهستوريا لدى الأجهزة الأمنية والعسكرية في الدول المتحالفة الآن لا تقبل بأي تحليل منطقي أو موضوعي وبالتالي لن يعارض مع العلم في مناقشة أي شيء له علاقة بما يظنون عليه هم الإرهاب ولا يستعبر متعاون مع الإرهاب.

فكل النخب الحاكمة بلا استثناء في المنطقة الآن في جانب واحد يمثل ثقافة الأنا على الأقل من وجهة نظري، وبالتأكيد ليس بالضرورة في جانب الشعب والذي يمثل ثقافة النحن على الأقل من وجهة نظري. أنا اختلف مع النظرة السلبية من جهة، واختلف مع النظرة الدونية تجاه العرب والمسلمين من جهة أخرى، ثقافة الأنا، التي لا حدود أخلاقية لها لأنها حصرت نفسها في حدود سايكس بيكو، عندما يكون كل تفكيرها محصورا ما بين الميكافيلية من جهة، أو البراغماتية من جهة أخرى، والمأساة بحجة التوافقية الشرعية من أجل الديمقراطية، كما قامت بذلك النهضة في تونس على سبيل المثال لا الحصر، فكان النتيجة فوز الطول في الانتخابات التونسية، فلذلك لن تتمكن من الإصلاح والتطوير ما لم نخرج من ضيق ثقافة الأنا إلى سعة ثقافة النحن على الأقل من وجهة نظري، ثقافة الأنا لن تقبل بالتعايش والتكامل مع الطرف الآخر ولذلك ستعمل كل جهدها للصدام حتى في تونس كما حصل في مصر ويحصل في اليمن وليبيا ولبنان وفلسطين «الكيان الصهيوني».

فلو كان النظام الديمقراطي في عصر العولة يحقق طموحات المواطن ولا يحتاج إلى نقد، فلماذا في بريطانيا حصل استفتاء اسكتلندا، وفي اسبانيا أهل كتالونيا يطالبون بالاستفتاء، وفي فرنسا أهل الباسك يطالبون بالاستفتاء، وفي ألمانيا أهل بافاريا يطالبون بالاستفتاء؟ فهناك أن متقف دولة الجزائر نابليون بونابرت ضد التقسيم، طيب ما رأيكم بالوحدة هل أنتم ضدها؟ أم ثقافة الأنا وفق محددات سايكس بيكو تمنع ذلك، كما عمل على تسويقها محمد حسنين هيكل، والفضيحة بحجة أنها تدعم القومية العربية؟! في تناقض تام مع أي معنى لفكر قومي للدولة الحديثة إن كان فرنسي أو بريطاني أو أمريكي.

السؤال المنطقي والموضوعي من وجهة نظري، لماذا نقل خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عاصمة الخلافة من مدينة رسول الله إلى وادي الرافدين؟ ولماذا انتفاضة الحسين بن علي لم تنطلق من مدينة رسول الله بل من وادي الرافدين؟ وبالمناسبة وادي الرافدين كان على مر الزمان مهد الحضارات، وفيه كان ميلاد الكتابة وفيها أبو الأسود الدؤلي من اختراعه امير المؤمنين علي بن ابي طالب لإكمال رسم الحرف العربي واكمل الخليل بن احمد الغراهيدي شكل الحركات وكتاب العين أول قاموس لغوي لأي لغة في العالم، وادي الرافدين تشمل العراق وسوريا وتركيا والتي سيجان الله كانت أغلب عواصم الدولة الإسلامية فيها.

س. عبد الله

أعلى الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

محمد احمد

مذبحة لا يتحمل وزرها أحد

(وبعد خمس وعشرين سنة وقعت مذبحة كربلاء التي قتل فيها الحسين، فحيد الرسول، واثنين وسبعين من أهل بيته وأصحابه، بينهم اثنان من أولاده، وخمسة من إخوته، وثلاثة من أولاد أخيه الحسن، وستة من أولاد عمه، وأخوه من الرضاعة.) لا يتحمل احد من السنة ولا من الشيعة في عصرنا وزر تلك المذبحة الرهيبة والجريمة الشعاء، ولا يجب ان تدخل في النزعات السياسية في الوقت الحاضر بأي شكل من الاشكال لكن يخطر سؤال بيال كل عاقل: هل صحيح أن أولئك الذين قتلوا ابناء رسول الله وأهل بيته وصحابته كانوا حقاً مسلمين؟

احمد العربي

إنحراف البوصلة

لا في المقالة ولا في أي من التعليقات ورد أن بوصلتنا قد انحرفت وتاهت. ولم يتحدث أحد عن أن العدو الصهيوني هو العدو الحقيقي وما تعدها فهو تدمير لقدرات الأمة العربية. الصهاينة يبنون المزيد من المستعمرات ويقتلون المزيد من الفلسطينيين ويصادرون المزيد من الأراضي المحتلة ويستولون على المزيد من الأقصى، ونحن غارقون في غيًباً وغباهة القتال ما بين السنة والشيعة وغير ذلك. استغفروا أيها العرب فقد بلغت السكين الرقاب والحناجر.

صالح

المهدي المنتظر

عند ظهور المهدي المنتظر ستخرج سوريا والعالم الاسلامي من هذه المأساة وان ذلك ليس ببعيد.

عدي

قرون من التخلف

عودة الى مئات من سنين التخلف والغياء فهكذا شعوب بحاجة الى حكام من هذا النوع، وأنا أراهنك ان بينما يلطم الناس خذلائهم للطائش والمتهور، بحتسي يشار وزيانته أقداح المتعة متلذذين على تهاوي سوريا

«منبر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضايا للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

غادة الشاويش



على رخص الدخول، تقابلهم طوابير على الأجناب غير العرب يحصلون على رخص الدخول في دقائق أو يتمتعون بالاستثناءات التي تغدقها أرض العرب على ساكني بلدان ما وراء البحار والمحيطات. الغريب أن الوزراء لم يشيروا ولو بكلمة عابرة إلى تطوير الحياة السياسية أو الثقافية أو الفكرية أو الإعلامية، من أجل إعانة التنمية البشرية المستدامة التي وعدوا بالدفع نحوها. محاولة مقارنة مقدار التناضح بين ما تقوله وتعد بتطبيقه الحكومة العربية على المستوى القومي، وما يحدث في الواقع بعد مرور بسنين يظهر حجم الهلاك والفواج والسقوط في مسيرة هذه الأمة الحضارية، وكان الزمن يقف حائرا مترددا عند سباب هذا الوطن وهذه الأمة، وقوانين التقدم نحو المستقبل تجمد.

أمام مثل هذه المشاهد هل يجوز أن يتساءل البعض عن حاجة هذه الأمة لحركات شبابية كبرى تجري تغييرات جذرية؟

\* كاتب بحريني

## وقوف الزمن أمام باب العرب

في بلدان الغربية يستجدون ويتوسلون. أما مراكز البحث فيمكن أن تذكر أن بلدا كالصين، كانت وراء الكثير من بلدان العرب، تصرف الآن خمسا وثلاثين ضعفا ما يصرفه العرب على البحث والتطوير، ولا تحتاج لمزيد من المقارنات، وكيف ستجد موارد للبحث في بلدان تصرف على شراء الأسلحة ضعف المعدل العالمي، ثم تستعملها ضد مواطنيها العزل. لا ضد أعدائها.

في بند ثالث يتحدث الوزراء عن استقطاب الاستثمارات الأجنبية من أجل التنمية، هل نحتاج للحديث عن التراجعات والاستثمارات الأجنبية وعن عنقيات تصدير الفائض المالية البترولية العربية إلى أسواقها العربي؟ وهكذا تنتعش باريس ولندن وتذبل تونس والقاهرة؟

في بند آخر يتحدث الوزراء عن تشجيع التجارة البيئية العربية، اليوم، كما كانت منذ أربعين سنة تراوح تلك التجارة بين 8-10٪. لكن هذه النسبة أصبحت لعمدة أخرى في حياة العرب. أما الحديث عن تيسير انتقال الأفراد ورؤوس الأموال بين أقطار الوطن العربي، فقد أصبح نكتة مسجحة عند معايير الحدود، في ما بين الأقطار العربية. طوابير من العرب ينتظرون الساعات وجيوبون على مئات الأسلحة ليحصلوا

لذلك زادت نسبة المهاجرين العرب إلى أوروبا وغيرها من بلدان اليسر، بحيث أصبحت ضعف نسبة المهاجرين الهنود الذين كان يضرب المثل بهجرتهم الكثيفة.

أما مستوى التعليم فألك يتحدث عن تراجعه في جميع أجزاء الوطن العربي، وعن صائب خصوصته، وعن ارتفاع نسبة الأمية خصوصا بين أطفال بلدان الكويت والسعودية، مثل العراق وسوريا وليبيا واليمن والسودان.

أما ديون غالبية أقطار الوطن العربي فقد تضاعفت، بينما ازادت نسب البطالة إلى مستويات كارثية تصل إلى ستين في المئة عند البعض، وأما التكافل الاجتماعي فقد تكلفت الدولة العربية المتخلفة عن التزاماتها الاجتماعية، بسبب ضغوط مؤسسات العولمة الرأسمالية الدولية، لتضعفه شيئا فشيئا، خصوصا على حساب الفقراء والمهمشين.

في بند آخر يتعلق بالتنمية البشرية وعند الوزراء بالاهتمام بصحة الإنسان وعاية الطفولة والأمومة وتطوير مناهج التربية ومراكز البحوث العلمية والتقنية. اليوم نقف أمام فواج تكس الروسوس: ملايين الأطفال والأمهات العرب يعيشون في مخيمات بدائية كلاجئين، بلا رعاية صحية وبلا تعليم، أو أنهم يهيمون على وجوههم

## د. علي محمد فخرو\*

ليس ما سنذكره جلسا للذات أو انخضا لمجوعات الناحيين اليائسين، لكنه إبراز لثقل من أمثلة فواج الحياة السياسية العربية الرسمية على المستوى القومي.

في أكتوبر عام 2001 أصدر وزراء العرب المسؤولون عن شؤون التنمية والتخطيط والبيئة إعلانات مشتركة لرفعها إلى مؤتمر قمة عالي للتنمية المستدامة، تعبيرا عن وجهة نظر العرب بشأن موضوع التنمية المستدامة.

بعد المقدمات والتشخيص و«الينيغيات»، أكد الوزراء على أن تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي تتطلب أن تكون صيغ العمل العربي المشترك في صورة اثني عشر بندا من أهداف كبرى سيعمل العرب على تحقيقها. لنمنع النظر في أهم البنود وما جرى لها بعد مرور الاثني عشر سنة.

كان البند الأهم يتعلق بالحد من الفقر ورفع مستوى التعليم وإيجاد فرص العمل وحل مشكلة الديون وتعزيز التكافل الاجتماعي.

اليوم وبعد مرور السنوات، تركزت الثروة العربية في يد أقلية صغيرة، بينما زادت نسبة الفقراء لتشمل ثلث الأمة، وتقلص الطبقة الوسطى إلى مشارف الفضيحة، وكحصيلة

## عصابتها على المساجد والكنائس إفعل ما شئت ولا داعي للحياة!

### د. صبري صيلم\*



قبل أيام ظل الناطق باسم حكومة الاحتلال الإسرائيلي على إحدى المنصات الإعلامية ليتهم الفلسطينيين بتعطيلهم حرية الأديان، عبر منعهم للمتديين اليهود من الصلاة في المسجد الأقصى. كما اتهم غيره القيادة الفلسطينية بالاعتصام في رفض إسكان اليهود في الأحياء العربية.

وقد حفلت مناسبات الصهاينة بالشكوى والأذنين مما سموه بالتحريض الفلسطيني، سواء على مستوى المناهج المدرسية، حسب قولهم، أو على مستوى التصريحات والمواقف المختلفة للقيادات الفلسطينية.

ولم يخل لقاءً صحافي رسمي، خاصة في الآونة الأخيرة، إلا وشكا أقطاب الاحتلال من عدم وجود شريك فلسطيني قادر على تقديم التنازلات. أما الخطاب السياسي الإسرائيلي الدائم اليوم فلا يخلو من تحميل الفلسطينيين مسؤولية عدم قبولهم بيهودية الدولة وبالتنازل عن حق العودة. إسرائيل شتكتي أيضا عدم مرونة الفلسطينيين في تنازيم عن الأغرار وعن القدس باعتبارها، كما تزعم، عاصمة أبدية لها. وكل مرة اتهمنا بعدم جدبنا في المفاوضات ومعادتنا المزعومة للسامية وممارساتنا المتشددة واعتدائنا على المستوطنين الذين نصفهم إسرائيل بالأبدياء الأئنين.

كل هذا ولم تقم دولة الاحتلال، وفي أي من المناسبات بتعريف إجراءاتها ضدنا وفي أي الخانات تقع، كحصار الأراضي وتزوير الأوراق لسرقة البيوت وتصنيف الشوارع والمناطق والأون الهويات، ولم نسقم عن سرقة المياه وحصار غزة وهجمات عصابتها على المساجد والكنائس، وعن حرمة قوانينها العنصرية في منع الأذان وحرمان العرب من ركوب الباصات الإسرائيلية، لأن شمل الأسر الفلسطينية، لم نسقم منها عن تصنيفها لبناء المستوطنات والجدار والحاجز وتقسيم المساجد زمانيا ومكانيا، وإبعاد الفلسطينيين ونفيهم داخل وخارج وطنهم وحكم الشعب الفلسطيني بالحديد والتارز رغم عشرات القرارات الأممية. لذا إذا كان ما تتشكر إسرائيل من عنصرية وتحريضا ومعاداة للسامية فما هو تصنيف إجراءاتها المذكورة آنفا؟

والفعل وأمام صمت العالم فإن عنوان هذا المقال هو توصيف واقعي للواقع... ولا أستغرب أن تترجم مكاتب الرصد الإعلامي الصهيوني هذا المقال وتتهمني من جديد بالتحريض... فالذي لا يستحي أن تكون أفعاله إلا انعكاسا لإعانة في الظلم!

\* كاتب فلسطيني



الصراع، ولكي يستمدوا من الله شرعية لاستمرار صراعاتهم باسمه، وحتى يستمر تحشيد الأنصار والبسطاء على تنطلي عليهم حيلة الزعماء في تطغية الصراعات السياسية بثوب ديني خالص.

لا يوجد في الحقيقة عنف ديني، أو صراع ديني بالمعنى الحقيقي للكلمة، لأن الصراع في حقيقته مرتبط بالصلحة، أما القيم الدينية والروحية فإن أكثر ما يمكن أن يبعد الناس عنها، هو فرضها على الناس بالقوة وتنجيس الصراع من أجلها. إن الذي يقول بوجود صراع ديني، يريد منا أن نصدق السبيل إلى النساء الواسعة لا يكون إلا بالقتال، أو أننا سريعا إليها. هذا منطق لا يستقيم، ولن يستقيم الأمر كله إلا بتركيز المسلمين على توظيف الدين للتعريف للأرض، أما النساء فإنها عابرة بأهلها، لن يستقيم الأمر إلا بتعاونهم لنصرة أنفسهم، لا لقتالهم لنصرة الله.

\* كاتب يمني



## بلفور... قراءة جديدة لوعد قديم مشؤوم

البريطانيين). مع بروز الولايات المتحدة كقوة كبرى بعد الحرب العالمية الثانية، مارست وما تزال دورها الرئيسي في مساندة إسرائيل (كما بريطانيا)، وصولا إلى اعتبار إسرائيل ولاية داخلية أمريكية. إنه أيضا التقاء مصالح مشتركة للحليفين، وأهداف مشتركة في المنطق. تعيش حاليا أحد فصولها.

منذ ذلك الزمان وحتى الآن لم يتوقف التآمر الإسرائيلي بمساعدة بريطانيا، وفيما بعد أيضا الولايات المتحدة وفرنسا ودول أخرى غربية كثيرة، على تشجيعنا وعلى امتنا. كل الذي حصل بعد ما يزيد عن السبعة عقود ونصف العقد على إنشاء الكيان، إسرائيل أصبحت أكثر عدوانية وصلفاً وعنصرية، من جانب ثان، ازداد التآمر الاستعماري على الوطن العربي، وهو لا يؤكد حقيقة المؤامرة التي صيغت خيوها أوائل القرن الزماني الماضي، إننا نشهد فصلا جديدة من المؤامرة عنوانها، تقطعت السدول القطرية العربية، وتحولها التي كينات هزيلة ومتناحرة ومحاربة، أفضل مثال على صفة ما نقول، جنوب السودان الذي تم تقاطعه من جسد الوطن الأم، ليتمل إسرائيل جديدة يتم زرعها في الخاصرة الأخرى للوطن العربي، حتى الآن لم نستفد من دروس الماضي، والعرب ما زالوا مفتكين، والقطرية تتعامل مع العنصرية لتشكل ما يشبه الظاهرة الأبرز في العالم العربي، على حساب شعرات الوحدة والتكامل والتسويق البيئي العربي، في تكرر وع بدلفور المشؤوم، نود التأكيد على عدة مبادئ وأسس أبرزها، إننا نرى الصهيوني لا يقتصر على الفلسطينيين، بل يتعداهم إلى كل العرب، من أجل هذا لا بد من تعزيز التحالف بين الخاص والوطنى والعام القومي. إسرائيل لا تريد السلام لا مع الفلسطينيين ولا العرب. تريد استسلامهم الكامل لها ولتسوياتها، لكن ذلك لا بد من بناء استراتيجية فلسطينية وعربية جديدة في كيفية التعامل مع هذا العدو وطماعه في الوطن العربي. استراتيجية تقوم على مجابهة إسرائيل وكافة المؤامرات التي تحاك لعرب ولعوم المنطقة. ليجر تعزيز شعارات التضامن والتكامل العربي على طريق الوحدة العربية. وتطبيع هذا ليس حلما لياليا، وإنما ضرورات واقعية ومطلبة مرحلة، وضمانة لبقاء الأمة العربية... ولا نستكون أمام خلفات تأمرية جديدة هي تسخ كرتيونية عن وعد بلفور، ووجود تشبيبه أخرى عديدة، والتأفقيات سايكس بيكوتية كثيرة.

\* كاتب فلسطيني

## الجريمة باسم الله!

وبمناسبة أجواء عاشوراء عند المسلمين بشكل عام، فإن بعض الطغوس التي يمارسها المسلمون الشيعية - على سبيل المثال ترجع في أصولها إلى قتالين دوروات هندية قديمة، غالبا لها بالهسين، لكنها دخلت جزء من المارسمات الدينية في مناسبة إحياء ذكرى استشهاد الحسين عند الشيعة، ومن هذه التقاليد «التطبير» المتمثل في إراقة الدماء في الطغوس الحسينية، وقد تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صوراً مرعبة لأطفال يتكفون، في حالة من الرعب لتشجج ورؤسهم لإراقة دماهم ضمن تلك الطغوس. في حالة عطف صريا من من العطف الذي تم إخراجها في ثوب ديني، على الرغم من أنه دخل على المسلمين من وثقات قديمة، لها باع بأجواء الحرب والجهاد، وبين ما هو من جوهر الدين، بما هو بعيدا عن الشاهد الحسينية الطغوسية، يمارس اليوم في كل من سوريا والعراق واليمن ضرب من العطف المتفجر بالدين بأسهفات المساجد ودور العبادة، وعمليات التخفير والقتل والنزح التبادل بين المتحاربين بطريقة وحشية، تضرب بجذورها في أعماق باسمة عسوية قديمة، لكنها تخرج للناس باسم الله، على وجهي والحين والكفا وزينب وعمر وأي بكر وعائشة وغيرها من الأسماء في

ثقافتهم وتقاليدهم المختلفة. ولكن أكثر تحديدا، بالقول إن أهل الأديان يتصرفون وفقا لتعاليمهم الموروثة في من وصايا الله، مع العلم أن هذه التقاليد الموروثة في معظمها ضارية الجذور في تربة قبيلة عسائرية غير مدنية وغير وحية. الذين رجموا فتاة سورية قبل أيام، ارتكبو جريمة في حين ظنوا أنهم تفخوا حددا، وليس هنا محل نقاش الحدود بقدر ما هو حديث عن تشريع انتدسيم أنفسهم وكلاء لله بدون تفويض من خلق الله، في زمن متلبس، وفي ظروف غامضة، ومحاکمات غير عادلة، والذين هاجموا مسجد اللسعة في العراق في أحد أيام الجمعة وقتلوا العشرات من الصلن، ارتكبو جريمة، ومارسوا عادة التار العسائري لألفسهم، في حين زعموا أنهم يتأرون للهسين، الذي لا دخل لضحاياهم بدمه. يقول الكاتب والفكر الأمريكي رضا اصلان في مقال له في «نيويورك تايمز»، كل دين يتجذر بعق في التربة التي نبت فيه، ومن الخطأ الاعتقاد أن الناس يشقون قيمهم من أديانهم، والعكس هو الصحيح؛ فالناس يدخلون قيمهم ضمن أديانهم، ويقرؤونها من خلال عدسات افتراضاتهم الثقافية والعرقية والقومية والسياسية.. (نيويورك تايمز 2014/9/11)

كل يوم تمدنا وسائل التواصل الاجتماعي بكم كبير من الصور الصادقة، فيها كل ما يمكن أن تنتهي إليه أدوات التار والجريمة والعبث الجنون.

صور القتل والتخريب والتفجير والدم والهدم واللحوم البشرية المتناثرة، والحرق والرمح والجلد وغيرها من الأعمال الإجرامية، أصبحت حقائق في مسلسل الرعب الذي كتب على جيلنا أن يكون شاهداً عليه بكل تفاصيله، فافتح حدود الخيال والعقول.

يحدث كل ذلك باسم الله، وبأمره وحسب وصاياه، بناء على أقوال المجرمين الذين يفتنون كل تلك البشاعات باسم الدين، وتحت آيات الإسلامى مختلفة، في سبيل نزواتهم التي لا تحد للوصل إلى السلطة والجد والنزوة، واستجابة لورواتهم القبيلة والثقافية المنافية لروح الدين وسماحته. إنها حق جرائم باسم الله، جرائم هي أشبه ما تكون بمبتجات فاسدة سامة قاتلة، صنعها تجار مجرمون، ثم وضعوا عليها اسم الله كعلامة تجارية، وقالوا لنا إنها حسب شرعية الله، لأغراض التسويق ليس أكثر.

وفي الواقع، فإن الغالبية العظمى من أهل الأديان يتزبون بأديانهم على مستوى القول، لكنهم عند الممارسة يمارسون

## لا جديد.. العرب الخاسر الأكبر في الحرب



نعم.. الغرب ومعه أمريكا وبعض دول المنطقة التي كانت طوال الفترات السابقة تخضع الطرف عن التنظيمات الجهادية السلفية، وتؤيدهم وتدعمهم بالمال والسياسة، وتدافع عنهم وتبشر أفعالهم، وتشجع الشباب على الالتحاق بهم لنيل شرف الجهاد، والتشجيع على التبرع لهذه الجماعات، وفتح المجال للدعاة ورجال الدين المسلمين عبر وسائل الإعلام، بانواعها ومنابر المساجد للدعاة لهم بالنصر والدعم، هؤلاء هم أعراف بسداعش، وما يبعده.

لقد حدث انقلاب بين «داعش» من جهة والدول الداعمة له من جهة أخرى، كما حدث سابقا بين مجاهدي افغانستان والدول الداعمة لهم، لكن غير معروف من انقلب على الآخر، هل «داعش» تجاوز الخطوط الحمراء الموضوع عن الحسدة، أم الدول الداعمة رأت في مواصلة السبوت عن جرائمه فضيحة لمخاطباتها وفشلا لها، فتم اتخاذ قرار التصفية، والاستغلال وإبزاز بعض أنظمة المنطقة التي هورت إلى أمريكا مكنتة، أمريكا التي تجيد فن صناعة التلاعب والإصلاح والشامل، وحبث وضعت الخطط ومنها الترويج والتسويق الاعلامي وتغليفها باسم دولي وتحديد ميزانية خيالية 505 مليارات دولار، طبعا وبالعاعدة العرب هم الخاسر الأكبر في هذه الحرب مثل الحروب السابقة، هم من سيدفعون الثمن.. مزيد من الضحايا والدماء والاقتلال وصراف الأموات

\* كاتب سعودي

## علي آل غراش\*

■ الجملة الدولية للقضاء على تنظيم «داعش» كما يصرح من يقفون خلفها، ليست من أجل عيون الهالي الضحايا - الأمهات الثكى والأرامل واليتامى - في العراق الذين قتلوا بدو يارد ويشكل استعراضي أمام كاميرات العالم، أو باسمه الدفاع عن حقوق الإنسان، فالعربي لا قيمة له لدى هذه الدول، لا شك أن لهذه الدول أهدافا خاصة، ولا حجة للقضاء عليها، وزرع غدة سرطانية التي تحول إلى بساط مطاطي سحري لبعض الدول لتحقيق مصالحها الخاصة - إلا وسيلة للتدخل في شؤون دول المنطقة.

هل القضاء على «داعش» يستحق إعلان حرب دولية والتدخل في سياسة الدول، وما قوة «داعش» العسكرية؛ قوته العسكرية لا أحد يعلم بها إلا أمريكا والغرب وبعض دول المنطقة الداعمة المؤيدة له، وليس بالضرورة رغبة فيه وإنما لتعريف الأمة أكثر مما هي مزقة ليسهل القضاء عليها، وزرع غدة سرطانية في جسد الأمة العلية باسم الدين، ولقتل حلم شعوب المنطقة والتعبير بالإصلاح والشامل، والدول التي أعلنت الحرب الدولية، الدول التي ينبغي أن يوجه لها السؤال التالي: ماذا قدمت لـ«داعش» والجماعات السلفية الجهادية من قوة، بحيث لا يمكن مواجهتها إلا بحملة دولية وبكافة عسكرية في العالم؟

## كاميرا «الجزيرة» في ذكراها الـ18



بأن ضوء القمر وضوء كاميرا «الجزيرة» سيضئان مستحق هذه الأمة وسيستنصران على السواد الحدق، وعلى ذلك عملا وتفهم العقيدة والشرف والأخلاق قبل الهمة.

واليوم، سواد انقلابي داعم يحول بيننا وبين الزلماة باهر محمد وبيتر غريستي ومحمد فهمي القابعين في أقبية السجون الصرية.

السحال عن عدم مجيئها إلى الدوحة لحضور الحفل السنوي لـ«الجزيرة»، وعن اقتصار مشاركتها على الظهور عبر الأرقام الاصطناعية لجاءك الجواب: حولى ظلام داس ومعلم ملق في لأرى غير ضوء القمر وضوء كاميرا «الجزيرة».

الشهداء حسن الجابر ومحمد المسالة ومحمد القاسم وحسين عباس، كلهم أمثوا

## محمد صالح\*

■ حولى ظلام داس ولا أرى غير ضوء القمر وضوء كاميرا «الجزيرة»، عبارة الزميل تيسير علواني الشهيرة التي قالها في كابول عنية الحرب الأمريكية على أفغانستان.

نجا تيسير في تلك الليلة من القصف ومن قطاع الطرق، وحقق نجومية لا يجهلها عربي، وحين عدت به فوئين الدنيا وحقوق الإنسان في إسبانيا، تجسدت تلك العبارة في حاله، فكان ضوء «الجزيرة» هو صوتها المطالب به في كل لحظة، وكان ضوء القمر أمثا نحن وأهله وضمان العرف في خروجه إلى فضاء الحرية.

مرت سنون طوال وضع القمر على حاله، وضع ضوء كاميرا «الجزيرة» أيضا على عدواته لحاكم أمن الدولة في دول العالم الثالث، وفي كثير من دول العالم الأول.

ليلة السبت وأنشاء الحفل السنوي بالذكري الثامنة عشره للانطلاق قناة «الجزيرة»، ذكرنا مدير القناة الزميل ياسر أبو هلاله بقل العبارة مرة أخرى، في سياق حديثه عن مسيرة القناة من غرة الأخبار الصغيرة إلى الشبكة، التي جعلت الدنيا

## أطول اجتماع لمجلس الأمن القومي التركي في تاريخه



بكر صدقي\*

■ عقد مجلس الأمن القومي أول اجتماع له برئاسة رجب طيب أردوغان منذ انتخابه رئيساً للجمهورية في الثلاثين من شهر تشرين الأول الماضي، وقد سجل هذا الاجتماع رقماً قياسياً في طول الفترة الزمنية التي استغرقها، بصرف النظر عن البيان الذي صدر عن المجلس حول ما دار في الاجتماع، وهو لا يتجاوز تحديد بعض العناوين ولم يعلن فيه عن أي قرارات، تكفي الساعات العشرة والنصف التي استغرقها الاجتماع دلالة على حجم التحدي التي تواجهها تركيا وقيادتها السياسية اليوم.

رتب البيان عناوين المداولات التي جرت في الاجتماع كما يلي: (1) البنية الموازية (2) مسار الحل السلمي (3) الصراع الدائر في سوريا (4) التفاح ضد داعش (5) آخر التطورات على جبهة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، والتطورات الإقليمية الأخرى في ليبيا واليمن.

الافتقار في هذا الترتيب هو أولوية المشكلات الداخلية على تلك الخارجية، في الوقت الذي تتلقى فيه تركيا ضغوطاً غير مسبوقة من الولايات المتحدة بصدد الدور التركي المحتمل في التحالف الدولي ضد داعش. وفي الوقت الذي شكلت فيه معركة كوبياني (الخارجية) شرارة صراع داخلي بين الحكومة وشريكها الكردي في مسار الحل السلمي. ويعكس البند الأول (البنية الموازية) رغبةً رئاسية في مواصلة الحرب على جماعة خصمه اللدود الداعية الإسلامي المعتقل فتح الله غولن، على رغم أن هذا الأخير تلقى ضربات قاصمة يصعب معها أن تقوم له قائمة بعد الآن. فبعدما عزز أردوغان قوته من خلال فوزه في الانتخابات الرئاسية، وطهر جهاز الشرطة والقضاء من أنصار «الوجود»، وحاربه في موارد المالية، يبدو أن الأخير قد انتفا على نفسه داعياً مرديبه إلى «الصرير» ريثما تمر العاصمة، لكن ورود «البنية الموازية»، على رأس أولويات اجتماع «الأمن القومي» يشير إلى أن الرئيس لن يتكفي ولن يتوقف قبل القضاء التام على خصمه.

ويعكس انخفاض «مسار الحل السلمي» إلى المرتبة الثانية، استياء الحكم من شريكه الكردي الذي يهتمه بتأجيج الشارع الذي شهد اشتباكات عنيفة، في 6 و7 و8 من الشهر الماضي، وأدى إلى مقتل نحو أربعين شخصاً، بمناسبة مظاهرات الاحتجاج الكردية ضد الحكومة بسبب موقفها السلبى من حصار كوبياني، وقد لجأت الحكومة إلى التشدد القمعي واللفظي معاً في مواجهة شريكها الكردي، فكانت اللازمة المتكررة في كل خطابات أردوغان وداود غلو وتصرحاتها الإعلامية في وصف حزب العمال الكردستاني وفرعه السوري بأنها إرهابيان وأنهما لا يحتفلان عن داعش، الأمر الذي أثار، لدى الرأي العام، مخاوف جدية على مصير الحل السياسي الموعود، زاد من خطورة الوضع الهجوم الذي نفذته طائرات تركية ضد أهداف لحزب العمال الكردستاني في ولاية هكاري شرق الأناضول، وقتل بنتيجة ثلاثة من عناصر الحزب، ولم يتأخر هذا الأخير في الرد بالمثل، فقتل ثلاثة من الجنود الأتراك في كمين، بعد أيام قليلة.

الصراع الدائر في سوريا والحرب على داعش جاء في بئدين منفصلين، كأن المجلس أراد بذلك التوكيد على اختلاف الرؤية التركية عن نظيرتها الأمريكية في المشكلة السورية، وهو اختلاف أعلن على أي حال، فتركيا لم توافق حتى على فتح قاعدة إنجربليك الجوية لاستخدامها من قبل الطائرات الأمريكية للإغارة على مواقع داعش داخل الأراضي السورية، وما زالت تشترط شروطها الخاصة بإقامة منطقة آمنة لحماية حظر جوي على الطائرات النظام، كما بالحصول على ضمانات عملية باستهداف النظام جنباً إلى جنب مع استهداف داعش.

بالمقابل وافقت تركيا، على مضض، على مرور مقاتلي البيشمركة من إقليم كردستان إلى كوبياني عبر أراضيها، مقابل موافقة حزب الاتحاد الديمقراطي على دخول قوة رمزية من الجيش الحر إلى كوبياني، بما يخلق نوعاً من التوازن بما يريح الحكومة التركية نسبياً.

ويأتي «التفاح ضد داعش»، في المرتبة الأخيرة من اهتمامات مجلس الأمن القومي، بما يعزز من اتهامات كل من الكرد والأمريكيين للحكومة التركية بأنها ما زالت مترددة في مواجهة داعش، إن لم تكن متعاطفة معه.

الواقع أن الحكومة التركية لا تخفي أن الأولوية لديها هي إسقاط النظام الكيمائي في دمشق، الأمر الذي يرضى تطلمات المعارضة السورية وبعض الدول العربية، لكنه لا يلقي أي تحسب من الإدارة الأمريكية، وحدها فرنسا تقفمقة لوجهة النظر التركية وطالبها المتعلقة بإقامة منطقة حظر جوي.

من المفضل أن أردوغان يامل في حصول تغيير في الموقف الأمريكي من المشكلة السورية، بعد الفوز المحتمل للجمهوريين في مجلسي النواب والشيوخ.

ولكن يبقى أن السان السياسة الخارجية والأمن القومي هما في يد الرئيس أوباما حتى بعدما يتحول إلى بطة عرجاء.

\* كاتب سوري

التحول في الموقف من الملف النووي الإيراني الازمة السورية بعيداً عن هذه الحرب. ويرى البعض أن ظهور داعش أفضل ما حصل للعلاقات بين واشنطن وطهران منذ عقود، وأنها قد تفرز انقلاباً في السياسة الأمريكية، عماده تعاون امني بات ضرورياً مع حكومي إيران وسوريا، وهو ما يعني عملياً التراجع عن فكرة أطاحة نظام بشار الأسد، والعودة إلى مسار جنيف بأجندة معدلة، والتراجع عن الاعتراف بالائتلاف كمثل وحيد للسوريين، وإعادة النظر في مشاريع تدريب أو تسليح ما يسمى بـ «المعارضة المعتدلة».

4- تزامنت الانتخابات النصفية للكونغرس مع اعتراف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بأن واشنطن لا تملك خطة لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. وبالرغم من التوتر غير المسبوق بين إدارة أوباما وتل أبيب، والتلويح برفع الغطاء الأمريكي في مجلس الكونغرس، ضد تنبأه إلى أن يتجاوز أوباما «خاصة بالنسبة إلى العلاقة مع طلاء أمريكا التقليدية مثل السعودية وإسرائيل الغاضبتين فعلا من أوباما».

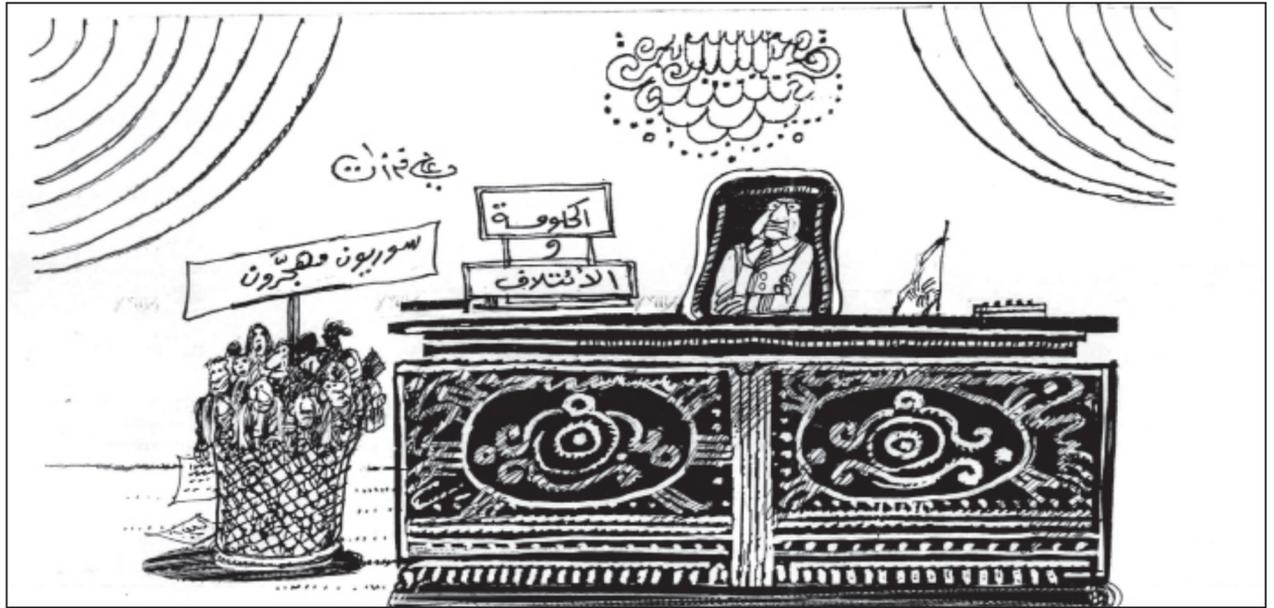
3- تشكلت الحرب التي أعلنها أوباما على داعش تطبيقاً لبدأ أسماء هو «جوهر رئاسته»، وهو أنه «لن يكون هناك ملجأ آمن لمن يستهدف الأمريكيين»، ويبدو أنه عازم على أن يحقق تقدماً يمكنه من إعلان انتصار ما على هذه الجبهة قبل انتهاء رئاسته. وقد لا يكون هذا الصراعات لا تصنعه الامنيات.

## أوباما بعد خسارة الكونغرس: انقلابي أم بطة عرجاء؟

عديدة بينها تحقيق حد أدنى للاجور، سيكون عليه الدخول في اختبار قوة مع الكونغرس بشأن ملفي المناخ والهجرة.

ويأمل أوباما في تحقيق نتائج سريعة بشأن عشرة ملايين من المهاجرين غير الشرعيين، وكذلك توقيع اتفاقية للاحتياطيات الحراري في نهاية العام المقبل في بايس، إلا أن تأمين دعم الكونغرس سيكون صعباً. وبالطبع فإن أي محاولة من الرئيس للتعاطف على تحقيق «توافق» مع خصومه الذين يسيطرون على المجلسين، الشيوخ والنواب، ستجعلهم أكثر تطرفاً، ما يعني عملياً استحالة وجود تعاون بين البيت الأبيض والكونغرس هيل خلال العامين المقبلين. إلا أن أوباما يستطيع استكمال ملف توسيع غطاء التأمين الصحي الذي يعد الإنجاز التشريعي الأهم لرئاسته.

ثانياً- اما على المستوى الخارجي: 1- بالنسبة للعلاقة مع روسيا، أصبح واضحاً أن أوباما لن يستطيع أن يحقق أي اختراق مع تصاعد التوتر بشأن أوكرانيا، التي أصبحت احد العناوين الرئيسية لضعف ادارته وفشلها. وحسب وصف روسي نادر للعلاقات، فقد «وصلت إلى الحضيض»، وأصبح



## مبشرات الانتخابات التونسية ومخاطرها



لم يستقر بعد، سواء في هويتها وتوجهها السياسي، أو في قاعدته الشعبية الصلبة، من احتل المواقع الأولى والثانية كان حزب نداء تونس، بخمسة وثلاثين مقعداً، وحركة النهضة، بتسعة وستين مقعداً، ولكن، وبغض النظر عن التباين بين الامكانيات المادية للحزبين، وما يقبله نداء تونس من مصالح ودوائر سياسية، فتمتة فرق هام بين الحزبين. لم يزل من الجبر القوي داخل نداء تونس يمثل تعبيراً عن بيئة حزبية متماسكة، وهو أقرب إلى ثلاث كتل سياسية مختلفة بالفعل، منه إلى الحزب الواحد، وربما لن يكون من السهل الحفاظ على تماسكه في مواجهة تجزئة الحكم، التي كان لها دور رئيسي في انقسامات الحركة الديمقراطية والمؤتمر من أجل الجمهورية، حركة النهضة، من جهة أخرى، هي الحزب الأعمق جذوراً في الساحة السياسية التونسية، والأكبر ترناً، والأكثر تماسكاً.

يجري في الخطاب الاستشرافي، العربي والغربي، على السواء، وبصورة فاحشة، تجاهل تاريخ حركة النهضة الطويل، تخصصياتها من أجل حرية تونس وإصلاحها، فكيف إذن تبدو خارطة تونس السياسية في المرحلة بعد الانتخابات البرلمانية؟ كشفت الانتخابات عن انهيار ثلاثة أحزاب، تقودها شخصيات سياسية بارزة: المؤتمر من أجل الجمهورية، الذي أسسه الرئيس الحالي، المنصف المرزوقي، والكتل الديمقراطية، الذي يقوده رئيس الجمعية التأسيسية، مصطفى بن جعفر، والحزب الجمهوري الذي يقوده المخرم نجيب الشابي، صنف هذه الأحزاب على مسعر الوسط السياسي، بالرغم من صعوبة التصنيف في ساحة سياسية متعددة وليدة، وبدلاً من هذه الأحزاب، فقد صدر حزب جديد، باسم الاتحاد الوطني الحر، بستة عشر مقعداً، يقوده رجل أعمال وثري كبير، إلى الرتبة الثالثة، بدون أن تكون له هوية سياسية محددة أو بنية تنظيمية تقليدية. والحالتين، ثمه انطباع بأن الساحة السياسية التونسية لم تزل في حالة سيولة، وأن أغلب الكيانات السياسية

الإسلاميين، وتتبنى آليات عمل تبدو للوهلة الأولى غريبة عن التصور الإسلامي للسلطة السياسية وعلاقة الدولة بشعبها، وعندما تعيش هذه الدولة مرحلة انتقالية، أو تواجه تحديات مصيرية، كما أغلب الدول العربية، تصبح مهمة التوافق أكثر صعوبة وتعقيداً، ولذا، فلا بد أن يكون فوز الإسلاميين المتكرر في الانتخابات، وليس خسارتهم، هو ما يستدعي الدهشة والاستعجاب.

إلى جانب ذلك، هناك متغيرات سياسية ملموسة، ساهمت في أن تأتي نتائج الانتخابات بما جاءت عليه، بين هذه المتغيرات، أولاً، شرط التسجيل المسبق للنخبين، الذي تضمنه قانون الانتخابات هذه المرة، بخلاف انتخابات 2011، ما أدى إليه شرط التسجيل، كان تراجع حجم المقترعين بما يقارب الثلث عن 2011؛ وبالرغم من صعوبة التقدير في هذه الحالة، فلا بد أن هذا التراجع قد انعكس في حقبة الانتخابات التالية، كما هو الأمر حتى في دول مثل الولايات المتحدة، يندر أغلب من يتوقعه عن التسجيل المسبق من شرائح فقيرة، أو من فقدوا الثقة في مؤسسة الدولة والحكم والطبقات الحاكمة، أو أولئك الأكثر بعداً عن المركز السياسي للبلاد، والواضح في البنية السياسية – الديمقراطية التونسية، أن قطاعاً كبيراً من هذه الفئات يترقب التصويت للنهضة، أو أحزاب المعارضة الراديكالية. أما لتسويت النتائج، بالتأكد لحالة الاستقطاب المتصاعدة في البلاد، وانهاير أتحزاب الوسط القومي، الليبرالي، العلماني، التي يبدو أن الكثير من أصوات انصارها ذهبت لنداء تونس. وتعلق السبب الثالث، بلا شك، برغبة قطاع ولو صغير من الناخبين بمعاقبة النهضة وحلفائها، نظراً لتسود شعور عام بأن حكومة العشرين شهراً الثلاثة لم تستوعب إحداث تغيير ملموس في الأحوال العيشية والوضع الاقتصادي، أما السبب الداخلي الإسلامي في الحياة العربية، المال السياسي الذي استخدم على نطاق واسع، وحتى يوم الاقتراع، لشراء الأصوات، والتهنئ، بالرغم من أن بعض المراقبين التونسيين سجل عدداً من حوادث توظيف المال، أن المراقبين الغربيين أشادوا وبجمل العملية، بدون النظر إلى هذا الجانب المشين لها.

### د. بشير موسى نافع\*

■ لم يكن خافياً في ردود الفعل العربية والغربية على نتائج الانتخابات التونسية، أن فيها من النزعة الاستشراقية والانتقامية، أكثر من الموضوعية والعقل والسياسية، ما إن بدأت النتائج في الظهور، وحتى قبل أن نتاح فرصة تحليلها كما يجب، أخذت دوائر إعلامية وسياسية عربية على الاحتفال بهزيمة النهضة، وكان النهضة حزب سوريماني لا يفقر، أو أنه وافد من كوكب فضائي بعيد، لا تنطبق عليه قوانين السياسة الأرضية. وفي استمرار لمازح الكراهية السببطة والخوف للدفن، لم تتردد دوائر غربية في الشناء على النهضة وعلى حكمتها وديمقراطيتها، على اعتبار أن الحزب الإسلامي الجيد هو الحزب المهزوم» في الانتخابات، أو الحزب خارج السلطة والحكم، ما حدث في تونس، في الحقيقة، هو عملية انتخابية، تعددية، ليحس فيها من الغرابة شي، ولا بد أن تفهم في ضوء تطورات سياسية تونسية، وميزان قوى عربي أوسع، وإن كان في نتائج الانتخابات التونسية من رسالة، فلا بد أن تكون الخلفية والحذر من أن يقود الفائزون في نداء تونس البلاد من جديد إلى العهد المتطرف والديكتاتورية.

يعتبر التبادل السياسي – الديمقراطي التسوية، الرئيسية للنظام الديمقراطي الفعال، وليس قمة غرابية في أن تأتي حركة النهضة في المرتبة الثانية، بعد ثلاث سنوات من فوزها بالمرتبة الأولى في أول عملية انتخابية تونسية تعددية وشافعية على الإطلاق، وإن تذكرنا سيرورة الانتخابات الكويتية والغربية في السنوات العشر الماضية، وكنت أشرت لكليهما من قبل في هذا الموقع، فإن أحزاب التيار الإسلامي السياسي يمكن أن تفوز في الانتخابات وأن تخسرها، تصور الفوز الدائم لأحزاب التيار الإسلامي السياسي في أية انتخابات تجري في أي بلد عربي، هو تصور استعراضي، لا يتماشى إلا خوف الكائنين به من النظام الديمقراطي وخشية الخضوع للارادة الشعبية. في ظل نظام الدولة الحديثة، تحتاج لقيادة إسلامية سياسية زمنية وتراكم للتحارب وحكمة ذوية، للتوافق مع بنية دولة تعود في مرجعيتها إلى قيم تختلف بهذه الدرجة أو تلك عن المرجعية القيمة

### د. يوسف نور عوض\*

■ اهتم العالم العربي بالانتخابات التونسية، التي حققت فيها حركة نداء تونس المركز الأول كما حققت حركة النهضة المركز الثاني.

ونظراً لأهمية الجهود التي قام بها، والشيخ راشد الغنوشي، في توصيل حركة النهضة إلى هذا المستوى، نتوق لنرى ما حققه الشيخ الغنوشي.

ولد الشيخ «راش الغنوشي»، في «الحامة» في ولاية «قابس» في عام 1941 وهو يعتبر من المفكرين الإسلاميين البارزين في تونس، وهو كذلك زعيم حركة النهضة ومساعداً الأمين العام لشؤون القضايا للأقليات في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.

وطل الشيخ راشد يعيش في العاصمة البريطانية منذ أوائل السبعينيات، وعاد إلى بلاده بعد الثورة التونسية في عام 2011، وقد أتحت له خلال فترة وجودي في لندن أن أتعرف على الشيخ «الغنوشي» حيث كان يحضر ركن الخطباء في حديقة «هايد بارك» كل يوم أحد.

وقد حصل راشد على درجة في أصول الدين من جامعة الزيتونة، كما انتقل في عام 1964 إلى مصر لتمام دراسته هناك وكان معجباً في تلك المرحلة إلى حد كبير بالرئيس جمال عبد الناصر.

ونظراً للصراع الذي كان دائرًا بين «الحبيب بورقيبة» وصالح بن يوسف، أصدرت السفارة التونسية في القاهرة قراراً بمنع الطلبة التونسيين من البقاء في مصر، وذلك ما جعل «الغنوشي» ينتقل إلى دمشق، وقد تحصل

على إجازة في الفلسفة كما تمكن من زيارة أوروبا مدة ستة أشهر زار خلالها تركيا وبلغاريا وألمانيا وفرنسا وعدة أحر من الدول الأوروبية، وقد لعبت هذه الزيارة دوراً كبيراً في تغيير فكره القومي الذي رأى أنه لا يتماشى بتوجهاته الإسلامية، ولعبت حرب عام 967 دوراً مهماً في اقتناعه بأهمية الدور الإسلامي في الحياة العربية، وتوجه «الغنوشي» في تلك الفترة لقراءة كتب «سيد قطب» و«محمد قطب» و«مالك بن نبي» و«أبو حامد الغزالي» وغيرهم من المفكرين الإسلاميين.

وقد انتقل «الغنوشي» إلى فرنسا لمتابعة دراسته في «السوربون»، وفي فرنسا تعلم اللغة الفرنسية وانضم إلى جماعة التبليغ، وأصبح الوعظ من أهم نشاطاته.

وفي عام 1960 عاد «الغنوشي» إلى تونس، وعلى الرغم من توجه «بورقيبة»، العلماني فإنه حاول دعم الدراسات الدينية في المدارس، وذلك من أجل مواجهة المد الماركسي الذي كان منتشراً في تلك المرحلة..

وفي هذه المرحلة بدأ «راشد الغنوشي» التدريس في المدارس الثانوية والجامعات كما بدأ الوعظ في المساجد، وقد انضم في تلك الفترة إلى جماعة من الشباب أسسوا الحيازة من ذلك الوقت بالجماعة الإسلامية.

وقد عقدت هذه الجماعة مجموعة من الاجتماعات السرية من أجل التخطيط إلى مزيد من الدخول في الحياة السياسية، وكانت تلك هي بذرة حركة الإسلام السياسي في تونس، وهي الحركة التي استمرت في نشاطها خلال مرحلة الثمانينيات من القرن الماضي.



## حركة النهضة وجهود الشيخ «راشد الغنوشي»

وكانت صحيفة «المعرفة» هي المعبر الذي وصلوا من خلاله إلى أفراد الجمهور، وقد بدأت الصحيفة في عام 1974، ووصل إنتاجها إلى خمسة وعشرين ألف نسخة، وفي هذه المرحلة اتهم «الغنوشي» ب«وقبية» بأنه يحارب الإسلام من أجل تركيز العلمانية في البلاد، ولم تمر وقت منتهى دون مساهمة، فقد حوكم عدة مرات، منها واحدة بالسجن مدى الحياة، وكانت توجه إليه في معظم المحاكمات تهمة الإرهاب.

وقد طالب الغنوشي في عام 1989 بأن تصبح حركته حركة سياسية قانونية على أن يغير اسمها من الاتجاه الإسلامي إلى حركة النهضة.

وفي شهر نيسان/أبريل من عام 1989 غادر «الغنوشي» إلى الجزائر، ومنها إلى السودان حيث تحصل على جواز سفر سوداني، دبلوماسياً، وقد غادر الشيخ الغنوشي السودان ليستقر في «أكتون» في بريطانيا حيث حصل على حق اللجوء السياسي هناك، وذلك في وقت منتهى دول من الدخول إليها.

وعلى الرغم من كل ذلك فقد تمكن الشيخ «راشد الغنوشي» من العودة مرة أخرى إلى بلاده تونس بعد سقوط حكم الرئيس «زين العابدين بن علي» في عام 2011 وقد سبقه للمئات من أنصاره في مطار «قرطاج» الدولي، وذلك بعد واحد وعشرين عاماً من اللجوء في بريطانيا.

وعندما وصل الغنوشي إلى تونس قال إنه لن يرشح نفسه لرئاسة البلاد لأن كل اهتمامه مركز على إعادة

تكوين حركة النهضة من جديد، وقد ظل الشيخ الغنوشي رئيساً لحركة النهضة كما أراد، وقد فازت الحركة في انتخابات المجلس التأسيسي، وعند ذلك قال الشيخ الغنوشي لم يبق له الكثير الذي يفعله بعد أن حققت الحركة ذلك الانتصار، وقال الغنوشي إن منصبه كأمين لرئيس الاتحاد العالمي للمسلمين يتيح له فرصة أوسع لنشر أفكاره في مختلف أنحاء العالم.

ومن إنجازاته الشخصية مع الرئيس المنصف المرزوقي فوزه بجائزة «متشامك هانس» البريطانية، ولا شك أن تلك الجائزة تعتبر إنجازاً مهماً بالنسبة للشخص راشد الغنوشي.

وقد أحسن الشيخ الغنوشي تربية أبنائه وبناته، ويلاحظ أن ابنته «الكورة «يسرى» تظهر دائماً في القفازة البيضاء البريطانية، وقد حصلت ابنته انتصار على شهادة الحقوق من جامعة كمبرج، وهي تعمل محامية ومختصة في الدفاع عن حقوق الإنسان.

وظل الشيخ راشد الغنوشي يبذل جهوداً كبيرة، وهدفه الأساسي هو استعادة بيت المقدس من أيدي الصهاينة إلى جانب تحرير حقوق الفلسطينية، وقد أشاد بحركة المقاومة «حماس» ويعتقد أن توجهاتها هي التي حمت القضية الفلسطينية من الضياع.

\* كاتب من السودان

رئيسة التحرير:  
**سناء العاoul**  
مؤسسة: القدس العربي، للنشر والاعلام  
بومبة - سياسية - مستقلة  
Editor In Chief  
SANA ALOUL  
تأسست عام 1989  
التاسر:  
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208  
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) \* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط \* هاتف/ فاكس: 25282918 (202) 5377 23152 00212  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:  
الاشترك السنوي 450 جنياً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## هواء طلق



### الأقصى في خطر ولكن الأمة في حالة حرجة

سهيل كيوان

منذ احتلال المسجد الأقصى في ثالث أيام حرب حزيران المشؤوم دخل مردخاي غور قائد لواء المظليين 55 انذاك المسجد مع جنوده ورفع علم الاحتلال فوقه، وأخذ مفاتيحه وألقى المسجد ومنع المصلين من دخوله أكثر من أسبوع، ثم أعاد المفاتيح باستثناء مفتاح باب المغاربة الذي صار باب دخول اليهود للمسجد فيما بعد.

مر منذ ذلك اليوم أكثر من ستة وأربعين عاماً، وما زال الأقصى يتعرض لاعتداءات شبيهة يومية، تارة يسمونهم متطرفين وتارة معتدلين وتارة رجال دين ورجال أمن ومجانين وعشاق التسامح وإخوة الأديان.

كان آخر هذه الاقتحامات يوم أمس الأربعاء إن قام المئات من اليهود المتطرفين بعملية اقتحام للمسجد بحجة الرد على محاولة اغتيال الراب الأزعر يهودا غليك، وبحراسة مئات من رجال الشرطة المدججين بالحدق والكراهية ويوعد من الرب بأرض فلسطين كلها وليس الأقصى والقدس فقط.

وطبعاً كان هناك عرب ومسلمون مخلون بالنظام، ولا يحترمون حق العباد، ولا يعرفون التسامح الديني فرجموا (الضيوف) بالحجارة واشتبكوا معهم، وفيما بعد وقع حادث دهن بثقه عربي مقدسي، ومن المتوقع أن يزداد الأمر توتراً وسوءاً خلال الأيام الساعات والأيام التالية.

من فلسفات الإسرائيليين أن الحرم القدسي أو جبل الهيكل كما يسمونه يتسع للجميع، وإلهه الذي نعبد واحد فعلا من الخلفاء؛ وهذا كلام سليم للوهلة الأولى إذا ما وقع على سمع إنسان معزول في ريف ما في الصين أو الهند لا يعرف من هم الصهاينة ولا ماذا يريدون! أما إن إلهنا وإلههم واحد فهذا نعرفه ونقر به، بل هو إله جميع البشر والكون بكل ما فيه، وهذا ما لا يريدون الإقرار به، فهم يحتكرون الإله، ويزعمون أنهم شعبه المختار ويحملون الحرية لكل شعوب الأرض، وليس على الأمم سوى شكرهم على مهمتهم الإلهية الكبرى.

الإصرار على احتلال الأقصى وما يسميه اليهود جبل الهيكل يقصد منه الاستيلاء على (الكوشان) الروحي، لترسيخ الإدعاء بأن فلسطين والقدس بالذات هي أرض الصهاينة التي وعدهم الرب بها، وكل الممارسات التي تلي ذلك من طرد ومضايقات للرب هي شرعية، ما دام أنها أوامر إلهية.

ومن عجائب بعض العرب زعمهم بأن تعول إسرائيل في عدوانيتها في هذه الفترة بالذات ومهاجمة الأقصى، وإعلانها بوضوح عن نواياها، وحتى وحل لسن قانون يشرعن احتلاله والسماح لليهود للصلاة فيه، يأتي بسبب انشغال الأنظمة العربية الوطنية والقومية والغير المعتدلة وغير المعتدلة بحاربة الإرهاب الذي اجتاحتها أو طرق بابها باسم الربيع العربي كي يشغلا عن العدو الذي يقتصب الأرض ويدنس المقدسات، ويفهم من هذا أنه لولا الثورات العربية لكانت هذه الانظمة تصدت لإسرائيل ولقنتها درساً لا ينسى وأرغمتها أن تعمل ألف حساب قبل أن تخاطر أي خطوة حمقاء بحق هذه الأمة العظيمة.

والحقيقة أن إسرائيل لم تعمل لهم أي حساب ولا في أي فترة تاريخية سوى في لحظات نادرة، فمُنذ عام 1967 تم توقف الاعتداءات، وهي في صعود وهبوط وصعود وتأزيم، وأكثر ما فوله بالنسبة للأقصى والقدس هو الاستتكار، بل أحياناً تحميل الفلسطينيين مسؤولية ما يحدث لهم ولقدساتهم مثل تهمه سوء إدارة الصراع ومن ضمنها التطرف.

في العام 1969 تم إحراق منبر صلاح الدين في المسجد وهو تحفة فنية إسلامية، فيما بعد قالت غولدا مثير أنها لم تنم أياما إذ توقعت (الهبلة) زحف ملايين المسلمين إلى القدس. في 1976-1-28 أقرت قاضية في المحكمة المركزية الإسرائيلية حق اليهود بالصلاة في الحرم القدسي، تلت ذلك اعتداءات واقتحامات وحفر أنفاق تحت المسجد بهدف البحث عن الصخرة التي سماها ننتياهو (صخرة وجودنا) للمقام فوقها الأقصى المبارك (جبل الهيكل)، ولم تتوقف الاشتباكات بين الرابطين والمقتحمين للحرر على فترات متقطعة منذ عام 1967، ويشمل هذا اعتقالات وعقوبات وغرامات على العرب طبعاً وسقوط المئات من الشهداء، ثم الآلاف في انتفاضة الأقصى.

كان أوج هذه الاعتداءات دخول شارون إلى الحرم برفقة حاشيته وبحراسة كبيرة، الأمر الذي أدى لانطلاق الانتفاضة الثانية عام 2000 والتي أدت إلى استشهاده أكثر من 4400 فلسطيني وحوالي 50 ألف جريح، ومقتل أكثر من 1100 إسرائيلي وحوالي 4500 جريح، وكان العرب يومها يعيدون جداً عن الربيع العربي، كانوا يعيشون في نعيم الكفء الذاتي والانتاج والاعتماد البطالة، كانوا ينعمن بالحريات وتداول السلطة والخيرات، وسجونهم فارغة من السجناء السياسيين وحتى الجنائين، وكان العالم كله ينظر بحسد للعمال والكادحين العرب الذين تصلهم حقوقهم كاملة ويعيلون أسرهم بكرامة عروبية أصيلة، كانوا يحصلون على حقوق اجتماعية مثل البطالة والمرض والشيخوخة والإنجاب والسكن الكريم والنقاة والتعليم والصحة وكل شيء تمام، لم ينقص الوطن العربي يومها إلا أن نسقيه جنة الله على الأرض، وأطلق العرب مبادرة السلام العربية التي يبادر لها الملك عبدالله بن عبدالعزيز عام 2002، وكان رد شارون الفصيح على المبادرة، بمحاصرة المقاطعة في رام الله والرئيس عرفات فنجح الحكام العرب من الاتصال به والاطمئنان عليه، ونددوا واستنكروا بالهجوم الشاروني حتى تم تسسيم عرفات والقضاء عليه فقدموا التعازي الساخنة مشكورين!

ومنذ المبادرة العربية السلمية والعدوان على الأقصى والقدس وغيرها في تصاعد مستمر.

لا أحد يطلب من الأنظمة خوض حروب لأجل القدس والأقصى، فتكفيها حروبها ضد الإرهاب وضد شعوبها، ولكن المطلوب منهم أن لا يشاركوا إسرائيل في قمع شعب فلسطين ومحاصرته والتخريض عليه، وأن يكفوا عن قمع شعوبهم الطامئة للحرية، وأن يرتقوا إلى مستوى دول أمريكا اللاتينية ودول أوروبية في التعامل مع القضية الفلسطينية، وأن يسمحوا لشعوبهم باسترداد كرامتها وأن لا يتعاملوا مع الناس الغيورين على تاريخهم وحضارتهم ودينهم وأرضهم بأنهم إرهابيون ومتآمرون، قد يكون الأقصى في خطر، ولكن أمة تُركب وتستنزف وتغتصب وتذبح باسم محاربة الإرهاب تارة وباسم تثبيت الدين وشرع الله تارة أخرى فهي في وضع حرج.

## بيونسيه المغنية الأعلى دخلاً في العالم

■ انقرة - الاناضول: تصدرت المغنية الأمريكية الشهيرة بيونسيه قائمة المغنيات الأكثر دخلاً في عام 2014، بدخل وصل إلى 115 مليون دولار، وذلك بحسب مجلة «فوربس» الأمريكية.

وشمل دخل بيونسيه عائدات بيع ألبومها الذي أطلقتها في كانون الأول/ ديسمبر 2013، وعائدات 95 حفلة أحييتها المغنية حول العالم، وجاءت في المرتبة الثانية على القائمة نجمة البوب تايلور سويفت (24 عاماً) بدخل وصل إلى 64 مليون دولار، وباعت تايلور خلال أسبوع واحد أكثر من مليون نسخة من ألبومها «1989».

وجاءت مغنية البوب بينك (35 عاماً) في المركز الثالث، بدخل وصل إلى 52 مليون دولار، ثم المغنية ريهانا (26 عاماً) في المرتبة الرابعة، بدخل وصل إلى 48 مليون دولار.

وفي المرتبة الخامسة المغنية كيتي بييري 40 مليون دولار، وفي المرتبة السادسة جينيفر لوبيز 37 مليون دولار، وفي المرتبة السابعة مايلي سايرس 36 مليون دولار، وفي المرتبة الثامنة سيلين ديون 36 مليون دولار، ثم في المرتبة التاسعة المغنية ليدى غاغا 33 مليون دولار، وفي المرتبة العاشرة بريتي سبيرس 20 مليون دولار.

واللافت في تصنيف هذا العام خروج مادونا من بين المغنيات العشر الأوائل هذا العام، بعدما احتلت المرتبة الأولى العام الماضي بدخل وصل إلى 125 مليون دولار.



جوائز معرض الشارقة الدولي للكتاب، في دورته الثالثة والثلاثين، وتلقت تكريمها من حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

■ المكي كيوان السفير المغربي لدى قطر والذي يقضي اجازته في الرباط يحتفل بميلاد حفيديه التوأم اسماعيل ويوسف اللذين زومت بهما كريمة مريم في الدار البيضاء والمولودان وأمهما في صحة جيدة.

● تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية الروائي صبحي فحمواي في حديث بعنوان «الرواية هي ديوان العرب» تديره وتقديم اللقاء الدكتورة جودي بطاينة وذلك في السادسة مساء الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية في عمان.

● الكاتبة الروائية المصرية منصوره عز الدين، فازت روايتها «جبل الزمره» الصادرة عن دار التنوير، بجائزة أفضل كتاب عربي، ضمن

● النجمة المصرية نادية لطفي تعد إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فيلماً تسجيلياً عن حياتها الفنية، لعرضه يوم افتتاح الدورة الجديدة الأحد المقبل، كما تصدر صورة لها من فيلم «الموميا» بوبستر المهرجان والذي

## أحوال الناس

صممه التشكيلي كريم آدم.

## أساور للمصدمات الكهربائية تساعد في مكافحة العادات السيئة

ام لا - ويطبق على الجهاز «بافلوك» على اسم اختصائي علم وظائف الأعضاء الروسي إيفان بافلوف الذي اشتهر بدراسة «الارتباط الشرطي» التي أجراها في عام 1918 ، حيث كان يقرع الجرس في كل مرة يمنح فيها الطعام للشخص مكافأة مالية أو يتم إخطار صديق.

300 فولت، ومن الممكن أن يصل الامر حتى الى حد منع المستخدم من استخدام هاتفه المحمول. ومن ناحية أخرى، إذا استيقظ مرتدي الجهاز مبكراً كسا هو مخطط وذهب إلى صالة الألعاب الرياضية أو أكمل الساعات اللازمة لاستكمال بحث أكاديمي يتم منح الشخص مكافأة مالية أو يتم إخطار صديق.

■ واشنطن - د ب أ: طورت شركة أمريكية جهازاً على شكل سوار يتم ارتداؤه حول المعصم لمساعدة الناس على التخلص من العادات السيئة عن طريق إحداث صدمة كهربائية إذا عاودوا مرة أخرى إلى عاداتهم السيئة القديمة.

## الشقيقات المغربيات الأربع قتلن الخامسة خلال إخراج «الجن» من جسدها

بتعذيب أختهن حتى فارقت الحياة، بتعليمات من مشعوذ ادعى تخصصه في فقه الصرع وتخليص الأجساد المسوسة بالجن، بعد أن أوهم عائلة الضحية بإصابة ابنتهم بمس شيطاني فعد إلى ممارسة طقوسه على جسد الضحية بمساعدة شقيقاتها وعائلتها.

الرباط - «القدس العربي»: قررت محكمة مغربية من الدرجة الثانية في مدينة مكناس، حبس مشعوذ وشقيقات أربع 100 سنة نافذة بعد ثبوت إدانتهم بالقتل العمد لشقيقاتهم مع سبق الإصرار والترصد. وقضت محكمة الاستئناف في مكناس بإدانة المشعوذ والشقيقات الأربع وحكمت بعشرين سنة سجناً نافذا لكل منهم حيث تاكدت المحكمة ان الشقيقات قسن في عام 2009

## قصار القامة أكثر عرضة للإصابة بـ«الزهايمر»

انقرة - الاناضول: كشفت دراسة علمية حديثة، نشرتها مجلة العلوم النفسية البريطانية عن وجود علاقة بين قصر القامة ومرض الخرف.

ولفتت الدراسة، التي أجريت بمشاركة 180 ألف شخص، إلى ان نسبة الإصابة بمرض الخرف أو الزهايمر، وما يتعلق به من خطر الموت، أكبر 35 % لدى الأشخاص الذين يقل طول قامةهم عن 168 سم، مقارنة بنظرانهم الأطول من 178 سم.

كما بينت الدراسة ان نسبة الإصابة بمرض الخرف أو الزهايمر، وما يتعلق به من خطر الموت، أكبر 35 % لدى الأشخاص اللواتي يقل طول قامةهم عن 155 سم، مقارنة بنظرانهم، اللواتي يبلغ طول قامةهم 165 سم.

وأفاد الدكتور ديفيد باتي - أحد المشاركين في إعداد الدراسة - ان النتائج لا تعني بطبيعة الحال، ان قصر القامة سبب من أسباب مرض الخرف، مشيراً إلى ان قصر القامة، يدل على عوامل خطر أخرى بشكل عام.

## إندونيسيا؛ اشتباه بأن صحافياً قتل رجلاً ثم قدم تغطية للجريمة

بيكانبارو (اندونيسيا) - رويترز: قالت الشرطة الإندونيسية الأربعاء انها تشبته بأن صحافياً قتل رجلاً ثم قدم تغطية للجريمة بعد فترة وجيزة.

والقت الشرطة الأسبوع الماضي القبض على انديسون بوريا الصحفي المتخصص في تغطية اخبار الجرائم لوقوع بيكانبارو اكسيريس الالكتروني مع اثنتين آخرين للاشتباه في قتلهم رجلاً بعد ان سحب مبلغاً من المال من بنك في مدينة بيكانبارو في جزيرة سومطرة.

وذكرت الشرطة ووسائل الإعلام انه يعتقد ان بوريا عاد لوقع الجريمة لتغطية الحادث. ونشر الموقع الالكتروني تقرير بوريا مصحوباً بصورة التقطها لجنة الضحية ملقاة في طريق وسط بركة من الدماء. وفي التقرير قال بوريا ان الضحية اسمه موليونو ويبلغ من العمر 35 عاماً وان مرتكب الجريمة مجهول وكذلك الدافع لارتكابها.

والقت الشرطة القبض على الصحافي واثنين آخرين بعد ان سلم أحدهما نفسه. وقال كبير مفتشي الشرطة في بيكانبارو «لم يحصل أحدهم على نصيبه من المبلغ الذي سرقوه لاقتسامه، لهذا السبب اعترف للشرطة، كل منهم يتهم الآخر بأنه القاتل».



## فستان الفرع الإندونيسي

من مبتكرات مصممة الأزياء الإندونيسية دومينيك نادين هذا التصميم لفستان زفاف قدم خلال أسبوع أزياء «جاكارتا» أمس.

## ضبط 12 كيلوغراماً من الكوكايين في قطار سريع

كيل (ألمانيا) - د ب أ: ضبطت سلطات الجمارك في ألمانيا كمية كبيرة من الكوكايين على متن قطار سريع متوجه من مدينة هامبورج الألمانية إلى العاصمة الدنماركية كوبنهاغن.

وذكرت سلطات الجمارك في مدينة كيل الألمانية الأربعاء ان موظفي الجمارك عثروا على حقيبة بداخلها 8.11 كيلوغرام من الكوكايين تقدر قيمتها السوقية بأكثر من 750 ألف يورو.

وحسب البيانات، لاحظ موظفو الجمارك خلال التفتيش يوم الأحد الماضي حقيبة حمراء موضوعة بالقرب من امرأتين.

## منطاد يهبط بسائحين داخل سجن في الهند

نيودلهي - د ب أ: ذكرت الشرطة الهندية الأربعاء ان منطاداً يحمل سائحين أجانب هبط بهم داخل أحد السجون شمالي البلاد، ما تسبب في حالة زعر بين مسؤولي السجن الذين اعتقدوا انها محاولة لتهرب سجناء.

وصلت رحلة المنطاد، التي بدأت في مدينة بوشكار في ولاية راجاستان، طريقها عندما هبط به مشغل المنطاد على مبنى السجن في مدينة اجمير المجاورة.

وقال قائد شرطة المنطقة هانومان فيشتوري عبر الهاتف ان مسؤولي السجن أصيبوا بصدمة عندما رأوا البالون الكبير يهبط في السماء على السجن. وعلى الفور أطلقوا صفارات الإنذار واستدعوا الشرطة..

وصرح فيشتوري بأن مشغل البالون قال له انه فقد السيطرة على المنطاد بسبب الرياح القوية.

## ضريبة على المياه الغازية في مدينة أمريكية

لوس انجليس - د ب أ: تتجه مدينة بيركلي الأمريكية المشهورة بسياساتها الليبرالية في ولاية كاليفورنيا إلى سن ضريبة محلية هي الأولى على الإطلاق في البلاد على المياه الغازية وغيرها من المشروبات المحلاة فيما فشلت مبادرة مماثلة في سان فرانسيسكو المجاورة.

وستفرض مبادرة بيركلي دي المعروفة للمؤيدين باسم «مبادرة الطفل السليم صحياً» ضرائب على جميع المشروبات الغازية المحلاة بالسكر بمعدل نحو 12 سنتاً لكل علبة فئة 12 أونصة.

ووافق الناخبون على المبادرة بواقع ثلاثة تقريبا إلى واحد.